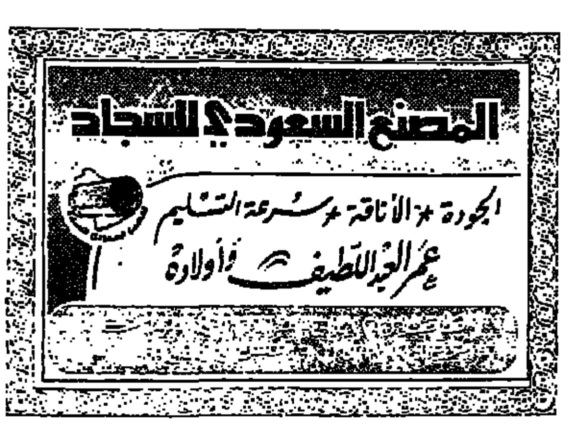









AL RIYADH - 6370 - 22nd Year - Sunday - 1 - 12 - 1985

الأحد ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١ ديسمبر ١٩٨٥م - العدد ٦٣٧٠ - السنة الثانية والعشرون

« أسعار الوطن في الخارج » ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية ● امريكا : دولار.

« الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال »

في حضور أكثر من ١٠٠ مفكر وباحث عربي واسلامي و١٥ مستشرقا

# جلالة الملك يفتتح عصر اليوم المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

## التركي: المؤتمر علمي تخصصي في موضوعه وهدفه ومنهجه



كتب مندوب «الرياض»:

يفتتح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم (الاحد) اعمال المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

ويحضر المؤتمر الذي يستمر ٥ ايام اكثر من مائة من كبار المفكرين والمؤرخين والباحثين العرب والمسلمين و١٥ مستشرقا من المانيا والنمسا وامريكا وهولندا والصين وايطاليا وبريطانيا..

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة العديد من الابحاث حول اربع قضايا رئيسية.

(طالع الملحق داخل العدد)

وصرح معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام بان الرعاية الكريمة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تأتي في نطاق الرعاية المستمرة التي يوليها جلالته للمؤتمرات والمناشط العلمية العديدة في البلاد.

وقال بان لهذا المؤتمر مكانة خاصة في نفس جلالته فهو من اوائل خريجي مدرسة الملك عبدالعزيز الفكرية والسياسية.. ومن شهود تاريخه الذين حضروا الحدث والانجاز وجلالته حامل الامانة الكبرى: امانة الحكم والملك، حماية وتصريفا، وامانة خدمة المقدسات ورعايتها والحفاظ على الامجاد واثراثها بالاضافة والتجدد.

وقال معاليه بان المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز انما هو مؤتمر علمي تخصصي في موضوعه وهدفه ومنهجه واسلوبه.

وقد حددت جلسات المؤتمر حيث ستبدأ الجلسة الاولى بمحاضرة عن «عوامل نجاح الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد.. وستستمر اعمال المؤتمر حتى نهاية الاسبوع وزعت الفترة الى برامج للمناقشة وزيارات ميدانية للعديد من المرافق المتخصصة.

وقد تكاملت الاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر ووصول الوفود المشاركة فيه من الخارج..

### الامير سلمان يفتتح المعرض

وسيقوم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بعد الانتهاء من جلسة الافتتاح الرسمية للمؤتمر - اليوم - بافتتاح معرض المؤلفات العربية والاجنبية التي تناولت تاريخ الملك عبدالعزيز بالاضافة الى معرض الآثار الخاصة بالملك عبدالعزيز الذي تقيمه الدار بمناسبة المؤتمر.

## كلمة خادم الحرمين بمناسبة اسبوع المساجد

# نفخر بحمل رسالة الاسلام

## من الواجب علينا ان نبذل العناية في خدمة بيوت الله.. ومدها بالائمة والخطباء الصالحين

كتب عبدالله الرزين وجابر الاسمري:

اكد جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على اهمية العناية ببيوت الله.. رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم..

وقال جلالته في كلمة لمناسبة الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد ان هذه مناسبة طيبة لمضاعفة العمل وحث الجهود لاداء الأمانة وذلك بانشاء المساجد في كل منطقة من مناطق المملكة وفي كل قرية من قراها الكثيرة، وكذلك تسهيل قيام المسجد برسالته في مجال العبادة والتعليم والإرشاد على ايدي ائمة صالحين ومرشدين ومخلصين..

وقال جلالته - حفظه الله - ان القائمين على امور الدولة وضعوا نصب أعينهم هدفا ساميا لا يحيدون عنه حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله.

(راجع ص ٢)

### نص كلمة جلالته

وهنا نص كلمة جلالته:

ايها الاخوة

«من هنا من هذه الديار المقدسة انبثق نور الهداية واشرقت شمس الاسلام وارتفعت ألوية الحق والخير والسعادة، ومن هنا ذاعت كلمة التوحيد وانتشرت وعمت ارجاء الكون واصبحت المنهج السوي لحياة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نعلن للملأ ان القائمين على امور الدولة (وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا لايحيدون عنه هو حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بالسير على سنن الشريعة المطهرة والسعي الى خدمة الاسلام ورفع لوائه عاليا.

ونحن نفخر بحمل هذه الامانة ونحمد الله على ان جعلنا من منفذي احكام الدين الحنيف ومن السائرين على نهجه القويم. ولما كانت المساجد هي بيوت الله التي

«التتمة صفحة ٢١»

### رسالة لجلالة الملك من العاهل العماني سلمها يوسف العلوي

الرياض - و.ا.س:

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير الدولة العماني للشئون الخارجية السيد يوسف العلوي عبدالله الذي سلم لجلالته رسالة من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العماني لدى المملكة.

وكان السيد يوسف العلوي عبدالله وصل الى الرياض في وقت سابق امس

«التتمة صفحة ٢١»

●●●

### جلالة الملك يهنىء علي ناصر

الرياض - و.ا.س:

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة الرئيس علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال بلاده.

واعرب جلالة الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن أخلص التهاني الأخوية واصدق التمنيات الودية بدوام السعادة والهناء لشخصكم وبالرخاء والازدهار لشعب جمهورية اليمن الديمقراطية.

●●●

### توقع تشكيل حكومة لبنانية جديدة برئاسة كرامي

بيروت - ق.ن.ا

كشفت مصادر سياسية مطلعة هنا امس النقاب عن احتمال اعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في لبنان خلال الاسابيع القادمة برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الحالية.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الجديدة ستكون بمثابة «المؤتمر الوطني الموسع» وستكون مخولة بالصلاحيات

«التتمة صفحة ٢١»

●●●

### اصابة سيدة لبنانية بنيران قوات الاحتلال

صيدا - رويتر:

ذكرت مصادر امنية ان امراة لبنانية اصيبت بجروح صباح أمس عندما فتحت قوة اسرائيلية نيران رشاشاتها في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان قوة اسرائيلية فتحت نيران اسلحة رشاشة صباح أمس باتجاه معبر الشومرية في القطاع الاوسط وهو يقع على طريق عام قعقعية الجسر قرب بلدة النبطية، وقد أدى اطلاق النار الى اغلاق المعبر بوجه حركة المرور بعد اصابة المراة بجروح.

وذكرت المصادر ان زوارق حربية اسرائيلية جالت صباح أمس تجاه الشاطىء اللبناني بين مدينتي صيدا وصور في جنوب لبنان.

رسالة جلالة الملك فهد الى لجنة الحقوق الفلسطينية

# السلام لن يستتب في العالم اجمع مالم يحصل الفلسطينيون على كامل حقوقهم

## العدوان الصهيوني يمثل اكبر تحد لاهداف الامم المتحدة

*الامم المتحدة/ واس:*

*جددت المملكة موقفها الثابت وسياستها الحازمة في نصرة الحق الى ان تعلو كلمة الله في القدس وفلسطين فوق كل كلمة وتعود الحقوق لاهلها ويرفرف السلم والسلام على ارض السلام.*

*وقد اكد مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي من خلال رسالة حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى التي تلاها الليلة قبل الماضية امام اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف للامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.. اكد هذا الموقف التاريخي النبيل الذي لم يتغير او يتأثر بمتغيرات السياسات الدولية او الإقليمية.*

### نص الرسالة الملكية

*وفيما يلي نص رسالة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى*

*سعادة رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. بعد التحية..*

*يسرني بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ان اعرب لسعادتكم عن وافر تقديرنا لما تقوم به اللجنة من جهود بناءة برئاسة سعادتكم لنصرة حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والثابتة وغير القابلة للتصرف.*

### الغطرسة الاسرائيلية

*السيد الرئيس ان المملكة العربية السعودية وهي جزء من منطقة الشرق الاوسط تتأثر مثل غيرها من الدول بمجمل الاوضاع في تلك المنطقة الحساسة التي شهدت احداثا مأساوية بسبب العدوان المتكرر للكيان الصهيوني ذلك الكيان الذي يعمل جاهدا وبغطرسة ونزعة عدوانية لامثيل لها على تقويض كل امل للسلام والامن في المنطقة بمواصلة عدوانه على فلسطين وعلى الشعب الفلسطيني وانكاره لحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ارضه وحقه في تقرير مصيره بنفسه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لذلك فانه من دواعي الاسى ان يتم الاحتفال لهذا العام باليوم الدولي ومازال فيه الشعب العربي الفلسطيني يرزح تحت نير الاستعمار الصهيوني ومازال محروما من ممارسة حقوقه المشروعة بل مازال يخضع لصنوف الاضطهاد والارهاب والوان الظلم والهوان.. وهنا اود ان اوضح ان اعتداءات اسرائيل المتكررة على الشعب الفلسطيني وتجاهلها المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف التي اقرتها المواثيق والشرعية الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وكذلك استباحة ارضه وممتلكاته لايقتصر كونه اعتداء على شعب آمن او استهتار بالمبادىء والمثل العليا للانسانية والاعراف الدولية بل انه يعتبر عودة بالمجتمع الدولي الى شرعية الغدر هذا ومازال الكيان الصهيوني ممعنا في سياسته العدوانية والتصفية الجسدية وطرد الشعب الفلسطيني من ارضه تحت انواع التعذيب والقهر ومحاولة تشويه تاريخ فلسطين وتدمير المؤسسات الفلسطينية من دينية وثقافية وغيرها وتبديلها للتركيب الانساني.*

### العدوان على تونس

*كل ذلك يهدف القضاء على الهوية الفلسطينية بصورة كاملة وبدون*

«التتمة صفحة ٢١»

# عبدالعزيز.. فروسية التأهيل الحضاري

**بقلم/ تركي عبدالله السديري**

الذين يريدون قراءة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قراءة جيدة متصلة بمعطياته التاريخية وما افرزته من مكاسب اجتماعية واقتصادية وثقافية فان عليهم ان يتجاوزوا صورة الرجل الفرد الذي مثل بذاتيته الخاصة صورة نادرة من صور البطولة المتسمة بالجرأة والمغامرة.. حين يستعيدون في ذهنيتهم بما هي عليه الفروسيات الشجاعة من بريق.. ذلك الرجل.. الذي يأتي بأربعين رجلاً كي يحتل قلب مدينة الرياض ويعلن نواة دولته فيها..

لقد عرف التاريخ العربي القديم والوسيط بعض صور هذه الفروسيات المثيرة للاعجاب ولكنها فروسيات أعطت لطموحات الذات مما هو حولها في حدود الزمان والمكان فلم تتجاوز أبعاد بطولة معركة القتال.. أو سيادة القبيلة.. أو عنفوان المدينة والاقليم..

وعرف التاريخ العربي الحديث على مشارف مرحلة انحسار الاستعمار انواعا أخرى من الفروسيات التي ضربت أمثلة جيدة على توفر شجاعة التضحية عندما قبلت بمبدأ المواجهة غير المتكافئة لتعطي المثل القدوة للاحقين عبر شجاعة قرار التصرف بالمواجهة.. لكن أولئك لو عادوا أحياء لندموا.. لأنهم تركوا الساحة بعد طرح المثل ولكنهم لم يطرحوا نهج المسيرة الاجتماعية مما جعل الطامعين يتنكبون طريق المغامرة وكل قادم ينكر حسنات ذلك الراحل البعيد حتى أصبحت الأرض عاجزة عن استيعاب الزعامات وهي المقفرة بحقيقة استمرارية الرسالات.. القادرة على تضمين المجتمع قدرته الذاتية في الاستمرار والمواجهة والنمو المضطرد التطور..

عبدالعزيز - رحمه الله - بين هذه الفروسيات شيء مختلف تماماً..

للشهرة درجات.. وللمجد درجات.. وقد رضيت كل فروسية خاصة بعطاء جهدها الخاص من مواقع تلك الدرجات.. عبدالعزيز أراد أن يستمر في صعودها كلما تطاولت الأرض التي وحدها حضارياً.. كلما تصاعد في عالم الخلود إلى موقع امتياز خاص..

الذين يريدون قراءة الرجل صاحب الفروسية المستمرة المعطيات عليهم أن يجدوه شامخاً في معطيات اليوم..

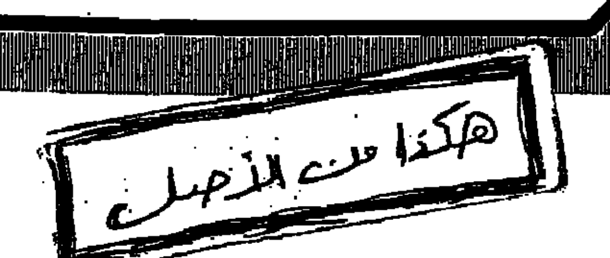
أعطى للمجتمع وحدته ليس بقوة الاستيعاب وإن كان رجل الحسم الذي ملك أكثر من مرة قرار الحسم بفرض توجهات الوحدة ولكن أيضاً بجمع المجتمع ذاته على عقيدة واحدة ورسالة واحدة..

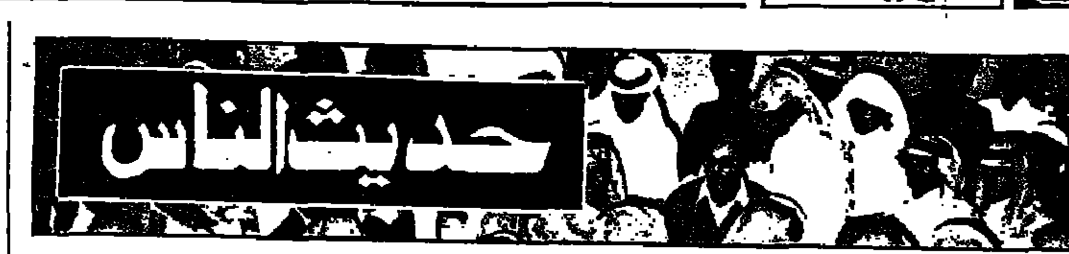
ومجتمع يملك وحدة توجهات أفكاره واخلاقياته قادر على صيانة الاستمرار بالاستقرار.. وفي ظل روية التخطيط والتنظيم تصبح مسؤولية بناء النمو للماديات وللقدرات البشرية مسألة سهلة وميسورة وهو مافعله عبدالعزيز.. ويحقق اليوم المجتمع معطياته على شكل كوادر بشرية جيدة الاعداد الفني والاداري والمهني.. وعلى شكل تفوقات في التطبيب والتصنيع والزراعة..

إن الأرض الجرداء التي لم يكن مجموع مابداخلها على طول الجزيرة العربية وعرضها من النخيل مثلا مايساوي عدد مافي الشوارع الرئيسية للمدن هي ذاتها التي بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي من زراعة القمح..

«التتمة صفحة ٢١»








□ تكتبه اليوم: فاتن عبدالله □

## مجد عبدالعزيز قدوة مطلوبة

لماذا يقام هذا المؤتمر.. وفي هذا الوقت بالذات.. في الوقت الذي أصبح الاعلان عن انعقاد قمة او مؤتمر بداية لسلسلة من المشكلات الدولية والتي لن يكفي معها عمر شعب او حتى كفاحه للسيطرة عليها..

ولماذا تهتم جامعة الامام محمد بن سعود باقامة مؤتمر عن تاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود.. وحرصت على الاستعانة بكل القدرات الثقافية المحلية والعربية والعالمية والتي يمكن ان تضيف جديدا بالقاء مزيد من الضوء على تراث هذه الشخصية الفكري والتاريخي..

لنترك الحديث عن التفاصيل الدقيقة لهذه الشخصية والتي تزيد من الايمان بتميزها وبعدم القدرة على استيعاب جميع ابعادها واعماقها جانبا.. فلابد بان اقلام الزملاء الذين لديهم نفس القناعة ستحاول تولي هذا الجانب.. ولذا فستظل القضية في هذا المقال السؤال الذي بدأته به.. لماذا.. وفي هذا الوقت بالذات..؟! خصوصا وان من عاداتنا العربية تجاهل مثل هذه المنارات التاريخية ونسيان كثير من الابعاد الفكرية التي منحتها التميز في وقتها.. بل وادخلتها التاريخ.. هذا التجاهل العربي.. العادة.. التي تظلم بها هذه النماذج التي يندر ان تتكرر.. لا يتم التخلي عنها الا حين اشتداد الظلمة.. وقوع المجتمع العربي في براثن دوامات انقسامات الميول والاهداف الداخلية.. وبريق اطماع الذئاب الخارجية.. عندها فقط ينفض الغبار عن صفحات التاريخ.. ونعود للتغني بالأمجاد الغابرة.. والشخصيات التي لو كتبت لها الحياة مرة أخرى لاعادت بعضا من الضوء والضياء لمجتمعات افتقدته.. هذه القاعدة العربية والتي تتناسب مع الظروف التي تعيشها الأمة العربية بشكل عام لا يمكن اعتبارها سببا وجيها لاقامة مثل هذا المؤتمر وفي هذا الوقت بالذات.. لاسيما وان شخصية الملك عبدالعزيز الفذة شخصية حديثة ولا يمكن ان نقول بانها معمنة في القدم.. بالاضافة الى ان المجتمع الذي تركه ينعم باستقرار وبوحدة يندر ان يكون لهما شبيه في العالم بأجمعه..

الوحدة التي ورثناها.. بل زرعت في تربة هذا الوطن.. والتي يحلم بها مواطنو المجتمعات الأخرى.. ربما يمكن ان تكون هدفا آخر لاقامة المؤتمر في هذا الوقت.. فعبدالعزيز وحده هو الذي استطاع بواسطة قدراته الشخصية ليوحدها كلها في ينبوع المصلحة العامة ووحدة الجزيرة العربية.. حلمه الذي تحقق.. والذي حرص.. ولآخر رمق.. على ان يستوعبه المواطن وتتشربه عقليته ليضمن له استمراريته عبر العصور القادمة.. النظرة الى الزمن الآني والاحساس بالمسئولية تجاه ثمار اجيال قادمة.. كلها كانت الدافع لكي تصبح أهدافه الشخصية.. هذه الوحدة وهذا الفكر الحضاري الذي زرعه.. واثمر انجازات رئيسية في حين مازالت المجتمعات الأخرى.. محلك سر.. تخرج من مستنقع وجهات النظر المتضاربة.. لتغرق في مستنقع الاطماع الخارجية.. والجهد الانساني المهدر.. وبذا فالتواجد الفكري العربي المبدع.. كان هو الثمن..

ربما أراد ان يقول لنا المؤتمر ان السير على نهج هذه الشخصية الفذة والاستنارة بخطواتها.. في ظل العجز العربي عن الاهتداء الى الطريق السوي.. هو الذي يمكن ان يحقق الوحدة العربية التي ننشدها جميعا عن طريق التوحيد الداخلي لتلك المجتمعات أولا.. بدلا من المباهاة والمطالبة بقيادة الصفوف العربية في الوقت الذي اصبح عدد الاحزاب والقيادات مساويا لعدد الافراد.. في تلك المجتمعات..

ان يكون عبدالعزيز وتراثه الفكري قدوة.. هو الطريق الوحيد للوحدة العربية.. ولن يكون صعبا.. بل وليس مستبعدا.. وعندما تعي القيادات العربية ذلك..ويتحقق.. فليُضف هذا المجد الى تراث الملك عبدالعزيز آل سعود السابق.. والمتجدد.. وسيظل منارة لهذا الزمان.. وعندها لن نتوسل اهتمام الغرب.. وعندها (لن يصبح الخليج والشرق الاوسط موضوعين هامشيين على مائدة قمة جنيف).. بل لن تكون هناك قمة.. سوى في الخليج.. والشرق الأوسط..

## توقيع عقد لدراسة الجدوى الاقتصادية لعدة مشاريع زراعية في الجوف

وقع معالي امير منطقة الجوف بالنيابة الاستاذ سلطان بن عبدالرحمن السديري عقد اتفاق مع الدار العالمية للاستشارات الزراعية بشأن دراسة الجدوى الاقتصادية لعدة مشاريع زراعية لصالح شركة الجوف للتنمية الزراعية..

وقال الاستاذ السديري عقب توقيع العقد ان فكرة انشاء الشركة الزراعية بالمنطقة موجودة منذ عدة سنوات وان سبب تأخر انشائها يرجع الى انتظارنا لنتائج الدراسات التي تجريها وزارة الزراعة والمياه بشأن توفير المياه وصلاحية التربة للموقع المزمع قيام استثمارات الشركة عليه واشار معالي امير منطقة الجوف بالنيابة الى ان الامارة قد شرعت في اتخاذ الخطوات اللازمة في انشاء شركة بحوث للتنمية الزراعية بعد ان اثبتت الدراسات التي قامت بها وزارة الزراعة والمياه جدواها وايجابياتها مؤكدا ان ذلك قد دفع بالكثير من رجال الاعمال للمساهمة في تأسيس الشركة.

●●●●

## امطار غزيرة على منطقة الجوف

الجوف/ هلال الحيزان:

هطلت يوم امس السبت امطار غزيرة على منطقة الجوف وخاصة مدينة سكاكا وما حولها، ارتوت على اثرها الارض وسالت الاودية والشعاب الصغيرة.

ومازالت السماء ملبدة بالغيوم والمطر حتى اعداد هذا الخبر جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها بلاد المسلمين.

وقد نشط رجال المرور وكثفت الدوريات لتنظيم الحركة خاصة وان المطر صادف خروج الطلبة والطالبات من المدارس.

## تحديد المصليات والمساجد التي ستقام عليها صلاة الاستسقاء غدا

### اقامة صلاة الاستسقاء بكافة المناطق واستعدادات متكاملة لاقامتها..

كتب/ مندوب الرياض:

تقام في السابعة من صباح غد الاثنين في جميع انحاء المملكة صلاة الاستسقاء وقد استعدت وزارة الحج والاوقاف لهذه المناسبة وجهزت المساجد والجوامع ومصليات العيد..

وقال «للرياض» الاستاذ محمد بن عبدالرحمن بن سلمه مدير عام الاوقاف والمساجد بمنطقة الرياض انه بناء على توجيهات سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض تم تحديد المصليات والجوامع التي ستقام فيها صلاة الاستسقاء بمختلف مساجد مدينة الرياض.. وستقام الصلاة الساعة السابعة صباحا باذن الله.. وفيما يلي قائمة المساجد التي ستقام فيها الصلاة.. والتي بلغ عددها ٤٧ مسجدا..

مصلى العيد الكبير بشارع الملك فيصل، مصلى العيد الجديد بنهاية شارع الاحساء بالملز شرقي وزارة البترول، مصلى العيد على الشارع العام شمال المدارس الجاهزة بالشفا، مصلى العيد بوادي سلطانة، مصلى العيد بمنفوحة، مصلى العيد غربي جامع الملك عبدالعزيز بالبديعة، مصلى العيد بالمصانع جنوبي الرياض، جامع عتيقة غربي جسر سوق الخضار، جامع سوق الخضار بعتيقة، جامع جلالة الملك عبدالعزيز بالعليا، جامع الشيخ صالح



● محمد بن سلمه

كامل امام دله، جامع جلالة الملك فهد بطريق الدرعية، جامع آل سعيدان بالمرسلات، جامع الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالنسيم، جامع حي النسيم ك ٢ فئة هـ ، جامع الملك خالد شرقي جنوب النسيم، جامع الثيلب بالنسيم، جامع الامير محمد بحي النهضة، جامع حمود الثيلب بالسلي، جامع ذو النورين بحي السلام طريق خريص، جامع الامير سلطان بالربوة، جامع مدينة الحجاج شرقي الروضة، جامع الملك خالد شمال غربي الروضة، جامع الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالملز، جامع وسط غبيراء، جامع المصيريعي شمال كراج الحرس بالعود، جامع الشيخ صالح الاطرم بحلة العنوز، جامع حي العجيبة غربي طريق الخرج،

جامع الدار البيضاء طريق المنصورية، جامع الجنادرية، جامع التظيم بطريق خريص، جامع حي الفواز بطريق الحجاز، جامع الامير يزد غربي خزان المياه، جامع اباالخيل بالمرقب الجديد، جامع جلالة الملك خالد بشارع الريل، جامع جلالة الملك سعود بالناصرية امام قصر الضيافة،

جامع سمو الامير سلمان شمال شارع السبالة، جامع حي اوشيقر غربي السويدي، الجامع الجديد بحي شبرا جنوب السويدي، جامع حي آل قريان غربي السويدي، جامع ام الحمام الغربية، جامع الامير خالد بن سعود بظهرة البديعة

جامع عبدالرحمن المقرن بظهرة البديعة، جامع الجوهرة بشارع الخزان، جامع الوايلي بمخطط ٢/ ب بالدخل المحدود، جامع والدة الامير عبدالله بن عبدالرحمن بالدخل المحدود، جامع الملك عبدالعزيز بالمعذر القديم.

## امين العاصمة المقدسة يترأس الاجتماع الاول للجنة الفنية المنبثقة عن لجنة الحج المركزية

### دراسة تقريري وزارة الصحة والامن العام ونتائج الحج الماضي

مكة المكرمة - خالد الحسيني:

ترأس معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق الاجتماع الاول للجنة الفنية المنبثقة عن لجنة الحج المركزية بحضور اعضاء اللجنة اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور والمهندس عبد العزيز غندورة مدير تطوير منى والاستاذ عبد الكريم

جمال مساعد مدير مصلحة المياه والمجاري بالغربية والاستاذ سامي عنقاوي مدير مركز ابحاث الحج كما حضر الاجتماع الاستاذ عبدالله جرافي مدير شركة كهرباء مكة والمقدم يحيى الزايدي مدير مرور مكة..

وبعد نهاية الاجتماع صرح الاستاذ فؤاد توفيق انه تمت دراسة نتائج الحج الماضي والتوصية بتلافي الاخطاء التي حصلت كما تمت دراسة تقرير وزارة الصحة وتقرير الامن العام كما تم تجهيز فريق عمل لدراسة بعض النقاط وسيتم رفع تقرير واف بالتوصيات لسمو امير منطقة مكة ورئيس لجنة الحج المركزية..

واضاف توفيق ان الاجتماع الثاني للجنة سوف يعقد يوم الاثنين ١٤٠٦/٣/٢٧هـ لاستكمال بقية المواضيع المدرجة امام اللجنة..

وعلمت (الرياض) انه صدرت موافقة سمو امير منطقة مكة بناء على ما عرضه معالي امين العاصمة ورئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة الحج بضم اللجنة الثانية المنبثقة عن اللجنة المركزية ضمن اللجنة الاولى ويتم تسميتها باسم اللجنة التنظيمية برئاسة امين العاصمة وذلك لتشابه اعمال اللجنتين وخدمتهما للحج وكل ما يتعلق بضيوف الرحمن..

فؤاد توفيق

## وزير الصحة يوقع عقدا للتشغيل غير الطبي لمستشفيي عفيف والافلاج

الرياض - واس:

وقع معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان صباح امس بمكتب معاليه بالوزارة عقدا للتشغيل غير الطبي لمستشفيي عفيف والافلاج مع احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة والذي بلغت قيمته ١٠ ملايين و٧٢٥ الفا و١٧٦ ريالا ومدته سنتان..

وتبلغ سعة كل من هذين المستشفيين مئة سرير وقد جهزا بكافة التجهيزات الطبية الحديثة ويضم كل منهما اربع غرف للعمليات الكبرى والصغرى واقساما للجراحة الباطنية وامراض النساء والولادة والاطفال والاسنان بالاضافة الى اقسام الاشعة والمختبر والعيادات الخارجية التخصصية كما روعي في التصميم ايجاد مجمع لاسكان العاملين فيهما من اطباء وفنيين ومسجد ومهبط للطائرات العمودية ومبنى للخدمات الهندسية..

ويأتي تشييد هذين المستشفين التي بلغت تكاليفهما ٣٣٧ مليونا و٧٨٠ الفا و١٧٦ ريالا تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين..

## تقرير عن نشاطات الشركة.. العام الماضي

## خدمات كهرباء الشرقية تغطي مساحة ٢٨٥ الف كم٢ وتخدم ٢٨٢ الف مشترك

الدمام - واس:

بلغ عدد المشتركين بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية خلال العام المنصرم ١٤٠٥هـ مائتين واثنين وثمانين الف مشترك وذلك من خلال مناطق اعمالها الثلاث التي تمتد مجالات خدماتها عبر اكثر من مائتين وخمسة وثمانين الف كيلومتر مربع لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة في القطاعات السكنية والتجارية والصناعية والزراعية التي تشهد نهضة سريعة في النمو والطلب المتزايد على الطاقة وخاصة في القطاع الصناعي نتيجة للزيادة المضطردة في عدد الصناعات الجديدة التي تقام في المنطقة الصناعية بالجبيل..

جاء ذلك في التقرير السنوي لاعمال شركة كهرباء الشرقية خلال عام ١٤٠٥هـ المنصرم وبين التقرير بانه تم خلال العام تعزيز التوليد باضافة ثلاث وحدات توليد جديدة تعمل بالغاز بمحطة كهرباء تبلغ طاقة كل منها ستين ميجا واط بخلاف وحدة غازية اخرى في محطة كهرباء القيصومة بطاقة ثلاثة وعشرين ميجاواط وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة..

واضاف التقرير بان لدى الشركة ثماني محطات توليد علاوة على محطة غزلان التي تنتج حوالي ٣٠٪ من اجمالي الطاقة بالشركة في كل من شدقم وفرس والدمام والعثمانية والبري والسفانية والجعيمة وعين دار حيث بلغ اجمالي الطاقة المركبة بها اربعة آلاف وثمانمائة وواحدا وخمسين ميجاواط وقد تم ربط المرافق الكهربائية الخاصة بالمؤسسة العامة لتحلية المياه التي تولد الطاقة كانتاج ثانوي بشبكة كهرباء الشرقية وتم خلال العام نفسه استلام طاقة كهربائية بلغت الف ومائة وواحد وستين ميجاواط . كما بدأت الشركة بانشاء محطة بخارية جديدة بمنطقة القرية بتكلفة اجمالية قدرها ٢ر١ بليون ريال وذلك في المرحلة الاولى وبقدرة انتاجية تبلغ الف ومائتين ميجاواط وذلك لمواجهة الطلب على الطاقة في المستقبل في كل من المنطقتين الشرقية والوسطى.. ومن المقرر ان يتم تشغيل الوحدة الاولى بقدرة ستمائة ميجاواط في شهر ذي الحجة عام ١٤٠٨هـ القادم وسيبدأ تشغيل الوحدة الثانية بقوة ستمائة ميجاواط وذلك بعد تسعة اشهر من تاريخ تشغيل الوحدة الاولى..

واضاف التقرير بان الشركة قامت خلال العام المنصرم بتمديد حوالي مائة وستة وثلاثين كيلومترا من خطوط النقل جهد مائة وخمسة عشر كيلو فولت حيث يصبح اجمالي اطوال الشبكة الفين وثلاثمائة وثلاثة وتسعين كيلومترا بالاضافة الى حوالي ثمانية وثلاثين كيلومترا من خطوط النقل جهد تسعة وستين كيلوفولت وقد بلغ اجمالي اطوال الشبكة مائتين وثلاثين كيلوفولت ما يقرب من الفين وخمسة وخمسين كيلومترا..

واوضح التقرير بان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ خطين لنقل جهد ثلاثمائة وثمانين كيلوفولت بين الرياض وكل من محطتي شدقم وفرس ومن المقرر ان يتم تمديد الخط الاول في شهر رجب من عام ١٤٠٦هـ الحالي كما سيتم تمديد الخط الثاني بعد تسعة أشهر من تاريخ تمديد الخط الاول وباتمام هذين الخطين ستتمكن كهرباء الشرقية من نقل طاقة بقدرة الف ومائتين ميجاوات الى المنطقة الوسطى..

واضاف التقرير بان الشركة تقوم حاليا بطرح مناقصة بانشاء خطوط نقل جهد مائتين وثلاثين فولت وذلك لنقل الطاقة التي ستنتج من محطة القرية البخارية التي يجري انشاؤها حاليا وذلك بتعزيز طاقة النقل بالشركة كما قامت الشركة كذلك بتمديد خط ارضي جهد مائتين وثلاثين كيلوفولت ليصل بين محطتي التوزيع بالثقبة والخبر..

واوضح التقرير بان شركة كهرباء الشرقية قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع تصاميم قياسية لشبكات التوزيع الخاصة بالخطوط الارضية والهوائية والعمل على الاستفادة من المواد المتاحة في مرافق التوزيع المختلفة بالشركة والقيام بالتخطيط اللازم لشبكات التوزيع على مستوى منطقة امتياز الشركة وذلك للوصول الى اعلى مستوى من كفاءة توزيع الطاقة

كما قامت ادارة الحاسب الآلي بالشركة بتحديث وتوسيع نظام الاتصالات الموجودة بالشركة وقامت بشراء نظام متعدد البرامج يساعد في ادارة تسجيل استثمارات الشركة في مجال المواد والتحكم في اعمال شرائها وتخزينها كما يوجد برنامج لتسهيل اداء خدمات المشتركين بحيث يقوم بتيسير معاملتهم مع الشركة..

واوضح التقرير ان ادارة التدريب بالشركة تقوم بمضاعفة الجهد لتطوير برامجها التدريبية وذلك لرفع كفاءة العاملين بها وتزويد الشركة بما تحتاجه من العمالة المدربة في مجالات الميكانيكا والكهرباء والصيانة حيث قامت ادارة التدريب بالشركة بزيادة مدة التدريب الى ما يقرب من العامين ووصل عدد الخريجين لعام ١٤٠٥هـ مائتين وتسعة وثمانين خريجا مقارنة بمائتين وواحد خريج خلال عام ١٤٠٤هـ اي بزيادة بلغت ٤٤٪ وذلك في التخصصات الميكانيكية والكهربائية والصيانة بخلاف البعثات الداخلية والخارجية التي تتبناها الشركة بموجب تطوير الكفاءات السعودية وحرصا من الشركة على زيادة كفاءة التدريب فقد قامت بالبدء في انشاء مركز التدريب المركزي الجديد بالدمام والمقرر الانتهاء منه خلال شهر جمادى الثانية القادم والذي يستوعب ثلاثمائة متدرب يشمل اهم نشاطات التدريب بالشركة القيام باعداد الكوادر السعودية اللازمة واعداد العمال اللازمين لصيانة محطة القرية التي يجري انشاؤها حاليا وذلك من خلال انشاء مركز تدريب بمنطقة الاحساء..

## المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات يعقد بالمدينة

كتب - بشير العميحان:

تقرر عقد المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمدينة المنورة خلال الفترة من ١٤٠٦/٥/٢٤هـ الى ١٤٠٦/٥/٢٧هـ..

وسوف يشارك فيه كبار المسئولين بالوزارة وامناء المدن ومديرو مصالح المياه والمجاري ومديرو المناطق ورؤساء البلديات والمجمعات القروية مع المشاركين في اعداد البحوث من الجهات الحكومية الاخرى..

## بدء حلقة دراسية عن الاتصالات وشبكة الحاسب الآلي بجامعة البترول

الدمام - يوسف القضيبي:

بدأت في قسم علوم هندسة الحاسب الآلي بكلية الهندسة بجامعة البترول والمعادن بالظهران اعتبارا من يوم امس السبت ٣/١٨ الحلقة الدراسية القصيرة بعنوان (الاتصالات وشبكات الحاسب الآلية) والتي تستمر حتى يوم الاربعاء القادم ٢٢ ربيع الاول الجاري..

وتغطي هذه الحلقة الدراسية بصفة عامة مبادىء ومواصفات وطرق تصميم انظمة شبكات اتصالات الحاسب الحديثة بالتركيز على وسائل وبرامج الاتصالات وتهدف الى فهم اشكالات الحاسبات الموجودة والمواصفات المتعارف عليها.. تقديم لمكونات شبكات اتصالات الحاسب - تقديم لمختلف انواع شبكات الاتصالات ووسائل تنظيم الاتصالات وتطبيقها..

اما موضوعات الحلقة فهي:

- اساسيات ارسال المعلومات..
- تركيب شبكات اتصال الحاسبات..
- بنية شبكات الاتصالات..
- طرق التوصل
- قواعد تبادل المعلومات..
- شبكات الاتصال المحلية..
- توصيل شبكات الاتصال والمعابر وخدمات شبكات الاتصال المحلية..

ومما يذكر ان هذه الحلقة تهم المهندسين ومتخصصي الحاسب الآلي ومديري معالجة المعلومات المهتمين بشبكات اتصالات الحاسبات..

ويقوم اساتذة قسم علوم الحاسب الآلي بالجامعة بالتدريس في هذه الحلقة.. ويعاونهم آخرون من اقسام اخرى من الجامعة..



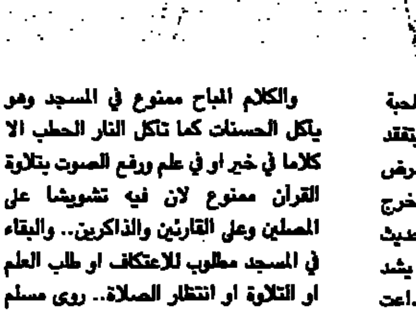


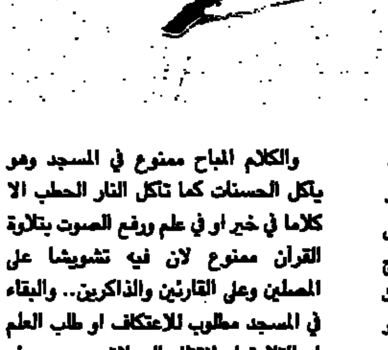
● مندوبو الجهات المشاركة في فعاليات الاسبوع

# بدء فعاليات اسبوع المساجد بكافة المناطق

# وزير الحج يعبر عن خالص امتنانه لجلالة الملك لدعم اعمال الوزارة ولسمو ولي العهد على متابعته المستمرة لكل مايحقق رسالة المسجد

## امـراء المناطق يفتتحون الاسبوع.. وكلمات خطابية تبين اهمية ودور المساجد









● لوحات ونشرات شارك فيها مركز التدريب المهني بالرياض

● عبدالوهاب عبد الواسع

بدأ امس بمختلف مناطق المملكة الاسبوع السنوي لتاسع للعناية بشئون المساجد والذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية وطلبة المدارس والجامعات وذلك بتقديم مساهماتها للعناية ببيوت الله وتأمين كافة المتطلبات.

وقد عبر معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع في كلمة له بهذه المناسبة عن عظيم الامتنان وخالص العرفان لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على الدعم الكبير لاعمال وزارة الحج والاوقاف وحسن التوجيه وكريم المؤازرة من جلالته كما عبر معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على المتابعة المستمرة فيما من شأنه تحقيق التوجيه الملكي الكريم وبما يحقق رسالة المسجد بكل معانيها..

واشار الى ان حرص المملكة على خدمة بيوت الله لايحتاج الى شرح وتفصيل فانفاقها السخي الدائم على انشاء المساجد داخل المملكة وخارجها يؤكد هذا الحرص بأسلوب عملي وجاد لتظل المساجد قاعدة لبناء المجتمع الاسلامي ومنطلقا للجهاد في سبيل الله.

### كلمة وزير الحج

وفيما يلي نص كلمة معالي وزير الحج والاوقاف:

الحمد لله رب العالمين الذي جعل المساجد بيوتا يذكر فيها اسمه بالغدو والاصال والذي امر ان تكون خالصة لوجهه لاندعو فيها معه احدا والصلاة والسلام على اشرف المرسلين امام العارفين اما بعد فان المسلم اذا قسا قلبه بسبب مشاغل الحياة وضاق صدره من هموم الدنيا وضاقت عليه الارض من متاعب العيش وتوالت عليه الشدائد لجأ الى المسجد فيلقى فيه فسحة الايمان ومتعة الروح ولذة المناجاة واطمئنان القلب وراحة التوكل على الله والتسليم اليه فيما قدره وقضاه.

فالمسجد واحة ظليلة فيها العطر الفواح والاريج العبق ينعم فيها المسلم بالراحة والهناءة والطمأنينة وتحس فيها نفسه بلذة الخشوع والضراعة والدعاء.. فهو مكان السجود للمعبود ومناجاة الخالق الرحيم وقد ورد في الاثر (اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد).

ومنذ ان اسس النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مسجد (قباء) كان المسجد هو كل شيء في البداية، اذ كان اداة لصهر المسلمين بالايمان في ظل عقيدة صميمة نقية من الشوائب وفي وحدة فكرية واحدة من خلال حلقات العلم والقضاء والسياسة.. وكان المسجد قلعة الايمان وحصن الفضيلة وبيت الاتقياء ومجلس شورى المؤمنين.

وماكان المسجد في فجر الاسلام الا جامعة شعبية للتثقيف والتهذيب ومجلسا لاهل الحي يتشاورون فيه ويتفاهمون ويتبادلون الحب والعطف ومعهدا للتربية العملية وملتقى يجمع رواده على المحبة الخالصة والتعاون على البر والتقوى يتفقد فيه المسلم اخاه المسلم فيعوده اذا مرض ويساعده اذا احتاج وينصحه اذا خرج عن الجادة ويكون له كما جاء في الحديث النبوي الشريف (كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضا) وكالجسد اذا اشتكى تداعت له بقية الاعضاء بالسهر.

ولقد حث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على حضور مجالس العلم في المسجد فقال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.

وكان المسجد ايضا مركز القيادة العامة تصدر منه الوصايا والاوامر وتعقد فيه الوية الجهاد وتخفق رايات القتال وتنطلق منه السرايا الى الغزوات.

وكان صلى الله عليه وسلم يجمع الصدقات والاموال العامة في المسجد ويوزعها على المستحقين وخصص في مسجده مكانا لايواء الفقراء والغرباء الذين لايجدون مأوى.

وكان المسجد ايضا مركز القيادة العامة تصدر منه الوصايا والاوامر وتعقد فيه الوية الجهاد وتخفق رايات القتال وتنطلق منه السرايا الى الغزوات.

وكان صلى الله عليه وسلم يجمع الصدقات والاموال العامة في المسجد ويوزعها على المستحقين وخصص في مسجده مكانا لايواء الفقراء والغرباء الذين لايجدون مأوى.

وكان من سنته ان يعلن النكاح في المسجد واتخذ فيه مكانا لعلاج المرضى والجرحى في ايام الحرب.

وان المساجد منازل طهر ونظافة وتجمل وهي مصحات للارواح وللابدان ويؤمر الداخل اليها ان يتطهر من الاحداث والانجاس وان يكون نظيف البدن نظيف الثوب طيب الرائحة لان ديننا دين الطهارة ولان النظافة من الايمان.. قال تعالى: «يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد».

ورد في الاثر عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب.. وفي الحديث عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ونهى من اكل الثوم او البصل ان يدخل المسجد.

والكلام المباح ممنوع في المسجد وهو يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الا كلاما في خير او في علم ورفع الصوت بتلاوة القرآن ممنوع لان فيه تشويشا على المصلين وعلى القارئين والذاكرين.. والبقاء في المسجد مطلوب للاعتكاف او طلب العلم او التلاوة او انتظار الصلاة.. روى مسلم في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه قال عن المساجد انما هي لذكر الله تعالى وقراءة القرآن.

قال تعالى: «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة».. صدق الله العظيم.

ومن اجل هذه الاهداف جميعها كان الاسبوع السنوي للعناية بشئون المساجد تذكيرا بذلك وحثا للمسلمين في كل مكان بالنهوض بالمساجد والعناية بمبانيها وتطهيرها وترغيب الشباب في التردد عليها والمواظبة على الصلاة فيها لانها عماد الدين.

والاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد الذي يبدأ اليوم فرصة طيبة ليساهم المسئول مع المواطن جنبا الى جنب بتقديم العناية والاهتمام ببيوت الله والحرص على نظافتها لانها اقدس الاماكن التي يرتادها المسلمون.

وان املنا وطيد في ان يؤتي هذا الاسبوع ثمرته الحقيقية فيتعلق الناس بالمسجد ويؤدون وظائفه اداء شعيرتهم بالقوة والتساند تحت ظلال الوحدة الاسلامية القوية.. وكما سبق التنويه كم كان للمسجد على مراحل التاريخ الاسلامي وظائف متعددة ويبقى ان ينهض المسجد في عصرنا هذا بوظيفة التجميع في الجمع والجماعات والتأكيد على وحدة الجماعة المسلمة واجتذاب الناشئة من شباب المسلمين ليجدوا في حماه القدوة الصالحة ويشعروا بالامن والحماية ويتجهوا الى عمل الخير وخير العمل ولنتذكر ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله (رجل قلبه معلق بالمساجد).

وان حرص المملكة العربية السعودية على خدمة بيوت الله لايحتاج الى شرح وتفصيل وانفاقها السخي الدائم على انشاء المساجد في داخل المملكة وخارجها يؤكد هذا الحرص باسلوب عملي وجاد لتظل المساجد قاعدة لبناء المجتمع الاسلامي ومنطلقا للجهاد في سبيل الله.

تغطية
□ جابر الاسمري □ عبدالله الرزين
□ علي الجبيلي □ ابراهيم الجريسان
□ محمد الامان □ سعد الدهمش
□ فهد المسعود □ عوده العطوي
□ علي العطاس □ محمد حيدر منصور

وحينما نتحدث عن العناية بشئون المساجد لايفوتنا التأكيد على دور ائمة المساجد ومساهمتهم الجادة في المستوى الذي نتطلع اليه جميعا.. ولهذا فمن الواجب لن يكونوا قدوة في العلم والفهم وقدوة في حسن الخلق والسلوك لان المسجد كان ومافتيء مصدر اشعاع لكل من يرتاده من المسلمين.. والامام هو الاساس في المسجد ولانه المسئول عن اداء الامانة فيه سواء اكانت موضوعية او شكلية من حيث الاهتمام بالنظافة والحفاظ على صيانة المسجد واظهاره بالمظهر السليم ومن حيث الاهم وهو اداء الصلوات الخمس في اوقاتها وان يكون مرجعا لاهل حيه حتى يكتسب ثقتهم فيرجعون اليه فيما يحتاجون اليه من امور دينهم ودنياهم ويجعل من المسجد مصدر اشعاع لشباب الحي ولا سبيل لنا لاعادة المسجد الى سابق عهده في الصدر الاول من الاسلام الا بامام مؤمن بربه مخلص لرسالته واع لواجبه. وقد يحقق الامام الوعي الاسلامي حتى في نفوس المرضى نزلاء المشافي يخفف عنه بتوجيه اعمالهم ويثبت انفسهم على الهدى خاصة اولئك الذين يعانون من ظلام الحياة وقلق النفس.

ومن هذا المنطلق.. فان هذه الوزارة ماضية في طريقها نحو النهوض بمستوى الائمة والخطباء في المساجد بنفس القدر الذى تعطيه لبناء وصيانة المساجد ونظافتها وهناك مشروع كبير للتدريب والتخصص في الخطابة والامامة سيتم قريبا باذن الله بين هذه الوزارة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

واستطيع القول بان دور هذه الوزارة في العناية بشئون المساجد والنهوض بها لن يتحقق الا بتلاحم الاخوة المواطنين في هذا البلد الطيب المعطاء وبالاخلاص الذى ارجو منه المزيد من الاخوة منسوبي هذه الوزارة لكي يشعروا ان الله سبحانه وتعالى من عليهم بهذا الواجب وحقق لهم خيرا كثيرا بهذا الواجب حينما يؤدونه على المستوى الامثل.

ان كل ما ارجوه ان ازجي الشكر الخالص للاخوة الذين يساهمون في هذا الاسبوع وان كان واجبنا جميعا يحتم علينا ان يكون هذا الاسبوع امتدادا لاسابيع العام كله وان ماذكر بمثابة التذكير وتوجيه الناشئة لارتباطهم بالمسجد.

انني ازجي الشكر الخالص للاخوة الذين ساهموا ويساهمون دوما في هذا الاسبوع وخاصة شباب هذه المملكة من الطلاب الذين يؤدون دورا بارزا بتوجيه من موجهيهم سواء اكانوا مديرى المدارس وعلى رأسهم مديرو التعليم والاخوة منسوبي وزارة الداخلية والاخوة منسوبي رعاية الشباب ومنسوبي مراكز التدريب المهني ومنسوبي وزارة الاعلام من اذاعة وتلفاز وصحافة الاخوة الذين تفضلوا بالمعاونة والاشتراك..ولا انسى في هذا ان اقدم الشكر الجزيل لدور الوعاظ والائمة الذين يمارسون واجبهم في الحث على دور المسجد ونظافته ومايجب ان يتحلى به المؤمن في المسجد والصلاة فيه.

كما انني وجميع منسوبي هذه الوزارة نزجي جميل المنة والشكر وخالص العرفان لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على الدعم الكبير لاعمال هذه الوزارة وحسن التوجيه وكريم المؤازرة والمتابعة.

كما تقدم الشكر لصاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على المتابعة المستمرة فيما من شأنه تحقيق التوجيه الملكي الكريم وبما يحقق رسالة المسجد بكل معانيها المستمرة.

راجين ان تكون عند حسن الظن وان يكون ذلك دافعا لاداء افضل وانجاز احسن.. حفظ الله جلالته ذخرا لهذا الوطن الغالي وان يديم عليه نعمة الصحة والعافية ليكمل الرسالة ويحقق لهذا الوطن الحبيب عزته ومنعته بل وليحقق لامة الاسلام التي اشرأبت اعناقها لمقامه وتتطلع وترجو ان يحقق لهم جمع الشمل ورأب الصدع وعزة الاسلام وعودة ماضيه وامجاده الخالدة.. انه سميع مجيب قريب.

وسلام عليكم من رب غفور رحيم.

وقد افتتح امس امراء المناطق والعديد من المسؤولين الاسبوع وسط احتفالات اقيمت بهذه المناسبة ووسط مشاركة فعالة واستعدادات كبيرة من قبل وزارة الحج والاوقاف وفروعها.. والعديد من القطاعات والاجهزة الحكومية.

وقد حضر افتتاح الاسبوع في مدينة الرياض الاستاذ محمد بن عبدالرحمن بن سلمة مدير عام الاوقاف والمساجد وممثلين عن القطاعات الحكومية المشاركة في فعاليات الاسبوع وهي وزارة المعارف والرئاسة العامة لرعاية الشباب ومؤسسة التعليم الفني ومعهد البريد ومعهد الاتصالات ووزارة الاعلام وقد بدأ الاسبوع من مسجد الملك فهد بالمعذر حيث بدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم تلاه كلمة مدير عام الاوقاف والمساجد قال فيها:

في هذا اليوم المبارك، وفي هذا الجامع الذى له قدسية ومكانة سامية، باعتباره بيتا من بيوت الله، تبدأ وزارة الحج والاوقاف نشاط الاسبوع السنوى التاسع للعناية بالمساجد، بمشاركة معظم القطاعات والمصالح الحكومية التي اعتادت مشكورة مشاركتنا مثل هذه المناسبة.

ولاشك ان للمسجد رسالة ومكانة سامية في مجتمعنا الاسلامي لما له من قدسية ودور في بناء الفرد والمجتمع، باعتباره قلعة الايمان، وحصن الفضيلة، والمدرسة الاولى في الاسلام، التي تخرج منها، قادة واجيال حكموا العالم، وقادوه الى آفاق الحرية، والهداية، والرشاد.

كما ان دور وزارة الحج والاوقاف، تجاه بيوت الله، والعناية بها واجب وعمل مستمر ودائم، لايقتصر على اسبوع او فترة معينة من السنة، وانما هذا الاسبوع يقصد به ابراز اهمية المساجد وسمو رسالتها بصفة عامة، وفي مجتمعنا الاسلامي بصفة خاصة، وبيان مايجب على المسلم، حيال بيوت الله من العناية والاهتمام بها.

ولا يفوتني في هذه المناسبة حقا الا ان اشيد بالدعم السخي الذى توليه حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين، تجاه بيوت الله، وماتحظى به من عناية واهتمام، سواء في مجال تشييد المساجد وبنائها او في مجال تأثيثها وفرشها، وتأمين كافة مستلزماتها.

وارجو من الله ان يحقق الغاية المرجوة من هذا الاسبوع في التذكير باهمية العناية ببيوت الله.

شكر الله مسعاكم لاستجابتكم، ومشاركتكم لنا في بدء نشاط هذا الاسبوع.

تلاها كلمة امام وخطيب مسجد الملك فهد فضيلة الشيخ/ محمد بن عبدالرحمن بن يعيش تحدث فيها عن دور المسجد ورسالته العظيمة كمنطلق للعلم والمعرفة لما له من قدسية ودور فعال في بناء افراد المجتمع وتهذيب سلوكهم وتوجيههم الوجهة السليمة وفق العقيدة الاسلامية وتعاليمها السمحة وحث الانسان المسلم على التمسك بتعاليم دينه قولا وعملا واشار في كلمته الى الدور الايجابي الكبير الذى تضطلع به وزارة الحج والاوقاف في مجال بناء المساجد ونشرها بشكل يواكب التوسع العمراني الكبير والكثافة السكانية وتعدد الاحياء وانتشارها فقد انشأت الوزارة اعدادا كبيرة من المساجد على احدث طراز معماري وقامت مشكورة بتأثيثها وصيانتها بما يتوافق مع رسالتها السامية ودورها العظيم وقدسيتها واختتم كلمته بالدعاء الى الله ان يوفق القائمين على هذا الاسبوع ويسدد خطاهم ويعينهم في مهامهم حتى يحقق هذا الاسبوع اهدافه على اكمل وجه.

● وفي ابها افتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير فعاليات اسبوع العناية بشئون المساجد بمنطقة عسير وقد بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة صباحا بتلاوة آي من الذكر الحكيم.

ثم كلمة مدير الاوقاف والمساجد الشيخ ظافر محمد العبيدي والرسالة العظيمة التي تسمو بالمسجد فوق ما سواه لتثقيف المجتمع وتبيان الحقائق التي يجب ان يسير عليها ومن خلالها افراد المجتمع.

واشاد بدور حكومة صاحب الجلالة المليك المفدى وحكومته الرشيدة وما توليه من اهتمام كبير تجاه بيوت الله والعناية بها.. واستعرض احصائية عن عدد المساجد والمشاريع التي قامت بها وزارة الحج والاوقاف تلى ذلك كلمة لفضيلة رئيس محاكم منطقة عسير ورئيس مجلس الاوقاف الفرعي بأبها الشيخ ابراهيم الراشد الحديثي ثم ادى الطلبة بعض الاناشيد.

● ثم توجهت الفرق المشاركة لجامع الملك فيصل بالخالدية والمساجد المخصصة لكل فرقة.

● في الاحساء رعى سمو الامير محمدبن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء افتتاح الاسبوع وقد وضعت الاوقاف بالمنطقة جل اهتماماتها من اجل هذا الاسبوع والعناية بمساجد الرحمن.. وقد ابدت الدوائر الحكومية بالمنطقة استعدادها وكثفت جهودها وجندت شتى الامكانات للمساهمة والمشاركة الفعالة في هذا الاسبوع وذلك باعداد النشرات الارشادية والملصقات.. واللافتات - كما اعدت برنامجا حيا من اقامة المحاضرات والندوات وتوفير كافة اللوازم والاحتياجات لمساجد الرحمن.. اضافة الى القيام بجولات ميدانية على المساجد لاصلاح ما يمكن اصلاحه وتجهيز المكتبات لحفظ المصاحف وتنظيمها وما الى ذلك من الاهتمامات..

### بدء فعاليات اسبوع المساجد بمدينة المجمعة

● في المجمعة اقيم حفل الافتتاح بالجامع الكبير بالمجمعة بحضور مدير فرع الاوقاف الاستاذ ابراهيم الزيد وعدد من رؤساء الادارات الحكومية وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى مدير فرع الاوقاف كلمة .

كما القى مدير المعهد العلمي الاستاذ ابراهيم التركي كلمة اخرى بعد ذلك بدأت فعاليات الاسبوع حيث توجه اكثر من ١٥٠ طالبا وشابا من طلاب المدارس والمعهد العلمي والمعهد الصحي ومركز التدريب المهني وشباب الاندية توجهوا الى المساجد التي تم تحديدها لهم والبالغ عددها ٦٠ مسجدا في المجمعة وحرمة حيث يقومون بتنظيف هذه المساجد وترتيبها وتوزيع الملصقات واللافتات.

● وفي حريملاء افتتح وكيل امارة حريملاء الاستاذ عبدالرحمن الدهمش الاسبوع حيث اقيم حفل الافتتاح بمكتب الحج والاوقاف انطلق بعدها المشاركون في هذا الاسبوع الى عدد من بيوت الله لتنظيفها والعناية بها وترتيب المصاحف وتوزيع عدد من الارفف والدواليب واماكن وضع الاحذية كما قامت جماعات اخرى بتوزيع لافتات وملصقات حائطية تدعو الى العناية والاهتمام بالمسجد وما له من دور يمثله في حياتنا كمسلمين هذا وقد شارك في هذا الاسبوع مدارس حريملاء الثانوية والمتوسطة والابتدائية والمعهد العلمي ونادي الشعيب الرياضي.

● وفي حائل افتتح صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل الاسبوع التاسع للعناية بشئون المساجد وذلك في الجامع الكبير بحائل حيث شرف سموه مكان الاحتفال في تمام الساعة العاشرة صباحا.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاها الطالب عبدالمحسن مطني القمعان ثم تفضل مدير اوقاف ومساجد حائل ابراهيم عبدالعزيز العريفي بالقاء كلمة ثم القى الاستاذ عبدالله الرحيل العنزي مدير المتوسطة السادسة بحائل كلمة ثم تلتها كلمة من الاستاذ/ شاكر منير مدير معهد حائل العلمي رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز وحث فيها المسلمين على العناية بمساجد الله والاقبال على تشييدها.

وبعد ذلك تفضل سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز بقيادة المسيرة للبدء في الاحتفال بالاسبوع التاسع للعناية بشئون المساجد.

وفي نهاية الحفل ادلى صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل بحديث للرياض اعرب فيه عن شكره وتقديره لكل من يساهم في الاسبوع التاسع للعناية بالمساجد كما حث كافة المواطنين بالعناية ببيوت الله في كافة الاوقات وليس مقتصرا على هذا الاسبوع امتثالا لاوامر الله سبحانه وتعالى وتمشيا مع مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحث المسلمين على العناية ببيوت الله.

● وفي تبوك تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك صباح (امس) السبت بافتتاح اسبوع العناية بالمساجد بمدينة تبوك وذلك في احتفال اقيم بهذه المناسبة في المسجد الاثري بتبوك. وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الشيخ/ محمود حمزة مدير العلاقات بتبوك كلمة تحدث فيها عن اسبوع العناية بالمساجد وبعد ذلك القى الشيخ/ عبدالعزيز الحميد مساعد رئيس محاكم منطقة تبوك كلمة تحدث فيها عن رسالة المساجد في الاسلام ودوره في المجتمع الاسلامي على مر العصور وقد شاركت في الاسبوع الدوائر الحكومية والمدارس بتبوك.

● وفي شقراء افتتح الاسبوع امير شقراء الاستاذ سليمان البهلال وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية وقد تخلل هذا الحفل عدد من الكلمات حيث القى امير شقراء كلمة اوضح خلالها الحدث المنشود لاقامة هذا الاسبوع الذي يذكرنا بالحفاظ على بيوت الله بعد ذلك كلمة مدير التعليم الاستاذ عبدالعزيز البلهي بعد ذلك تفضل امير شقراء بالاذن ببداية هذا الاسبوع حيث انطلق طلبة المدارس والاشبال بالنظافة لجميع مساجد المدينة كما انتشرت اللوحات الارشادية بالشوارع والميادين العامة.

● وفي املج افتتح امير املج الاستاذ مساعد نائف السديري الاسبوع حيث بدأت المسيرة التي شارك فيها رؤساء الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة.

الجدير بالذكر ان طلاب المدارس سوف يشاركون في الاسبوع بالاضافة الى مساهمة البلدية في مدينة املج بالمعدات الخاصة بالنظافة.

● وفي جيزان افتتح معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري الاسبوع وسط حفل كبير اقيم بهذه المناسبة وذلك بساحة المسجد الكبير بمدينة جيزان حضره رؤساء الدوائر الحكومية والجهات المشاركة في الاسبوع وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم كلمة لمدير اوقاف جيزان موسى احمد ابوالخير الذي اوضح فيها دور المسجد في حياة الفرد والمجتمع وقد اهاب بالمحافظة على صيانة المساجد ونظافتها ثم القى الاستاذ على الشعراوي كلمة التعليم بجيزان ثم القيت قصيدة من احد طلاب المعهد العلمي بجيزان ثم القى كذلك مدير ادارة الدعوة والارشاد كلمة بهذه المناسبة وفي نهاية الحفل قام معاليه والحاضرون بكنس المسجد الكبير ايذانا ببدء الاسبوع.

## على طريق التنمية

### الطالب.. والتحديد المبكر لمستقبله!

دراسة طموحات الشباب هي العامل الاول والمهم لانجاح احتياجات التنمية.. فالاتجاهات العشوائية التي تحدد معالم اختيار الطلاب للاقسام التي يلتحقون بها تؤكد على انه لا تحديد لطموحاتهم وفق التعرف على رغباتهم وميولهم في وقت مبكر.

ولربما كان الحديث مكررا عن اهمية تعليم الطلبة الاعتماد على النفس وزرع الثقة في نفوسهم بحيث يستطيعون تحديد اتجاهاتهم دون تأثير من الاهل او الاقارب والاصدقاء.. ولكن الحاجة للتكرار تنبع من عدم التطبيق او الاهتمام من قبل المربين والمعلمين بهذه الناحية.

وكانت الركيزة الاولى التي كنا نؤكد عليها هي ان يكون معلم الاطفال من جنسهم.. وحين حدث وتمت سعودة الكوادر في المرحلة الابتدائية لم نجد اي تحسن يطرأ.. او اي تأثير يبدو على التلاميذ من مدرسيهم.. ذلك وللحقيقة ان هذا المدرس ايضا لم يتلق من الاساليب التربوية ما يؤهله لان يلقنها تلميذه.. او على الاصح فان المنهج التربوي لا يركز على هذه الناحية كما يجب.

● ●

ولاننا لا نملك سوى ان نستمر حتى يتكون لدينا الجيل الناضج والمتعلم فان خطوة اولى من اجل هذا الامر لابد وان تتكون بذورها منذ الآن.

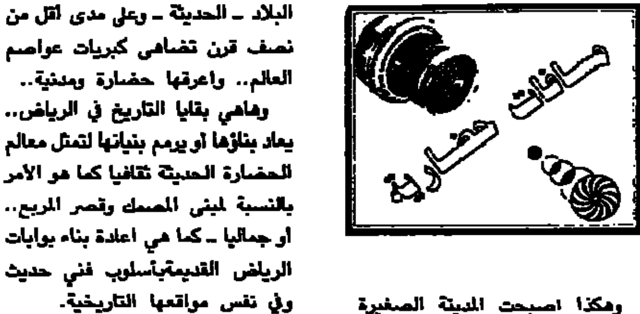
فعملية زرع الثقة وتكوين الشخصية لا تتكون الا عبر احساس الانسان باهميته ووجوده الشخصي كفرد فعال.. وعملية توجيه الطالب نحو دراسة معينة في بداية حياته اي منذ الاعدادية يكون لديه مثل هذا الشعور.. اذ ان التحديد في الدراسة يتيح للطالب المجال للابداع والاطلاع المستمر لتحديد ملامح مستقبله.. وهذا لا يتم الا من خلال عملية توجيه الرغبات في الطلاب لدراسة المواد التي يرغبونها والتي سيستفيدون منها مستقبلا دون غيرها مما قد لا يفيد ولا يبقى في الذاكرة..

● ●

ان في هذا التحديد ما اعتقد تركيزا مهما من اجل تعدد الاعمال والمعرفة مما يساعد الدولة على انجاح احتياجاتها التنموية.. ويساعد الطالب على تحديد مستقبله التعليمي والعملي في وقت مبكر مما يساعد على التركيز على مجالات تخصصه والاستزادة منها.

**ماجدة الجارودي**

## مدينة الأسوار.. أصبحت عاصمة الحضارة!




.. وقتها كانت المدينة الصغيرة - شأن كل المدن والقرى المتناثرة في صحراء الجزيرة العربية - تنغلق على نفسها داخل سور يحيط كل مساحة المدينة التي لم تكن تتجاوز في ذلك الوقت الـ «كيلو متر الواحد»!

اما البوابات الثماني التي كانت تمتد عبر السور الحصين.. فكانت هي الوسيلة الوحيدة لتسرب «الحضارة» وفي ساعات محددة من النهار..

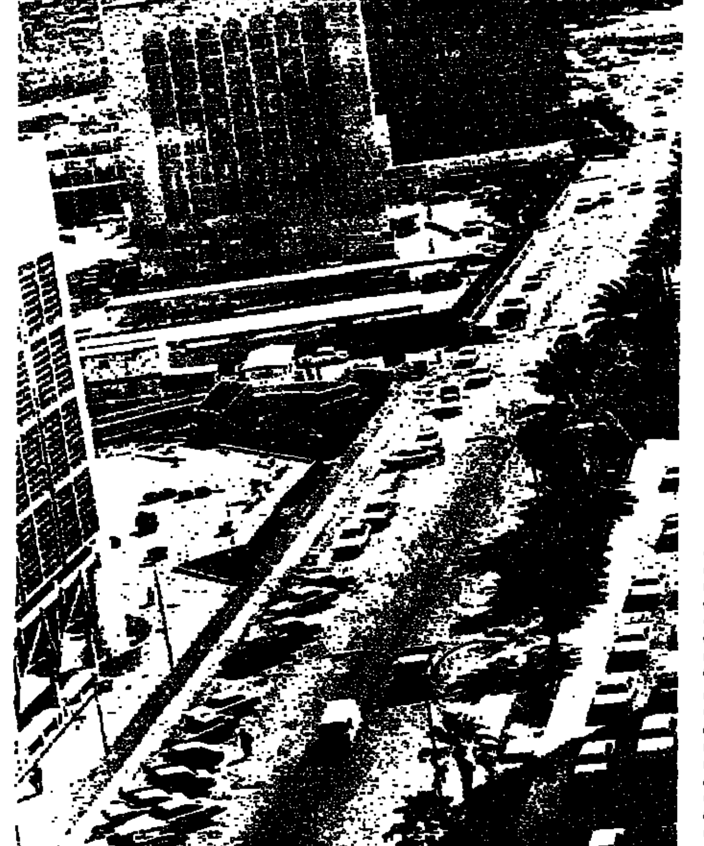
ولم يطل الزمن كثيرا.. لتوطد «الرياض» لنفسها أرضية صلبة من الأمن والاستقرار «داخل اسوارها». الامر الذي اعطى بدوره قوة الاندفاع.. لاقتحام هذه الاسوار - من الداخل - لتستقبل «الحضارة» التي لم يكن بمقدور تلك البوابات استيعابها..!

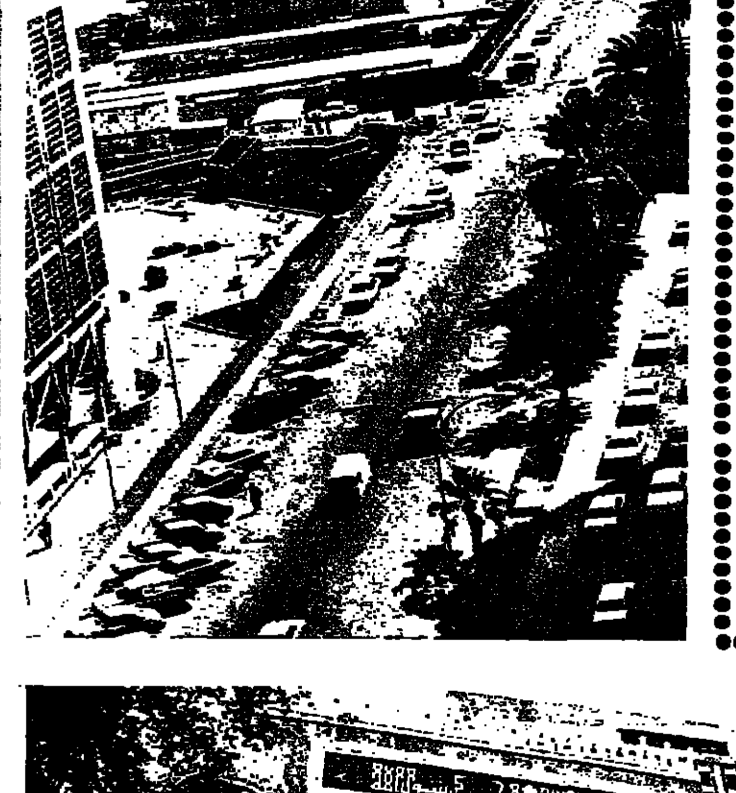
وهكذا كان..

وهكذا اصبحت المدينة الصغيرة التي لم يعد لسورها اي بقايا - ولو اثرية - بينما محيط هذا السور لم يعد سوى حي من عشرات الاحياء التي تنتشر في كل ارجاء المدينة الحضارية.. انطلقت حركة البناء والتمدد العمراني والاقتصادي عبر امتداد الافق.. وبلاحدود في كل اتجاهات المدينة التي اصبحت المسافات بين اطرافها تعد بالكيلومترات. واصبحت عاصمة البلاد - الحديثة - وعلى مدى اقل من نصف قرن تضاهي كبريات عواصم العالم.. واعرقها حضارة ومدنية..

وهاهي بقايا التاريخ في الرياض.. يعاد بناؤها او يرمم بنيانها لتمثل معالم الحضارة الحديثة ثقافيا كما هو الأمر بالنسبة لمبنى المصمك وقصر المربع.. او جماليا - كما هي اعادة بناء بوابات الرياض القديمة بأسلوب فني حديث وفي نفس مواقعها التاريخية.

وبين هذه وتلك.. بل وعلى بعد مسافات شاسعة منها تنتشر أرقى المعالم العمرانية والمدنية في ارجاء العاصمة التي كانت رمز توحيد البلاد ومنطلق حضارتها.. وهي اليوم «عاصمة الحضارة».. بكل ابعادها ومضامينها الاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية.!







# التنمية الاقتصادية وبناء الانسان.. على طريق الحضارة

## انجازات التنمية على مدى ١٤ عاما.. بالارقام:

## ارتفع دخل المواطن من ٢٨٣٣ الى ٣٠٨٤١ ريالا.. سنويا

## ٢,٢ مدرسة تفتتح يوميا..ومعدل النمو السنوي لطلبة الجامعات بلغ ٢٠,٧٪

## خطط التنمية تنتقل من مرحلة الاستراتيجية المتوازنة.. الى تحول البنية الاقتصادية للبلاد

عندما ندعو عبر هذه الصفحة - وكما هو هدفها الاساسي - الى التنمية الاجتماعية الشاملة «بدءا من الوعي العام.. وانتهاء بالثقافة الحضارية». فذلك لان رصيدنا التنموي - في جانبه الاقتصادي - يملي علينا هذا الدافع للمواكبة الاجتماعية - حضارية.. لما هي عليه منجزاتنا التنموية واقعا.. وما حققناه عبر مسيرتنا التنموية من عطاءات جبارة تفوق عمرها الزمني الذي لم يتجاوز بعد ١٥ عاما، وهو بذاته يعطينا الثقة نحو تحقيق المزيد بالتخطيط السليم وبالتجاوب الواعي.. فكما تحقق على مدى سنوات التنمية الماضية من منجزات.. فاننا نتطلع مع بداية خطتنا التنموية الجديدة - الرابعة - الى افاق حضارية ارحب.. سيما وانها خطة «الانسان والانتاج» وعبر ماسنحققه من تنمية في هذا المجال.. سيتحقق لنا من الخطوات الايجابية ما يضاعف رصيدنا التنموي ويرسخ صرح بنائنا الحضاري..

وان قراءة لارقام ما انجزته التنمية عبر خططها الخمسية الثلاث الماضية.. انما تؤكد لنا حقيقة هذا الواقع.. وتدفع بطموحاتنا وتطلعاتنا الى المزيد من النتائج الخلاقة والخطوات الحضارية الخيرة.

● ●

اصدرت وزارة التخطيط مؤخرا الكتاب السنوي عن «منجزات خطط التنمية» رصدت خلاله بالارقام والاحصائيات حصيلة ١٤ عاما من مسيرة التنمية ١٣٩٠ - ١٤٠٤هـ، واذا كان لهذا الكتاب جانبه الاعلامي المهم.. فان ما يهمنا منه اكثر ونحن نورد خلاصة لأهم ارقامه واحصائياته هنا هو الجانب «العملي» لتأكيد ما اشرنا اليه آنفا ونحن ندخل مرحلة التنمية الحقيقية.. وهي تنمية الانسان وانتاجيته، فالانسان السعودي هو الذي حقق كل هذه المنجزات ايا كان موقعه منها.. بدءا من القيادة بتوجيهها الحكيم وتوجهها الواعي ومرورا - بالخطط التنموية - بما هي عليه البرامج الانمائية من دراسات وماجاءت به خططها من تطلعات وما برمجته من استراتيجيات .. وانتهاء «بالمنفذ» وزيرا كان او موظفا او عاملا كل بحسب ماهي عليه مسئولياته التنموية وموقعه من مسيرة البناء.

● ●

وفيما يلي استعراض منجزات التنمية على مدى الـ ١٤ عاما الماضية كما جاء بهاالكتاب السنوي لوزارة التخطيط:

● بلغت المصروفات الفعلية على المشاريع خلال الاربع عشرة سنة (٩٣٧,٥) الف مليون ريال فارتفعت من الفي مليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى (١٠٦) الاف مليون ريال عام ١٤٠٤هـ محققة نموا سنويا مقداره ٤٠,٣٪.

● نما الانتاج المحلي الحقيقي للاقتصاد ككل خلال الاربع عشرة سنة بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٨,١٪ فارتفع من (١٧) الف مليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى (٤٨,٨) الف مليون ريال عام ١٤٠٤هـ.

● بلغت الاستثمارات في المعدات والمكائن والمباني التي كونتها المملكة خلال الاربع عشرة سنة (٨٣١) الف مليون ريال فارتفعت من (٢,٨) الف مليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى (١٣٣,٦) الف مليون ريال عام ١٤٠٤هـ بالاسعار الجارية.

● ارتفع متوسط دخل المواطن السعودي في العام من (٢٨٣٣) ريالا عام ١٣٩٠هـ الى (٣٠٨٤١) ريالا عام ١٤٠٤هـ.

● ازداد انتاج القمح خلال الاربع عشرة سنة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٠,٤٪ فارتفع من (١٣٠) الف طن عام ١٣٩٠هـ الى (١,٣٥) مليون طن عام ١٤٠٤هـ وزاد انتاج الدجاج اللاحم من (٧) آلاف طن الى (١٠٥) الاف طن. كما زاد انتاج البيض من (٥) الاف طن الى (١٠٤) الاف طن.

● ازداد عدد المصانع المرخصة من (٢٠٧) عام ١٣٩٠هـ الى (٢٢٥٢) مصنعا عام ١٤٠٤هـ كما زاد عدد المصانع العاملة من (٢٠٧) الى (١٦٠٩) مصانع.

● ازداد انتاج الاسمنت بمعدل نمو سنوي مقداره ٢١,٢٪ فارتفع من (٦٦٧) الف طن عام ١٣٩٠هـ الى (٨,٦) مليون طن عام ١٤٠٤هـ.

● بلغت جملة المبالغ المنصرفة على الاعانات المباشرة خلال الاربع عشرة سنة حوالي (٤٩) الف مليون ريال فارتفعت من (٣٩,٧) مليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى حوالي (٨) الاف مليون ريال عام ١٤٠٤هـ

● بلغت قيمة القروض الممنوحة للزراعة منذ عام ١٣٩٠هـ حتى عام ١٤٠٤هـ (١٦,٥) الف مليون ريال.

● بلغت القروض الممنوحة للصناعة والكهرباء منذ عام ١٣٩٥هـ وحتى عام ١٤٠٤هـ (٤٤,٨) الف مليون ريال.

● بلغت قروض الاستثمار المقدمة من صناديق التمويل الحكومية خلال الاربع عشرة سنة (١٨٣,٥) الف مليون ريال.

● ازدادت القدرة المركبة من الكهرباء من (٤١٨) ميجاوات الى (١٤٥٧٨) ميجاوات. وارتفع عدد المستفيدين من (١,٤) مليون مواطن عام ١٣٩٠هـ الى (٩) ملايين مواطن عام ١٤٠٤هـ

● ازدادت طاقة محطات تحلية المياه المالحة من (٥,١) الى (٤١٣,٣) مليون جالون امريكي في اليوم الواحد.

● ازدادت أطوال شبكة الطرق المعبدة بين المدن من (٨٠٢١) عام ١٣٩٠هـ الى (٢٧٨٩٩) كيلومترا عام ١٤٠٤هـ وبذلك تم ربط كافة مدن المملكة ومعظم قراها بشبكة طرق معبدة ذات اتجاهين او اكثر. كما ازدادت اطوال شبكة الطرق الترابية من (٣٥٠٠) الى (٤٣٥٠٤) كيلومترات اي اكثر من اثني عشر ضعفا وارتفع عدد القرى المستفيدة من هذه الشبكة الى اكثر من (٨٠٠٠) قرية.

● ارتفع حجم البضائع المفرغة في موانيء المملكة من (١,٨) عام ١٣٩٠هـ الى (٣٨,٩) مليون طن وزني عام ١٤٠٤هـ.

● ازداد عدد الهواتف المتاحة في المملكة باكثر من خمسة عشر ضعفا فارتفعت من (٧٦,٦) الفا عام ١٣٩٠هـ الى حوالي (١,٢) مليون هاتف عام ١٤٠٤هـ.

● ازداد عدد المدارس (والكليات) من (٣) آلاف عام ١٣٩٠هـ الى (١٤,١) الف مدرسة وكلية عام ١٤٠٤هـ حيث افتتحت المملكة ما معدله (٢,٢) مدرسة لكل يوم

● ازداد عدد الطلبة والطالبات في التعليم العام والعالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٩,٦٪ فارتفع من (٥٤٧) الفا عام ١٣٩٠هـ الى حوالي مليوني طالب وطالبة عام ١٤٠٤هـ.

● ازداد عدد طلبة وطالبات التعليم العالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٠,٧٪ فارتفع من (٧) الاف عام ١٣٩٠هـ الى (٨٢) الف طالب وطالبة عام ١٤٠٤هـ.

● ازداد عدد الطالبات في التعليم العام والعالي من (١٣٥) الف طالبة عام ١٣٩٠هـ الى (٧٧٧) الفا عام ١٤٠٤هـ.

● تم تدريب (٧٠٨٥٣) متدربا مهنيا سعوديا خلال الفترة..

● زادت طاقة استيعاب مطارات المملكة خمسة عشر ضعفا فارتفع عدد القادمين من (٨٠٠) الف الى (١٣) مليون قادم خلال نفس الفترة، واستطاعت مطارات المملكة خدمة (١٦٩,٤) مليون شخص ما بين قادم ومسافر خلال نفس الفترة.

● ارتفع عدد اسرة المستشفيات في المملكة من (٩) آلاف الى اكثر من (٣٦) الف سرير بما في ذلك مستشفيات وزارة الصحة التي ارتفعت من (٧١٦٥) الى (١٨٩١٣) سريرا.. كما زاد عدد القوى البشرية في الجهاز الطبي في المملكة من (٦١٧٤) الى (٤٩٦٣٩) طبيبا وهيئة تمريض ومساعدين فنيين

● ●

وفي تقديمه لهذا الكتاب والذي يستعرض منجزات التنمية يقول وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر:

«لم تعد التنمية في المملكة محكا لصلابة تكوينها وعزيمة شعبها.. فما حققته المملكة في اربعة عشر عاما يفوق ما حققته امم كثيرة في عشرات السنين..

وقد يقال ان توفر المادة في المملكة قد ساعدها على تحقيق اهدافها.. وهذا صحيح.. لان توفر المادة قد مكنها من جلب احسن الخبرات وتسخير التقنية واختصار الزمن، الا ان تحقيق التنمية امر يفوق المادة المجردة.. فهو يتطلب عزيمة لا تعرف الخور.. وايمانا لا يعرف اليأس. وشجاعة على اقتحام المستقبل من كل ابوابه ويتطلب مع كل هذا وذلك تخطيطا وحسن ادارة.

وقد اتبعت المملكة في خطتي التنمية الاولى والثانية.. استراتيجية متوازنة استهدفت تنمية كل القطاعات.. وبذلك شهدت البلاد تلك الانطلاقة العظيمة في التعليم في كل مراحله.. وخصوصا - تعليم البنات.. وانتقلت بمرافق البنية الاساسية من مصاف الدول «النامية» الى مصاف الدول «المتقدمة». يزين ربأها طوق عظيم من الطرق.. وتتلألأ على شواطئها محطات التحلية.. وتربطها بالعالم شبكة من احدث شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية كأمثلة مما تم في انشاء البنية الاساسية.. وهي مع كل هذا التطور المادي لم تتسلخ من عقيدتها وثقافتها..

الى ان يستطرد في تقديمه لسجل منجزات التنمية الماضية قائلا:

«ان في هذا السجل ما يوحي بالثقة في مستقبل هذا البلد وقدراته، وعزيمة شعبه وايمانه، وتصميمه على تخطي كل العقبات والمعوقات التي تعترض سبيله وهزيمة كل حملات التشكيك التي تحاول عرقلة مسيرته». والمملكة اذ تستمر الآن في الانطلاق من مرحلة الاستراتيجية المتوازنة في خطتي التنمية الاولى والثانية الى مرحلة تنويع القاعدة الانتاجية واحداث تحول حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد عبر خطتي التنمية الثالثة والرابعة.. لتدعو الله ان يوفق قائدنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لاكمال المسيرة والوصول بها الى غاياتها بنفس النجاح الذي حققته البلاد في المرحلة الماضية..

● ●

.وبعد..

هكذا.. تحققت لنا التنمية ببرامجها وخططها السليمة محققة معها هذه الانطلاق الحضارية العظيمة، ومعها تواصل تطلعاتنا لمسيرة الحضارة في بلادنا يقودها انسان هذا البلد على اسس راسخة من قيمه الاسلامية وتقاليده الاجتماعية.. وتوجهات فكره الوطني.. لبناء الوطن وحضارة الامة عبر كل صعيد: اجتماعيا وفكريا وعلميا واقتصاديا..

## حديث الصورة في انتظار الاجابة..!!



هذه الصورة وموضوعها اصبحت مملة لكم بالطبع ونحن نكرر الحديث عنها منذ اكثر من عام عبر هذه الصفحة.. ولذا فهي «مملة» لنا نحن ان نطالعكم بها بين حين وآخر.. فهل يتكرم المسئولون في ادارة المرور بتخليصنا جميعا من هذا «الملل»؟!

اننا فقط نريد الاجابة:

هل الوقوف بهذه الطريقة - اي على الرصيف - خطأ.. وهل يوجد في نظام المرور عقوبة لمثل هذه المخالفة.. بل هل يعتبر الاعتداء على حرمات «المرافق العامة» مخالفة مرورية.. كما هي مخالفة «حضارية»؟!

اما ان الحديث عن ذلك.. هو «الخطأ»؟! وفي كلا الحالين.. ننتظر الاجابة من المرور، ونعدكم بعدم «التكرار».. مرة اخرى اذا تحققت لنا الاجابة!!

## مساحات خضراء

**اعداد: د. عادل الجنايني**

### محصول المناطق

واجهتني مشكلة عدم توفر البيانات الضرورية والاساسية عن متوسط محصول وحدة المساحة من القمح في مناطق المملكة المختلفة. ولم اعثر الا على احصاء صادر عن ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء بوزارة الزراعة منذ أربع سنوات كاملة، وكان بودي استخدام ارقام احدث خاصة تلك الخاصة بالاعوام الثلاثة الماضية، حيث ارتفع متوسط المحصول ولحق المبتدئون بالسابقين، الا ان هذه البيانات كانت غير متوافرة لدينا، لذلك فان للقاريء علينا حق الاعتذار، هذا مع ضرورة التأكيد على ان هذه المقارنة لاتعتمد على الارقام في حد ذاتها بل تعتمد على التباين بين هذه الارقام، وهو الامر الواقع في البيانات الاحصائية القديمة او الحديثة.

ولنبدأ الآن في مناقشة الامر من خلال استعراض الجدول التالي: متوسط محصول القمح (طن/ دونم) في بعض مناطق المملكة خلال المواسم ١٩٧٧/١٩٧٨ الى ١٩٨٠/١٩٨١م..

| المناطق الرئيسية | ٧٨/٧٧ | ٨٠/٧٩ | ١٩٨١/٨٠ | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| الشرقية | ٫٢٠ | ٫٣٣ | ٫٣٩ | ٫٢٩ |
| الرياض | ٫٢٥ | ٫٣٠ | ٫٣١ | ٫٢٩ |
| القصيم | ٫٢٣ | ٫٢٤ | ٫٢٨ | ٫٢٥ |
| حائل | ٫٢٢ | ٫١٦ | ٫٢٤ | ٫٢١ |
| الشمالية | ٫٣١ | ٫٢٧ | ٫٢٩ | ٫٢٩ |
| المدينة | ٫١٩ | ٫٢٠ | ٫١٨ | ٫١٩ |
| مكة | ٫٠٨ | ٫١٣ | ٫٢١ | ٫١٤ |
| عسير | ٫٢٠ | ٫١٧ | ٫١٩ | ٫١٩ |
| الباحة | ٫١٣ | ٫١٣ | ٫١٥ | ٫١٤ |
| جيزان | - | ٫١٤ | - | ٫١٤ |
| نجران | ٫٢٨ | ٫٢٠ | ٫٢٣ | ٫٢٤ |
| المملكة | ٫٢٠ | ٫٢١ | ٫٢٦ | ٫٢٢ |

● الارقام مستخرجة من احصاء يشمل الانتاج والمساحة - وجميع التقديرات مقربة لاقرب رقمين عشريين.

●● يمثل موسم ٧٩/١٩٨٠ فقط لعدم زراعة القمح في الموسمين الآخرين.

## الدفاع المدني.. وتنمية الوعي العام

□ بقلم: د. محمود خضير عباس □

### رابعا - تنمية وعي فئة الكبار

جرت العادة، في الدول النامية ومنها العربية على الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية في حالة نشر الوعي حول موضوع معين. وقد اهملت الى حد ما عمليات الاتصال الاعلامية المباشرة كالندوات والاجتماعات وغيرهما.

كما يلاحظ ان التركيز منصب على الاشخاص الكبار اكثر منه على فئة الصغار، ربما بسبب الاعتقاد بعدم استيعاب الاطفال الحملات الاعلامية المعروفة، وهذا صحيح في حالة عدم الفصل بين النوعين من الحملات المذكورة.

وعند دراسة مميزات الانسان العربي نلاحظ انه يبالغ في عدم تعرضه للحملات الاعلامية بأنواعها المختلفة، باعتبار ان التعرض يجب ان يكون من جانبين. ولهذا ظهرت اهمية عمليات الاتصال الاعلامية اكثر من وسائل الاعلام التقليدية، في هذا الوقت بالذات الذي اصبح فيه الفرد تائها بين متطلبات الحياة وبين اشباع حاجاته ورغباته الشخصية بسرعة فائقة (عصر السرعة)، بحيث صار موضوع التعرض لوسائل الاعلام أمرا لا يعنيه حتى اذا كان يخص مصير حياته وحياة ذويه.

فما هو العمل تجاه هذا الواقع؟ وماذا يعمل الدفاع المدني لتنمية الوعي العام لدى الكبار (في عمر ١٣ عاما فما فوق)؟

حسب رأيي الشخصي ليس هناك طريق الاستمرار بالحملات الاعلامية بشقيها: وسائل الاعلام وعمليات الاتصال، وذلك بشكل مستمر، لان الاعلام هو عملية مستمرة. بالاضافة الى الحاجة الى تعاون كافة الجهات المعنية بمهمات الدفاع المدني، مباشرة أو غير مباشرة لغرض نجاح الحملات الاعلامية واستمراريتها (ومن منا لا يعنيه الدفاع المدني؟!).

● ووسائل الاعلام التقليدية تساهم في الحملة الاعلامية كالتالي على سبيل الاقتراح والمثال:

● تخصيص زاوية يومية في كافة الصحف اليومية عنوانها «الدفاع المدني» يكتب فيها، بحدود ٥٠ كلمة، طرق وقاية من خطر ما، ونفس الشيء في المجلات المختلفة.

● تخصيص خمس دقائق يوميا في الاذاعة بأوقات مناسبة لنشر الوعي.

● وتخصيص حوالي ثلاث دقائق في التلفزيون يوميا حول نفس الموضوع.

اضافة الى عرض افلام خاصة تعرض اسبوعيا لنفس الغرض.

● عمليات الاتصال الاعلامية المستمرة (ندوات، محاضرات، خطب، اجتماعات عامة... الخ). سنبحث تفاصيلها وكذلك المطبوعات في الحلقات الاربع الباقية باذن الله.

## حروف وأفكار

□ بقلم/ رجاء عالم □

# سدنة الشلل

امي تخرج من طقوسها السرية طلبا لمتطوعين جدد: «اناء .. لكم انا خائفة..! أراه العمر يخرج من بين اصابعها ويطلبني.. اسمعها تنزح كل سنواتها الستين وتصبها في عمري انا .. «العشرون اختفت تحت الركام .. نصف العمر - خاصتي - مع عمرها الكامل.. اطيع واشارف القرن.. كيف اكون صبية واحمل قرنا من عمر؟ امي ببساطة لاتريد بقائي صبية..!

الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة عامي العشرين:

كلهم هذا النوم .. والصمت اكثر مايطبق على طريقي... اتعثر واكتم عثرتي.. لايجب ان تسمع.. اسكن على على الارض لتختفي اصداء ارتطامي.. لا احد.. الجميع ينام الا هذا الظلام .. اقف.. اتحسس دربي .. يعرفني يأخذني اليها .. اقف بباب حجرتها .. غارقة هناك كما اعتدت رؤيتها تغرق في الظلام والشخير .. ابي كان ايضا شخيرا لاينطقع .. وامي كانت تنام تحت سريره .. لم يكن باستطاعتها مشاركته الفراش.. لكن حتما عليها مشاركته تلك الافرازات الصوتية والفعلية.. امي لم تصعد للفراش الا بعد نهايته.. ذهب المشلول وصعدت امي .. التفت في شلله وانتظرت .. اربع سنوات فقط كانت قد تصدرت وجاءت بنا .. ثم ركع ابي .. كنت نتاج العام الاول .. انا اكبر الثلاثة .. وفي الرابعة وجدنا ابي يركع حيث اعتادت امي ان تقف.. ولم يستطع النهوض لم تستطع «هي» الركوع .. وحملوه .. ستة رجال جاءوا وحطوه للسرير القريب.. وبعدها لم تصعده امي .. تركع حيث ركع وتحمل افرازاته.. قالوا لنا «ابوكم رجل مشلول» لكنهم لم يقولوا شيئا عن امي.. ما تشخيص علتها ؟ لكنني ومنذ الرابعة عرفت .. امي بدأت تسود .. سقط لونها قريبا من سرير ابي وجف هناك .. انا كنت اغمس اصابعي العشرة الون وجهي بشيء من لمعتها.. لكنها دابت تنهرنا.. وكنا نكبر وتنهر.. وتعلمنا الكثير الكثير من الهدوء.. وقالوا: «نحن مصابون بالطاعة..» ابناء «حياة» مصابون بها .. ولم نعرف ماالذي اضحكنا فيما قالوا..

وتعلم «ابن امي» الوحيد في مدونه الكثير.. كان يسودّ هو ايضاً ويرسمه الحقد.. وكانت امي تأتيه كما تأتي ابي.. تجمع افرازاته وتوزعها علينا.. اختي وانا.. وكنا نغمس اصابعنا ونرسم وجهينا.. امي لم تنهر في تلك المرات.. ربما لم تفهم سرقاتنا الصغيرة تلك.. انا كنت احب كثيرا الالوان لاتتركني .. «مزهرة» وتغضب امي.. تقول يجب ان نغلق آذاننا حين تتحدث النسوة.. وتعلمنا: «النسوة خطر»..

الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة عامي العشرين:

وتلك المرة ماكانوا ستة رجال فقط.. لاول مرة انشقت دارنا الصغيرة الصغيرة وادخلت الرجال واخرجت ابي .. كان محمولا على ظهور صف كامل منهم.. وامتلأت ساحتنا الترابية بسواد النسوة.. كلهن ذاك الاسود.. اؤمن انهن خطر.. وينحن.. كل ذاك النواح والعلك!! .. امي كانت تقول «العلكة» مُعيبة.. لكن النائحات لم يخجلن.. يُقطعن دارنا الصغيرة نتفا صغيرة ويعلكنها.. بعد خروج ابي بأيام كنا قد عرفنا كل شيء عن انفسنا.. كل ماكانت تخفيه امي اظهرته النائحات: انا الزهرة.. واخي بقية الرجل.. واختي الجرو الصغير .. الزيادة هي .. لم تقنع امي «بالصبي» بالطمعها..!! هذما اكدنه .. هناك طمع ما.. والعبء وسنوات الشلل تأكل مع مواردنا امي.. ولمحتُه: كن يتحدثن



ويعلكن وينعتننا بكل الالقاب.. حين رأيت ابي عائدا.. وهذه المرة كان يسير لاول مرة بعد عشرة اعوام من الشلل عاد ابي من نعشه سائرا.. دخل والنسوة لايصمتن.. وصل امي.. رفعت رأسها ولم تره.. لكنها ابتسمت اول وآخر ابتسامة تفاجئنا على وجهها.. ورأيت ابي لايقف يستمر يتقدم.. يدخل امي ويغلقها.. وسقطت امي.. لم يصب ساقيها عطب.. كل مافي الأمر ان شللا ما سكنها.. ذاك الاسود على صفحتها ايضا خلعته .. وبدأت تتحرك بيننا بلون ابي.. وابي لالون له.. لم يكن قط له.. امي هذا الشيء الهلامي المعاق بيننا..

وانتهت اثارة موت ابي.. وغادرت النسوة بالكثير من الحكايا ونحن ابطالها.. وكنت اجمع اخويّ في طرف ساحتنا الترابية.. وكنا لم نزل نلعب لعبتنا المفضلة: «الهدوء» .. وكان اخي يأخذ حصصنا جميعا من كل شيء.. لاتصرخ لايصرخ بالطبع.. اخي اهدأنا جميعا.. ولم يحدث ان صرخ.. ونحن يجب ان نتبع.. نعطيه كل واي شيء يهدوء الهدوء.. وكان اخي قد لعق آخر قطرة في كوبي حين رأيتها: امي تقترب هلاما مطفئا.. وشعرت بتيار برد.. اردت ان احمل اخوي واركض.. اغادر تلك الحجرة والساحة الحجرية.. لكن امي وصلت.. ونحن جمود.. استمرت تتقدم.. رسمتْ دائرة حولنا.. ولم تقف.. تمنيت لحظتها لو ان ساقي ابي تسقطانها.. لكنها استمرت.. دخلتنا جميعا وتحركت بنا.. وكنت اراني اتبعها العمر وافقد لوني.. كل يوم المح طرفا هلاميا ينبت في اطرافي.. وكان يجب ان اوقف تفسخي..

الساعة الرابعة والنصف بعد منتصف ليلة عامي السابع عشر:

امي تهدد بالخروج منا جميعا مالم نطع.. كانت النسوة قد حضرن وحضرت المخاوف في اذيالهن.. «فتاتان دفعة واحدة.. هذا معيب» لكن امي كانت تُحمّلني وتنوء.. هي ليلة دخولي السابعة عشرة.. ومنذ ذاك الدخول ولات لاحد له سأكون ثور الساقية.. انزح والحجرة الصغيرة تأكل.. انزح وتنزح امي من هذا الشباب.. «امي الرجل» ما كان باستطاعتها خلع ابي.. كان يزحف بيننا يتفسخ.. واكره رائحتهما.. امي المطموسة تفوح ايضا..

الساعة الخامسة بعد منتصف عامي السابع عشر..

امسكت بي امي/ ابي.. كنت قد قلبت تراب الساحة الصغيرة غصت..وغصت ابحث عن قبر ابي.. واردته ان يكون عريضا عريضا.. وحين اقتربت امي مستطلعة الحفرة. كم اردت لها ان تدخلها وتغلق.. كم اردت لابي ان يخفي رائحته..!

امي قررتْ ان النسوة كن على حق: لابقاء لفتاة في دار.. هذا معيب.. استطيع ان انزح ساقيتين معا..

اليوم العاشر بعد عامي السابع عشر:

بداية العروس.. لم تخرج النسوة من دارنا قبل تمكن الذعر من امي.. السابعة عشرة سن معيب.. والرجل ستر.. كل مافعله ان ارسل امي في كل طريق تعود له بلقمة ودواء.. «الستر» هتك اعوامي السابقة واللاحقة.. هلام امي لحق بي للرجل.. زاحمه اقصاه .. وصل ولم يصلني.. وكنت انتظر اعوامه الاربعة ليركع.. كنت اتهيأ لشللنا الخاص، حين انتهى كل شيء..

الليلة العاشرة بعد عامي العشرين:

ثلاثة جراء.. ولدان وبنت حصيلة «الستر» الذي كان.. مطلقة انا.. وكل دارنا اعراس: شقيقتي بطابور جراء واخي.. لم يزل هادئا وزوجته خلعت حقده وارتدته لنا جميعا .. جرائي تتخبط في هذه الحجرة التي استحالت قلعة.. ارض القلعة لا مكان فيها للاجئين .. اما ان تكون مقاتلا او .. قاعدا تخزن مع الغلال..

خزنوا جرائي.. زاد توحشهم.. ينهشون قبل الجميع انا.. وامي تفوح لاتطيق رائحة الدم .. «اناء اسيل.. وامي ترقبني ... «مطلقة» انا وامي اكتشفتْ شيئا.. لاتريد الآن ان تكون وحدها.. لاتريد الآن ان تنتهي. كانت تن لفظ الكلمة.. ومن حفرها على جدار دارنا.. ومن علقها حلقة في قلبي «طالق بائن».

انا ايضا تعلمت النهش.. الخطير في القضية اننا نسينا الهدوء القديم.. بدأت اصواتنا تعلو.. شقيقتي المضطهدة من رجل ما - جاءتني اعصارا واقتلعني.. المعيب الآن «اناء..! وطلبتْ الحجر عليّ.. اداري الجراء وانتظر..

الليلة المائة بعد عامي العشرين:

في المسافة بين الثقة واللا ثقة كنت «اناء .. واردت في المسافة ان انسى.. رسمتْ لي ابتسامة.. وكانت الاولى تأتيني بعد اعوام صمت.. ولمحتُها امي وجنّت.. لا اعرف تماما ما الذي يجري حولي.. لكن امي - اكتشفتُها - ترمقني بطريقة خاصة.. تتفحصني ربما.. ماذا ترى؟!! الليلة السادسة بعد عامي العاشر:

كان ابي يواصل ضعفه واوامره.. وكنا نحوم نجمع افرازاته وننتظر.. وقيل في الجيرة جاءوا بعيد.. «العيد» ابي يعرفه.. وقرر ان يقدمه لنا.. ارسل امي تطلب جزارا.. وجاء الجزار بخروف صغير.. كم حلمت بأن اخفيه في سقف حجرتنا الوحيدة. وبعيدا عن يد ابي.. يده كانت تغوص في فروه، اضلعه، قوائمه، مؤخرته... وكان الخروف احتجاجا لايصمت .. امي ملأها الاشمئزاز.. فما الداعي لكل تلك الفوضى .. «الصوت سقوط» هذا ما تعلمناه جميعا في حضرة شلل ابي.. «الصوت مروق» وانا لم ارد لهم ان يخرسوه.. لكن ابي اشار.. وتمنيت لو يتسلق الشلل يده ولا تأتي الاشارة.. لكنه فعل وجاء الخروف لحما.. اكتشفت من اين يجيئون باللحم وقررت مقاطعتهم..

الليلة المائتين بعد عامي العشرين:

انا كل هذا الفشل.. اتحامل عليه ويتحامل.. وابتسم.. اردت ان اجرب ابتسامتي بعيدا عن شبح ابي.. لكنه ارشد امي الي.. واعلنتّ: «انا جننت.. وفي طريقي لاعلان التمرد.. ابيت النية على البحث عن رجل جديد.. وربما نفس الرجل..» ايمكن هذا؟ لايهم.. امي لاتضيع الوقت في منطقة الاشياء.. يكفي ان تأتيها فتتبناها لاترحم.. لكن مالا افهمه هذه النظرة الفاحصة تتمدد عليّ.. الخروف ايضا كان يرغب في الهرب.. لكن عين امي لا تطلقني..

الليلة الواحدة بعد المائتين من عامي العشرين:

فتحت عيني.. كل شيء بلون الرماد.. هذا الفجر جاء مبكرا.. لكن الصرير لا يكف.. المؤذن سيرفع بعد قليل الآذان.. واشعر بها.. تسري على وجهي.. ببرق الزجاج هذا تمرره على ملامحي.. تبشر الواني.. و.. تكومها.. نشارة باهتة و... تكومها .. «الوان؟! كل هذه الالوان!! هذا معيب!».. والمعيب يطاردني في لون شفتي.. امي تحتج على «اللون يسكن بشرتي، زهو ثيابي، خطوتي» كل هذا مروق.. انا خيانة العائلة.. امي وفية حملت شلل ابي حيا ميتا.. لم تلبس لونها منذ اكتشفته راكعا حتى ركعتْ بالشيب هي؟ فهمتُ..! ياالهي.. امي تعلنني حداداً.. امي تغتالني تطالبني بالشلل.. تبحث عن مغيقات التحاقي بسلك احباطاتها.. وتبتر.. بكل الحزم والجبروت تبتر و.. اقتربتْ منها كثيرا.. لا ارغب لكنها تأخذني اليها تجعلنيها.. وانا خائفة.. نصف عمرها شلله والنصف الآخر شللهما وتلبسني ذاك الهجين.. تقول: «تكرس للصغار.. وفاء لما مضى..» وماذا عن الآتي،عن الآن..؟ اعرف انني لا استطيع دور القربان.. لا املك الاستسلام، رفع راية الشلل.. ثم.. ابنتي .. ارقبها تنمو جميلة.. برعم غض هي.. ارقب.. تفلت عيناي من سيطرتي.. اجدني وبعين امي ارمقها.. نفس العين الفاحصة..

نهاية ليل عمري العشرين:

انا لن استسلم، اؤذن بحلول دور ابنتي.. احتمال «ابٍ مشلول» لها يعجزني عن الخضوع للعبة امي.. امي تريدنا سلسلة ارامل ولنفس الرجل «ابي».. لستُ يتيمة ولا ارملة ولا حزينة لا على الاب ولا الزوج.. فتاة اعادني الوقت و.. اريد الواني.. ابدأ بهذه الفرشاة اعملها هنا وهنا.. وهذه الاثواب من كل الالوان اجمعها.. انا لوحة كاملة.. لايمكن للموت ان يسري للوحة.. قولي لابي.. هو لحظة يقترب سنقتنصه بمظاهرة جمال.. دعيه لايقدم والا اخرجناه من دور الضحية، تعريه لوحتي.. وانت قطعا لاتريدين الاصطدام به عاريا.

---

## أيام

□ عالية ممدوح □

### الشيخوخة؟!

- نشرت الصحف خبر انتحار اشهر كاتبة ارجنتينية. اسمها (مارشا لينش) هي في الستين. يعني. دخلت معسكر الشيخوخة. وقفت امام المرآة وتنهدت امام التجاعيد واطلقت رصالة اطاشت بكل اللحم العجيب الذي راح واحتضر بين يدها ولم يتخذ لنفسه ولا احتياطي.

كانت مهووسة من الخوف فيما اذا جاء الهرم ماذا ستفعل؟ ظل ذاك الابله - الخرف - فقدان الوعي.. المدهش بالاشياء .. وقبل هذا (بالنسبة لها) غياب الجمال.. القوة، العنفوان والفتوة.

زوجها قال: انها بقيت (١٢) سنة مخبولة، مختلة العقل. كما يبدو من الصورة، انها كانت فاتنة. جذابة في ايام الصبا. ربما حتى الخمسين ظلت هكذا كانت تقف يوميا ولحظويا امام المرآة.. هي وحدها كانت ترى كل خيوط ذلك الذي كان يسمى يوما (العمر) الشباب، حتى شهرتها وربما بسببها، كانت تهاجم وجهها وتتبع رعب الخوف. «قالت الزمن هو العدو» لم تقل جديدا. اكتفت بذلك الكلام الباطل، ان الشيخوخة هول طالما ستفقدها في الاخير. جمالها.

فرجينا وولف اهم كاتبات القرن العشرين. مشت للبحر الذي كان امامها. كانت قد تجاوزت الخمسين. بقيت تمشي حتى غابت . انتحار هذه الاخيرة كان لاسباب نفسية /فكرية/ /اجتماعية/ مزعبة هي الاخرى. رغم انها كانت تشبه اميرات انكلترا. باردة ، ارستقراطية ، متغطرسة. لكن جنونها الداخلي لم يره الا صديقها البحر. وما تركته من رسائل ومذكرات وروايات ثمينة وخطيرة. سيمون دي بوفوار: كتبت عن مجمل فترات حياتها، الفتوة /الشباب/ الشيخوخة طلعت في التلفزيون الفرنسي قبل فترة. مغضنة، يابسة. معصورة. لكنها بقيت تقول: عندما افتح عيني وارى الشمس اعرف ان الحياة مدهشة. مارلين مونرو انتحرت. كانت (ظالمة الحسن) . (ريتا هيوراث) انتهت للادمان بعد ان كانت فردوسا بلا حدود.... و... بعض الكتاب المشاهير انتحروا (مشيما) الياباني، الشوفيني، المحافظ الذي اختار ميتهالدراماتكية بعد ان تصور وقد يكون تصوره في محله، ان اليابان ستبلعها (الامبريالية الاقتصادية) من بيوت المال الياباني.. وستفقد مجدها النبيل..

الكاتب (همنغواي) اطلق رصاصاته على جسده السميك وانتحر بعدما قيل الكثير عنه وعن ارتباطاته المشبوهة او النظيفة. لا احد يدرى. الا ان اعمار هؤلاء جميعا كانت متقاربة جدا. كأن الستين نهاية الرهان على اى شيء. لاندري ماذا كان يدور، او دار من حوار في غياهب تلك الروح وهي تختار لحظة موتها.

كل عمر له مشروعه وعدالته وجاذبيته الروحية. لانقدر (ضم) عمرنا كله والاستيلاء على اعمار غيرنا، رغم ان البعض يعمل ذلك كثيرا. لعل اجمل ما الصبا اننا لا ندري به الا الشجن عليه. واغنى ما في الهرم اننا ننتظره ونعرف اننا نتساوى مع من كان معنا فلا نبدو كضحايا.

# طلال مداح الى المغرب وليس جدة

كتب: ناصر الخطيب




طلال مداح

الفنان طلال مداح غيّر - بصفة عاجلة - اتجاهه وصوب السهم باتجاه مدينة (اغادير) بدلا من ان يتجه الى جدة كما اوعدنا ابو عبدالله وكالعادة اتصلنا به تليفونيا لمعرفة سبب التأخير بعد ان نشرنا خبر وصوله مرتين ولم يصل حسب ماوعد به بسبب ظروف عمله كفنان يجب ان يكون دائما في متناول ايدي محبيه في شتى انحاء العالم العربي.

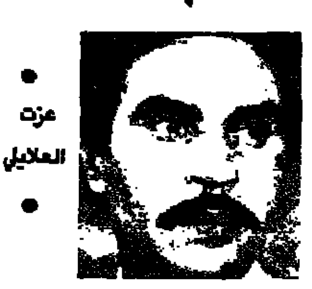
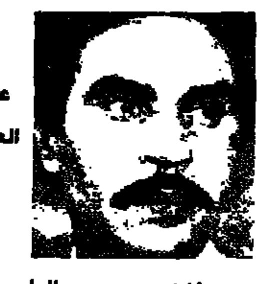
المؤكد ان ابا عبدالله سيصل من المغرب الى جدة حسب البرنامج الذي وضعه والذي اكده لنا الا اذا حدث طارىء جديد. قلت لابي عبدالله:

هل انت متاكد انك ستصل الى جدة فور انتهاء رحلتك الى اغادير الساحرة ذات التاريخ المروع والجمال الخلاب؟

رد طلال بصوته الحنون (وبطرف خجول) انت تعرف انني «فنان» يحكمني فني وظروفه المتقلبة فان سارت الامور حسب التخطيط الذي وضعت ان شـــاء الله (جداوي) واذا كان حصل شيء آخر فالعذر من الله ثم من قراء جريدتكم وانا غير مسؤول عن مايجري من تعديلات في الرحلة اذا حدث.

قلت: سنكتب هذا ولك دعوات كل من يحب ان يستمع الى صوتك الذهبي الدافىء

# نشاط لمجدي وهبه

عزت العلايلي

يقوم حاليا مجدي وهبه بتصوير فيلم «دخان بلا نار» للمخرج نور الدمرداش مع ايمان الطوخي وحمدي حافظ، ويستعد لتصوير فيلم بعنوان (روض الفرج) للمخرج عبدالفتاح مدبولي. ويتهيأ بعده لتصوير فيلم آخر (القرداتي) مع معالي زايد وهالة صدقي ومحمود عبدالعزيز.. والمخرج يحيى العلمي. كما يشارك مجدي في بطولة فيلم «بريء في المشنقة» مع عزت العلايلي، والمخرج ناجي انجلو.

## مكاوي في فيلم سينمائي

ليته عاش ليرى روايته «السائرون نياما» وهي تتحول الى فيلم سينمائي كبير، انه الاديب الراحل سعد مكاوي رحمه الله وقصته هذه من اهم واميز الروايات الجديدة وهو من جيل الرواد الكبار، وقد بدأ المخرج الدكتور هشام ابو النصر دراسة ميزانية الفيلم ليبدأ التصوير في بداية الشهر القادم، يشارك في بطولة الفيلم نخبة كبيرة من النجوم الكبار.

## فرط الرمان بين محمود ومعالي

بدأ المخرج علي عبدالخالق الاستعداد لتصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان (فرط الرمان) عن قصة للاديب الروائي محمد جلال - قام بتحويلها الى فيلم سينمائي احمد مسعود.

يقوم ببطولة الفيلم محمود عبدالعزيز ومعالي زايد ومجموعة من الوجوه الجديدة قدم لمحمد جلال من قبل قصة فيلم (قهوة المواردي)، وقصة (عطفة خوخة) التي تم تحويلها الى مسلسل تليفزيوني قام ببطولته حسين فهمي ومعالي زايد وهدى سلطان.



في ليالي الاحساء:

# «المساكين، وحكمت الاقدار» في نادي «العدالة والقارة»

## تواضع الامكانات لم يمنع المتعة والشبعان، والمضحي ممثلان انتظروهما قريبا

تغطية: ابراهيم الجريسان

على مدار الليلتين عاشت الجماهير المحبة للمسرح والفن والتمثيل امسيتين من امسيات الفن في منطقة الاحساء .. عاشت مع مسرحية «المساكين» التي قدمها شباب القارة.. ومع «حكمت الاقدار» المسرحية التي قدمها شباب نادي العدالة من الحفلات السنوية المسرحية التي تقدمها اندية الاحساء واشرف عليها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء فماذا جرى في الليلتين يا ترى؟

### الليلة الاولى وانطلاقة العدالة

في مسرح مكشوف وبامكانات متواضعة اقام نادي العدالة حفله السنوي والذي اتضح من خلاله جهود شباب النادي وتعبهم من اجل ابرازه الى حيز الوجود .. جهود رئيس القسم الثقافي بالنادي الاستاذ عبدالله الرشيدان.. ورئيس النادي طاهر محمد العثيان.. وشباب النادي وعلى راسهم الشاب النشط جدا ابراهيم الحساوي.. قدموا للجمهور الذي امتلأت به الساحة بمعسكر الكلابية بالاحساء عدة فقرات منها الموسيقية ومنها المسرحية حيث كانت البداية بالسلام الملكي فالقرآن الكريم.. فكلمة رئيس مجلس ادارة النادي السيد طاهر العثيان.. فانشودة وطنية بعنوان «بلادي» شعر الشاب حسين الحاج احمد .. واداء المجموعة بقيادة الطفلين خالد العمودي ومحمد ابراهيم.. وبحق كان هذا النشيد افضل ما في الحفل حيث ادته المجموعة بمصاحبة الفرقة الموسيقية وكان ذلك من اخراج ابراهيم الحساوي..

### منلوج والخميس

ثم قدم الفنان حجي الخميس منلوجا اجتماعيا هادفا من تاليف واخراج ابراهيم الحساوي وهذا المنلوج يتناول العنوسة وغلاء المهور واملاء بعض الشروط على الزوج وما الى ذلك وقد اداه الفنان الخميس بمصاحبة الفرقة الموسيقية بالنادي .

### صبيان الفريج ومشاهد من قريتي

بعدها قدمت فرقة التمثيل بالنادي اللوحة التعبيرية «صبيان الفريج» من تاليف محمد السبيعي واخراج الحساوي والتي تحكي بعض الالعاب الشعبية القديمة التي كان يزاولها اطفال الفريج وحياة البساطة.. ايام زمان جسد ادوار تلك اللوحة كل من علي الشهابي ومحمد السهيو ونبيل الكثي واحمد الحافظ وبعض الاطفال.. وكانت لوحة جيدة في مضمونها ولو انها معادة وسبق عرضها من قبل «نادي الجيل» الا انها قد ادخلت عليها بعض الالعاب والاهازيج .

ثم قدمت مشاهد من قريتي قبل ثلاثين عاما والتي اعدها الشاب علي حسين الحافظ واخرجها محمد السبيعي والتي تدور حول العمل ايام زمان ومجالس السمر والحديث والديوانية وحياة البساطة وما الى ذلك وجسد ادوارها نجم العدالة عبدالعزيز المضحي.. الفنان الذي يتوقع ان يكون له الشأن الاكبر في مسرح الاحساء وهو مكسب لو وجه الوجهة الصحيحة لانه يملك الحضور الجماهيري الجيد ومتمكن من ادائه وشاركه في المشاهد كل من علي الخضيري ومحمد الخليفة وحسين الاحمد وحسن بوحميد وحسن الخليفة وزهير المضحي وسالم الحمود وحسين الحبيب.. وكانت تلك المشاهد معبرة ..

### الفـوة والخميس والتركي والحويل يشاركون

وفي فترة الاستراحة طلب من ممثلي شلة في الدور الثالث ان يقدموا شيئا للجمهور فما كان منهم الا ان قدموا المشهد الفكاهي «المخرج الفاشل» والذي جسده كل من الممثلين احمد الفوة، ابراهيم الخميس، عبدالله التركي، عبدالعزيز الخميس، عثمان الحويل.. وتفاعل معه الجمهور كثيرا وصفق لهؤلاء على مشاركتهم للعدالة في حفله السنوي ..

### «حكمت الاقدار»

بعد ذلك جاء دور المسرحية الاجتماعية «وحكمت الاقدار» والتي قدمها شباب نادي العدالة وهي من تاليف واخراج الشاب محمد مبارك الجوهر.. والتي تحكي قصة اب طلق زوجته تاركا ولديه وهذا الاب قد جسد دوره النجم عبدالعزيز المضحي تاركا ولديه دون رعاية وجسد ادوارهما (احمد الحافظ «الابن محمد» ويوسف الحمودي «الابن الاصغر») وكان الاب قد تزوج من امراة اخرى انجب منها الابن عادل وجسد دوره علي صالح السليمان .. وعاش الابن حياة بؤس وفقر بخلاف الابن المدلل عادل.. ومن موقف حصل للاب حيث اغمي عليه في المنزل بعد ان تردد الابنان ومعهما الجد بوصالح (حسن الاحمد) وتعرف من خلال ذلك على صدق اخلاصهما ومحبتهما لابيهما عادت الاسرة واحدة وتم لم الشمل وعاد الاثنان الى ابيهما لتعود السعادة للجميع.. وقد شارك الى جانب هؤلاء في المسرحية كل من حسين الحبيب في دور ابوحسين، ومحمد السهيو في دور بوزيد.. ويوسف الحبيب في دور بوفهد.. ونبيل الكثي في دور بوصلاح.. وعلي الشهابي في دور الهندي .

ورغم الامكانات البسيطة لتلك المسرحية الا انها خرجت بصورة لا بأس بها اتضحت خلالها الجهود المبذولة من الجميع .

### لقطات الليلة الاولى :

● نجم الحفل بلا منازع الجمهور حيث كان مثاليا لم يتحرك من مقاعده رغم ان الصالة مفتوحة ورغم برودة الجو نوعا ما الا ان كل من الجمهور قد التزم مكانه وهذا دليل على وعي ابناء الحليلة ..

● مساهمة فعالة ساهمت بها جوالة النادي في التنظيم المروري داخل الصالة وهي احد عوامل النجاح بالحفل.. بقيادة القائد علي الطيوي .

● الصوت.. لم يخدم الحفل.. فقد وقع المشرفون على الحفل في احراجات..

● عريف الحفل حسين يوسف الحاج احمد كان يسهب في التقديم.. كما شارك في عرافة الحفل طفل صغير لا يتجاوز سن العاشرة هو جاسم بوشهاب وكان رائعا ..

● كانت الفواصل بين الفقرات طويلة مما ادخل بعض الملل الى الجمهور احيانا .

● نجح شباب العدالة وللمرة الثانية في المشاركة في مسابقة اندية للمنطقة المسرحية وقدموا ما لديهم وهم شباب طموح يريد ان يقدم شيئا للمنطقة ..

● لجنة التحكيم من قبل المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء برئاسة السيد يوسف صالح الخميس المسؤول الثقافي بالنادي ورافقه الاستاذ عزت برشومي موجه الحركة المسرحية بادارة التعليم بالاحساء .

● التصوير.. مؤسسة الخضيري ..

● نجم الحفل بلا منازع الممثل القادم عبدالعزيز المضحي ..

### الليلة الثانية في قلب القارة

وفي الليلة الثانية وتحت رعاية امير القارة وتوابعها السيد عبدالله سعود الخزيم.. ووسط جمهرة كبيرة من عشاق المسرح في الاحساء والدمام والقرى بالمنطقة عاش الجمهور مع حفل نادي القارة السنوي وذلك على مسرحه المفتوح بالملاعب الخارجية.. وكانت ليلة جميلة اتضحت خلالها جهود ابناء القارة برئاسة رئيس النادي منصور الغافلي.. ومعه رئيس القسم الثقافي بالنادي محمد الجلواح وابناء النادي المخلصين.. قدموا امسية مسرحية بحتة لان الفقرات الاخرى عبارة عن السلام الملكي ثم القرآن الكريم فكلمة مجلس الادارة القاها رئيس النادي منصور الغافلي.. ثم انشودة وطنية بعنوان «تاملات وطنية» من تأليف محمد طاهر الجلواح واداء المجموعة بالنادي وتقول بدايتها :

يااسم يتردد بطول الدهر

يا وطن غالي على مر العمر

ثم تقدم الشاعر السيد محمد رضا السيد عبدالله الشخص قصيدة شعرية بعنوان «المجد الضائع» وكان مطلعها :

مراكبنا ستغرق بالشباب

وقلعتنا سيغزوها الخراب

فهبوا قبل ان يهوي لوانا

وتنهش في مواعدنا الكلاب

حيث تفاعل معها الجمهور كثيرا ..

### المساكين افضل مسرحيات الاندية

ليعلن عريف الحفل علي الشخص عن المسرحية الاجتماعية الهادفة والتي ان صح التعبير ان نطلق عليها مسرحية الموسم باندية المنطقة والتي كانت من تاليف وفكرة الشاب عبدالله محمد العلي.. واعداد واخراج الاستاذ فخري محفوظ السليمان.. والتي تحمل عنوان «المساكين» وهي من فصلين ..

### فكرة المسرحية

تحكي المسرحية حياة البؤس والفقر وحياة الدجل والظلم واستغلال الاخرين حجي محسن «طه العبدالمحسن» وابو سعيد «هاشم الشخص» مثلا دور الاستغلاليين حيث ضحكا على «عيسى» المسكين الذي كان يعاني من الفقر وعدم وجود المال وجسد دوره «عبدالله احمد الشخص» واقنعاه بان بيع نخله بثمن زهيد يتحول الى مقاول.. وضحكا على اهل البلد وعلى رأسهم «ابوصالح» والذي مثل دوره نجم حفل القارة خلف الشبعان لما عرفا بان هناك نزع ملكية فاقنعاه بان بيع النخل وفعلا تحقق لهما ماتمنيا وباع بعض الاهالي بيوتهم ومزارعهم ليخرجا بشيء آخر وهو الاراضي.. والسعي في المطالبة بها واخذ اموال الناس نظير استخراج قطعة ارض وهمية.. عموما كانت القصة هادفة وجسد بعض الممثلين بعض الادوار الاخرى في المسرحية كجلال العلي في دور «عمار» وعبدالله العلي في دور «صالح» وحمد المسعود في دور «الهندي حيدر» والشاب عبدالرحمن وامير عبدالله في دور (حسين) ونايف العثيان في دور «سامي» وجميل فخري العلي في دور جميل.. وفخري السليمان في دور ابوسالم .

وقد جاءت احداث المسرحية مواكبة لما يعانيه المجتمع من بعض المشاكل من استغلال الغير وغير ذلك.. ليعرف الجميع الحقيقة في النهاية وان ما تلبس به ابوسعيد وحجي محسن من حب الخير للغير كان نصبا واحتيالا ليقبض عليهما ويرميان في السجن بعد ان كشفت الحقيقة واتضح ان من استغلوا كانوا مساكين

### لقطات .. لقطات

● جمهور غفير ملأ ساحة مسرح القارة وعلى رأسهم امير القارة وتوابعها السيد عبدالله الخزيم.. ومدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام الاستاذ صالح بوطية.. وبعض الممثلين المعروفين امثال سمير الناصر وناصر المبارك واحمد الفوة وعلي القويم وعبدالعزيز الخميس وابراهيم الخميس وسامي الجمعان وغيرهم.. وكذا لجنة التحكيم السابقة ومعهم محروس الهاجري .

● التنظيم كان جيدا ساهمت فيه جوالة نادي القارة الى جانب التعاون الذي ابدته جوالة بعض الاندية الاخرى كنادي العدالة والجبيل والمنصورة .

● برز في المسرحية الممثل خلف الشبعان.. ثم عبدالله محمد العلي وجلال العلي وطه العبدالمحسن وعبدالله احمد الشخص ومحمود المسعود صانع النكتة والذي اضحك الجميع كثيرا بحركاته المسرحية الرائعة.. ومثل هؤلاء يحتاجون الى الدعم من الجميع .

● المسرحية «المساكين» اجتماعية تعالج بعض المشاكل وقد استعمل معها اسلوب الفكاهة والمرح طيلة الفصلين مما كان له وقعه على الجمهور ..

● مسرح القارة.. يبدو ان الشباب قد بذلوا جهودا كبيرة في انجازه واظهاره بالصورة التي شاهدناه عليها فهو مسرح متميز عن مسارح الاندية الاخرى وبه مختلف الامكانات من لاقطات صوت ولو انها لم تخدم العمل احيانا.. اما الاضاءة فكانت اكثر من رائعة.. وكان مسؤلا عنها حسين عبدالله العلي .

● الادارة المسرحية محمد الجلواح وفخري السليمان وقد لوحظا في حركة دؤوبة ولم يهدأ لهما بال..

● في فترة استراحة ما بين الفصلين قام كل من علي عدنان الشخص وتوفيق الغافلي بقراءة بعض انجازات النادي .

● الديكور كان رائعا ومعبرا لاحداث المسرحية واتضح جهد كل من احمد حسين الزويد وابراهيم الحسين ومظفر الحاجي ومحمد الرجب في اخراجه بالصورة المطلوبة والتي نالت استحسان الجمهور .

● رغم قلة الامكانات الا ان نادي القارة قدم عملا مسرحيا جيدا نال استحسان الجميع .

## افلام اعلامية محلية

قرأنا عن الفيلم الاعلامي المحلي «عسير طموح يسبق الزمن» والذي يعطي صورة واضحة عن التطور الذي شهدته منطقة عسير في جميع المجالات المختلفة وايضاً عن جمال طبيعتها وحسن مناخها وماتم بهذا الصدد من تحسينات تقدمية لتكون عسير منطقة اصطياف رائعه كل ذلك جميل ويسعدنا كمواطنين لانها بداية اهتمام اعلامي بما تتمتع به مناطقنا المتعددة فحبذا لو تم ايضا بعد دراسة تامة فيلم اعلامي عن الاثار التاريخية في المملكة والتي توجد في العديد من مدنها ومناطقها المتفرقة ليلم شتاتها في فيلم واحد يستطيع ان يستفيد منه المشاهد سواء عبر التلفزيون او الفيديو ويمكن ايضا ان يعرض في مدارس البنين والبنات لدينا في الحصص اللامنهجية ليكونوا على دراية تامة بهذه الاثار التاريخية كما ان مشاهدتها تجعلها ترسخ اكثر في اذهان الطلبة والطالبات والذين يقرأون عنها في كتب التاريخ لديهم ولم تسمح لهم الظروف بزيارتها ليس هذا وحسب بل حتى يطلع عليها ابناء الشعوب الاخرى لانها مرتبطة بالدين والتاريخ ايضا.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى نطمح ايضا في وجود فيلم اعلامي عن السياحة في المملكة واعطاء ابناء الوطن وغيرهم من خارج المملكة فكرة صادقة وواضحة عما تنعم به مصائفنا من طبيعة خلابة ومناخ معتدل جميل وماتنتجه زراعيا وماشهدته من تقدم يجعلها اهلا للاصطياف.

فهذه الافلام بلا شك ستؤدي هدفها المنشود منها لو طبقت ونفذت بعد دراسة وافية وبشكل جيد.

فريدة الهلالي

## لقطات جانبية للمهابيل في قرطاج

منذ ايام قلائل عاد الى الرياض فريق مسرحية «المهابيل» من تونس بعد مشاركتهم في مهرجان قرطاج المسرحي، والصور تمثل جوانب من هذه المشاركة «الاولى» لمسرح جمعية الثقافة والفنون في مهرجان عربي بهذا المستوى (الصور من قسم الاعلام بالجمعية).

جانب من الجمهور الذي حضر العرض المسرحي السعودي، وتلاحظ التعبيرات والاهتمام البادي على محياهم.

صورة تذكارية للفريق مع السفير (الفنان) عباس فائق غزاوي.

العلم السعودي (خفاقاً) بين اعلام الدول المشاركة.

التهاني وباقات الورود بعد انتهاء العرض.

**الدكتور محمد بن عرفة.. الامين العام للمؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز في لقاء مع «ثقافة اليوم»:**

# ● تكريم الملك عبدالعزيز غير مرتبط بزمن

## ● أبرز رجال الفكر في العالم يشاركون في المؤتمر

## ● ستطبع كل الأبحاث وتوزع في نهاية المؤتمر

الدكتور محمد بن عرفة شعلة من النشاط والتوقد والاهتمام والحركة الدائبة المتابعة لكل فعاليات المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز.. وبصفته الامين العام لهذا المؤتمر توجهت اليه ثقافة اليوم بالرياض وكان هذا الحوار عن المؤتمر:

● ما هي اهمية المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز؟

- لاشك ان اهمية هذا المؤتمر تاتي من اهمية موضوعه، الذي هو تاريخ الملك عبدالعزيز وهذا التاريخ ليس تاريخ فرد بل تاريخ امة، وتاريخ اجيال، وتاريخ هذا الكيان الكبير، المملكة العربية السعودية، انه تاريخ حقبة من حقب تاريخ هذه الامة الاسلامية في فترة من فترات حياتها، ومن هنا تاتي اهمية المؤتمر.

● ما هي اهداف هذا المؤتمر.. والى اية نتائج يرمي ويسعى؟

● اهداف المؤتمر هي:

١) التعرف على شخصية الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والقاء مزيد من الاضواء على جوانبها، وابراز الصفات والمزايا القيادية التي مكنته من تاسيس وانشاء هذه الدولة (المملكة العربية السعودية) بحدودها الحالية.

٢) القاء مزيد من الاضواء على جوانب هامة من حياة المغفور له عبدالعزيز والاسس المتينة التي بنى عليها دولته القوية.

٣) التعرف على مختلف الانجازات العظيمة التي تحققت في عهده على المستويات الدينية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وغيرها كالشؤون الادارية والخدمات العامة.. كذلك الكشف عن مظاهر التغير التي رافقتها وواكبتها.

٤) التعرف على الدور الفعال للملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية والاسلامية.

● كذلك يمكن ان نذهب في تفصيلات هذه القضايا العديدة التى لا تحصى.. وبشكل عام فهذه هي ابرز اهداف المؤتمر.

● المعروف عن الحكومات والدول لاسيما الغربية انها تهتم بقادتها وشخصياتها التاريخية الهامة فتكرمها لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما او خمسين، او مائة عام.. والمعروف ان الثاني من ربيع الاول الحالي يصادف مناسبة مرور ثلاثة وعشرين عاما على وفاة المغفور له الملك عبدالعزيز.. انتم طبعا بالتنسيق مع اتحاد المؤرخين العرب وجامعة الملك سعود اعددتم لهذا المؤتمر.. فلماذا لم تتبعوا التقليد المعروف؟

- الواقع لا يقصد بهذا المؤتمر التكريم التقليدي المعروف والذي تعارف عليه بعض الناس وبعض الشعوب وهو التكريم المحدد بزمن.. لا يقصد بهذا المؤتمر هذا التكريم بذاته.. فالملك عبدالعزيز تكريمه قائم في كل وقت ولا يرتبط بزمن من الازمان.

فالاعتراف بفضله على هذه البلاد يعتبر تكريما له، والاعتراف بقدره بالنسبة للامة الاسلامية، وبجهوده التي بذلها في سبيل قضاياهم وفي سبيل تامين المقدسات الاسلامية ورعايتها وخدمتها ايضا كل هذا يعتبر تكريما للملك عبدالعزيز. فتكريم الملك عبدالعزيز قائم في كل وقت ولا يرتبط بوقت بذاته.. ولا يقصد بهذا المؤتمر التكريم الذي يرتبط بزمن معين كما هو موجود عند بعض الشعوب.

● من هم ابرز واهم المشاركين في هذا المؤتمر وعلى اية اسس تمت دعوتهم؟

- لا استطيع حصر الاسماء الآن.. لكن استطيع ان اقول ان ابرز رجال الفكر والمختصين في التاريخ الحديث او تاريخ المملكة بالذات دعوا الى هذا، وكذلك ابرز المهتمين بتاريخ الجزيرة العربية، دعوا الى هذا المؤتمر من داخل المملكة، من خارج المملكة شارك معنا من العالم العربي والاسلامي ابرز المهتمين بتاريخ الجزيرة، وتاريخ المنطقة بالذات، وتاريخ المملكة العربية السعودية، وابرز المهتمين بهذا.

هناك صفات في المشارك وصفات للبحث الذي يعده تجعلنا لا نقبل بالنسبة للمشاركة الا الشخص الذي تتوفر فيه هذه الصفات وهي اولا: التخصص العلمي وفي نفس الوقت الاهتمام بالانتاج العلمي في مجال الاهتمام، كذلك مستوى البحث الذي يعده، وتوفر عناصر البحث العلمي الرصين فاذا توفرت هذه العناصر في الباحث وفي البحث فان بحثه في الغالب يقبل ويعتمد.

فمن خارج العالمين العربي والاسلامي ومن خارج المملكة ساهم معنا نخبة مختارة من كبار المؤرخين ومن كبار المختصين بدراسات الشرق وبتاريخ ودراسات الجزيرة العربية بالذات من بريطانيا ومن المانيا ومن هولندا، النمسا، ايطاليا، فرنسا، امريكا الشمالية، ساهم معنا عدد جيد في المؤتمر وكذلك قدموا بحوثا كانت جيدة ودقيقة الاعداد.

فمن هنا فالمؤتمر يضم نخبة مختارة من رجال العلم المختصين ومن رجال الفكر، ومن المهتمين بتاريخ الجزيرة العربية وتاريخ منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

● هل من الممكن القاء بعض الضوء على فعاليات المؤتمر وانشطته في ايامه الخمسة؟

- لقد وضع للمؤتمر برنامج على فترتين، الفترة الصباحية والفترة المسائية، في الفترة الصباحية تختص بالنشاط العلمي (نشاط اللجان) مناقشة البحوث وتبدأ الفترة من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا.

لقد شكلت لجنتان وكل لجنة وضعت لها بحوثا تتناسب مع بعضها بعضا، وكل لجنة تعقد ثلاث جلسات، الجلسة الاولى ساعة ونصف والجلستان الاخريان ساعة واحدة، وثمة استراحة بين الجلسات، هذا في الصباح وهو مقتصر على النشاط العلمي، في المساء نشاط ذو شقين الاول لزيارة المعالم في مدينة الرياض، وسيزور المشاركون الدرعية القديمة وقصر الملك عبدالعزيز في المربع والمصمك ايضا، ودارة الملك عبدالعزيز التي تساهم معنا في معرض عن الاشياء الخاصة بالملك عبدالعزيز والمدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحضور سباق للخيل في نادي الفروسية على كاس المؤتمر وبرعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد وذلك يوم الاثنين المصادف ٢٠ من شهر ربيع الاول..

اضافة الى برنامج الزيارات هناك نشاطات ثقافية في المساء، ايضا ستقام ندوة عن اسلوب الملك عبدالعزيز في الادارة هذه تقام يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الاول الحالي يشارك فيها معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وسعادة الشيخ حمد الجاسر ويديرها معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

كذلك هناك محاضرة يلقيها الاستاذ الدكتور عبدالله بن عثيمين الاستاذ في جامعة الملك سعود يوم الاثنين الساعة التاسعة والنصف في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات.

وكذلك الندوة في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في يوم الاربعاء وجهت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الدعوة للاستماع للمحاضرة التي تلقى بالمركز الثقافي بالجمعية (بحديقة الفوطة) وقد اعتمد لها يوم الاربعاء في الساعة السابعة والنصف مساء وهذا البرنامج لفترتي الصباح والمساء ولاشك ان هذا النشاط متوال وفرص الاستراحة قليلة ومحدودة جدا.

**طائرة خاصة للمشاركين تنقلهم عبر مناطق ومعالم الوطن**

## ● كأس للمؤتمر.. ومحاضرات.. وفعاليات ثقافية

■ هل ستكون الفائدة من هذا النشاط متاحة لجميع المواطنين، بحيث يتاح لهم حضور فعاليات المؤتمر كلها.. ام سيقتصر ذلك على بعض النشاطات؟

- فيما يتعلق بالنشاط الثقافي الباب مفتوح للجميع ولجميع الاخوة الحق في حضوره، ويستمعون ويستفيدون، من اعمال اللجان العلمية في الصباح فهذا مقصور في الاساس على المشاركين سواء في البحوث او في المناقشات، لكن قد تتاح الفرصة لعدد محدود ممن يرغب في الاستماع ويرغب في الاستفادة من الباحثين، ومن طلاب الدراسات العليا واساتذة الجامعات سيسمح لهؤلاء بالحضور على ان يكونوا مستمعين فقط، وفي نطاق ضيق ومحدود ايضا.

● من المتوقع ان تكونوا قد طبعتم واعددتم بعض او معظم الدراسات والبحوث لكي تصل الى المستفيد والراغب من المواطنين والعرب والمسلمين بشكل عام؟

- في البداية طبعت على الاستانسل وسحب منها العدد المناسب والمطلوب، وطبع كذلك بعض الادلة التي تشتمل على اللجان وعلى تنظيمات المؤتمر وعلى الشروط والانظمة التي تحكم المؤتمر بشكل عام.. والبحوث - ان شاء الله - من المقرر ان تطبع بعد نهاية المؤتمر طباعة اساسية بعد التنسيق والترتيب وبعد ان يضاف اليها ما يقال عنها في المناقشات وستوزع على اكبر نطاق ممكن فما من شك انها ثروة علمية كبيرة ومن المناسب ان تتاح الفرصة لكل متخصص، او مهتم او راغب في ان يطلع عليها وستزود ان شاء الله مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي ومراكز المعلومات واي جهة اخرى نرى انه في ايصالها اليها فائدة للقارىء.

● هناك من الباحثين من يرى ان شخصية المغفور له الملك عبدالعزيز بصفاته ومثاليته وبطولاته تكاد تشبه الشخصيات الاسطورية التي حولت الاسطورة الى تاريخ حقيقي، فهل ترون ان الجوانب المختلفة لشخصية جلالة الملك عبدالعزيز قد درست على نحو مكتمل؟ وماذا يمكن ان يقدم في سبيل استكمال اية دراسة تعتقدون انها غير مكتملة؟

- في رايي ان شخصية الملك عبدالعزيز وانجازاته التاريخية التي تمت في عهده ستظل مجالا للبحث والدراسة زمنا طويلا فقد مضى حتى الآن على بداية انطلاقته لتكوين هذه المملكة حوالي ٧٨ عاما او اكثر (سنة ١٣١٩هـ) والى وقتنا الحاضر والكتاب والباحثون والدارسون يكتبون عن شخصية الملك عبدالعزيز وعن انجازاته، وعن اعماله العظيمة التي حققها للجزيرة العربية، وستظل في رايي ايضا شخصية الملك عبدالعزيز وانجازاته هذه مادة علمية غزيرة ينهل منها الباحثون والكتاب والدارسون زمنا طويلا.

وفي رايي كل ماكتب عن الملك عبدالعزيز منذ بداية انطلاقته الاولى وحتى الآن لم يفه حقه وبحق تاريخه، والمؤتمر الذي تقيمه جامعة الامام محمد بن سعود هو اسهام من الاسهامات التي اسهمت في البحث والدراسة والكلام والتحدث عن عبدالعزيز، وانجازاته.

● كيف يمكن ان نرسخ في نفوس النشء العربي القدوة بابطال الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتهم جلالة الملك المغفور له عبدالعزيز بخلاف الدراسة العادية لتاريخه الموجودة في الكتب المدرسية؟

- بالاضافة لما هو موجود في الكتب المدرسية ينبغي ان تكون هناك مادة علمية تصاغ او تخرج على شكل روايات، مسرحيات، مسلسلات تلفزيونية واذاعية، وسينمائية وعلى شكل كتيبات صغيرة للاطفال نستطيع - في الواقع - بهذه الوسائل وبغيرها من الوسائل الاخرى التي هي محببة الى النفس سواء بالنسبة للطفل الناشىء او الشخص الاكبر سنا او للرجل الكبير في السن.. هذه الوسائل التي هي محببة للنفس بامكاننا ان نستفيد منها ونستغلها ونأتي عن طريقها باشياء يمكن ان تعطي الحقائق العلمية، وتغرس في نفوس النشء محبة هؤلاء وتغرس في نفوسهم كذلك التعرف على هؤلاء والتعرف على حقيقة اعمالهم وتبعد عنهم ربما الاشياء التي عتمت عليهم الرؤية بالنسبة لشخصية الكثير من هؤلاء الناس.

● الى من توجهون الدعوة ليقوم بتنفيذ هذا الفيلم السينمائي المنتظر عن شخصية الملك عبدالعزيز كون السينما قد اصبحت اليوم الى جوار التلفزة والفيديو هي البدائل للكتاب والاكثر تاثيرا في الجمهور سواء العربي او المسلم او العالمي عامة كما نجح في تقديم شخصية عمر المختار مثلا وغيره من الشخصيات من خلال المسرح والسينما والتلفزة؟

- حتى يصبح العمل متكاملا ويعطي تاثيره للمشاهد والمستمع وحتى للقارىء ايضا، لابد ان تتوفر فيه عدة عناصر منها: الكاتب او المادة العلمية، فلابد ان تتوفر المادة العلمية المتينة الرصينة، في نفس الوقت ايضا السهلة على الفهم وعلى الادراك وهذا العمل يقوم به عادة المتخصصون في هذا الفن.. في تاريخ العرب الحديث، في تاريخ المملكة، والجزيرة العربية بالذات يستطيع المتمكنون من هذا التخصص ان يكتبوا مادة علمية جيدة وفي نفس الوقت يراعي فيها ادراكات الناس المشاهدين لها، هذا جانب، الجانب الآخر كذلك لابد ان يكون هناك الاخراج الجيد.. الذي يقدم هذه المادة العلمية بشكل مقبول لدى الناس وبشكل يشد المشاهد والمستمع، اذا توفرت المادة العلمية، اعتقد ان جامعاتنا غنية بالمتخصصين في مجال التاريخ والتاريخ السعودي بالذات والتاريخ العربي الحديث بشكل عام موجودون بكثرة وبامكانهم ان يكتبوا المادة العلمية المطلوبة، وكذلك فيما يتعلق بالاخراج ارجو ان يوجد كذلك الشخص او الاشخاص الذين يمكنهم ان يخرجوا هذه المادة اخراجا عاليا وقويا ومؤثرا وبذلك نستطيع ان نقدم للجمهور والمواطنين جميعا سواء أكانوا مشاهدين ام مستمعين ام قراء نقدم لهم تاريخ ابطالنا وتاريخ اسلافنا بهذا الشكل المناسب.

● لقد حدد وقت المؤتمر بحيث يبدأ في الحادي عشر من ربيع الاول وفوجىء الجميع بتاجيله قبيل وقت قصير جدا من موعده ولفترة قصيرة جدا لاتزيد على اسبوع نرجو توضيح اسباب هذا التاجيل؟ وماذا اعددتم للمشاركين الذين وصلوا بحسب الموعد السابق ليمضوا هذه الفترة الاضافية؟!

- بالنسبة للمشاركين الذين وصلوا المملكة من الخارج فقد اقامت جامعة الامام رحلة- استطلاعية لهم زاروا خلالها مناطق المملكة المختلفة، زاروا المنشآت الصناعية في الجبيل وبقية انحاء المنطقة الشرقية، جامعة البترول والمعادن، وبعض المعالم وزاروا كذلك مكة المكرمة وادوا نسك العمرة وزاروا جدة والجامعة فيها ومعالمها وكذلك زاروا المنطقة الصناعية في ينبع وهم اليوم (الخميس) (٣/٣٦) في المدينة المنورة يزورون المسجد النبوي وسيعودون يوم الجمعة الى الرياض وقد هيأت لهم الدولة - وفقها الله - طائرة خاصة لتنقلهم في رحلاتهم هذه الى مختلف المناطق.

● اما اسباب التاجل فهي كما صرح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في اليوم الذي حصل فيه التاجيل ووضح سبب التاجيل وهو ان بعض الشخصيات من الداخل ومن الخارج ومن رجال الفكر تحرص الجامعة ويحرص القائمون على المؤتمر مشاركتهم في هذا المؤتمر هؤلاء الشخصيات طلبوا من القائمين على شؤون المؤتمر ان يعطوا فرصة علهم يستطيعون ان يقدموا شيئا من البحوث او شيئا من المشاركة.. وبناء عليه حصل هذا التاجيل مدة بسيطة.. وهي مدة اسبوع!

في نهاية هذا اللقاء نشكركم، ونتمنى للمؤتمر النجاح.

---

## مؤتمر الملك عبدالعزيز

مصير الامم معلق بمصائر رجالاتها.. والرجال هم في الواقع الذين يمسكون بزمام الزمن الاجتماعي ويقتادونه الى حيث يكون سلما يرتقون عليه - كانه - درجات البناء والنهوض ومن ثم فالرقي والتقدم.

اي ان رجالات الامة هم الذين يصنعون لتاريخها تاريخاً وهم الذين يزرعون الدماميك والاسس بثبات لكي تتسيج الامة بالامن والاستقرار اللذين يتيحان لها التفاعل مع الواقع والعالم والحياة.

وفي مسيرة التاريخ القادمة من فجر البشرية الى يومنا هذا تبرز قامات سامقة وتتلألأ نجوم متألقة عند كل شعب او أمة من امم الارض قاطبة.

فتشكل تلك القمم والنجوم رمزا حياً تشع عنه الاضواء التي تنير الطريق للقافلة وهي تسير في دروب الحضارة المتنامية.

وتصبح هذه الرموز بمثابة المحور الرئيسي الذي يمسك بالبنيان ويضمه ويشده اليه بفعل انتمائه الحقيقي والفعلي بمحيطه.. وبحساسية الالتزامي المسؤول تجاه الدور والتاريخ لهذا المحيط.. هذا من الجانب الروحي الذات المحور.. اما من جانب آخر.. فان هذا المحيط وبفعل ادراك صادق وواع لمثل ذلك الدور سنجد نفسه مندفعاً بحماس متدفق ابدا لكي يبقى هذا المحور في انصع الحالات والمكانة وفي موقف السمو والشموخ دائما وذلك ينبثق من طبيعة الامور.. ومن باب الحفاظ على الشرف والكرامة.. ونزاهة التاريخ وتالقه.. مضافا الى الطموح المستمر لاثراء هذا الوجود بكل مايزيده توهجاً وكبرياء وانسانية وتاريخا مجيداً.

والملك عبدالعزيز رحمة الله عليه - كان هو ذلك المحور والرمز والقامة التي لمت شتات هذا الوطن من اركانه القصية بعدما كان مسرحا لجهالة وبنزعات قبلية مقيتة وشظف عيش ومخاوف وفتن واطماع استعمارية محدقة به من كل جانب.

الملك عبدالعزيز.. كان رجل التاريخ واللحظة الحاسمة آنذاك.. وصانع التغيير ويأتي الاسس الذي فكر وخطط وقدر كيف يجب ان تصير اليه البلاد وماذا عليه ان يفعل؟!.. وهكذا كان.. فامسك بزمام تاريخ هذا الوطن شد بنيانه بيعض الجلد والكفاح وتحمل الجهاد في النفس والروح والمال والولد.. وملقت في عضده ولاكل اوسلم ولاتقف اوفق او استرخاء الا وقد توحدت البلاد وامنت العباد واخذ التعليم والتمدن يشقان طريقهما لاجراء مياه الحياة النقية ويشعلان انوار المعرفة التي تكتسح الجهالة والعماء وكل الظلامات التي تراكمت بفعل السبات التاريخي الذي عانته هذه البلاد قبل ان تصبح وطنا اخضر من البحر للبحر يرفرف عليه علم واحد وتصرف مقاليده حكمة شيخ جليل حليم ذكي هو الملك عبدالعزيز اول ملك للمملكة العربية السعودية.

وفكرة احياء مؤتمر عالمي عن الملك عبدالعزيز تجيء اليوم بداءة برد الجميل اولا.. وثانيا للتعريف عالميا بمؤسس هذه البلاد.. وثالثا لتسليط مزيد من الاضواء الكاشفة على حياة الملك عبدالعزيز لابراز الجوانب القيادية والريادية والانسانية.. والفكرية والسياسية.. ورابعا كربط التاريخ النظري بالفعلي عن طريق شد وعي الاحفاد وبصيرتهم بجهود الاجداد الذين شقوا وجاعوا وجرحوا وماتوا وقاتلوا وصبروا وهم يخبون لاعلاء راية التوحيد بقيادة ذلك العملاق التاريخي عبدالعزيز بن سعود المزود باسلحة الايمان بالله والثقة بالمخلصين من ابناء شعبه.

ومؤتمر الملك عبدالعزيز العالمي يجيء اليوم في مرحلة تاريخية متميزة في عمر هذا الوطن.. فبعد الوحدة والامن كانت الخطط التنموية المتتابعة التي حققت النهضات العمرانية والزراعية والتعليمية والمواصلات والاتصالات والصناعة والتقدم الاقتصادي فالرخاء والوفرة وبعد الانتهاء من البنيات الاساسية والانتقال الى مراحل متقدمة من الصيانة وغيرها من العلاقات المؤسساتية بيننا والشركات العالمية والدخول في منافسات ندية.. بعد كل هذا تتوج هذه المرحلة بمثل هذا المؤتمر الذي يأتي بمثابة عكس اضواء الفنار ليشاهد هذا الانجاز منذ اول البدايات.. وليشير الى ان هذا الوهج الغامر انما انطلق من هناك.. من ذلك الرجل ذي القلب الكبير والحلم الجميل.. الذي جعل من قلبه وطناً لذلك الحلم.. الا فليشهد التاريخ.. وليشهد العالم.. كيف حقق الملك عبدالعزيز بن سعود هذه المعجزة التي يعرفها الناس باسم المملكة العربية السعودية!!

وحق للملك عبدالعزيز ان ينال هذا التكريم العالمي - وهو الكريم طوال حياته - حق له ان يشاد باسمه ويصدح به في كل ارجاء الكون.. حق له ان يقف المفكرون والمؤرخون على عبقريته وعلى معالم شخصيته وعلى نبل سيرته ودماثة خلقه ويقظة حسه وضميره الحي المتوقد بالخير والايمان والمحبة.

حق للرائد والمؤسس ان يلعلع عيد مؤتمره باهازيج الشمم والفروسية والفكر والدهاء والمعرفة.

وحق لهذا البلد ان يرفع كل الايادي ويفتح كل القلوب ويهتف من الاعماق بالشكر العميق العميق للمغفور له جلالة الملك عبدالعزيز.. الحاضر الماثل.. الشاهد الامين.. الموجود فينا عرفاناً وامتناناً واملاً بان تقوى هذه البلاد دائما على صيانة هذا الوطن الذي بناه وتركه امانة في اعناقنا قيادة وشعبا.. واملاً آخر بان ترد له هذه البلاد في هذا المؤتمر ولو بعضاً من الشكر الوفي.. على هذا الحلم الجميل.

---

# هؤلاء تحدثوا عن مؤتمر الملك عبدالعزيز

### الشيخ حمد الجاسر:

## التوحيد.. اعظم ما قام به الملك عبدالعزيز

حمد الجاسر علامة الجزيرة كما يلقبه مجتمع الادب والفكر.. كان له حديث بطعم مختلف ولون واضح كشعاع الشمس..

تحدث من ضميره فاشار لمعجزة التوحيد التي كان بطلها عبدالعزيز وتحدث عن الذين شاركوا بدراساتهم وكتبهم عن هذا الملك الموحد..

حديث الشيخ العلامة حمد الجاسر جاء مشحونا بالصدق والانطباع الهادىء.. نجتزىء منه هذه السطور حيث قال:

من المعروف ان الملك عبدالعزيز رحمه الله كغيره من الملوك.. ملك نشأ وله اهدافه في الحياة وسار بطرقه التى سار عليها حتى حقق تلك الاهداف..

والملوك غالبا هم عندما يتجهون لبناء الحكم ليس لهم خطط مرسومة او اهداف وغايات يستطيع الانسان فيما بعد ان يرى تلك الغايات وتلك الاهداف او الوسائل على تمام الوضوح الا بعد ان يتم لهذا الملك وهذا القائد مسعاه ويصل الى غايته.

وللملك عبدالعزيز مزايا اثمرت ثمارا طيبة في هذه البلاد.. وله اعمال جليلة بدأ بها.. وقام ابناؤه بعده فحاولوا وسعوا لاكمالها فى سبل الاصلاح المتعددة.

لعل اعظم عمل قام به الملك عبدالعزيز هو توحيد هذه المملكة المترامية الاطراف.. والواسعة التي كان سكانها في مختلف اقطارها يعيشون متفرقين حتى قام هذا الملك ساعيا لتوحيدها مستعيدا بذلك حكم ابائه واجداده وهذا العمل يعتبر من اجل اعمال الملك عبدالعزيز رحمه الله.

الشيخ حمد الجاسر

### د. محمد بن سعد بن حسين:

## الملك عبدالعزيز.. والتأصيل للبحث العلمي الحديث

هذا المؤتمر له اهداف كبيرة وبعيدة المرمى، فهو يستهدف الوصول الى المزيد من ايضاح صورة شخصية الملك عبدالعزيز التي وان كثر الحديث عنها وكتب الكاتبون من مؤرخين وغير مؤرخين ماتزال تحتاج الى الكثير من الجهود لاظهار جوانب العبقرية لدى هذا الرجل. عبقريته لم تكن سياسية وعسكرية، بل جوانب انسانية ودينية وتنظيمية، يقصر القول عن عد هذه الجوانب لهذه العبقرية. وقد قال لي د. عبدالعزيز الخويطر ذات يوم، ان صورة الملك عبدالعزيز الناظر اليها تختلط عند المرئيات التاريخية والاسطورية باعتبار ان بطولات الملك عبدالعزيز كانت بطولات نادرة تشبه الاساطير. ومن هنا فان الناظر غير الخبير بشخصية هذا الرجل وبدقائق سيرته يظن انه فعلا امام شخصية اسطورية.

الملك عبدالعزيز نظم في سيرته اشياء كثيرة، تحدث عنه الشعراء ورصدوا احداث تاريخية، فمن عام ١٣٣٧هـ بدأ الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهيد والذي تابع سيرة الملك عبدالعزيز بشعره، ينظم قصيدة لكل حدث. كما ان الشيخ محمد بن عثيمين منذ ١٣٣١، تابع احداث الملك عبدالعزيز بشعره ايضا وفؤاد شاكر وابراهيم الغزاوي.

وكتب خالد الفرج ثلاث قصائد تعد عند البعض من الملاحم كما ان فيكتور ملحم البستاني نظم ملحمة سماها: ميطل الجزيرة، وذكر ان نظمها قبل ملحمة «عيد الرياض»، ولكنه لم ينشرها الا بعدها.

اما ملحمة «عيد الرياض» التى نظمها بولس سلامة فهى ملحمة جيدة جدا فى الواقع، استطاع بولس سلامة فيها ان يصور كثيرا من جوانب سيرة الملك عبدالعزيز.

ومع حرصه على الدقة والشمول. فقد خفي عليه بعض الجوانب المهمة فى سلوك الرجل وقدراته الفكرية وتوجهاته العلمية والدينية والانسانية.

كذلك كان الملك عبدالعزيز مثالا للرجل الانسان فى تعامله مع الناس بعامة.

وكان ايضا رجل اجتماع فى تعامله مع الناس دقيق الملاحظة حريصا على ان احوال الناس فى التعامل معهم وحل مشكلاتهم من منطلق عالم الاجتماع ومثل هذه النظرة لاتكون الا لرجل الهمه الله المعرفة ولو انه لم يدرس مايعرف عندنا الآن بعلم الاجتماع ولكنه رجل ملهم وموفق.

ومما تجدر معرفته ان الرجل ينطلق من منطلق يمليه عليه خلقه الديني والاسلامي والاخلاقي .. ومانعرفه ان حكام آل سعود يأخذون ابناءهم بكل مامن شأنه ان يعطيهم القدرة ان يكونوا على علم كبير بكتاب الله وسنة رسوله والسلف الصالح.. وسيرة السلف الصالح يحرصون عليها كثيرا، فالامام محمد بن سعود عندما ناصر الامام محمد بن عبدالوهاب اخذ على نفسه العمل على نشر وترسيخ الدعوة واستمرارها. والعمل . على نشر الشيء ليس باقل شأنا من ايجاده.

وهذا المنهج لدى حكام آل سعود تعاقبوا عليه، وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله. ونشر سيرة الخلف الصالح، والبدء بانفسهم اولا كقدوة للآخرين.

ولم يكن الملك عبدالعزيز الا ثمرة ممتازة لجهود اولئك الرجال الذين حرصوا على ان يجعلوا من انفسهم وابنائهم. مثالاً للمجاهدين المخلصين فى نشر كتاب الله وسنة رسوله ومذهب السلف الصالح فى الناس على النمو الذى يقره مذهب السلف وهو ما اختاره الله للبشرية الى ان يرث الارض ومن عليها.

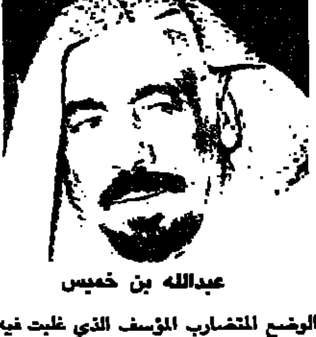
وكان الملك عبدالعزيز يعلم بفطرته الا قوة للامة الممزقة ولذا حرص كثيرا على جمع شمل ابناء هذه البلاد التى انعم الله عليها بخير كثير ماهو الا ثمرات طيبة لاعماله رحمه الله وابنائه من بعده. ثم ان الملك عبدالعزيز عرف اهمية العلم، واهمية الكفاءات العلمية وان البلاد لاتقوم الا على اساس من العلم السليم. وانه لابد لكل مجتمع ان يأخذ باسباب المعرفة التي تخدم علوم الدين وتخدم المجتمع الاسلامي ومن هنا جاء اهتمامه باشياء علمية كثيرة، كالعلوم الحديثة، وكالتنقيب عن خزائن الارض بالاساليب العلمية الحديثة. ومن هنا كانت هذه الحركة العلمية والحياة المزدهرة علميا وماديا واجتماعيا، وفى كل جانب من جوانب الحياة، وبمناسبة ذكر التعليم لايفوتنا ان نثنى على جهود جلالة الملك فهد ونشكر له ذلك، تلك الجهود التى بدأت بتوليه اول وزارة للمعارف ١٣٧٣هـ.

ولم يكن هذا بدعا فيـه ولا فى اخوانه ، وكيف وهم ابناء ذلك البطل الذى رباهم ونشأهم على النظر الى الحياة من اوسع زوايا النظر اليها لكى يحصل هذا المجتمع الذى شرفه الله بقيادتهم على كل ما يمكن الحصول عليه من اسباب التقدم والرفاهية والرخاء وقد تم كل ذلك على صورة تذهل كل من عرف احوال هذه البلاد وشهدها فى مطلع النصف الثانى من القرن الرابع عشر، اى قبل ان تثمر جهود الملك عبدالعزيز ثمارها التى فتحت ابواب الرخاء على هذه البلاد.

وهناك مسألة اخرى هى ان هذه البلاد كانت قبل قيادة الملك عبدالعزيز فى حال من الفوضى والاضطراب على نحو فوق ما يتصوره المتصور فلما منَّ الله عليها بهذا القائد الملهم جمع شملها وبدد خوفها واحل الطمانينة والامن والاستقرار محل ذلك كله، وما كان ذلك ليتم له لو لم يبن حكمه على اساس من كتاب الله وسنة رسوله، ومذهب السلف الصالح، الذى جعل هذه البلاد نموذجا صالحا فى تطبيق الشريعة الاسلامية فى كل جانب من جوانب حياة المجتمع.

### الشيخ عبدالله بن خميس:

## ماذا عسى ان اقول!؟



عبدالله بن خميس

ماذا عسى ان اقول في تاريخ عبقري عظيم عاش هذه المدة الطويلة في الكفاح والنضال والجهاد والعمل..

ماذا عسى ان اقول في تاريخه وحياته وهو تاريخ مستفيض عظيم يحتاج الى مجلدات لكي تدون تاريخ هذا البطل وتعطي ماتعطي عن هذا العبقري.

هذا المؤتمر الذي يعقد عن حياة الملك عبدالعزيز وعن تاريخه.. عن ماقدمه للامة العربية والاسلامية.. خطوة رائدة طيبة وكان المفروض ان يتقدم بسنين وسنين ويعقد سنة بعد سنة وكان من المفروض ان يتناول شخصية الملك عبدالعزيز الخاصة واعماله العامة ماله وما عليه.. كي يعطي الفكرة الصحيحة الصريحة التي يفهمها عنه الناس ولكن ما لايدرك كله لايترك كله.

وهذا المؤتمر كان ضروريا فالحياة التي تعيشها المملكة والوضع الذى يعيشه العالم العربي اليوم.. وهذه التيارات المتضاربة التى يعيشها العالم.. هذا الصراع الذي تعيشه الامم لابد ان يأخذ طريقه للحديث عن هذه الشخصية العظيمة وعن هذا العبقري الموحد لماذا؟ لاننا في الحقيقة نعيش في أتون هذا الوضع المتضارب المؤسف الذي غلبت فيه الحقائق وغيرت وبدلت فيه الاحوال واختلط فيه الحابل بالنابل ولم نعد نعرف الحقيقة التي نلمسها على واقعها بدون مماراة او مواربة.

«هذا جزء من حديث طويل مع الاستاذ الاديب عبدالله بن خميس استرسل فيه مسجلا انطباعاته عن مؤتمر الملك عبدالعزيز وهو انطباع الاديب المعاصر لايام خلت من الكفاح والجهد في بناء الدولة السعودية وايام اثمر فيها هذا الكفاح والجهد عن عظمة تاريخ ومولد امة.. اما بقية الحديث فسننشره في ملحق الخميس ان شاء الله».

## الموحد المجاهد... وهذا المؤتمر

**بقلم: عمر بن غرامة العمري**

الحقيقة ان عقد مثل هذا المؤتمر عن تاريخ الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وعلى المستوى العالمي امر يبعث الاعتزاز في نفسي.. فهذا الرجل جاهد وناضل فى سبيل رفع راية التوحيد وارسى قواعد الامن والاستقرار فى هذه البلاد المترامية الاطراف بحكمة وحنكة سياسية قل ان تجد مثيلا لها فى التاريخ العربي الحديث.

وعقد هذا المؤتمر عن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يعتبر خطوة صحيحة فى هذه الفترة بالذات لياخذ حقه كشخصية تاريخية عربية اسلامية وعالمية بارزة قدمت الكثير وجاهد صاحبها فى سبيل اعلاء كلمة الله واعادت للحرمين الشريفين حرمتهما. وقضى على الفوضى والشتات الذى كان يفرق بين ابناء هذه الارض المترامية الاطراف.

## الموهبة.. وعبقرية البطل

**بقلم/ محمد حسين زيدان**

قد يزعم بعض الناس ان المؤتمر تأخر عن وقته ولست مع هؤلاء فهو لم يتأخر عن وقته وانما جاء في الوقت المناسب.. لان التبصير بتاريخ الملك عبدالعزيز قد يأتى على صورتين: الصورة العلمية عربيا وغير عربي.. والصورة التى يتضح بها تاريخ هذا البطل لابناء شعبه العربي السعودي.

هو لم يتأخر لانه لو تقدم قبل تأسيس الجامعات فان كل بحث او كتاب صدر عن ذلك.. يصبح قنية عند افراد.. ولكنه الآن وقد تأسست الجامعات وانتشرت الكليات.. فهذا هو وقته لان كل بحث.. كل فكرة.. على مقالة.. ستكون فى وجدان الجامعي يتحرك بها فكره.. يضيف جديدا فيما يفهم..

ان هذا المؤتمر بهذه الشمولية عالميا وعربيا.. وسعوديا نهضت به جامعة الامام محمد لان الوقت كان لها معها.. ولانه سيكون بها فانها لاتعتبر اخذت من اي جامعة مايراد منها او ماينبغى عليها فلا اقول انها استأثرت الا ان يكون هذا سبقا منها على دارة الملك عبدالعزيز.. ولكنها ودارة الملك عبدالعزيز شيء واحد فكم اعانت جامعة الامام محمد دارة الملك عبدالعزيز مما هو مشكور لها.. انكره لاشكره كواحد شرفني ان اكون رئيس تحرير مجلة الدارة.

ان الملك عبدالعزيز لم يكن لاسرته فحسب ولالشعبه فقط.. بل هو لامة العرب كلها.. هو فصل من تاريخها بل هو للامة المسلمة.. توج بالامن تاريخها.. فكلمة التوحيد.. وتوحيد الكلمة التى اعطت لعبدالعزيز هذا النصر كان من عطائها له العطاء الجزيل والجليل لتاريخ العرب وتاريخ المسلمين فالعرب لن يكونوا سادة الا حين يصبحون العبيد لله وحده.. لانهم لم يكونوا الا بكلمة التوحيد.. وتوحيد الكلمة ووحدة القيادة. وقد جمع الله للملك عبدالعزيز هبة منه سبحانه استطاع ان ينتصر بها بالمواهب..

فالعطاء التوفيقي هبة ماتم الا بالتوفيق مواهب..

الموهبة حظ انعم الله به عليه والمواهب عبقرية البطل فهي التوفيق من التوفيق..

واسال الله ان ينير لنا الطريق لنشر تاريخ البطل اي بطل لترتفع القيم ولتجد الجامعات مجالا متسعا لا افراط فيه ولا تفريط.

# البيت والمجتمع

## الخطأ والعقاب.. في التوجيه التربوي

### التوجيه والتقويم.. هو الهدف النهائي للعقاب .. ولذا يجب ان يكون على اسس تربوية سليمة

كتبت/ موضي الزهراني:

عندما تمنح المسؤولية الى من يستحقها فهذا لاغبار عليه.. ولكن البعض قد يسيء استخدامها فعندما تتجه مراقبة في احدى المدارس الى عقاب احدى الطالبات بالوقوف لمدة ثلاث حصص بسبب اطالة احد اظفارها فقط «واحد لاغير» فهذا ما يستحق الاهتمام فعلا ودعوة المسؤولات في مكاتب التوجيه التربوي.. والمسؤولين في الرئاسة الى مراقبة تصرفات بعض اداريات المدارس عندما يتجهن الى اهانة اي طالبة تخالف مخالفة بسيطة وتافهة لاتعيق دراستها.. ولا تستدعي كل ذلك.. فعندما تحرم الطالبة من حضور ثلاث حصص بدون اعطائها فرصة من اجل تقبل النصيحة والتوجيه.. فهذا مايدعو للنظر.

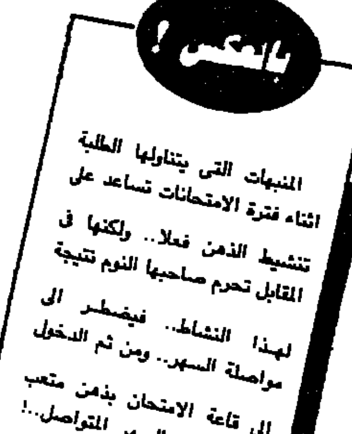
ولان العقاب يجب ان يكون منطلقا من مبدأ التوجيه القائم على اسس تربوية سليمة لذا يمكن اعتبار تحديده مسؤولية المشرفة الاجتماعية لا ادارة المدرسة وبناء على ذلك فعندما تعطى المشرفة الاجتماعية اولوية التصرف والمناقشة من اجل وضع العقاب المناسب تبعا لحجم الخطأ الصادر من الطالبة.. سنجد ان العقاب سينطلق هنا من خلال مبدأ التعديل والتوجيه لامن خلال مبدأ العقاب من اجل العقاب.. خاصة ان مواجهة الاخطاء في بعض المدارس تحتاج الى التجرد الجذري من ضغوط الاجتهادات الشخصية فهل من تجاوب.. ونظرة فاحصة لما يحدث من تصرفات غير سليمة في مدارسنا.

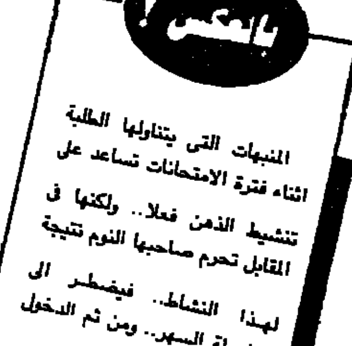
### القدرة الاقتصادية

فاتورة الكهرباء مرتفعة فاقتصدوا في استخدام الكهرباء، المياه كذلك والتليفون ايضا فلا داعي للمكالمات.. مثل هذه الجمل يسمعها الابناء باستمرار وبالذات في الشهور الاخيرة مما تجعلهم يشعرون بانهم هم السبب في كل تلك الارقام «النارية».. بينما ينسى الآباء والامهات محاسبة انفسهم على الاسراف في الاستخدام اليومي للثروات السابقة.. فحبذا لو توقفوا عن اسماع الابناء هذه الاسطوانات حتى ولو كان الابناء فعلا هم السبب..

### اللبيب والاشارة!

معظم محطات التلفزيون الغربية تقوم بعرض برامج تعليمية ولجميع المراحل التعليمية قبل بدء الامتحانات بفترة طويلة لكي يستفيد الطلبة اكثر وباستمرار منها.. بدلا من تكثيفها في الاسبوع الذي يسبق الامتحان فقط.



ترفض البقاء في المستشفى لمواصلة العلاج وتصر على الخروج للاستعداد للامتحانات.. خصوصا وان تجربتها المريرة مع المرض خلال شهرين قضتهما في المستشفى العام الماضي انتهت بضياع العام الدراسي باكمله..

### فضول!

كتابة العناوين بوضوح صفة لايتمتع بها جميع الناس ونتيجة لذلك فالاخطاء التي تحدث بسبب عدم التمكن من قراءة العنوان او الاسم بطريقة صحيحة لايمكن احصاؤها ونتيجة لذلك اما ان يقوم الشخص الذي تسلم المظروف او الطرد (خطأ) الى القائه جانبا بدون ان يقوم بمحاولة لارجاعه الى الجهة التي تسلمه منها او حتى الجهة التي يعمل بها.. او يقوم بفتح تلك المظاريف وقراءة خصوصيات الناس والتي يمكن ان تستغل بشكل سيىء وبالذات اذا كانت تتعلق باشياء في مجال العمل.. لذا تظل الكتابة بوضوح مطلبا، ضروريا للقضاء على هذه الظاهرة.

# جامعة الملك فيصل بالاحساء تنظم ندوة عن النخيل في الفترة من ٢٢ - ٢٥ جمادى الآخر

كتب/ مندوب «الرياض»:

تنظم جامعة الملك فيصل بالاحساء ندوة عن النخيل في الفترة من ٢٢ - ٢٥ جمادى الآخر ١٤٠٦هـ وسيشارك فيها علماء من داخل المملكة وخارجها من الباحثين والمختصين في هذا المجال وذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة والمياه وبعض الجامعات الشقيقة بالمملكة.

ومن المقرر ان يقام معرض زراعي للمعدات والاجهزة الزراعية بصفة خاصة تشارك فيها الهيئات الحكومية المختصة مثل وزارة الزراعة والمياه ومشروع الري والصرف بالاحساء والشركات الزراعية بمناطق المملكة والشركات الزراعية الخاصة.

والمعرض يشمل المعدات والآليات الزراعية وكل ماله علاقة بالانتاج الزراعي وتصنيعه وخاصة مايتعلق بالنخيل والتمور وقد خصص لكل شركة ترغب الاشتراك قطعة مسورة ومزودة بالكهرباء والماء.

هذا وسيتم تخصيص جوائز لاحسن خمسة ابحاث تقدم في الندوة وكذلك جوائز لاحسن مزارعي النخيل في مناطق المملكة بجانب جائزة لاحسن عرض في المعرض الزراعي.

## مليون ونصف مليون ريال لحل مشكلة المياه السطحية بتبوك

تبوك/ عودة العطوي:

تم تخصيص مليون ونصف مليون ريال لحل مشكلة المياه السطحية بحي الخالدية والبساتين في تبوك وكانت هذه المياه تسربت في الآونة الاخيرة مما سبب بعض الازعاج للمواطنين. وهذا المشروع يحل هذه المشكلة مؤقتا حتى يتم الانتهاء من المشروع المجاري بالمدينة الذي سيحقق الراحة للمواطنين في هذه الاحياء المتضررة .. صرح بذلك مدير بلدية تبوك المهندس/ عمرو محمد درويش.

## خالد بن فهد بعد نيله ثلاث جوائز لتفوقه:

# اعتز بانني تخرجت من هذه الكلية .. واتمنى الموت شهيدا

كتب/ عبدالمحسن المرشد:

عبر صاحب السمو الملكي الامير خالد بن فهد بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود وهو احد خريجي الدفعة ٢٩ من طلبة كلية الملك فيصل الجوية بالرياض والتي تخرجت تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن سروره الكبير وابتهاجه العظيم بمناسبة تخرجه وحصوله على رتبة ملازم طيار بالقوات الجوية الملكية السعودية وقال انها امنية كانت تراودني منذ الصغر ان اكون طيارا والحمد لله تحققت واتمنى ان تتحقق امنيتي الكبرى ان شاء الله وهي الشهادة في سبيل الله وان اقوم بواجبي تجاه ديني ووطني ومليكي وامتي..

وقال انني اشكر جميع منسوبي كلية الملك فيصل الجوية على مابذلوه في تدريبنا واعدادنا كطيارين مقاتلين مدافعين عن بلدنا وعن مقدساته.

ويعتبر الملازم طيار خالد بن فهد احد اوائل الدفعة الـ ٢٩ وقد نال ثلاث جوائز لتفوقه في المثالية على الكلية اضافة الى اوليته في الطيران وسلامته واوليته على طلبة الكلية في العلوم العسكرية..

## المجمعة تشاهد القناة الثانية العام القادم

المجمعة/ محمد الامان:

تم ادراج مشروع تغطية مدينة المجمعة ببرامج القناة الثانية بتلفزيون المملكة العربية السعودية ضمن مشاريع وزارة الاعلام للعام المالي القادم. جاء ذلك في خطاب بعث به وكيل وزارة الاعلام للشئون الادارية الاستاذ ابراهيم قدهي لأمير مدينة المجمعة الاستاذ حمد الختلان ردا على الخطاب الذي سبق وان رفعه الامير لوزارة الاعلام بهذا الخصوص. وقد عبر امير المجمعة عن عميق شكره وتقديره لمعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر والعاملين في الوزارة على اهتمامهم بتحقيق امل ابناء المنطقة في مشاهدة برامج القناة الثانية.

## بدء الترشيح للدورة الرابعة من برنامج تطبيق الطرق التحليلية في تصنيف الوظائف

كتب/ معتصم السدمي:

يستعد معهد الادارة العامة بالرياض لبدء تنفيذ الدورة الرابعة من برنامج تطبيق الطرق التحليلية في تصنيف الوظائف ضمن المجموعة العامة للوظائف الدبلوماسية والمجموعة العامة للوظائف الثقافية والاجتماعية وذلك اعتبارا من يوم السبت ١٤٠٦/٥/١٥هـ وتستغرق الدورة اثنا عشر اسبوعا.

وقد بعث سعادة مدير عام البرامج الخاصة بمعهد الادارة تعميما لجميع الجهات الحكومية ذات العلاقة بطلب ترشيح من ترغب من فئات اخصائيي شئون موظفين او ميزانية او تنظيم وتخطيط للمشاركة في البرنامج وارفاق استمارة الترشيح للبرامج الخاصة مع التعميم. الجدير بالذكر هنا ان هذا البرنامج يشترط للقبول فيه حصول الموظف على الشهادة الجامعية وان يكون متفرغا تفرغا كليا اثناء الدورة علما بأن آخر موعد لقبول طلبات الترشيح من الجهات الحكومية لهذه الدورة سيكون يوم ١٤٠٦/٤/١٣هـ

## تنفيذ مشروع ازدواج طريق الطائف/ ابها

كتب/ ريحان الحربي:

بدات وزارة المواصلات مؤخرا في اجراء الدراسات والتصاميم اللازمة لتنفيذ مشروع ازدواج طريق الطائف - ابها - جيزان وذلك حتى يكون في اربعة مسارات وذلك بهدف ملاحقة التطور الحاصل في المنطقة ومواجهة الضغط المروري والطريق حاليا عبارة عن طريق مفرد حيث قامت وزارة المواصلات بتنفيذه لربط ثلاث من مناطق المملكة الجنوبية والجنوبية الغربية والغربية وتسهيل عملية الانتقال بين القرى والمدن في هذه المناطق والبالغ عددها ٤١٩ قرية.

وقد صدرت توجيهات معالي الاستاذ حسين منصوري وزير المواصلات للجهات المختصة بالوزارة على العمل قريبا بتنفيذ المرحلة الاولى للتوسعة والتي تبلغ تكلفتها الفا وستمائة مليون ريال (١٦٠٠) مليون ريال.

## افتتاح كابينة هاتفية دولية بمنطقة مروج بجبل فيفا

جيزان - و.ا.س:

تم مؤخرا افتتاح كابينة دولية في منطقة مروج من قمة جبال فيفا التابعة لمنطقة جيزان وتتكون الكابينة من قسمين للرجال والنساء حيث سيتمكن المواطنون عن طريقها من الاتصال بكافة انحاء العالم.

ومما يذكر ان المنطقة ستشهد خلال العام القادم توسعا كبيرا في مجالات الاتصالات الهاتفية حيث تشمل عددا اكثر من الادارات الحكومية والمواطنين.

# اخبار المجتمع

## المشاركون في المؤتمر يزورون وزارة التخطيط

قام المشاركون في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز صباح امس بزيارة لوزارة التخطيط وقد شاهد الوفد خلال زيارتهم للوزارة فيلما تسجيليا تناول عرضا شاملا لخطط التنمية وماحققته المملكة من انجازات خلال الخطط السابقة ثم قام المشاركون بزيارة مكتبة الوزارة وقد ابدوا اعجابهم وتقديرهم بما تحتويه.

## د.كيال يتوجه الى اليمن

توجه معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال امس الى الجمهورية العربية اليمنية لحضور حفل افتتاح مشروع الاتصالات للربط بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي.

ويرافق معاليه في هذه الزيارة وفد مكون من وكيل الوزارة لشئون التشغيل والصيانة فؤاد محمد ابومنصور وعدد من المسئولين بالوزارة.

## ضيف جديد في منزل التويجري

الاستاذ عبدالمحسن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان ولي العهد رزق بمولود ذكر اسماه «عبدالعزيز».. شقيقات الفارس الجديد كن سعيدات جدا بمقدم اول شقيق لهن حاملا اسم جده..

## ١٨٠ متدربا ينهون تدريبهم في رئاسة الطيران

انهى مائة وثمانون متدربا من رئاسة الطيران المدني مؤخرا عدة برامج تدريبية خارج المملكة في مجالات مختلفة.

وشملت هذه البرامج تخصصات في حقل المراقبة الجوية حيث بلغ عدد المتدربين في هذا المجال ٩٢ متدربا اضافة الى ٣١ متدربا في مجال الاطفاء والانقاذ و ٥٦ متدربا في مجال الاجهزة الالكترونية.

وسوف يتم توزيع هؤلاء الخريجين على كافة مطارات المملكة بهدف سعودة الوظائف الفنية في الطيران المدني.

هشام ناظر

د. علوي كيال

عبدالمحسن التويجري

ناصر العساف

هاشم عبدالرحمن



محمد البسام





عبدالله الصبيحي

## منح وسام الملك عبدالعزيز للواء هاشم عبدالرحمن

صدرت موافقة حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، على منح سعادة اللواء هاشم بن محمد عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني، وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة تقديرا لجهوده المتميزة في مجال عمله.

## البسام في الرياض

عاد الى الرياض الزميل محمد عبدالرحمن البسام بعد ان انهى دورة تدريبية في الآثار الاسلامية بمنطقة الربذة الاسلامية قرب المدينة المنورة ضمن بعثة قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود بالمستوى الرابع.

البسام يقوم هذه الايام باعداد تقرير حول هذه الرحلة العلمية.

## جولات على مساجد شقراء

يقوم مدير مكتب اوقاف مساجد الوشم الاستاذ عبدالله الصبيحي خلال اسبوع العناية بشئون المساجد التاسع بنشاط مكثف وذلك من خلال جولاته المستمرة على مساجد المنطقة والمتابعة اولا بأول للاطمئنان على نظافة بيوت الله.

## العمري في الرياض

عاد الى الرياض الاستاذ صالح غرمان العمري مدير الامن والحراسة الداخلية بمؤسسة النقد العربي السعودي وعضو مجلس ادارة نادي الرياض. قادما من تبوك بعد ان ساهم في الاشراف على افتتاح المبنى الحديث لفرع المؤسسة بتبوك والذي افتتحه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك في الاسبوع الماضي - حمدا لله على السلامة -

# دليل الرياض

## تشاهد

١٠ صباحا/ الافتتاح - الرسوم المتحركة - دنيا الاسرة - المسلسلة الصباحية - الختام
٤ عصرا/ الافتتاح - الرسوم المتحركة - مسلسل الاطفال المدبلج - البرنامج التعليمي - مطالعات الصحف - في نور التلاوة - صحتك والغذاء - المصادر الطبيعية - امثال عربية - ياليل دانة - نشرة الاخبار المصورة - المسلسلة اليومية - برنامج مسابقات - نشرة الاخبار - الختام.

**القناة الثانية**

٥ مساء/ الافتتاح - افلام كرتون - حديث اليوم - شارع السمسم - كيف اسلمت - الآمرات - الاخبار الانجليزية - الكمبيوتر - الاخبار الفرنسية - موسيقى منوعة - خدمات عامة - ستارسكي وهتش - الختام

## أرقام تهمك

| | |
|---|---|
| ● مستشفى الرياض المركزي | ٤٣٥١٩٠٠ ـ ٤٣٥١٩٠٢ |
| ● الاسعاف المركزي | ٣٥١٩٠٠٨ |
| ● مستشفى الاطفال والولادة | ٤٣٥٥٧٠٠ |
| ● طبيب على الهاتف (خاص بالاطفال) | ٤٣٥٩٤٣٤ ـ ٤٣٥٩٦٤٩ |
| ● مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي | ٤٧٧٤١١٣٤ |
| ● الاسعاف - الهلال الاحمر السعودي | ٩٩٧ |
| ● مستشفى الملك خالد الجامعي | ٤٨١١٤٨٠ |
| ● مستشفى الملك فيصل التخصصي | ٤٦٤٧٢٧٢ |
| ● مستشفى الملك فهد للحرس الوطني | ٤٩١٧٧٨٨ |
| ● مستشفى القوات المسلحة | ٤٧٧٧٧١٤ |
| ● مستشفى الامن العام | ٤٧٦١٩١١ |
| ● المستشفى الوطني | ٤٧٦١٢١١ |
| ● استعلامات المطار | ٤٧٧٥٥٥٥ |
| ● مكتب مكافحة التسول | ٤٣٥٦٠٠٦ |
| ● نظافة الرياض | ٤٧٦٢٠٠٠ ـ ٤٧٧٢٢٥٢ |
| ● ادارة حماية المستهلك | ٤٠٣٦٧٠٥ |
| ● الحجز والتذاكر | ٤٧٧٣٣٣٣ |
| ● سكة الحديد الحركة والاستعلامات | ٤٤٨٩٦٧٨ |
| ● صيانة المياه | ٤٣٥٩٤٥١ |
| ● صيانة المجاري | ٤٤٦١١١١ |
| ● الدفاع المدني (الاطفاء) | ٩٩٨ |
| ● الدوريات والنجدة | ٩٩٩ |
| ● حوادث السيارات | ٩٩٣ |
| ● الاتصال الدولي (الترنك) | ٩٠٠ |
| ● صيانة الهاتف | ٩٠٤ |
| ● استعلامات الهاتف | ٩٠٥ |
| ● استعلامات التلكس | ١٠٩ |
| ● صيانة التلكس | ٩٩ |
| ● الطوارئ وشركة الغاز | ٤٧٧٣٣٣٩ ـ ٤٦٩٨٤١٤ |
| ● الكهرباء | ٤٠٢٩٩٦٦ |
| ● محطة الشرق | ٤٤٨٦٢١١ |
| ● محطة حي بحي | ٢٣١٦٤٠٨ |
| ● محطة الجنوب | ٤٢٩٠٢١١ |
| ● محطة الشمال | ٤٦٤٤٠٣٤ |
| ● الرقابة والتفتيش بوزارة الصحة | ٤٠٢٧٨٩٠ |

## مواقيت الصلاة

| الزمن | | فجر | إشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ز | ٥ ١٩ | ٦ ٤٢ | ١٢ ١٠ | ٣ ١٦ | ٥ ٣٩ | ٧ ٠٩ |
| | غ | ١١ ٤٢ | ١ ٠٥ | ٦ ٣٣ | ٩ ٣٩ | ١٢ ٠٠ | ١ ٣٠ |
| المدينة | ز | ٥ ٢٤ | ٦ ٤٨ | ١٢ ١١ | ٣ ١٢ | ٥ ٣٤ | ٧ ٠٤ |
| | غ | ١١ ٥١ | ١ ١٥ | ٦ ٣٨ | ٩ ٣٩ | ١٢ ٠٠ | ١ ٣٠ |
| الرياض | ز | ٤ ٥٥ | ٦ ٢٠ | ١١ ٤٢ | ٢ ٤٣ | ٥ ٠٥ | ٦ ٣٥ |
| | غ | ١١ ٥١ | ١ ١٦ | ٦ ٣٨ | ٩ ٣٩ | ١٢ ٠٠ | ١ ٣٠ |
| الدمام | ز | ٤ ٤٤ | ٦ ١٠ | ١١ ٢٩ | ٢ ٢٧ | ٤ ٤٨ | ٦ ١٨ |
| | غ | ١١ ٥٧ | ١ ٢٣ | ٦ ٤٢ | ٩ ٤٠ | ١٢ ٠٠ | ١ ٣٠ |

## مكاتبنا في الداخل

■ جدة: ٦٧١٦٦٢٢
■ مكة ٥٤٤٩٢٠١
■ حائل ٥٣٢١٠٧٧
■ المدينة ٨٢٤٣٧٤٢
■ بريدة ٣٢٣٦٩٩٢
■ الزلفي ٤٢٢١٨٣٠
■ الطائف ٧٣٦٣٩٠٠
■ الدوادمي ٦٤٢٢٢١١
■ القويعية ٦٥٢١٨١٧
■ الخرج ٥٤٤٤٥٠٠
■ الدمام: ٨٢٦٤٤٠٠
■ ابها: ٢٢٤٠٧٨٨
■ الاحساء ٥٨٢٧٧٥١
■ جيزان ٣٢٢٠٢٨٨
■ عنيزة ٣٦٤١٣٥٧
■ نجران ٥٢٢٠٩٢٤
■ تبوك ٤٢٢٢٨٤٤
■ مكتب وادي الدواسر ٧٨٤٠٨٦٤

## الصيدليات

### المناوبة لهذه الليلة

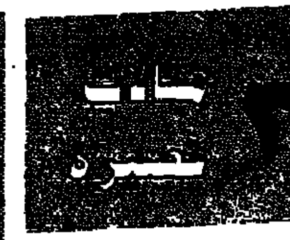
● الرياض:
صيدلية المعذر الوطنية - شارع الناصرية
صيدلية البطحاء - شارع البطحاء
صيدلية العلم - طريق الحجاز
صيدلية الأمل - شارع عثمان بن عفان
صيدلية الشبل - شارع الثلاثين بالسليمانية القديم
صيدلية عبدالله - شارع العشرين بمنفوحة
صيدلية الجريد
صيدلية الميناء
صيدلية الخليج
صيدلية المهنا
صيدلية سعد الدين
صيدلية الصفا

● الطائف:
صيدلية الطائف - خلف مستشفى الملك
صيدلية النهضة - الحوية بجوار المستوصف

● الدمام:
صيدلية العامر - شارع الملك سعود
صيدلية الهلال - قرب مستشفى فخري
صيدلية الفيصل - شارع النزهة
صيدلية شمس - الشرقية شارع ثقيف

## ..وتسمع

القرآن الكريم - حديث الصباح - تأملات في رحاب القرآن - في امان الله - جولة في الصحافة المحلية - نسيم الصباح - وجهة نظر - قصة الحضارة - ياهلا - البيت السعيد - قصة اليوم - كتاب وقارىء - في ظلال التنزيل - في دروب السعادة - من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم - طبيب الاذاعة - مايطلبه المستمعون - تستمع هذا المساء - آراء وتعليقات - من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم - وطني الحبيب - مسائل ومشكلات - فكرة من مستمع - عالم الرياضة - من ارجاء الوطن - كتاب وقارىء - وجهة نظر - الخدمة المدنية - النصف الآخر - طائر المساء - الصحافة عبر الاثير - نادي الاذاعة - خبر وتعليق - اشياء واشياء - ونة قلب - قصة من الخليج - سكون الليل - المصحف المرتل.



## اختناقات بسبب التسوق!!

معظم الشوارع التي تؤدي الى الاسواق في معظم انحاء المملكة تعاني من اختناقات مرورية شديدة.. نظرا لعدم وقوف سيارات (المتسوقين) بطريقة نظامية وفي المواقف المخصصة لها.. مما يؤدي الى ازدحام الشارع. ومن ثم الشوارع المحيطة بها.. لذا فالحل ليس في ايجاد مواقف متعددة الادوار فقط بل في استخدام هذه المواقف بطريقة منتظمة احتراما لحقوق الاخرين.. وعندها ستختفي هذه الاختناقات ولن ترى مرة اخرى بالاضافة الى ان الذهاب الى السوق لن يصبح معاناة لابد من المرور بها.

## (من انا) تحت الاضواء

كانت الاعتراضات تنصب منهالة على برنامج بنك المعلومات متهمة مقدمه بعدم الكفاءة وصعوبة الاسئلة واظهار الشباب السعودي بمظهر الضعفاء وغير المثقفين..

ترى وبعد ان شاهدنا برنامج (من انا) ماهو رأينا في شبابنا السعودي؟! وهل استطعنا ان نعرف الفرق بين متمرس جيد ثقافته غير مقتصرة على مادة واحدة او علم واحد وبين ارتجال حلقات اظهرت شبابنا بمظهر العاجزين الاغبياء. فهل يعقل الانسان ان تكون الاسئلة واضحة وضوحا تاما ثم تكون الاجابات غبية جدا ؟!

فعلى الاقل كانت اسئلة الدكتور الخطيب صعبة وتحتاج لمهارة خاصة وكان لشبابنا الحق في اخطاء الاجابة.. ولكن الدكتور الخطيب على الرغم من ذلك حاول جاهدا اظهار الكفاءات الجيدة والقادرة منهم.

فلا يمكن ان ننسى اعجاب المشاهدين ببعض شبابنا وهم يجيبون على الاسئلة بجدارة كبيرة وجيدة.

لا اعتقد ان من حق المسئولين عن البرامج ان يبقوا هذا البرنامج ضمن الدورة الحالية.. او فليحول الى فترة مسائية لا سهرة ليلية يجلس لمشاهدتها الجميع.. فمثل هذا البرنامج لابد من اعادة النظر فيه ليؤدي هدفه او ليريح منه.

## ألوان المنازل والمباني السكنية والتنافر

بالرغم من قرار وزارة الشئون البلدية والقروية بأن تكون جميع واجهات المنازل من اللون الابيض او درجاته، الا انه مازال ملاحظا تكرر الالوان المزعجة للعين في كثير من واجهات المباني والمنازل والمحلات التجارية وغيرها - وهذا الامر بحد ذاته مظهر حضاري سيء يؤثر بشكل سلبي على المظهر الحضاري المدينة. ومن هنا كان لابد من التنويه الى هذا الموضوع في محاولة للحد من تكرر الالوان المزعجة لواجهات المباني السكنية وغيرها وهذه الملاحظة نوجهها الى امانة مدينة الرياض لتحاول بدورها حماية مظهر المدينة من هذا المظهر الحضاري السلبي.




## تقرير اليوم

# سيرة الملك عبدالعزيز.. تاريخ أمة

## ماقام به الملك عبدالعزيز لم يكن استرجاع ملك ضائع او صنع ملك لم يكن بل توحيد أمة على كلمة واحدة

## كان السيف هو القوة.. والقوة هي الحكم الفصل.. وجاء عبدالعزيز فجعل العدل اساسا لملكه

عندما وحد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود هذه الدولة المترامية الاطراف والتي هي اكبر من قارة اوروبا بمره ونصف المرة لم يكن ذلك بالامر السهل.. ولاهي بضربة حظ تخدم الانسان كيف شاءت.. ولكنه كان امرا جللا ترتجف من هوله قلوب الرجال.. فأن يفكر الانسان مجرد التفكير في توحيد مناطق متباعدة الاف الكيلو مترات عن بعضها البعض وبماذا ؟ بالسيف.. بالخيل هذا مستحيل طبعا ولكن ماكان مع عبدالعزيز لم يكن السيف والخيل وعدد قليل من الرجال فقط كان معه اهم من ذلك كله مجتمعا.. كان معه قلب جسور شجاع.. كان معه قلب مؤمن بالله بقضيته العادلة والمستحيلة في نظر الكثيرين !

لكن عبدالعزيز بما عرف عنه من بأس وعزم يحطمان الجبال ويبنيان الامال عرف كيف يذلل المصاعب ويهون المشاكل ويبنى الامال من جديد ويجعل الكثيرين يؤمنون بأن المستحيل كلمة لايوجد لها معنى في قاموسه.

جعلهم يؤمنون بأن قوة الرجل تنبع من قوة ايمانه بالله. واذا اردنا التجول عبر صفحات التاريخ والذي ان كان هناك مايماثل ماقام به عبدالعزيز.. ان يؤسس دولة مثل هذه الدولة سنجد - وهذا ان وجدنا - انها نادرة ولم تحدث..

فما قام به عبدالعزيز لم يكن مجرد استرجاع ملك ضائع او صنع ملك لم يكن.. لقد وحد عبدالعزيز قبائل وجماعات متناحرة متنافرة منذ قديم الزمن.. ولم يوحد عبدالعزيز تلك القبائل والجماعات فقط بل والف -بعد ارادة الله- بين قلوبهم وجعلهم شعبا واحدا لافرق بينهم.. وحدهم بعد ان كانوا مجرد قبائل لايهمها سوى المكسب والغنيمة على حساب الاخرين..

والجميع يعرفون الحالة الامنية قبل توحيد المملكة.. ولتذكيرهم أقول انها كانت معدومة لالسبب معين الا لكون الجميع يبحثون عن مصلحتهم دون النظر او حتى التفكير في مصلحة الاخرين.. وجاء عبدالعزيز ليجمعهم على كلمة واحدة وعلى قلب واحد.. ليجعلهم يشعرون بالامان بعد ان نسوا ماهية الامان.. جعلهم يشعرون بالشبع بعد ان كانوا يقتلون بعضهم البعض لسد الجوع.. ذاك عن الحالة الامنية في ذلك الوقت..

واذا اردنا التعرض لبقية الظروف المعيشية التي كانت تعيشها المملكة قبل توحيدها سنجد انفسنا قد دخلنا في دراسات اكاديمية ليس مجالها هنا..

فقد تعرضت المملكة قبيل توحيدها - للعديد من الظروف القاسية التي قلما مرت على سكان المناطق الاخرى من العالم.. ولذلك كانت المصلحة الشخصية والمصالح الاخرى التي تزداد مع توسع الدائرة الاجتماعية للفرد تطغى على كل اعتبار.. وكانت الحروب تنشب هنا وهناك لاي سبب..

فقد كان الاختلاف على مراعي الابل سببا كافيا لنشوب حرب ضروس لايعلم نهايتها الا الله.. وقبل عبدالعزيز لم يكن هناك من ترهب جانبه القبائل او تحسب له حسابا.. كان السيف هو الملك.. والقوة هي الحكم الفصل بين الجميع.. كان ينقص تلك القبائل الكثير من الاشياء وأهمها ان تكون تحت قيادة رجل واحد يدبر امورها ويرعى شؤونها ويحميها من كل عاد عليها..

ولم يكن من السهل ان تقتنع تلك القبائل بأي من الرجال.. فكل معتد بنفسه وبقبيلته.. وكل يعتقد انه صاحب حق اكثر من غيره ولذلك لم تفلح اي من المحاولات لضمهم تحت لواء هذا أوذاك ولكن عندما جاء عبدالعزيز عرفوا فيه بفراسته العربية الاصيلة الرجل الذي سيجمعهم - وقد فعل - دون ان يبطش بهم.. ان يحكمهم فيعدل بينهم.. ان يفشي السلام بينهم دون غبن او اغتصاب حق..

ذاك هو عبدالعزيز الذي قام بمعجزة - بعد ارداة الله سبحانه وتعالى - قل ان يعيد مثلها التاريخ.. وان نردد ونعيد افعاله وامجاده ومأثره، فما ذاك الا كنوع من رد جميل لايرد.. واقل واجب نفعله تجاه هذا الرجل العظيم الذي فعل من اجلنا الكثير..

وحياة عبدالعزيز ليست حكاية تروى او قصة تحكى او سيرة تحفظ بين دفات كتب التاريخ.. بل هي تاريخ آمة يجب ان نرويها ونرددها عبر الاجيال..

**هاني وفا**

●●●●

## نشرة وزارة المالية «قضايا واتجاهات» في عددين جديدين

صدر العددان الجديدان رقم ١٤٧ و ١٤٨ لشهر ربيع الأول من نشرة قضايا واتجاهات التي يصدرها المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني اشتمل العدد رقم ١٤٧ باقة مختارة من التقارير المالية والاقتصادية كان اهمها: الطاقة: دراسة امريكية تفند ادعاءات الاحصائيين في صناعة التكرير الغربية. التمويل التنموي: دق ناقوس الخطر، تطور المصارف والمؤسسات المالية من عام ١٩٧٣ الى ١٩٨٤م، التمويل الدولي. الاسمنت قضية ساخنة.

وتتضمن العدد الأخر رقم ١٤٨ من النشرة عدة موضوعات يأتي في مقدمتها: الصناعة السعودية والتركيز على القطاع الخاص. حوافز التنمية الصناعية في دول الخليج العربي «اسواق الخليج» دول مجلس التعاون تمكنت من التكيف مع الظروف الناجمة عن تراجع عائدات النفط. تقرير عن ندوة اكسفورد للطاقة. صناعة التكرير واسواقها في كل من دول اوروبا الغربية ودول مجلس التعاون «نظرة ديناميكية». الانتعاش العالمي يفقد حيويته، تجارة الهند مع الدول العربية.

## جولات تفقدية وعلاجية لفرع الزراعة بخميس مشيط

خميس مشيط/ فيصل جزاع:

يقوم المختصون بقسم البيطرة بفرع الزراعة بخميس مشيط بجولات يومية على مايقارب من ثلاثين قرية من قرى الخميس وذلك من اجل معالجة وتحصين مواشي تلك القرى ضد الامراض السارية والشائعة وهي مرض الالتهاب الرئوي والبلوري في الماعز والتسمم الدموي والتسمم المعوي والحمى القلاعية وجدري الضأن وقد تم خلال الشهر الماضي تحصين الف وثمانمائة وخمسة وتسعين من الضأن (١٨٩٥) ضد التسمم الدموي ومائة وثلاثين من الماعز (١٣٠) ضد المرض نفسه وتم تحصين (١٤١٥ من الضأن) و (٣٣٠) من الماعز ضد التسمم المعوي و (٧٠٠) من الضأن ضد جدري الضأن و (٣٥٠٠٠ طائر) ضد بوكاسل الدواجن كما تم معالجة (٧٥٢٦) حالة مرضية من مختلف الحيوانات خلال الشهر الحالي منها المترددة على القسم ومنها المعالجة في مناطق تواجدها.

ذكر ذلك «للرياض» مدير فرع الزراعة بالخميس الاستاذ سعد سعيد وذكر انه تجري الآن الابحاث لمعالجة مرض السل الكاذب (الخراجات) هذا ويقوم الفرع بتوعية وارشاد اصحاب المواشي والاغنام بشأن هذا المرض فالوقاية خير من العلاج وفي اغلب الحالات يقوم الفنيون البيطريون بالفرع بالعمل الجراحي للخراج للاقلال من انتشاره وحول سؤال عن سبب قلة الحالات المحصنة قياسا للحالات المعالجة قال: ان ذلك يرجع الى اسباب عدة منها قلة الفنيين البيطريين وعدم توفر الامكانات اللازمة لعمليات تحصين الاغنام والمواشي في مناطق تواجدها وقلة اللقاحات البيطرية وذكر بأن فرع الزراعة يقوم جاهدا لتوفير احتياجات المواطنين.

## محاضرات وندوات بمساجد مكة المكرمة

مكتب مكة/ خالد محمد الحسيني:

نظمت الامانة العامة للتوعية الاسلامية بمكة المكرمة برنامجا بالمحاضرات والندوات التي ستلقى من قبل الدعاة في عدد من مساجد العاصمة المقدسة وقد بدات في النصف الثاني من هذا الشهر وستلقى غدا ٣/٢٠ وبمسجد الكويتي بالعتيبية محاضرة للشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء محاضرة بعنوان حق الله على العباد وحق العباد على الله.

وفي يوم الجمعة ٣/٢٤ بمسجد سمو الامير سلطان بالزاهر بجوار قسم الطالبات يلقى الدكتور الشريف منصور العبدلي رئيس قسم الكتاب والسنة بجامعة ام القرى والدكتور اسامة خياط الاستاذ بالجامعة والاستاذ احمد زمزمي المعيد بالجامعة في ندوة بعنوان «منهج الاصلاح الاجتماعي» وفي يوم الاثنين ٣/٢٧ بمسجد بن حسن بشارع المنصور يلقي الشيخ عبدالله عبدالرحمن بسام عضو هيئة التميز محاضرة بعنوان «مخطر الغيبة والنميمة» وفي يوم الثلاثاء ٣/٢٨ بمسجد الجميزة يشارك الشيخ مانع العنزي رئيس هيئة مكة ود/عبدالعزيز الحميدي عميد كلية الدعوة بجامعة ام القرى والشيخ سفر الحوالي الاستاذ بالجامعة في ندوة بعنوان «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» ويشرف على تنظيم المحاضرات والندوات الشيخ جابر محمد مدخلي الامين العام للتوعية الاسلامية في الحج.

## بلدية شقراء تنهي اسبوع النظافة بنجاح

انهت بلدية شقراء بنجاح اسبوع النظافة الثاني لعام ١٤٠٦هـ والذي شاركت فيه الجهات الحكومية المعنية حيث تضافرت الجهود فيما بينها في سبيل انجاح الاسبوع حيث قامت البلدية بتوزيع كمية كبيرة من اكياس البلاستيك -

بالاضافة الى الخدمات الاخرى في مجال التنظيفات والصحة العامة وقد تحقق الهدف المنشود من الاسبوع نتيجة لتعاون الفرد والمدرسة والمجتمع لترسيخ حب النظافة في النفوس وقد وجهت البلدية خطابات شكر لكل من ساهم في هذا الاسبوع والبلدية ترجو ان تكون قد حققت الهدف الكبير من وراء كل هذا الجهد وهو مصلحة الجميع ونظافة المدينة والتي يبذل اولي الامر والمهتمون بالدولة قصارى جهدهم لتحقيق راحه المواطنين.

## اوراق محرر

### «الانسان شمعة الحياة»

**الورقة الاولى:**

تباين المشارب الحياتية للناس جعلت بين سلوكياتهم تباينا عجيبا..

ففئة من البشر مهما شمت من رائحة الورود واغتسلت بالكاوي.. ومهما لنت لها بالقول وازدان طريقها بحبات رمل ناعمة.. فانها لا ترى الا العيوب.. عيوب الحياة وعيوب الناس.. والاهم من ذلك انها تتهرب من ادنى مسئولية تلقى عليها وترفض ان توصم بخطأ مهما صغر او اكبر ومهما كان وضوح الموقف..

وفئة اخرى تصر على الابتسامة لمن يقابلها ترى ان بجانب الشوكة لابد من زهرة.. وبجانب الصخور حبات رمل تزين الدروب.. ترى في المسئولية التزام الانسان وترى فيها عطاء لابد منه لتستحق الحياة...

فئة اخرى تتذبذب بين هذا وذاك بين البياض والسواد وتتوه مرات وتجد نفسها مرات اخرى.

وفئة تتعامل مع الحياة والناس بوعي وبقناعات معينة (قد تعجب وقد لا تعجب) الآخرين ولكنها تحمل قناعات هذا الانسان وهو ليس مجبرا ان يحب الجميع ولكن الاكيد الا يكره احدا..!! احترامه لنفسه يفرض عليه احترامه للجميع.. للوالد.. للصديق.. للاخ.. للاستاذ.. للزميل.. من منطلق الوعي بموقفه في الحياة..

وفئة تتعامل مع الجميع من منطلق (المساواة) بين الجميع والنتيجة استهلاك للشخصية وما اصعب ان يستهلك الانسان نفسه مع من يستحق ومن لا يستحق.. فاعادة اتقال الموازين يحتاج للوقت المناسب دائما.. فالكفة في حياة الانسان (المدرك) لا ترجح اكثر من مرة..

ويبقى الانسان بغموضه شمعة تضيء الحياة لمن يعيش سواء احترقت هذه الشمعة لتضيء او احترقت بغباء الحسد.. فالانسان هو شمعة الحياة.

**الورقة الثانية:**

عندما تبحث عن نفسك بين أقاويل الناس فانك لن تجدها.. وعندما تبحث عن حقيقتك في بعض العيون فانها لا تعجبك ولكن لا بأس ان تبحث عن نفسك من خلال خطوات سيرك وكلماتك.. لأن شخصية الانسان قد تكشفها ابتسامة صافية لشخص عجز ان يحبك..

**الورقة الاخيرة:**

بين اللقاء والوداع لحظة قاسية..

**هيا المنيع**

## مصدر بالمالية يعلق على ارباح البنوك:

# ارباح البنوك دولية ولا داعي للقلق

## المرحلة مرحلة نمو معتدل وثابت.. وانتهى الاقتصاد الوطني من فترة البناء السريع..

كتب/ المحرر الاقتصادي:

علق مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني على التقارير نصف السنوية والتي نشرتها مؤخرا بعض البنوك السعودية مشيرة الى تحقيق نسبة ارباح اقل مما تم تحقيقه في السنة الماضية فقال:

انه ينبغي النظر الى هذه النتائج من زواياها المختلفة فالبنوك السعودية شأنها في ذلك شأن بقية القطاعات الاخرى من اقتصادنا الوطني بدات مرحلة جديدة بعد ان انتهى الاقتصاد الوطني من مرحلة البناء والتاسيس التي اتسمت بالنمو السريع غير العادي وكانت فترة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر للاقتصاد العالمي وانتهت بانتهاء بناء التجهيزات الرئيسية للاقتصاد.. اما المرحلة الجديدة التي دخلها اقتصادنا فانها مرحلة نمو معتدل وثابت ولذلك فقد انعكست طبيعة هذه المرحلة الجديدة بوضوح على نتائج اعمال البنوك وهي ان كانت الأن اقل مما كانت عليه خلال السنوات القليلة الماضية الا انها ستكون ان شاء الله نسبا ثابتة ومستقرة وقابلة للتوقع على عكس ما كانت عليه في الماضي.

من جهة اخرى فاننا لو نظرنا الى ربحية البنوك في الوقت الحاضر فاننا سنجدها تتمتع بارباح تفوق معدل الارباح التي تحصل عليها البنوك المماثلة في اي مكان من العالم ويدل ذلك تطبيق المقياس المتعارف عليه عالميا وهو نسبة الارباح الى مجموع الاصول التي يملكها اي بنك فسنجد ان اكبر خمسمائة بنك في العالم قد حققت في سنة ١٩٨٤م ارباحا بلغت نسبتها الى مجموع اصولها اقل من ١٪ وعلى وجه التحديد ٦٣٪ من ١٪ في حين ان التقرير الذي اصدره البنك السعودي الامريكي مثلا قد تضمن بان نسبة الارباح المجمعة هي واحد واثنين من العشرة بالمائة (١,٢٪) اما البنك العربي الوطني فقد حقق ارباحا في تقريره المنشور مؤخرا بلغت واحدا وثمانية وستين بالمائة من المائة (١,٦٨٪) اي ما يساوي ضعف وثلاثة اضعاف المؤشر الدولي على التوالي.. اضافة الى ما تقدم فقد ظلت البنوك السعودية عبر تاريخها تعمل على الاحتفاظ بمستويات عالية من راس المال والاحتياطات.. فمثلا نجد ان نسبة راس المال زائدا على الاحتياطيات الى اجمالي اصول البنك السعودي الامريكي والبنك العربي الوطني كانت حوالي (١٠٪) في نهاية عام ١٩٨٤م. اي اكثر من قيمة نسبة مجموع البنوك الخمسمائة الاولى في العالم بمرتين ونصف حيث لم تتجاوز هذه النسبة الاخيرة ثلاثة وثمانية من العشرة بالمائة (٣.٨٪) وقد اعاد هذا المصدر الى الاذهان ايضا ان مردود البنوك على مستوى العالم اجمع لم يكن طيبا خلال السنوات القليلة الماضية واذا ما راجعنا اداء هذه البنوك الكبرى الخمسمائة في العالم مرة اخرى لرأينا ان نسبة ارباحها الى اصولها قد تراجعت بأكثر من الربع منذ ١٩٨٠م..

• معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني •

### اتحاد الغرف الخليجية يحذر من:

## الوقوع في عمليات الاحتيال وشراء عقارات وهمية في الخارج

كتب - ريحان الحربي:

حذر اتحاد الغرف العربية الخليجية كافة المستثمرين في منطقة الخليج العربي من الوقوع في عمليات الاحتيال الخاصة بشراء عقارات (وهمية) في الخارج..

واشار الاتحاد الى وجود اساليب عديدة تتبعها بعض الشركات الخاصة عن طريق تزوير الوثائق لمشاريع استثمارية والاعلان عنها في الصحف الخليجية.. وكشفت امانة الاتحاد وسائل الاحتيال لدى هذه الشركات في اللجوء الى اخذ اقساط مقدمة للعقارات المستثمرة ومن ثم تبدا عمليات الابتزاز بحجة ارتفاع اسعار مواد البناء وفي النهاية تتضح وهمية المشروع الاستثماري بحجة تعقيد الاجراءات الحكومية مما يترتب عليه المماطلة في استرداد مبالغ المستثمرين..

واشارت الامانة الى توصية مجلس الاتحاد بعدم السماح بنشر الاعلانات المتعلقة بدعوة المواطنين الى عدم استثمار العقارات في الخارج الا عن طريق وكيل وطني ضامن يتعهد بتقديم ضمان مصرفي للمستثمرين من احد البنوك المحلية لحين تسلم المواطن الخليجي سند ملكية العقار..

### معرض زراعي بطريق خريص بمناسبة الاحتفال الدولي للشباب

*تنظم وزارة الزراعة والمياه في الثالث والعشرين من الشهر الجاري معرضا زراعيا بمشروع مدينة تدريب الامن العام بطريق خريص/ الرياض وذلك بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.*

*ويهتم هذا المعرض الذي ستشارك فيه جميع المديريات الزراعية بمناطق المملكة والمعاهد الفنية والزراعية والشركات والمؤسسات الزراعية بابراز كافة الانشطة المتعلقة بالتنمية والصناعات الزراعية وحرص الدولة في دعم هذا القطاع وتشجيع القطاع الخاص لمجالات التنمية الزراعية والانتاج الزراعي..*

### ارقام قياسية لشركة قطر للاسمدة

الدوحة - ق.ن.ا:

حققت شركة قطر للاسمدة الكيماوية ارقاما قياسية تفوق ارقام التصميم واعطت مؤشرات الصيانة الوقائية واستهلاك الطاقة وانتاجية العمل نتائج متميزة..

فقد ارتفعت مبيعاتها في العام الماضي الى ٥٤٢,٢ مليون ريال قطري بزيادة تبلغ نسبتها ٣١ في المائة عن عام ١٩٨٣م.. كما بلغت ارباح التشغيل ٢٦٢ مليون ريال مقابل ١٢١ مليون ريال في عام ١٩٨٣م ايضا..

ويلغ انتاج الشركة من الامونيا ٦٣٢ الف طن ومن اليوريا ٧٣٤ الف طن في العام الماضي متجاوزا الارقام القياسية المسجلة خلال الاعوام السابقة بزيادة قدرها ٤٦ الف طن للامونيا و٤٩ الف طن من اليوريا..

### ٣٥ مليون دولار لتمويل الواردات الاردنية من امريكا

نيويورك - ق.ن.ا:

اعتمدت مؤسسة بي ايه اي المصرفية الامريكية التي تشترك في عضوية غرفة التجارة العربية الامريكية بنيويورك مبلغ ٣٥ مليون دولار امريكي لتمويل الواردات الاردنية من السلع الامريكية دون ان تكشف شيئا عن شروط التمويل الذي ياتي كتسهيل ائتماني للاردن..

ويذكر ان هذه المؤسسة تعد الفرع الثالث عشر لبنك تشارترد للاستثمار في نيويورك الذي يشارك في عضويته مجموعة (بي ايه اي) المصرفية الفرنسية..

# سابك توقع انشاء مصنع الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات

## التكاليف: ١١٠٠ مليون ريال و ٥٠٠ الف طن طاقة انتاجية

الرياض/ واس:

تم صباح امس بمقر الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بالرياض توقيع اتفاقية انشاء مصنع الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) والذي تملك سابك نسبة ٧٠٪ من راس ماله والنسبة المتبقية تشارك فيها كل من الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وشركة ستي اوي الفلندية وشركة (انكيم) الايطالية بنسبة ١٠٪ لكل منها.

وقد وقع الاتفاقية عن الشركة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس مجلس ادارة شركة «ابن زهر» ابراهيم بن سلمة وعن شركة «سانيروجـرجيتي» رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور ويليو.

وصرح ابن سلمة عقب توقيع العقد بأن هذا المشروع والذي سيقام بمدينة الجبيل الصناعية تبلغ تكاليفه الاجمالية ١١٠٠ مليون ريال كما تبلغ كمية المواد التي سيقوم عليها المشروع ١٧٠ الف طن سنويا من الميثانول الكيماوي التي يتم انتاجها في مجمع الرازي وابن سينا التابعين لشركة (سابك) بـالجبيل و٤٠٠ الف طن من البيوتان سيتم الحصول عليها عن طريق بترومين.

واضاف رئيس مجلس ادارة شركة «ابن زهر» بان سابك تخطط لبدء انتاج هذا المصنع في عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٥٠٠ الف طن من مادة بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي والتي سيكون لها في المستقبل ان شاء الله مردودات صحية عظيمة الى جانب عوائدها الاقتصادية حيث تضاف هذه المادة الى البنزين المستخدم كوقود بدلا من الرصاص لتحسين العدد الاوكتيني فيه مما يحمي البشرية من الانبعاثات الضارة الصادرة عن عادم السيارات وآلات الاحتراق التي تلوث الهواء الجوي وتضر بالصحة.

## ربط محطة توليد الكهرباء الثامنة بخط انابيب النفط بالرياض

كتب - مندوب الرياض:

شارف مشروع ربط محطة التوليد الكهربائية الثامنة بخط انابيب البترول مباشرة في مدينة الرياض على الانتهاء، ومن المتوقع ضخ اول شحنة من البترول الى المحطة خلال الشهر الحالي.. اوضح ذلك (للرياض) مصدر مسئول بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى وقال انه بتشغيل خط انابيب محطة التوليد الثامنة بالاضافة الى خط انابيب المحطة السابقة سيتم نقل ٧٥ بالمائة من استهلاك محطات التوليد بمدينة الرياض عبر هذين الخطين..

وذكر المصدر ان هذا الانجاز الكبير للشركة اكتنفه خلال عمليات التنفيذ عدد من المشكلات الفنية ياتي في مقدمتها تحديد مسار خط الانابيب البالغ طوله ٤٢ كيلو مترا وقطره ١٤ بوصة مصنوعة من الحديد الصلب بسماكة ٧ ملم والذي يجتاز بموجبه اراضي وممتلكات تخص الغير وامتلاك هذه الاراضي كان سيكلف الشركة مبالغ طائلة ونوه انه نتيجة الدراسات المكثفة تقرر مد خط الانابيب محاذيا لخط ضغط ١٣٢ ك.ف الهوائيين، ونظرا لما قد يحدثه خط الضغط العالي من تيارات كهربائية على الخط تم تنفيذ عملية (تأريض) خاصة كل اربعة كيلومترات على طول الخط.

واضاف انه بعد اجتياز معضلة المسار واجهت التنفيذ عقبات اخرى مثل قطع طريق الحجاز السريع بالاضافة الى صعوبة اكثر تتمثل في اجتياز وادي نمار تبعا لانحداره الشديد.. واضاف ايضا انه لغرض ضخ البترول في الخط تم انشاء ثلاث مضخات ذات ضغط عال تدفع البترول في الانابيب على ضغط جويز باستطاعة الخط نقل ٢٠ مليون لتر من الوقود يوميا.. واوضح انه لمنع خطر تسرب البترول في المناطق التي مر منها تم تركيب صمامات تقفل ذاتيا عند هبوط ضغط الوقود في الانابيب..

وذكر المصدر ان الانجاز الكبير للشركة قضى على مشكلة كبيرة بالنسبة لعملية نقل البترول من المصفاة الى محطة التوليد فيما اذا علمنا ان محطات التوليد الكهربائية بمدينة الرياض استهلكت خلال اشهر الصيف حوالي ١٢ مليون لتر من الوقود يوميا وقد استهلكت خلال شهر ذي القعدة ٢٨٣ مليون لتر من الوقود الخام والديزل..

وتجدر الاشارة الى ان الشركة نفذت سابقا مشروع ربط محطة التوليد السابقة بخط انابيب البترول وتم تشغيله في ١٤٠٢/٢/٨هـ ويعمل بكفاءة عالية..

### د. خالد الخلف لـ «الرياض»:

## جائزة للمصانع المتفوقة في مجال تطبيق المواصفات القياسية

## المواصفات لا تدخل طرفا في ارتفاع اسعار السيارات والسبب المصانع



د. خالد الخلف

كتب - سعد الهويمل:

قال الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بان الهيئة سوف تحدد مسابقة لافضل مصنع سعودي متقيد بالجودة والنوعية والمواصفات السعودية التي تحددها الهيئة وقال في تصريحه (للرياض) بان تكريم المصانع المتفوقة سيتم بعد وضع مسابقة يستلم بعدها الفائز كأس التفوق بهدف ضبط الجودة وثباتها..

وحول المصانع السعودية ومدى تقيدها بالمواصفات المحددة قال الخلف بان هناك بعضا من المصانع القديمة لا تتمشى مع المواصفات المحددة لعدم وجود تلك المقاييس والمواصفات ولكن بالتعاون مع المصانع والتوجيه ستتحول جميع المصانع الى تطبيق المواصفات السعودية..

وعن تطبيق المواصفات على مستوى الخليج العربي ومتى يتم ذلك قال الدكتور خالد الخلف بان مجلس ادارة دول الخليج والمكون من عضو لكل دولة اعتماد (٤٨) مواصفة قياسية تم تطبيقها مع بداية الموديلات الجديدة (٨٦) واردف قائلا بان ارتفاع اسعار السيارات ونسب ذلك الى تطبيق المواصفات ليس الا اعذارا تتذرع بها المصانع المنتجة للتخلص من تطبيق المواصفات القياسية السعودية وتخويف الوكلاء بان الاسعار سوف ترتفع ولكن في الواقع وبعد دراسة اسعارها منذ عام ٨٢م وحتى ٨٦ نجد اختلافا واضحا وتباينا في الاسعار وهذا واقع الأن بعد ارتفاع اسعار الموديلات الجديدة هذا العام.. وهو شيء وارد مع كل موديل يرتفع سعره.. واردف بان المواصفات لا تدخل طرفا في ارتفاع الاسعار والمواصفات السعودية تحدد متطلبات اساسية يجب توفرها في السيارة ولن يرتفع السعر بسبب تحديد المواصفات وكل ذلك افتعال من قبل الشركات الكبرى المصنعة للسيارات.. واشار الخلف الى ان المواصفات السعودية لا تعتبر افضل مواصفة عالمية ولكن نحاول وضع المواصفات لوضع الحدود المقبولة للمستهلك والتاجر في نفس الوقت بحيث لا يتضرر احدهما ويرضى بها الطرفان.. والمواصفات القياسية محصلة اتزان لجميع القوى المختلفة وكل قوة تجذبها من كل جهة ومحصلة ذلك المواصفة السعودية..

وردا على سؤال حول بعض المواصفات والتي لم يتم تطبيقها من قبل دول المجلس لاختلاف المناخ قال الدكتور خالد الخلف بانه تم عرض مواصفات كثيرة على دول المجلس تم اختيار (٤٨) مواصفة التزمت بها جميع دول المجلس وفي المستقبل يتم اختيار مجموعة من السلع ويوضع لها مواصفات موحدة والخطة ستكون مدروسة وموزعة على جميع دول المجلس وتعرض على مجلس الادارة وعند اقرار تلك الخطة والسلع التي لها الاولويات نبدأ بوضع هذه المواصفات وتعتمد من جميع دول المجلس..

وذكر بان الهيئة تضع خدماتها امام اصحاب المصانع وفي حالة عدم وجود المواصفات نطلب من تلك المصانع ادراك تلك المواصفات وتقديمها رسميا لادراجها ضمن خطة الهيئة لتحديد المواصفات القياسية السعودية..

### اسعار العملات بالريال السعودي

| | |
|---|---|
| دولار كندي | ٢,٦٥ |
| الدولار الامريكي | ٣,٦٥٤٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٥,٤٥ |
| ١٠٠ فرنك سويسري | ١٧٥,٧٨ |
| ١٠٠ مارك الماني | ١٤٥,٥٠ |
| ١٠٠ فرنك فرنسي | ٤٧,٦٧ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ٧,١٦ |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالي | ٢,١٥ |
| ١٠٠ كرون دنماركي | ٤٠,٠٧ |
| ١٠٠ كرون سويدي | ٤٧,٨٢ |
| ١٠٠ كرون نرويجي | ٤٨,٢٠ |
| ١٠٠ دراخما يوناني | ٢,٤٧ |
| ١٠٠٠ بزتا اسباني | ٢٢,٥٧ |
| دينار كويتي | ١٢,٦٣ |
| دينار بحريني | ٩,٧١ |
| ١٠٠ ريال قطري | ١٠٠,٤٤ |
| ١٠٠ درهم اماراتي | ٩٩,٥٣ |
| ريال عماني | ١٠,٥٨ |
| ١٠٠ ريال يمني | ٤٦,٧٤ |
| دينار اردني | ٩,٨٩ |
| ١٠٠ ليرة لبناني | ٢٠,٨٣ |
| جنيه سوداني | ١,١٢ |
| ١٠٠ درهم مغربي | ٣٦,٩٨ |
| دينار تونسي | ٤,٧٠ |
| جنيه مصري | ٢,٧٢ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٨,٠٨ |
| ١٠٠ روبيه هندي | ٣٠,٤٦ |
| ١٠٠ روبيه بلكستاني | ٢٢,٩٢ |
| ١٠٠ دولار سنغافوري | ١٧٥,٢٧ |
| دولار استرالي | ٢,٥٣ |
| اونصة ذهب | ١١٨١,٥١ |
| اونصة فضة | ٢٢,٢٧ |

هذه الاسعار قابلة للتغير حسب الاسواق العالمية مقدمة من البنك الاهلي التجاري.

## شمول المؤسسات العامة بقرار مجلس الوزراء القاضي بتزويد وزارة المالية بصورة من العقد المبرم لاكثر من عام..

كتب - مندوب الرياض:

تقرر ان يطبق على المؤسسات العامة وغيرها من الاشخاص المعنوية الاخرى قرار مجلس الوزراء رقم ٣٢٥ وتاريخ ١٣٨٨/٣/٢٧هـ القاضي بان تقوم كل وزارة عند عزمها على ابرام عقد تتجاوز مدته سنة بتزويد وزارة المالية والاقتصاد الوطني بصورة من ذلك العقد لابداء ملاحظاتها حياله فاذا لم يأت الرد خلال اسبوعين اعتبرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني موافقة وليس لديها اي ملاحظات او ان يطلب من وزارة المالية بعث مندوب من قبلها للاشتراك في ابرام العقد..

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني (للرياض) وقال ان هذا الاجراء جاء نتيجة لما اصدره مجلس الوزراء الموقر مؤخرا بناء على ما رفعه معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بهذا الخصوص..

### رفع العقوبات الاقتصادية اليابانية عن بولندا

طوكيو - كونا:

وافقت الحكومة اليابانية امس على اعادة جدولة حوالي ٦٠ بليون ين مدفوعات ديون بولندا المستحقة عام ١٩٨٣/٨٢م الى ست سنوات اعتبارا من ١٩٩١.

وقال وزير الخارجية شنتارو ابى بمعرض اعلانه لقرار مجلس الوزراء ان الاجراء يعني رفع العقوبات الاقتصادية اليابانية الشامل التي اتخذت بحق بولندا في ١٩٨٢.

وقد تم التفاوض على اعادة جدولة الديون بعد الغاء الحكم العسكري في يوليو.

وبات من المتوقع ان تبرم اليابان وبولندا اتفاقية رسمية بشأن المدفوعات في المستقبل القريب.

### سوق الاسهم

# تغيرات طفيفة في حركة السوق

## قيمة اسهم ١٥ شركة ترتفع وتنخفض

كتب/ المحرر الاقتصادي:

شهدت سوق الاسهم تغيرات طفيفة في حركتها والنشاط العام للسوق من حيث تبادل الاسهم بيعا وشراءً فقد استقبلت السوق هذا الاسبوع ٤٨,٨٣٦ سهما بانخفاض كبير عن الاسبوع الماضي تمثل ٢٩ شركة نفذ منها ١٦٩ صفقة وهي معدل يفوق الاسبوع الماضي حيث يلاحظ ان الاسهم التي نفذت تعادل نسبتها الاسهم المطروحة وهو الذي لم يحدث في السوق الا نادرا بمعنى ان مجموع ما يطرح من اسهم للتداول تستوعبه السوق وبالتالي ينفذ بيعا وشراءً..

وبالنسبة لنشاط القطاعات فقد طرحت الشركات المالية ٣,٧٢٨ سهما بنسبة ٨٪ من المجموع الكلي ونفذ منها ٣٤ صفقة بنسبة ١٣٪ لست شركات ارتفعت اسعار اسهم ٤ شركات وانخفضت اسعار اسهم شركتين.

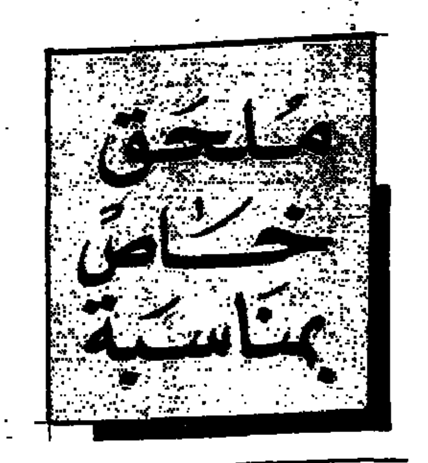
وطرحت الشركات الصناعية ٢٥,٠٨٢ سهما بنسبة ٥١٪ نفذ منها ٤١ صفقة بنسبة ٥٩ لثماني شركات ارتفعت قيمة اسهم ٦ شركات وانخفضت واحدة ولم تتغير قيمة اسعار اسهم واحدة وطرحت شركات الخدمات ١٩,٥٤٥ سهما بنسبة ٤٠٪ من المجموع الكلي نفذ منها ٤٧ صفقة بنسبة ٢٧٪ من المجموع الكلي لـ ١١ شركة ارتفعت قيمة اسهم ٣ شركات ولم تتغير قيمة اسهم ٣ شركات وانخفضت قيمة اسهم ٥ شركات.

وطرحت الشركات الزراعية ٤٨١ سهما بنسبة ١٪ نفذ منها ١٨ صفقة لعدد اربع شركات ارتفعت قيمة اسهم اثنتين وانخفضت قيمة اثنتين ايضا وجاء معدل الاسهم المتداولة والاسعار بحديها الاعلى والادنى كالتالي:

| الشركة | كمية الاسهم المتداولة | السعر: اعلى | ادنى | متوسط | متوسط سعر الاسبوع السابق | متوسط آخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الشركات المالية** | | | | | | |
| البنك العربي الوطني | ٩٢ | ٧٠٠ | ٦٥٠ | ٦٩٢ | ٧٠٠ | — |
| البنك السعودي الامريكي | ١٧٣ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٢٣ | ٤٤٧ | — |
| البنك السعودي البريطاني | ٨١ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٦٥ | — |
| بنك القاهرة السعودي | ٢,٠٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | — | ٢٢٠ |
| البنك السعودي الهولندي | — | — | — | — | ٢٢٠ | — |
| البنك السعودي التجاري المتحد | ٩٨٢ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٤٧ | — |
| بنك الرياض | — | — | — | — | — | [illegible] |
| البنك السعودي للاستثمار | — | — | — | — | — | [illegible] |
| البنك السعودي الفرنسي | ١٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٤٦٠ | — |
| بنك الجزيرة | — | — | — | — | — | [illegible] |
| **الشركات الصناعية** | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الشركة | كمية الاسهم المتداولة | السعر: اعلى | ادنى | متوسط | متوسط سعر الاسبوع السابق | متوسط آخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **شركات الخدمات والمرافق** | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| القطاع | كمية الاسهم المتداولة | النسبة للمجموع الكلي | قيمة الاسهم المتداولة | النسبة للمجموع الكلي | عدد الصفقات | عدد الشركات المتداولة | عدد الشركات التي ارتفعت اسعارها | عدد الشركات التي انخفضت اسعارها | عدد الشركات التي لم يتغير اسعارها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشركات المالية | ٣,٧٢٨ | ٨٪ | [illegible] | ١٣٪ | ٣٤ | ٦ | ٤ | ٢ | — |
| الشركات الصناعية | ٢٥,٠٨٢ | ٥١٪ | [illegible] | ٥٩٪ | ٤١ | ٨ | ٦ | ١ | ١ |
| شركات الخدمات | ١٩,٥٤٥ | ٤٠٪ | [illegible] | ٢٧٪ | ٤٧ | ١١ | ٣ | ٥ | ٣ |
| الشركات الزراعية | ٤٨١ | ١٪ | [illegible] | ١٪ | ١٨ | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| المجموع الكلي لقطاعات السوق | ٤٨,٨٣٦ | ١٠٠٪ | [illegible] | ١٠٠٪ | ١٤٠ | ٢٩ | ١٥ | ١٠ | ٤ |




# المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

شارك في اعداد الملحق:
● ناصر القرعاوي
● محمد السليمان
● محمد العصيمي
● محمد السويد
● عبدالمحسن المرشد

تصوير: افتخار احمد

## المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز يبدأ اعماله

### ٤ قضايا رئيسية تناقشها سلسلة من البحوث
### اكثر من ١٠٠ باحث ومؤرخ وعالم يشاركون في اعمال المؤتمر


● الملك عبدالعزيز

تبدأ - اليوم - في الرياض اعمال المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز والذي انبثقت فكرته في الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد اعترافا منها بعبقرية الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

يهدف المؤتمر الذي يشارك فيه نخبة من المفكرين والمؤرخين من داخل المملكة وخارجها التي حددت في الاغراض التالية:

١- التذكير بآلاء الله ونعمه على البلاد والعباد ومن اعظمها نعمة التوحيد ونشر الأمن وتطبيق الشريعة واعزاز اولياء الله والتوفيق في خدمة المقدسات الاسلامية مع التآخي والتماسك والوحدة.

٢- العرض المنهجي المتكامل لشخصية الملك عبدالعزيز وصفاته القيادية التي مكنته - بعون الله - من تأسيس هذا الكيان الشامخ الكبير (المملكة العربية السعودية)

٣- تجلية الاسس التي بنى - رحمه الله - عليها المجتمع والدولة.

٤- ابراز آثار نهضته في العالم العربي والاسلامي والتعريف بمواقفه تجاه القضايا العربية والاسلامية.

٥- ابراز جوانب التقدم الحضاري والانجازات المتنوعة التي تحققت في عهده

هذا ويشارك في المؤتمر من داخل المملكة الى جانب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المشرفة والمنظمة للمؤتمر كل من:

جامعة الملك سعود بالرياض والتي انيط بها اقامة معرض خاص بالكتب التي تناولت شخصية الملك عبدالعزيز وتاريخه.

كذلك دارة الملك عبدالعزيز، وقدأوكلت اليها اقامة معرض لآثار الملك عبدالعزيز ورسائله وصوره التذكارية وخلافها.

الوزارات والمصالح الحكومية والجامعات ذات العلاقة بموضوع المؤتمر وهي: وزارة المعارف، وجامعة ام القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

كما ستقوم وزارة الاعلام بعرض اعمال المؤتمر عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

ويشارك في المؤتمر من خارج المملكة الجهات التالية:

الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب. بالاضافة الى المتخصصين في التاريخ المعاصر عامة وتاريخ المملكة العربية السعودية خاصة في الجامعات والمؤسسات العلمية والعربية والاسلامية العالمية.

هذا وقد بدىء في التحضير لاعمال المؤتمر منذ امد بعيد. وشكلت اللجان التحضيرية له التي اتخذت الاجراءات التنفيذية اللازمة من ابرزها:

تكوين اللجان الاساسية العاملة في المؤتمر بالاضافة للجنة التحضيرية وهي: الامانة العامة، واللجنة العلمية واللجنة الاعلامية..

كما حددت الموضوعات الرئيسية والفرعية التي سيبحثها المؤتمر ووضع الشروط والمواصفات للابحاث التي ستقدم الى المؤتمر واختيار الباحثين وتوجيه الدعوة اليهم. وتحديد مهام اللجان ووضع جدول زمني لانجاز اعمال المؤتمر.

ومن انجازات اللجان الفرعية ما اقرته اللجان العلمية من اصدار فهرس (كتاب ببيلوجرافي) عما كتب عن الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده بمختلف اللغات العالمية. وبناء على ذلك كونت اللجنة العلمية لجنة فرعية خاصة تتولى جمع المعلومات اللازمة من المكتبات داخل المملكة، وطافت لجان اخرى بعض البلدان خارج المملكة للمهمة نفسها. وسوف يتضمن الفهرس حصيلة هذا الجهد العلمي.

وفي نطاق المطبوعات التي سيصدرها المؤتمر اقرت اللجنة التحضيرية اصدار كتيب عن جوانب من حياة الملك عبدالعزيز وستكتب فيها مجموعة من رجال الفكر في المملكة.

كما حددت اللجنة التحضيرية لغات المؤتمر في ثلاث لغات هي: العربية، الانجليزية، والفرنسية. وستتم ترجمة وقائع المؤتمر ومداولات اللجان العلمية ترجمة فورية.

اما بالنسبة للجنة الاعلامية فقد وضعت خطة اعلامية تواكب المؤتمر وذلك قبيل انعقاده وحتى نهايته ومن الاعمال التي تضمنتها الخطة: المقابلات التلفزيونية مع شخصيات تاريخية وفكرية مرموقة ممن حضرت المؤتمر. وعقد الندوات لبحث موضوع المؤتمر. بالاضافة الى برامج اذاعية اخرى وكتيبات عن جوانب متعددة من حياة الملك عبدالعزيز على النحو التالي:

١- عقيدته وعبادته
٢- ادارته للحكم واستثماره للوقت
٣- مواقفه النادرة
٤- دعوة عدد من ممثلي الاعلام لحضور المؤتمر.

هذا ويتناول المؤتمر قضايا وموضوعات حددت في اربعة جوانب رئيسية تندرج تحت كل واحدة منها عدد من الموضوعات الفرعية المرتبطة بها وهي:

اولا: شخصية الملك عبدالعزيز وسيرته
ثانيا: الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية التي واجهت الملك عبدالعزيز.
ثالثا: الانجازات التي تحققت في شئون المقدسات والمجالات الثقافية والسياسية العسكرية والاجتماعية والاقتصادية. والنظم القضائية والادارية والمالية.
رابعا: وثائق عن المملكة في عهد الملك عبدالعزيز وبهذه المناسبة التي تعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات سيقام معرض للمؤلفات العربية والاجنبية التي تناولت تاريخ الملك عبدالعزيز اضافة الى معرض آخر يحتوي على الآثار الخاصة بالملك عبدالعزيز تقيمه دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة المؤتمر.

هذا وقد توافدت الى الرياض منذ ايام الوفود المشاركة فيه من مختلف انحاء المملكة والبلدان الاخرى ممن وجهت اليهم الدعوة للمشاركة وحضور اعمال المؤتمر.

كما توفرت كافة الامكانات والتسهيلات والخدمات اللازمة للمؤتمر..

#### بداية الاعداد للمؤتمر

عقدت لجنة الاعداد للمؤتمر وتنظيمه اجتماعا لها في ١٤٠٣/١/١هـ برئاسة معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضوية مندوبين عن جامعة الملك سعود وجامعة ام القرى وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ووزارة المعارف، ودارة الملك عبدالعزيز، واتحاد المؤرخين العرب. ورأت اللجنة بعد عدد من الاجتماعات بأن يكون الى جانب هذه اللجنة امانة عامة للمؤتمر ولجنتان علمية واعلامية.

هذا وقد قامت الامانة العامة بما اوكل اليها من اعمال ادارية وتنظيم فسارعت الى مكاتبة الباحثين والمؤرخين وزودتهم بالموضوعات الرئيسية والفرعية للمؤتمر والتي تمت طباعتها بعدة لغات.

كما قامت الامانة بالتحضير لاجتماعات اللجنة التحضيرية وابلاغ قراراتها الى اللجان الفرعية وتولت التنسيق بين هاتين اللجنتين والاتصال بالجهات ذات العلاقة بالمؤتمر.

وقد تولت اعداد شعار المؤتمر وبرنامجه العلم وستقوم بتوزيع اعماله التنفيذية اثناء انعقاده ومتابعتها..

اما اللجنة العلمية فقد كانت مهمتها التحضير لاختيار المؤرخين والباحثين والمشاركين في المؤتمر وامدادهم بكل مايلزمهم حول الموضوعات والشروط والمواصفات اللازمة لكل بحث يقدم في المؤتمر، ثم تولت اللجنة دراسة هذه البحوث وتقديمها واجازة الصالح منها والاشراف على طباعتها واعتماد ملخصاتها.

كما قامت اللجنة بجهود واسعة من اجل اعداد كتاب (ببيلوجرافي) عما كتب عن الملك عبدالعزيز من مؤلفات وابحاث ودراسات.

اما اللجنة الاعلامية فقد عملت من اجل اطلاع الرأي العام في الداخل والخارج على اهمية عقد هذا المؤتمر مستخدمة الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية. واعدت برامج مكثفة لما قبل بدء المؤتمر واثناء انعقاده مما سيكون له الاثر البالغ في التغطية الاعلامية المناسبة وتشمل التغطية الاعلامية للمؤتمر العديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية من احاديث ومقابلات وندوات وبرامج منوعة بالاضافة الى امداد وكالة الانباء السعودية والصحف والمجلات المحلية والخارجية بتغطية شاملة لهذا المؤتمر علاوة على اصدار ملاحق خاصة من صحيفة (مرآة الجامعة) اثناء المؤتمر مع اعداد بعض الملصقات واليافطات الاعلامية واللوحات الضوئية.

● الملك فهد

#### بحوث المؤتمر

وصلت الى الامانة العامة للمؤتمر مجموعة من البحوث التي تناولت الموضوعات الرئيسية والفرعية المتعلقة بحياة الملك عبدالعزيز وقد حددت الامانة العامة المشاركين ببحوثهم في المؤتمر اربعة موضوعات رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من المواضيع الفرعية المرتبطة بها على النحو التالي:

اولا: شخصية الملك عبدالعزيز:-
ويدخل تحت هذا الموضوع مايلي:
أ - العوامل التي اثرت في تكوين شخصيته
ب - صفاته القيادية مثل:-
- تدينه
- اخلاصه وعدالته
- شجاعته
- ثقته بنفسه. وقوة ارادته
- مقدرته على كتمان الاسرار
- سرعة بديهته وقوة ذاكرته
- حبه للعلم والعلماء
- كرمه وتسامحه
- عبقريته العسكرية
- معاملته لخصومه
- قدرته على الاقناع

ثانيا: ظروف عصر الملك عبدالعزيز السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتضمن ذلك الموضوعات التالية:

أ - قبل بداية حكمه:
- الوضع السياسي في الجزيرة العربية
- الحياة الاجتماعية في المناطق التي تكونت منها المملكة
- الحياة الاقتصادية لهذه المناطق..

ب - اثناء التكوين:
أ - الظروف السياسية:
- العوامل التي ساعدته على توحيد المملكة
- الجهات التي تصدت له في مراحل تكوين المملكة
٢- مظاهر التغير الاجتماعي والاقتصادي في:-
- الاسرة، القبيلة، العادات والتقاليد، وغيرها.
- الموارد الاقتصادية للدولة، الزكاة، الغنائم، المساعدات الخارجية، الرسوم المختلفة

جـ - بعد توحيد المملكة:
١- علاقات المملكة السياسية مع كل من:-
- دول شبه الجزيرة العربية الاخرى
- البلدان العربية الاخرى
- البلدان الاسلامية غير العربية
- بقية دول العالم
٢- موقف المملكة تجاه:
- القضية الفلسطينية
- القضايا العربية والاسلامية الاخرى
- المنظمات الاقليمية والدولية

ثالثا: الانجازات والوسائل التي اتخذت في المجالات التالية:

أ - المجالات الدينية:
- الاهتمام بالحرمين الشريفين
- العناية بالحجاج
- الوعظ والارشاد
- عمارة المساجد

ب - المجالات الثقافية:
- التعليم
- الصحافة
- المكتبات ونشر الكتب
- الاذاعة

جـ - المجالات السياسية:
- الاسس التي قامت عليها سياسة المملكة في الداخل والخارج
- التمثيل الدبلوماسي والقنصلي
- المؤتمرات
- الاتفاقات
- المعاهدات

د - المجالات العسكرية:
- اعداد المجاهدين.
- الجيش النظامي وتطوره
- قوة الامن الداخلي

هـ - المجالات الاجتماعية:
- توطين البادية
- الرعاية الاجتماعية

و - الخدمات العامة:
- الرعاية الصحية
- المواصلات والاتصالات
- توفير المياه والمحافظة عليها
- البلديات
- الكهرباء

ز - المجالات الاقتصادية:
- البترول
- المعادن
- الزراعة
- الصناعة
- سك العملة
- مؤسسة النقد
- الطوابع
- النهضة العمرانية

ع - الشئون الادارية:
- النظم الادارية والمالية
- انشاء الوزارات والمديريات العامة
- مجلس الشورى
- مجلس الوكلاء
- الامارات
- القضاء

رابعا: الوثائق عن المملكة في عصر الملك عبدالعزيز.

وتأتي هذه الاستعدادات والترتيبات لانجاح المؤتمر ليناسب طبيعة هذا الحدث التاريخي الذي تعيشه المملكة وفاء وتقديرا لشخصية فذة قوية التأثير عظيمة التجربة في التاريخ العربي المعاصر، فالملك عبدالعزيز - رحمه الله - شخصية متعددة الآفاق. فهو شخصية وطنية عظيمة الشأن والوزن والتأثير، وشخصية حملت مسئولية البناء الوطني بصدق واخلاص وعلو همة فوفقها الله تعالى الى ارساء قواعد النهضة وتحقيق الوحدة وتوفير الامن والاستقرار وهو شخصية عربية شامخة، فالملك عبدالعزيز من ذروة العرب لسانا ونسبا وموقعا، ولقد حمل القضية العربية بالنسبة لفلسطين وغير فلسطين. وعرف ودافع عنها بعد ان وضعها في اطارها الصحيح وهو: ان القضية العربية جزء من القضية الاسلامية.

وهو شخصية اسلامية رائدة في تطبيق العقيدة والشريعة ورائدة في تجميع المسلمين على اساس الاسلام في العصر الحديث.

وهو شخصية اسلامية من حيث رعاية الحرمين الشريفين وخدمتهما وتأمين طريق الوصول اليهما.

وهو شخصية عالمية ذات وزن دولي من حيث رؤيتها للواقع الدولي والعلاقات العالمية ومن حيث قدرتها الموفقة على الجمع بين الاستمساك الصلب بالمبادىء اليقينية والانفتاح المرن على العالم الجديد.

## كلمة الملحق

### ليكن المؤتمر بداية لصياغة التاريخ الوطني..!

ترتكز اهمية المؤتمر، التاريخي، العالمي. عن الملك عبدالعزيز في الحجم الحقيقي لاهمية الحدث.. سيرة رجل، صنع للتاريخ ثوبا بعد ان مزقته الوحوش الضارية.. ولونته عوامل التعرية. صاغ من حالات التنافر، والفوضى، والفتن. مجتمعا حديثا يقوم على العدل والعمل الصادق.

فالملك عبدالعزيز - يرحمه الله - لم يكن واحدا من رموز الحركات السياسية العادية التي يعج بها التاريخ الجديث.. او ترسا في عجلة التغيير الاجتماعي. هو غير ذلك كله.

لقد كان بما تحقق على يديه من وحدة وطنية وبناء مجتمع حديث. نموذجا فريدا بين انماط البطولات التاريخية، وعلما بارزا في التاريخ الانساني. فما كان فعله عبدالعزيز قياسا الى الظروف المصاحبة لقيام حركته التاريخية. اشبه مايكون بالمعجزة، ان لم تكن معجزة. ونموذجا عالميا في الاصلاح. والقيادة. فهو الى جانب العمل السياسي بما عرفه الجميع عنه من حنكة، ودهاء، وبعد نظر. رجل دين واصلاح وتقوى. يتمثل ذلك فيما قام به من اعمال، ومشاريع تعبر لاحقا عما كان عليه الرجل من تطور اداري، وفهم عملي حيث كان يرمي الى بناء الوحدة الداخلية لامته، ويسعى اليها بكل مأأوتي من موارد رغم محدوديتها، واهميتها لجوانب اخرى في حياته التأسيسية.

لم يكن الملك عبدالعزيز، حركة سياسية، كما لم يكن مرحلة من تاريخ الامة. فما كان فعله هو تاريخ هذه الامة بكاملها. ولذلك برزت اهمية المؤتمر الحالي عن هذا المؤسس، والموطد لدعائم كيان قوي اسمه المملكة العربية السعودية.

ان اهمية المؤتمر الحالي، ليست سوى صوت الجرس المنبه لنا جميعا حين يشعرنا الزمن باهمية التدوين لتاريخنا تدوينا يقوم على الصدق والموضوعية. والسرعة. فالتقصير في هذا الجانب مسئولية تاريخية امام الاجيال القادمة. كما هي مسئولية حضارية. عن المدخرات والمكاسب التي تحققت بفعل هذا الرجل الشهم، الذي لولاه لماكانت هذه الحضارة، وهذا الاستقرار، وهذا النماء.

ان المسئولية التاريخية امام هذا العمل الواجب. تفرض على الكل دون استثناء العمل على المشاركة في حفظه، وترسيخ، وابراز جوانب الاشعاع، واليقظة والندرة لتاريخنا.

نحن امة تعتز بتاريخها، كما تعتز بحاضرها المزهر، ومن هذا المنطلق. كان الربط بين هاتين المرحلتين أمرا تفرضه مصداقية الخوف من ضياع المزيد من تراثنا التاريخي، وغياب الرموز الوطنية في مسيرة العظماء ممن ساهموا في تكوين هذا الكيان، وارساء دعائم الامن والوحدة بين قبائله وبواديه.

ان رحلة التاريخ الأولى تبدأ مع اول خطوة لمن يريد لها ذلك. ومايحدث او يشعر به كل مواطن حينما يغيب عن ناظريه سجله التاريخي الذهبي. لايتردد في استشعار الامتعاض مما حدث. ولهذا فان المؤتمر الحالي امام الواقع لايقلل من اهمية الاعلان بوجوب الخروج منه بخطة وطنية صادقة لجمع وحصر مواد التاريخ الحضاري لهذه البلاد. ووضعها موضعا يليق باهميتها للانسان السعودي، ولمجتمعه الحضاري الذي يفتخر بان يكون له من جوانب الامتياز العالمي مايشجعه على ذلك ويوحي له بالطمأنينة والاستمرار. فكم من المآثر التاريخية العظيمة اندثرت بفعل عوامل الانقراض، او الوفاة، او النسيان كما تبدو حاجتنا ملحة الى صياغة التاريخ الوطني لنا ليطالعه جيل اقل مايلزمنا به من واجبات: المساءلة عن تراثه، وحضارة آبائه. فماذا عسانا ان نفعل وقد حان الوقت المناسب لمناقشة هذا الموضوع الهام والخروج من مؤتمر كبير كهذا، بما توحي به المناسبة، وتمكننا من البداية الصحيحة للانطلاق.

ناصر القرعاوي

## من وثائق عهد الملك عبدالعزيز

### الحث على العقيدة الاسلامية .. وتنفيذ احكامها

شهدت اعمال الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - شمولية الالمام والمتابعة والاهتمام. فهو الى جانب اهتمامه بتوحيد الجزيرة. كان يهتم بعملية الاصلاح الداخلي، وارساء دعائم العمل التنظيمي لشئون الحياة العامة. وفي هذه الزاوية نورد نماذج من تلك الاعمال التي توضح حقيقة البصيرة الثاقبة لرؤية وادارة قائد عظيم يخطط وينفذ.

ففي رسالة وجهها جلالته الى الشيخ عبدالله بن سليمان آل بليهد يقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل الى جناب الاخ المكرم الافخم الشيخ عبدالله بن سليمان آل بليهد سلمه الله تعالى..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على الدوام مع السؤال عن حالكم لازلتم بخير وسرور. احوالنا من كرم الله جميلة. خطك المكرم الذي صحبه الاخ حمد وصل وجميع ماعرفت معلوم فخصوصا جمعكم العلماء والمدرسين واستفتاءكم منهم ومناظرتكم معهم، وجوابهم لكم الجميع وصل الينا واطلعنا عليه واسرنا كثيرا. الله تعالى يجزاكم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ولاشك انك ان شاء الله موفق للخير والامر الذي انت تكون بواسطته ثابت عندي ان يكون ان شاء الله على المطلوب. الله تعالى يديم لنا وجودكم ويكثر امثالكم. ومن قبل ورقة تشكيلات المحكمة الشرعية صدقنا عليها وهذا هي واصلتكم كذلك ورقة تعيين نائب الحرم الشريف ايضا صدقنا عليها وهي واصلتكم بطيه. ومن قبل الاخ حمد مثل ماعرفناكم وصل وجميع مالزم اجريناه له والفضل لله ثم لكم. امس جانا بتل من ابراهيم السالم مضموته انكم باشرتم العمل بهدم القباب وان العمل جار في ذلك لابد ان شاء الله تم العمل ولابقيت شيء والافادة قادمة منكم لنا بذلك ان شاء الله تعالى يجعل اعمالنا واعمالكم خالصة لوجهه الكريم ويوفقنا واياكم لمايحبه الله. ويرضاه.

هذا مالزم تعريفه والله يحفظكم محروسين.

الامضاء....

في ١٢ شوال سنة ١٣٤٤هـ.

# عبدالعزيز نموذج فريد في تاريخ البطولات

## عدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين يتحدثون لـ | الرياض | عن المؤتمر:







وزير التخطيط هشام ناظر | وزير الصناعة عبدالعزيز الزامل | وزير العمل محمد الفايز | وزير الحج عبدالوهاب عبدالواسع | محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني عبدالوهاب عطار | صالح العذل

الملك عبدالعزيز

## هشام ناظر: الملك عبدالعزيز ادخل الى تاريخ الجزيرة عناصر سياسية جربت في عهده ونجحت

## عبدالعزيز الزامل: المؤتمر فرصة كبيرة لاستعادة الكثير من صفحات تاريخ جلالته

## محمد الفايز: اثار الشخصية القيادية للملك عبدالعزيز، امتدت خارج حدود المملكة

## عبدالوهاب عطار: شخصية الملك عبدالعزيز اخذت موقعها البارز في سجلات التاريخ

## صالح العذل: الفضل «بعدالله» في منجزاتنا يعود لجلالة الملك عبدالعزيز

تجربة الشخصية القوية، وتجربة الروح الايجابية البناءة هذه التجربة سوف تكون محل دراسة واستقصاء حين يشارك في دراسة تاريخ الملك عبدالعزيز شهود عدول ورواة صادقون في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الذي ينعقد في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ابتداء من اليوم الاحد الموافق ٩ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ولمدة اسبوع.

هذا المؤتمر لابد وان في اذهان الكثيرين، مسئولين ومواطنين، احساسا كبيرا باهميته اذ انه يبحث في شخصية وطنية عظيمة هي شخصية الملك عبدالعزيز الذي كان له ومن خلال تاريخه الطويل شواهد تأسيسية خالدة نعيش الآن عصر قطاف ثمارها، كما اراد جلالته بمافيه مصلحة مواطني هذه البلاد، والامة العربية.

ولقد كان لـ (الرياض) مشاركة منها في هذه المناسبة الكبيرة لقاءات متعددة مع عدد من الوزراء وكبار المسئولين في الدولة، اجمعوا على ان شخصية الملك عبدالعزيز تعتبر شخصية نادرة المثال ويدل على ذلك شواهد متعددة، بحث فيها المؤرخون، ويبحث فيها ايضا المؤتمر الذي انطلقت فكرته من اجتماع اتحاد المؤرخين العرب ببغداد، وتبنتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وفيما يلي يتحدث كل من معالي الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط ومعالي المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ومعالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف ومعالي الاستاذ محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية اضافة الى كل من معالي الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية ومعالي عبدالوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

يتحدثون عن هذه المناسبة واهميتها ليلقوا الاضواء على بعض من جوانب شخصية وتاريخ الملك عبدالعزيز.

### هشام ناظر: تجربة فريدة للملك عبدالعزيز

تسجيل تاريخ الملك عبدالعزيز يجب ان ينظر له من ابعاد مختلفة، ليس لانه مؤسس المملكة العربية السعودية، ولكن ايضا لانه ادخل الى تاريخ الجزيرة العربية عناصر سياسية جربت في عهده ونجحت ولم يستفد من هذه التجربة بالنسبة لبقية البلدان العربية، فمثلا الملك عبدالعزيز استطاع ان يوحد اشتات الجزيرة العربية التى كانت متفرقة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، ونجح نجاحا كبيرا في ترسيخ الوحدة التي تبلغ من العمر اكثر من ٨٠ سنة من يوم دخوله الرياض الى الآن في البداية، والشيء الذي اركز عليه ان الامة العربية لم تتح لها الاستفادة من هذه التجربة الفريدة في نوعها، وجربت بعد ذلك تجارب اخرى.

والملك عبدالعزيز لم يجرب تجربه فوقية.. بل وحد بين عناصر الشعب قبل ان يوحد الارض وقبل ان يوحد الجهاز السياسي فهذه ناحية لم يستفد منها من خلال تاريخ الملك عبدالعزيز، هذا بالاضافة الى ما كان للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه من التصرفات الشخصية التي ساعدت على الاستمرار وتقوية الكيان الذى انشاه فالملك عبدالعزيز كان يتصف بالكرم وبالحلم، وبالعفو، عند المقدرة بالذات، وهذه الصفات لايمكن النظر اليها نظرة مرورية، بل لابد من ربطها بالاحداث السياسية التي حصلت في ذلك الوقت والاستفادة منها في تجاربنا الحديثة.

### عبدالعزيز الزامل: تاريخ الملك عبدالعزيز، عالم واسع

الحقيقة التى لاتقبل الجدل ان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود شخصية نادرة المثال، ليس في تاريخ الجزيرة العربية وحدها ولا في التاريخ العربي الحديث وحده، ولكنه مثل نادر يتسامى الى مستوى كل الابطال العالميين الذين خلدهم تاريخ الدول او هم في الحقيقة يتسامون الى مستواه، وحين يقيض الله لتاريخ هذا البطل مؤرخا قديرا فسوف يكتشف العالم اجمع ان لدينا بطلا مثل ابطالهم، امثال بسمارك وغيره، الا ان عبدالعزيز يفوق هؤلاء الابطال لانه لم يكن يملك كل الامكانات التي كانوا يملكونها، ولانه كان يجمع شتات قبائل فرقها الجهل وبعثرتها الشعارات العمياء.

الا ان عبدالعزيز بحنكته السياسية وعبقريته الحربية استطاع ان يقيم هذا الكيان الكبير على اسس من الدين القويم والمفاهيم العربية الاصيلة ان كل جانب من جوانب تاريخ عبدالعزيز عالم واسع عظيم او مجال رحب يحتاج منا الى دراسته بتأن وامعان.

ولعل مانراه بين حين واخر من مناسبات وطنية يظل حافزا للاستمرار في انجاز مانستطيعه من تاريخ حياة هذا العملاق.

ولعل النظرة الشاملة العميقة التى يتمتع بها جلالة العاهل الباني والمؤسس رحمه الله جانب من الجوانب المهمة في تاريخ هذه الشخصية النادرة.

وبالرغم من ان الاحداث التي كان منغمسا بها ليل نهار لبناء هذا الكيان لم تتح له الفرصة للتعبير بالقول عن كثير من افكاره وخواطره الا انه حين يقول فانك تلمس منه حكمة صافية صفاء سماء هذه الجزيرة في رابعة النهار، ولقد كان رحمه الله يولي التعليم اولى اهتماماته بعد الاستقرار السياسي وتوحيد المملكة لانه يعلم ان التعليم هو اساس النجاح، والطريق الى المستقبل.

ولعل هذه المناسبة الكبيرة - مناسبة عقد المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - فرصة لنا جميعا لاستعادة الكثير من صفحات تاريخ الملك عبدالعزيز في شتى جوانبه.

واننا لسعداء ان نعيش في هذا العصر الزاهر الذى خطط له جلالته رحمه الله قبل نصف قرن من الزمان، وبدأنا نحقق امنياته الغالية في الاعتماد على الذات.

### عبدالوهاب عبدالواسع: الملك الراحل اول من فكر في ادخال الآلة الى جزيرة العرب

### عبدالوهاب عبدالواسع: الآلة دخلت جزيرة العرب، في عهد جلالته

تأتي اهمية هذا المؤتمر من منطلق ان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يعد بكل المقاييس باني النهضة الحديثة ورافع حركة التضامن الاسلامي الى الامام وباعث روح الوحدة بين المسلمين.. وان اقامة دعائم المملكة العربية السعودية على يد جلالته رحمه الله يعد عملا بطوليا خارقا.. وذلك لان جلالته رحمه الله منذ ابصرت عيناه النور وهو يرى الجزيرة العربية اشلاء متفرقة تعيش فيها قبائل متناحرة يحارب بعضها بعضا وكانت حياتها اشبه ماتكون بحياة قبائل العرب قبل ظهور الاسلام يغلب عليها الطابع القبلي من العداوات والاخذ بالثأر والنهب والسلب واخافة الطريق.. فجعل همه رحمه الله رفع الظلم الواقع على العباد وتوحيد هذه الاشلاء تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وبواسطة هذه العقيدة استطاع عبدالعزيز رحمه الله ان يجمع تلك الاشلاء والقبائل ويؤلف بينها (لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم).

وما كان هذا العمل البطولي الذى شهد له القاصي والداني من اصدقاء واعداء ليتم لولا تأييد الله سبحانه وتعالى وهو تأييد لمن شاء الله لهم ان يكونوا في سجل الابطال من مؤسسي الدول العظام.. وذلك لان نية جلالته خير هذه الامة والعمل على توحيدها ووحدتها.

وقد كانت حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على مدى اثنين وخمسين عاما اى منذ استرد ومعه اربعون رجلا من انصاره واسرته ارض ابائه واجداده الى وفاته رحمه الله خلال هذا التاريخ تلمح مسيرة دولة قامت على مبادىء الشريعة الاسلامية حيث تحرر شعب الجزيرة العربية على يد هذا البطل من قيود الجمود.. فانطلق به ومعه ليجعل من هذه المملكة الفتية دولة العرب والاسلام وتشهد سيرته وسيرة ابنائه الذين تولوا مسئولية الحكم من بعده انها دولة عربية اسلامية تسعى لان توحد العرب ليكونوا في خدمة بلاد الاسلام وليعودوا كما كانوا وكما اراد الله حملة رسالة الاسلام الى البشر جميعا.. لقد اظهر كفاح الملك عبدالعزيز قدرا كبيرا من العبقرية والدهاء والمرونة في التحرك مراعاة للظروف الخاصة بذلك العصر وتوازن القوى التي كانت تؤثر على مجريات الامور.. وعلى هذا الاساس استطاع الملك عبدالعزيز ارساء كيان الدولة انسجاما مع ظروف ذلك العصر في ثلاثينيات هذا القرن تمهيدا الى قيام دولة عصرية لتجابه مشاكل العصر الحديث على مشارف القرن الحادي والعشرين.. وكان الملك الراحل اول من فكر في ادخال الآلة في جزيرة العرب فقد عرف الرجل بفطنته ما للآلة من خطورة وشأن عظيم في خدمة وتدعيم التنمية في البلدان الحديثة.

وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله بالاضافة الى عبقريته العسكرية المعروفة ذا حس سياسي خارق اذ انه لم يتوقف عند مجرد التوحيد واخضاع البلاد المترامية لسلطته بل توجه فورا الى تثبيت كيان الدولة لتصبح لها وحدة حضارية تواصل بها الرسالة التى قامت بها الجزيرة العربية قديما في حياة البشرية.. ويتمثل هذا الحس السياسي الحضاري الفريد في انه ومنذ ذلك الوقت البعيد الذى لم تكن فيه التنمية كلمة متداولة بين الناس شأنها اليوم وضع انظاره على هذه لتنمية (الانسان) فبدأ مشروعه الكبير لتوطين البدو الرحل فيما عرف بنظام (الهجر) وهذا التحرك الواسع الافق يحتاج الى ابحاث ومؤتمرات لتحليله وابراز اثره الكبير.. ووضع الملك عبدالعزيز رحمه الله اسس بناء الدولة واحدث حركة تغيير شاملة فادخل الزراعة كوسيلة للانتاج وكسب العيش وبذر نواة التعليم الحديث عبر المدارس النظامية.. فضلا عن التأهيل السياسي والتشريعي الذى بدأه فقد كان التزامه بالاسلام اساسا لكل الحياة العامة في الداخل وامتداد السياسة الخارجية بضوابط ومؤشرات الشريعة الاسلامية. كما ان من اثاره الخالدة الاهتمام بالتعليم وغرس اسسه على اساس من الشريعة الغراء وبما ييسر لابناء هذه الامة النماء والتطور.

وبعد وفاته رحمه الله تعاقب على حكم المملكة ابناؤه الاشاوس وخلال فترة حكمهم جميعا لم تتغير مظاهر السياسة الداخلية والخارجية للمملكة بل ظلت تتطور في نفس المنهج الذى رسمه لها الملك عبدالعزيز.

ومن كل ماتقدم فان مؤتمر كهذا المؤتمر له اهميته الكبيرة حين يناقش كافة الجوانب في شخصية وعبقرية الملك عبدالعزيز ودوره في ارساء قواعد الحكم واسس الادارة ومعالم النهضة الحديثة وتأييده للوحدة العربية والاسلامية.. فان ذلك يضيف لبنة جديدة ومحاولة جادة لابراز تاريخ تلك المرحلة وابراز اهميتها التاريخية والانسانية.

### محمد الفايز: آثار شخصية الملك عبدالعزيز تمتد خارج الحدود

لاشك ان اهمية هذا المؤتمر تبرز نتيجة لاهمية الشخصية التاريخية الفذة محور مداولاته، فشخصية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، تجسد الاصالة والشموخ والاباء، وان اثار تلك الشخصية القيادية لتمتد الى خارج نطاق المملكة العربية السعودية على نحو ما اجمع عليه المؤرخون المنصفون من العرب او من الغربيين، ومن نافلة القول ان النهج المتميز الذى تميزت به قيادته الحكيمة المستمدة من تطبيق مبادىء العقيدة الاسلامية السمحاء كان الاساس الراسخ والمكين لانطلاقة هذا الكيان - فلقد اسس هذا الوطن على اسس قوية وليس على جرف هار، والكيان الذي يتأسس بنيانه على تقوى من الله، هو الاقوى والابقى بحول الله وقوته، وما تنعم به بلادنا الحبيبة من انجازات حضارية ما كان لها ان تتحقق لولا توفيق الله، ثم الغرس الطيب المبارك لجلالة المغفور له، الملك عبدالعزيز ولجهود ابنائه من بعده، السائرين على نهجه، حتى كان لنا بفضل من الله، هذا الوطن الآمن المتطور المستقر، مما يتوجب علينا جميعا حمدا لله على ماتم لنا من نعمة وان نستزيده من فضله فبالشكر تدوم النعم، ولئن شكرتم لازيدنكم، فرحم الله مؤسس هذه البلاد، الملك عبدالعزيز، وموحدها بعد فرقة، حتى غدت بفضل من الله ونعمه تزداد توحدا وتماسكا والتقافا واجزل له الثواب وحفظ الله هذا الوطن الغالي وحفظ له عقيدته ورعى بعنايته وتوفيقه جلالة الملك فهد وسمو ولي عهده، ووفقهما لكل مافيه خير وتقدم وازدهار هذا الوطن.

### صالح العذل: الفضل في منجزاتنا، يعود للملك عبدالعزيز

ان ما تحقق للمملكة العربية السعودية من تقدم مشهود في مختلف المجالات وما حققته من انجازات في مجال التنمية والتطوير في فترة قياسية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم قديمها وحديثها على حد سواء، انما يرجع الفضل الاول فيه بعد الله لمؤسس المملكة الملك عبدالعزيز فهذه الانجازات المتوالية انما هي حلقات متتابعة يمسك بعضها برقاب بعض.. وكانت نقطة البداية هي توحيد هذه المملكة على يد الملك عبدالعزيز الذى وضع القواعد لبناء دولة حديثة على اساس من العلم والايمان فكانت هذه النهضة المباركة التى تعيشها المملكة الآن وهي تجربة فترة جديرة بالدراسة المتعمقة والتحليل لاستخلاص العبر والدروس. والواقع ان تجربة بناء دولة حديثة في حجم المملكة العربية السعودية وفي مثل ظروفها البيئية المعروفة، لم تحظ بما تستحق من دراسة وتحليل رغم وفرة ما كتب عنها حتى الآن وقد احسنت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية صنعا بتنظيم هذا المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز ونحن نتطلع الى ما ستكشف عنه بحوث هذا المؤتمر ودراساته من جوانب عديدة في شخصية هذا الرجل العظيم.

### عبدالوهاب عطار: شخصية الملك عبدالعزيز اخذت موقعها في سجلات التاريخ

من الحقائق التى ليس فيها للجدال من سبيل ان شخصية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز قد اخذت موقعها البارز في سجلات التاريخ او انجازات الملك عبدالعزيز المتعددة سواء منها ما يتعلق بتطبيق مبادىء العقيدة الاسلامية السامية او توحيد كيان المملكة العربية السعودية او ارساء قواعد الامن والاستقرار ستكون دوما جذورا تاريخية لهذا البلد الكريم تضمن للحاضر مزيدا من الثقة وتؤمن للمستقبل مزيدا من الاستقرار.

وفي اطار ذلك يأتي هذا المؤتمر «المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز» ليعنى بتسجيل مختلف الانجازات التى تحققت في عهد جلالته او القاء مزيد من الضوء على جوانب هذه الشخصية العربية الاسلامية المتميزة وتوثيق مختلف الجهود التاريخية التي رصدت اعماله ونهجه واسأل الله التوفيق لجميع المشاركين في هذا المؤتمر ليصل الى النتائج المرجوة منه باذن الله.

# من اصلاحات الملك عبدالعزيز واعماله في الحرم المكي.. صدور اول امر بعمارة المسجد الحرام سنة ١٣٤٤هـ

## جلالته يأمر بانشاء ادارة خاصة للمسجد الحرام وينظم شئونه الخاصة

اهتم جلالة الملك عبدالعزيز بأمور المسلمين قدر اهتمامه بتوحيد اطراف المملكة ونشر الامن والطمأنينة بين المواطنين بتطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية السمحة في كل الامور ومن رعاية جلالته لاحوال المسلمين الاهتمام بالحرمين الشريفين والاماكن المقدسة من حيث عمارتها وتوسعتها وخدمة الحجيج ضيوف الرحمن والمعتمرين والزائرين لهذه الاماكن المقدسة.

وقد سجل التاريخ ماقام به جلالته في هذا المجال وما قدمه من خدمات جليلة.

ومن بين ماسجلته كتب التاريخ كتيب طبع سنة ١٣٦٩هـ بعنوان (الوجيز في وصف الكعبة المعظمة والمسجد الحرام وتاريخ بنائهما).

وقد بدأ مؤلف الكتاب الحاج عباس كرارة كتابه باهدائه الى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود تقديرا لمآثره الطيبة الظاهرة واياديه التي عم نفعها الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفضله بعد الله في تأمين حجاج بيت الله الحرام وبسط العدالة ونشر الامان.

بعد انضمام منطقة الحجاز صدرت اوامر جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بعمارة المسجد الحرام، وذلك في سنة ١٣٤٤هـ فقام مدير الاوقاف السابق الشيخ محمد سعيد ابو الخير بترخيم عموم المسجد الحرام واصلاح كل مايقتضي اصلاحه من ترميم عموم الخراب الواقع في جدار المسجد الحرام وارضه واعمدته واصلاح المحاشي وحاشية المطاف وعموم الابواب وطلاء مقام ابراهيم الخليل عليه السلام بالدهان الاخضر وكذلك الاساطين النحاسية الواقعة حول المطاف وغير ذلك من الاصلاحات اللازمة للمسجد الحرام وتمت هذه العمارة بكمال السرعة لحلول موسم الحج.

وفي اوائل سنة ١٣٤٦هـ صدرت اوامر جلالة الملك عبدالعزيز باجراء عمارة عموم المسجد الحرام داخلا وخارجا على حسابه الخاص وعهد بتلك العمارة الى الشيخ عبدالله الدهلوي الذي كان عمل عدة سنوات في عمارة عين زبيدة وظهر من حسن اعماله ماجعل جلالة الملك يعهد اليه بعمارة المسجد الحرام، فقام الشيخ عبدالله بتحضير اللوازم واستعان ببعض رجال العمال من هيئة عين زبيدة وابتدأ العمل في مستهل جمادى الأولى من السنة المذكورة فرمم عموم فرش اروقة المسجد الحرام من جهاته الاربع مع زيادتي دار الندوة وباب ابراهيم وعموم المماشي والفرش الحجري الذي عليه المقامات الاربعة حول مدار المطاف، وعموم بلاط الابواب ونظف القباب باطنا وظاهرا واصلح كل خراب وقع في ابواب المسجد الحرام الخشبية، وطلى بانواع الاصباغ عموم عقود وجدران واعمدة المسجد الحرام العلوية كل لون بحسب لونه الاصلي داخلا وخارجا مايناسب الوان الحجر الشبيسي من اسود واصفر وبرتقالي واحمر عنابي ورمادي، وكذلك مسح جميع الاسطوانات الرخام وازال عنها ماكان متراكما عليها من الغبار حتى عادت الى لونها الاصلي الناصع البياض البراق حيث كان قد مضى عليها منذ عمارة السلطان عبدالحميد سنة ١٣١٤هـ الى تلك السنة بدون جلي نحو اثنتين وثلاثين سنة واصلح مظلة قبة زمزم اصلاحا جيداً وكساها بالمعدن الابيض وطلاها بالدهان الاخضر حسب المقامات الاخرى، وطلى الاساطين النحاس المحيطة بمدار المطاف التي تعلق فيها مصابيح الكهرباء بلون اخضر وطلى رؤوسها بلون ذهبي واصلح شاذروان الكعبة المعظمة فجبس بعض احجاره بالجبس وملأ الفراغ الذي بين الاحجار واحكمه احكاما جيداً وفرش حصاوي المسجد الحرام بالحصى بعد ان ازال ماقيه من الاتربة المتراكمة.

### انشاء ساعة كبيرة لمعرفة التوقيت في مكة المكرمة

### ساعة الملك عبدالعزيز

لما رأى جلالة الملك عبدالعزيز شدة احتياج الموقتين بالمسجد الحرام الى وجود ساعة كبيرة ترى عقاربها من مسافات بعيدة ويسمع صوت دقاتها كل من بالمسجد الحرام ومن حوله لذا صدرت ارادته باحضار ساعة كبيرة مضبوطة تعنى بالمقصود فاحضرها وزير المالية عبدالله السليمان الحمدان وعهد الى امين العاصمة عباس قطان بوضعها على دار الحكومة وموقعها الى جوار المسجد الحرام فكلف امين العاصمة المشار اليه الشيخ محمد سعيد بن عبدالرحمن بن محمد باسلامة باجراء مايلزم عمله للساعة المذكورة لكونه من اعضاء المجلس البلدي، فقام بالعمل المذكور وبنى للساعة قاعدة فوق دار الحكومة التي كانت تسمى قديما (الحميدية). وارتفاعها نحو خمسة عشر مترا عن سطح دار الحكومة كما يبلغ ارتفاعها عن سطح ارض الشارع الفاصل بين دار الحكومة المذكورة وبين المسجد الحرام اكثر من خمسة وعشرين مترا.

وصارت بهذا الارتفاع تضاهي منائر المسجد الحرام وشارع المسعى والاخرى المطلة على محلة اجياد ويسمع صوت دقاتها كل من كان في المسجد الحرام وبشارع المسعى وسكان المدارس حول المسجد الحرام وماجاوره، وبضاء (ميناها) ليلا بالكهرباء.. وقد شيدت قاعدتها بالاجر والنورة والحديدواحكمت احكاما متقنا وتم كل ذلك سنة ١٣٥٢هـ ولاشك ان هذه الساعة كانت اول ساعة وجدت بالحجاز بهذه الضخامة والضبط وقوة الصوت واصبحت هذه الساعة هي الوحيدة للمسجد الحرام.

### ادارة المسجد الحرام

كانت ادارة المسجد الحرام في العصور المتقدمة يقوم بها امراء مكة المكرمة وولاتها وذلك في عهد الخلفاء الراشدين والخلفاء الامويين والعباسيين وسلاطين الجراكسة وكانوا هم المسئولين عن كل قصور يحصل من خدم المسجد الحرام امام الخلفاء والملوك والسلاطين فلما صار امر الحرمين الشريفين الى آل عثمان عهدوا بذلك ايضا الى ولاتهم على مكة المكرمة واعطوهم لقبا خاصا وهو (شيخ الحرم)وعينوا لهم نائبا ينوب عنهم في مراقبة عموم خدم المسجد الحرام من مؤذنين وفراشين وبوابين ووقادين ومنشدين وغيرهم ثم عينوا دائرة للاوقاف ووضعوا لها رئيساً.

وفي عهد الشريف الحسين سار على هذا العمل وزاد على خدمة الحرم دائرة شرطة وعين فيها رئيساً وجنوداً غير الشرطة المعتادين وجعل مهمتهم مراقبة اللصوص واهل الفساد ومن سقط من الحجاج بالمسجد الحرام والاعلان عنه.

وجاء عهد الملك عبدالعزيز فجعل للمسجد الحرام ادارة خاصة وجعل رئيسها نائب الحرم وسميت هذه الادارة (مجلس ادارة الحرم) ووظيفتها القيام بادارة شئون المسجد الحرام مع مراقبة عموم خدم المسجد الحرام والقائم بشئون هذه الادارة هو السيد هاشم بن سليمان بن احمد نائب الحرم.

وبما ان اوقاف ريع الحرمين الشريفين انقطع وروده الى الحجاز من عموم الممالك الاسلامية الذي كان يرد الى خزينة نظارة الاوقاف العثمانية وكان يصرف منه عموم عوائد الخدمة وغيرهم اصدر جلالة الملك عبدالعزيز قرارا بصرف عموم مرتبات خدمة المسجد الحرام من صندوق المالية بعد ان تم تعديلها وزاد في مرتب البوابين والمؤذنين وغيرهم ضعف ماكان يصرف لهم في زمن الحكومة العثمانية.

# ماذا قال الاعلاميون عن المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز ؟

د. الشبيلي :

**● هناك جوانب كثيرة من حياة الملك عبدالعزيز لم تؤرخ بعد**

د. الفارسي :

**● آمل ان تنتج دراسات المؤتمر مادة علمية موثوقة تستفيد منها اجهزة الاعلام**

تركي بن سلطان :

**● مناسبة المؤتمر تنبع من الاهمية المتزايدة بتجربة المملكة ونظامها الاسلامي**

د. النجعي :

**● اثبتت الدراسات والبحوث ان الملك عبدالعزيز رجل اعلام متميز**

د. عشقي :

**● المؤتمر وسيلة اعلامية اتمنى ان يسفر عن حقائق لم تكن معلومة سابقا**

د. حسين :

**● المؤتمر يتعرض لحقبة هامة من تاريخ المملكة والتاريخ العربي المعاصر**

د. خطاب :

**● المؤتمر حافز للاطلاع على الحركة الايمانية العظيمة التي قادها الملك عبدالعزيز**

من الامور البديهية ان شخصية الملك عبدالعزيز تحتل مساحة كبيرة في ذهنية الانسان العربي، تبعا للدور الكبير والمحمود لجلالته - طيب الله ثراه - في توحيد اطراف المملكة المترامية تحت راية واحدة، هي راية «لا اله الا الله محمد رسول الله».

هذه الراية التي كتبت لها الاستدامة باذن الله تعالى من خلال ما اسسه الملك عبدالعزيز وسار على نهجه ابناؤه البررة من بعده .

والاعلاميون كشريحة من مجتمعنا، وبحكم مواقع عملهم المرتبطة بالاحداث مباشرة لابد وانهم قد تلمسوا عظم شخصية جلالته وقوتها في الحق من خلال الادوار المتتابعة والمتعددة والكبيرة له على الصعيد الوطني والعربي والاسلامي والدولي ..

لذلك كان من الجدير بنا ان نستبطن ما لديهم من الملم بشخصية الملك عبدالعزيز، ونتعرف عن كثب على ما وجدوه فيها من مستوى رفيع في التعامل مع الاحداث الجارية في عهده التاسيسي، وما رسمه جلالته من تصور لدوام عز هذه الدولة الفتية، وهو الشيء نفسه الذي تبعث منه فكرة عقد «المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز» والذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، في الحادي عشر من شهر ربيع الاول ١٤٠٦هـ .

تحدث ضيوفنا في هذه الحوارات باستفاضة كاملة عن جوانب شخصية الملك عبدالعزيز. واهمية المؤتمر العلمي المرتكز على اساسات ما يحتله جلالته في اذهان المؤرخين الوطنيين والعرب والعالميين والذي يعتبر حديث الساعة

●● فماذا قال الاعلاميون ؟!

● اول استطلاعاتنا كان مع الدكتور عبدالرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي حيث تناول مدى اهمية كتابة تاريخ موضوعي يساعد الاجهزة الاعلامية والتعليمية على ايفاء تاريخ الملك عبدالعزيز حقه من مختلف الجوانب فقال :

## تاريخ لم يكتب

كنت ومازال. اعتقد ان تاريخ الملك عبدالعزيز لم يكتب بعد، رغم الاصدارات المتعددة التي تناولته حتى الآن، بل انني اعتقد اننا في مؤسساتنا الاعلامية والتعليمية لم نف هذا الرجل الكبير حقه، فهناك جوانب كثيرة انسانية، واجتماعية، وسياسية وعسكرية لم تحلل بعد، وربما كانت مجالسنا الشعبية اكثر شمولا واستيفاء لهذا الموضوع حتى الآن من مؤسساتنا التعليمية، اذ سيظل عبدالعزيز على مدى التاريخ منيرة متكاملة عالية التأهيل في زمانه، ويكفي لنا ان نتخيل هذا الرجل يزحف بامكاناته البسيطة وعلى مدى سنوات قليلة فتتراجع عنه قوات مسندة من قبل قوات عظمى في ذلك الوقت ويستطيع ان يوحد شمل هذه الجزيرة .

## التاريخ الذي نريد

ويضيف الدكتور الشبيلي حول المؤتمر العالمي وجوانبه وابعاده متناولا قضية هامة في تاريخ موحد الجزيرة وباني نهضتها فيقول :

ان الكثير مما كتب عن الملك عبدالعزيز لم يتناول شخصيته بالعمق والتحليل الكافيين فكان ان ظهر الكثير من الكتب التي تحوي سردا تاريخيا لتطور الاحداث والوقائع.. كما انني اعتب على كثير من المؤرخين بانهم تطرقوا الى الملك عبدالعزيز بقليل من الموضوعية ان كانوا من المعادين له.. وبكثير من العواطف الشخصية ان كانوا موالين له.. وان يضير الملك عبدالعزيز ان تكتب عنه بكل موضوعية، فكما قال لي في يوم من الايام احد المؤرخين الشعبيين السعوديين :

ان الملك عبدالعزيز لم يوحد المملكة وطريقه ممهد او مفروش بالسجاد الاحمر او الاخضر بل كان - رحمه الله - شجاعا.. ومعظم من نازلوه كانوا شجعانا ايضا .

ويختتم الدكتور الشبيلي كلمته عن هذه المناسبة قائلا :

انني كمسؤول وكمواطن اشكر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي بادرت الي تبني هذا الموضوع وطرقه.. وارجو ان يكون العطاء موضوعيا والحضور متناسبا واهمية الموضوع.. واترقب رؤية محصلة هذا المؤتمر وابحاثه لتكون لبنة جيدة واساسية في بناء تاريخ الملك عبدالعزيز .

## اول وحدة في التاريخ العربي المعاصر

● اما الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية فقد اكد ان انعقاد هذا المؤتمر العالمي في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يعد فرصة طيبة لالقاء الضوء على بعض جوانب هذه الشخصية التاريخية الفذة التي استطاعت - في ظروف بالغة القسوة - ان تصنع عملا عظيما في هذه الجزيرة .

واستكمالا للحديث قال: لقد قدم جلالة الملك عبدالعزيز للتاريخ تجربة بالغة الثراء في عطائها.. تستحق من الباحثين والدارسين والمتخصصين ان يتعمقوا فيها.. وان يتناولوها بالتحليل وان يستخلصوا منها النتائج والدروس التي تفيد امتنا العربية والاسلامية خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها .

ان هذه التجربة متعددة الجوانب سواء في مجال التوحيد السياسي حيث كانت المملكة العربية السعودية اول وحدة عربية ناجحة ومستمرة في التاريخ العربي المعاصر.. او في مجال اقامة المجتمع على اساس من الشريعة الاسلامية مع التلاؤم مع مقتضيات العصر، او في مجال توطين البدو ووضع الاسس لتحسين احوالهم الاجتماعية والاقتصادية وغرس روح المواطنة الحقة فيهم، او في مجال الصلة الوثيقة بين الحاكم والمحكوم دون اي قيود او حواجز وغير ذلك من المجالات العديدة التي تستحق الكثير من التامل والتدبر خاصة انها تمثل قضايا لايزال الفكر السياسي والاجتماعي يتناولها، ولاتزال كثير من المجتمعات تبحث عن حلول لها.

## مادة علمية لاجهزة الاعلام

بعد ذلك تناول الدكتور فؤاد الفارسي جانبا آخر في حديثه عن المؤتمر مشيرا الى الموضوعات التي يتطرق اليها الباحثون والمتخصصون واثرها، فقال :

- بالنسبة للموضوعات التي يتناولها المؤتمر فقد غطت العديد من النقاط الهامة التي تتصل بحياة جلالة الملك عبدالعزيز وظروف العصر الذي عاش فيه، والانجازات العظيمة التي تحققت في عهده والدور الفعال الذي قام به تجاه قضايا امتينا العربية والاسلامية .

- وارى ان تلك بداية موفقة ان شاء الله، وأمل ان تتلوها جهود اخرى على نفس النهج وتتناسب مع ما لجلالته من مكانة تاريخية مرموقة، كما آمل ان تمثل هذه الدراسات بعد طباعتها مادة علمية موثوقة يمكن لاجهزة الاعلام ان تستفيد منها في برامج مختلفة.. اثراء لعقل المواطن وزيادة في توعيته بتاريخه وقادته وتأكيدا لحقيقة هامة هي: ان ما نعيشه اليوم ونتنعم به من امن ورخاء بحمد الله في ظل قيادتنا الرشيدة انما هو بفضل الله حصاد للجهد الذي بذله القائد المؤسس والموحد، ونتيجة لاستمرار المسيرة على ايدي ابنائه البررة على نفس الاسس.. وتمسك هذا المجتمع الكريم بالشريعة الاسلامية الغراء .

انني اشعر بالاعتزاز بهذه الخطوة واتمنى للمؤتمر النجاح وللقائمين عليه كل توفيق .

## دولة العقيدة

● سمو الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام ادلى بدلوه متطرقا لهذه المناسبة الكريمة فقال سموه :

- اذا تحدثنا عن شخصية الملك عبدالعزيز رحمه الله فانما نتحدث عن تاريخ المملكة العربية السعودية هذا الكيان الكبير الذي يحتوي على كل مقومات الدولة الحديثة ملتزما العقيدة الاسلامية نصا وروحا وتطبيقا في جميع شؤون حياتنا .

كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - صادقا معه نفسه.. صادقا مع مجتمعه وقبل ذلك وبعده كان صادقا مع الله سبحانه وتعالى.. فقد تحلى بكل صفات الحلم والشجاعة والايمان.. ولذلك لم يكن في حاجة الى عقائد يستمدها من شرق او غرب.. وانما انطلق في دعوته وفي مساعيه الخيرة الحافلة بالبطولات التي توجت بقيام هذا الصرح الشامخ على قواعد ايمانية ثابتة وفق ما يدعو اليه ديننا الحنيف الذي يحض على الحرية بمفهومها عندنا - نحن المسلمين - والعدل والمساواة وهذا ما ننعم به ولله الحمد .

## اهتمام ذو مغزي

ويستطرد سموه الى الحديث عن اهمية المؤتمر قائلا:

- اذا كانت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ممثلة لحكومة جلالة الملك فهد المعظم هي المتبنية لهذا المؤتمر الذي تبلورت فكرته منذ ثلاث سنوات ويحضره ما يربو على مائة باحث ومتخصص من داخل المملكة وخارجها الى جانب منسوبي الصحافة العالمية ومراسلي وكالات الانباء واجهزة الاعلام المختلفة فان هذا يعكس الاهتمام المتزايد بدولتنا الفتية وبتجربتها الرائدة في الوحدة المتكاملة وبالنظام السائد الذي يحتكم الى شريعة الله في كل شؤون المجتمع السعودي مع الاخذ باسباب العصر الحديث بكل ما فيه من تقنية وتقدم دون تفريط بالشخصية الاسلامية المميزة، ومن خلال هذا الاستعراض الموجز نستطيع ان نتصور مدى الاهمية والفائدة التي تنطوي عليها هذه المناسبة العظيمة في مغزاها ومبناها .

## اول شبكة اتصال

● ثم يعطي الدكتور علي النجعي المشرف العام على القناة الثانية للتلفزيون والاستاذ المتعاون بقسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية صورة عما وجدته بدايات الاعلام السعودي واستخدام وسائل الاتصال الحديثة من عناية لدى جلالة الملك عبدالعزيز واحبّ ان يشير اليها في كلمته بهذه المناسبة وابتدأها بقوله :

- مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز، في نظري، هو تعبير صادق لما تكنه هذه البلاد لمن ارسى فيها قواعد الامن ونمى فيها جذور الحياة.. جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.. فان ما تعيشه المملكة العربية السعودية اليوم هو مجموعة ثمرات ما غرسه الملك عبدالعزيز بالامس من بذور الحب والخير والعدل والسلام في هذا الجزء من العالم الذي طالما مزقته النعرات والاحقاد القبلية .

واذا كان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد اعطى للحياة جذورها في هذه البلاد وبسط في ربوعها الامن والسلام، فان الاعلام في المملكة العربية السعودية يدين لجلالته بتلك الخطوات التأسيسية التي بذلها جلالة الملك عبدالعزيز في تأسيس اول شبكة للاتصالات اللاسلكية عبر المملكة العربية السعودية حيث تم عن طريق هذه الشبكة ولاول مرة في التاريخ الاتصال المباشر بين الساحلين الشرقي والغربي للجزيرة العربية، وأصبحت هذه البلاد بعد توحيدها في ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢م تقع ضمن دائرة اتصالات لاسلكية حديثة تصل شرق البلاد بغربها وشمالها بجنوبها .

وبالطبع فلم يكن ادخال مثل هذه الوسائل العلمية الحديثة بالامر الهين اذا عرفنا ان كثيرا من المعوقات والظروف كانت تقف في وجه الملك عبدالعزيز .

## الملك عبدالعزيز رجل اعلام متميز

● ثم يضيف الدكتور النجعي فيقول:

- لقد كان اسلوب الحوار المباشر الذي اتبعه الملك عبدالعزيز في اقناع العامة بقبول مثل هذه الوسائل الحديثة مثار دهشة واعجاب لكثير من الكتاب العرب والاجانب على حد سواء ممن كتبوا عن الملك عبدالعزيز وجهوده المتميزة، ليس فقط في توحيد اجزاء البلاد وانما ايضا في ادخال الوسائل العلمية الحديثة مثل الهاتف والمذياع وآلات الري وادوات الزراعة الى المملكة، وتوظيف هذه الوسائل والمخترعات الحديثة في خدمة مواطني هذه المملكة.

ولقد كان مجمل الدراسات والبحوث التي قدمت عن الملك عبدالعزيز تشير الى ان جلالته كان رجل اعلام من طراز متميز فقد كان الهاتف احد السمات التي تبدو الى جواره في مجالسه الخاصة او العامة، كما ترى ان جلالته كان من المتابعين للمذياع وما ينقله من الاخبار والاحداث اليومية اولا باول عبر العالم، ولقد كانت الاخبار التي تتناقلها الاذاعات وتكتب لجلالته عبر اجهزة الاستماع اللاسلكية من الاولويات التي يتناولها جلالته في جلساته الخاصة بالنقد والتحليل .

ولقد ادى هذا الاهتمام الكبير من جلالته بالاعلام الى قيام اول نظام اذاعي متكامل يؤسس في المملكة العربية السعودية بنهاية العام ١٩٤٩م حيث ارسى جلالته القواعد والاسس الداخلية والخارجية التي تحكم هذا النظام الاذاعي الكبير والذي هو الآن «اذاعة المملكة العربية السعودية».

وبعد، فانه لا يسعنا الا ان نشكر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي اتاحت هذه الفرصة الكبيرة، ليس فقط للمواطن السعودي بل للعالم اجمع للتعرف على سيرة الملك عبدالعزيز والتراث المجيد الذي خلفه لابناء هذا الوطن العزيز .

## اهمية المؤتمر اعلاميا

● للاكاديميين رؤية معينة حول قدرة المؤتمرات عامة في احداث التأثير المتوقع شانها في ذلك شان الوسائل الاعلامية المباشرة او الجماهيرية مع اختلاف قوة رجع الصدى حسب طبيعة كل وسيلة ..

- الدكتور طلال عشقي رئيس قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك سعود عبر في كلمة له بمناسبة انعقاد مؤتمر الملك عبدالعزيز استهلها قائلا: ما من احد منا يسمع او يقرأ شيئا عن جلالة الملك عبدالعزيز الا وتمتلىء نفسه اعجابا ويزداد فكره اكبارا لعبقرية ذلك القائد الذي تمكن من تخليد اسمه في ذاكرة كل فرد واستطاع ان يسطر تاريخه بحروف من ذهب .

ولكنني لست هنا بصدد المديح او التمجيد فجلالته - رحمه الله - غني عن اي مديح او تمجيد سواء منى او من سواي فهو ازكى من كل مديح واسمى من كل تمجيد لان صنعه بهذا الوطن يشهد له فقد زرع لنا ونحن اليوم نحصد، وخاطر من اجل وحدتنا ونحن اليوم ننعم بتلك الوحدة ممثلة بالامن والاستقرار .

وما الحديث هنا الا عن الجانب الاعلامي لهذا المؤتمر.. فكما هو معروف لدى الاعلاميين ان المؤتمرات تعتبر وسيلة من وسائل الاعلام على غرار الوسائل الاعلامية المباشرة مثل المسرح والخطابة.. ففي هذه الوسائل يجتمع جمع من المستقبلين لتلقي رسائل اعلامية من عدد من المرسلين.. وقد جاءت فترة من الزمان قلت اهمية الوسائل المباشرة لطغيان الوسائل غير المباشرة عليها مثل المذياع والتلفاز .

ولكن في الوقت الحالي استردت الوسائل المباشرة مكانتها وتفوقت من حيث اهميتها على الوسائل الباقة عندما ظهرت فكرة المؤتمرات التي جمعت بين محاسن الوسائل المباشرة الاخرى وهي المسرح والخطابة .

وتمتاز عن سواها من الوسائل في كونها اصبحت وسائل متخصصة اي ان المرسل والمستقبل والرسالة ينتمون الى تخصص معين.. ولكن هذا لا يعني ان جميع المؤتمرات متخصصة بل ان هناك بعض المؤتمرات التي يمكن وصفها بمؤتمرات عامة هذا اذا ما نظرنا الى المؤتمرات من ناحية نوع الجمهور الحاضر في نفس المؤتمر ولكن بالرغم من ذلك فان المشاركين في المؤتمر ونوع الرسالة تبقى متخصصة .

والمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز يعد من هذا النوع من المؤتمرات حيث ان جمهور الحاضرين ينتمون الى تخصصات متنوعة فمنهم الاقتصادي والاديب والعسكري والتاريخي والجغرافي والطبيب والمهندس وغيرهم لان الذي جمع هؤلاء كلهم في مؤتمر واحد هو موضوع المؤتمر وهو عن شخصية تهم جميع فئات المجتمع .

## المؤتمر وسيلة اعلامية مميزة

● وللمؤتمرات ميزة تكاد تنفرد بها عن بقية الوسائل الاخرى وهي ان المؤتمر هو الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي تستطيع ان تجمع اكبر عدد ممكن من ذوي التخصص الواحد في وقت واحد كمرسلين الامر الذي يتيح المجال للمستقبل ان يتعرف على وجهات نظر عديدة يكون خلالها المستقبل في قمة الانتباه والاهتمام .

والذي ارجوه حقا هو ان يسفر هذا المؤتمر عن اظهار حقائق ووقائع ومعلومات عن جلالته لم تكن معلومة من قبل لدى جمهور الحاضرين والتي كانت قبل المؤتمر حكرا للبعض وهذا هو الهدف الاساسي والاسمى للمؤتمرات .

## حاجة عربية لعقد المؤتمر

● ويتناول الدكتور سمير محمد حسين عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة سابقا والاستاذ بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام انطباعات عديدة تتناول جوانب شتى تمس فكرة المؤتمر واهدافه وموضوعاته وتأثيراته العلمية والفكرية والاعلامية .

- فكرة هذا المؤتمر العالمي منبثقة من الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ومقرها بغداد، مما يؤكد ان موضوع المؤتمر من الموضوعات الهامة على صعيد التاريخ العربي الحديث، وان الحاجة الى عقده لتحقيق اسهامات واضافات علمية جديدة الى المعرفة التاريخية والسياسية في العالم العربي حاجة ماسة وملحة ومطلب علمي قومي لا على مستوى المملكة وحدها ولكن على مستوى العالم العربي.

ورغم ان هذا المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الا انه - من الناحية الموضوعية - لن يقتصر على تناول السيرة الذاتية للملك عبدالعزيز، وانما سيعرض لحقبة تاريخية هامة ومميزة في تاريخ المملكة العربية السعودية وفي التاريخ العربي المعاصر، وهو ما يزيد من الاهمية العلمية والفكرية لهذا المؤتمر الذي يزاوج في الدراسة والعرض بين السيرة الذاتية لشخصية عربية فذة في التاريخ العربي المعاصر وبين الانجازات الهائلة التي تحققت في شتى مجالات السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية. والتي ساهمت في ارساء قواعد الدولة السعودية العصرية الحديثة.

## المؤتمر موسع الجوانب

● ويضيف الدكتور سمير -حسين حديثه عن جانب آخر من المؤتمر فيقول/ - لم يقتصر المؤتمر في بحوثه ودراساته وموضوعاته على ماتحقق من انجازات فقط في المجالات المذكورة، وانما يعرض للعوامل والاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سبقت حكم عبدالعزيز مما يعطي للباحثين والدارسين خلفية علمية شاملة عن المتغيرات السائدة قبل تكوين المملكة يمكن استخدامها كمعيار للمقارنة التاريخية القبلية - البعدية - تفيد افادة هائلة في التقويم التاريخي العلمي للمنجزات التي تحققت بعد تكوين المملكة.

ورغم ان هذا المؤتمر العالمي - كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى - مؤتمر ذو صبغة تاريخية بالدرجة الاولى، الا ان المعالجة الذكية لموضوعاته وبحوثه وقضاياه حولته من مؤتمر يبحث في الجوانب التاريخية الى مؤتمر موسع يتناول جوانب متعددة من خلال منظور تاريخي، فهو يعالج الفكر السياسي السائد قبل تكوين المملكة واثناء التكوين وبعده يتناول القضايا والاسهامات السياسية وطنيا وعربيا ودوليا، كما انه يعالج الجوانب الاقتصادية في شتى مجالاتها ومدى الاهتمام بها وكيف اسهمت في نقل المجتمع السعودي من المرحلة التقليدية الى مرحلة النمو والتطور والازدهار.

● ويستطرد الدكتور سمير محمد حسين حديثه قائلا: سيتناول المؤتمر الجوانب الدينية التى حرص الملك عبدالعزيز عليها اشد الحرص سواء فيما يتعلق بداخل المملكة او القضايا الاسلامية خارجها. حيث وضع القضية العربية كجزء من القضية الاسلامية وكان شخصية رائدة في تطبيق العقيدة والشريعة وتجميع المسلمين على اساس الاسلام في العصر الحديث.

كما لايغفل المؤتمر الجوانب العسكرية والادارية وغيرها من الجوانب التي تعرض صورة شاملة لما تحقق من انجازات في هذه الجوانب.

وهكذا فان هذا المؤتمر ليس مقصورا على الدراسات التاريخية فقط وانما هو مؤتمر موسوعي متكامل الجوانب والابعاد والاهتمامات.

## افكار وموضوعات جديدة

ويختتم حديثه منهيا بقوله:

- ان هذا المؤتمر العالمي فى تقديري - فرصة علمية ممتازة تجتمع فيها كوكبة مختارة من المفكرين والعلماء العرب والاجانب يتناولون فيها بالبحث والدرس موضوعا من اهم موضوعات التاريخ العربى المعاصر، وستكون محصلة تعاونهم الفكري وجهودهم العلمية اضافة فكرية وعلمية موضوعية الى التراث العلمي فى مجالات عديدة ومن المؤكد ان هذا المؤتمر العالمي سيطرح افكارا وقضايا وموضوعات جديدة تحتاج الى مؤتمرات علمية وحلقات دراسية جديدة حتى يمكن ان تحقق التأصيل العلمي السليم لتاريخنا العربى المعاصر.

## انطباعات رجل اعلام!

● الدكتور محمد بن كامل خطاب عضو هيئة التدريس بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود عبر عن انطباعاته الشخصية حول انعقاد وفعاليات هذا المؤتمر فقال:

- الواقع ان انطباعاتي فى هذه المناسبة هى انطباعات المواطن الذى يسجل فخره وتقديره الرفيع لتلك الشخصية الفذة التى نظر اليها كثير من المؤرخين على انها نسيج فريد بذاته من بين زعماء العالم الحديث.. فاذا قيس الملك عبدالعزيز رحمه الله بغيره من معاصريه من حكام الارض بدا بينهم عملاقا وليس رجلا كغيره من الرجال.

وفى تصورى ان هذا المؤتمر الذى تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يفتح لنا مجالات للاطلاع على طبيعة وحوافز تلك الحركة الايمانية العظيمة التى قادها جلالته رحمه الله وعلى مدى نفوذها في حياة جيلنا وكيف انه رحمه الله قد قاد نضال هذه الجزيرة العربية المسلمة في احلك ساعات تاريخها عندما بلغت موجة الفرقة والتشتت اوجها.

## تراث علمي للاجيال التالية

وانني لعل يقين من ان هذا المؤتمر يشكل بدراساته وابحاثه المختلفة عن تلك الشخصية تراثا علميا للاجيال التي تلينا بما يحفل به من قصص وسير خطها ذلك الزعيم فاضحت خليقة بأن تلهب الخيال وان توقظ فى النفوس والاذهان صورة حية للمثل العليا وللكفاح ليس من اجل تحقيق امانى اهل هذه البلاد فحسب وانما من اجل عالم افضل وامثل يؤمن بالاسلام المشفوع بالعدالة لربوع الانسانية كلها.

ماذا اقول لك فى هذه المناسبة العزيزة على نفوسنا جميعا اكثر من انني عاجز عن التعبير فيها عن كل مشاعري ولا املك الا ان اقول بان عبدالعزيز رحمه الله كان وسيظل دائما مصدر وعي ومصدر الهام ومصدر نماء ورفاهية وامن وخير عميم للجميع لان مانتنعم به اليوم ليس اكثر من كونه ثمرة من ثمرات كدح وكفاح ذلك الرجل ومن بعده ابنائه ورحم الله من قضى منهم نحبه واطال لنا فى عمر الاحياء وعلى راسهم الفهد ايده الله ليتمموا المسيرة المباركة التى بداها عبدالعزيز.

---

**الزراعة في عهد الملك عبدالعزيز..**

# الملك عبدالعزيز وضع اساس النهضة الزراعية سياسته قللت فرص التناحر حول ابار المياه

# استجلب المزارعين لتعليم البدو اسس الزراعة .. وطرقها

بقلم/
د. عطا الله ابو حسن
عميد كلية الزراعة/ جامعة، الملك سعود



الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه موحد المملكة وباعث نهضتها الحديثة ارسى دعائم المجتمع السعودي الحديث وتناولت اصلاحاته وتوجيهاته الكريمة كافة نواحي الحياة بالمملكة. ان توحيد المملكة كان بداية الطريق لاقامة الدولة السعودية العصرية بابعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وقد تميزت حكمته وعمق واصالة فكره بانه كان يربط الاعمال والانشطة بالعديد من الغايات الكريمة التي ترفع من شأن المملكة وابنائها. فقد عمل على توسيع الرقعة الخضراء وزيادة انتاج الغذاء ليقابل احتياجات المواطنين والاعداد المتزايدة من سكان المملكة ويقلل من فرص التناحر والتضاد حول آبار المياه واستخداماتها وباعتبارها شريان الحياة. ولذلك بدأ بفكرة انشاء الهجر وتأسيس مجتمعات زراعية جديدة تكون نواة لمجتمعات عمرانية جديدة في المستقبل تحقق الاستقرار السكاني من الناحية الاجتماعية والنمو الاقتصادي عن طريق التنمية الزراعية واستصلاح واستزراع الاراضي والتوسع في تربية الحيوانات بطريقة مكثفة واكثر انتظاما من ناحية اخرى. فضلا عن انتاج الغذاء بصورة اكبر والتوسع في زراعة المحاصيل مثل الشعير والحنطة وغيرهما. فقد انشأ الارطاوية وهي اولى الهجر واستجلب بعض المزارعين ليعلموا البدو الاسس الزراعية وكيفية الزراعة ونشر الفكر والوعي الزراعي وانتاج الغذاء وغيره من المنتجات الزراعية وتنظيم استعمال المياه بتوزيع حصصها وحقوق استعمالها بين افراد الهجر. وكان معلما وموجها يتولى مناقشة كل مايعترض اهل الارطاوية من مشاكل وصعاب تقابلهم في عملهم الجديد ونواة قيام المجتمعات العمرانية الجديدة، وتوالت بعد ذلك الهجر الاخرى مثل الدلم وشقراء وساجر وغيرها واتسعت الثقافة الزراعية والفكر الزراعي وضرورة استصلاح واستزراع الاراضي وانتاج الغذاء الكافي والاهتمام بتحسين انماط واساليب الانتاج لتحقيق هذا الغرض النبيل. وفي ظل قيام هذه الهجر احسن استخدام عنصر المياه وهو من العناصر الاساسية في حياة المجتمعات البدوية الزراعية والرعوية على وجه الخصوص.

وقد كانت هذه المجتمعات الزراعية الجديدة القادرة على الانتاج والعطاء في ظل نظام اجتماعي يستند على العقيدة السمحة وعلى شريعة الله مصدرا اساسيا لتكوين المجتمع العربي السعودي الحديث.

ولتقديره الكبير لاهمية المياه وضرورة المحافظة عليها دعا الى انشاء السدود والخزانات باشكالها المختلفة للمحافظة عليها وتنظيم استعمالاتها وتوفير القدر الكافي منها لاتساع الرقعة الزراعية ومن ثم ايجاد العنصر الاساسي للاستقرار والتعمير في قلب الجزيرة العربية. ولقد اولى جلالته جل الاهتمام الخاص الكبير بالنخيل

وباعتبارها الشجرة الاكثر انتشارا بالجزيرة العربية والاكثر فائدة لاستعمالاتها العديدة ولثمارها الطيبة ذات القيمة الغذائية الكبيرة. وقد وجه الاهتمام لزراعة النخيل ونشر الاصناف الجيدة منها والاستفادة بمنتجاتها سواء في صورة غذاء او مصادر اخرى صناعية واتسعت زراعة النخيل في عهده وكثفت الجهود لرعاية النخيل والمحافظة عليها بنشر الوعي بين المواطنين عامة والزراع خاصة. ولاهمية النخيل فقد اتخذت المملكة النخلة شعارا لها. وبفضل التوجيهات الكريمة للملك عبدالعزيز ارست قواعد واسس النشاط الزراعي في اسلوبه الجديد المستقر وازداد الاهتمام بمصادر المياه وتوزيع حقوق استعمالها واصبحت قاعدة الانطلاق في النهضة الزراعية الحديثة والشاملة بالمملكة واصبح العمل الزراعي من الاعمال التي يتشرف بها ويدأب عليها ابناء الجزيرة العربية الى ان وصلت المملكة في عهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الى حد الاكتفاء الذاتي من القمح وغيره من المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية، بل واصبحت المملكة مصدرة للعديد من السلع الزراعية للدول العربية الخليجية والدول الاسلامية بوجه عام.

«ندوة الرياض»

# عن مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز

## المؤتمر .. بداية لانطلاقة تدوين التاريخ السعودي





● المشاركون في الندوة من اقصى اليسار د. الحازمي، د. السلطان، العريفي، الشيخ الجاسر، نصر الله.



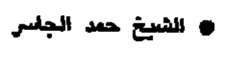
● من اليمين سمو الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود، د. محمد سعيد الشعفي، الزملاء: القرعاوي والسليمان



● سمو الامير تركي بن محمد بن سعود



● الشيخ حمد الجاسر



## ماكتب عن تاريخ المملكــة حتى الآن.. بعيد عن الحقائق والشمولية

**اكد المشاركون في ندوة «الرياض» عن مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز على اهمية البدء بجمع المصادر التاريخية لتوحيد المملكة وقيام الدولة السعودية وتنقيح المؤلفات التاريخية التي كتبت عن سيرة الملك عبدالعزيز وتاريخ التاسيس. وما صاحب ذلك من ظروف ووقائع تاريخية.**

**ورأى المشاركون في الندوة جانبا من الاهمية البالغة في المؤتمر الى ماسيلقيه على الاهمية النسبية لدور المؤرخ السعودي وضرورة انعقاد او استمرار هذا العمل الرائع لما له من صلة بتاريخ الوطن والمواطن.**

**وحدد المشاركون مصادر واسلوب التدوين التاريخي مشيرين الى ضرورة قيام وتنفيذ خطة وطنية لهذا الغرض.**

**وكانت «الرياض» قد عقدت امس الأول ندوة شارك فيها كل من سمو الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير، والعلامة الشيخ حمد الجاسر والدكتور منصور الحازمي، والدكتور محمد سعيد الشعفي، والدكتور عبدالله السلطان كما شارك فيها الاستاذ فهد العريفي ومن التحرير الزملاء ناصر القرعاوي ومحمد رضا نصر الله ومحمد السليمان وفيما يلي نص حوار الندوة التي تركزت حول اهمية المؤتمر وماذا يمكن الاستفادة منه:**

### الاستاذ حمد الجاسر:

لو كان لي كلمة مسموعة لصح ان يوجه الي: ماذا تقول الى الناس الذين سيستمعون المؤتمرين والذين يتطلعون الى ماسيقوله هؤلاء العلماء المدعوون من مختلف البلاد العربية وغيرها؟

ماذا سيقولون لنا، ثم ماهي الفائدة التي يمكن ان نحصل عليها من اجتماعنا بهذه الصفوة الطيبة من العلماء الذين دعوناهم لكي يشاركوا في جزء من تاريخنا:

لااعتقده تاريخا خاصا بالملك عبدالعزيز، وانما اراه تاريخا عاما شاملا وهو جزء لايتجزأ او هو جزء من اعمق اجزاء التاريخ في وطننا وفي حياتنا الحديثة. من هنا كان ينبغي ان نوجد الوسائل التي نستفيد بها ـ طبعا لدينا من العلماء والباحثين والاساتذة مافيهم خير وبركة ـ ولكن عندما نضيف الخير الى الخير تزداد خيرا. فهؤلاء الذين يأتون الى بلادنا طبعا اتوا وكل واحد يحمل في جعبته شيئا يريد ان يقوله لنا وشيئايريد ان يقدمه لنا وشيئا يريد ان يتخذ منه وسيلة الينا لكي يفهمنا جوانب خافية او مهمة من تاريخ هذا الرجل العظيم. اذن ماهي الطرق او الوسائل التي تجعلنا نستفيد الفائدة التامة من هؤلاء في هذا المؤتمر العظيم؟

هذا المؤتمر العظيم انا في اعتقادي، ان من المدرك بداهة ان جلالة المغفور له الملك الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل جعل الله له منازل الصديقين، اصبح غنيا عن كل مايعمل حياله الا الاعمال الصالحة التي خلفها والتي ستستمر لان العامل به له اجره واجر من عمل به واجر العمل المتسلسل الى يوم القيامة. هذا شيء لاشك فيه. اذن نحن لسنا في حاجة الى من ياتي الينا لكي يقدم لنا شيئا عن حياة الملك عبدالعزيز او ان يسترسل لنا في جوانب الثناء على الملك عبدالعزيز او ان يظهر لنا الملك عبدالعزيز بمظهر نحن لاندركه ولانفهمه. الملك عبدالعزيز رحمه الله كل عربي وكل مواطن من ابناء هذا البلاد وكل عربي بل كل عالمي يدرك تاريخه لأنه باعماله العظيمة التي لاتنحصر. انا في رأيي انها لاتنحصر لكونه وحد هذا الشمل. يضاف الى ذلك شيء مهم جدا وهو انه ارسى قواعد استمرار توحيد هذا الشمل واستمرار الحكم حتى توارثه من ابنائه من ساروا على طريقته وساروا بقوة وساروا بصدق وباخلاص حتى برزت لهم من الاعمال الجليلة ماأعتقد انه ماكان يظن بانه حدث من عظمها بحيث انها اصبحت هي الركائز القوية لوجود هذه الامة، بل الامة الاسلامية باسرها.

الفكرة في حد ذاتها وان كنت اطلت فيها، الفكرة التي اراها اننا بدلا من ان نقول لهؤلاء المؤتمرين ينبغي لكم ان تسلكوا الطريق كذا .. وكذا .. ينبغي ايضا ان نفكر في الطريقة التي نستفيد بها ايضا من هؤلاء المفكرين الذين اعتقد ان مايتصفون به من علم او ماحمل الجامعة او الجهات المسئولة الى ان تدعوهم ليشاركوا، انهم على جانب من الثقافة قد يكون فيها من التميز والبروز فوق مانحن عليه او على اقل تقدير بما نحن محتاجون اليه.

### الدكتور محمد سعيد الشعفي:

اضافة الى ماذكره الشيخ حمد اعتقد ان مهمتنا هي طبعا التعريف باهمية المؤتمر وبدوره في القاء الضوء على تاريخنا وماينبغي ان نركز عليه الى جانب التعريف بماوصلنا اليه من تطور ورقي بفضل هذا التاريخ والربط بينهما.

اذن لااعتقد ان الجوانب المختلفة لشخصية الملك عبدالعزيز ستستفيد منها بشيء جديد، لكن في تصوري ان الشيء الذي يمكن ان نستفيد منه هو ان يطلع هؤلاء الى ماوصلنا اليه من نهضة ومن تطور حتى يستطيعوا ان يقارنوا بين ماكنا عليه في الماضي وماأصبحنا فيه الآن واعتقد ان هذا هو الشيء المهم. لكن من ناحية، هؤلاء سوف يضيفون اضافات جديدة الى المعلومات التي نعرفها عن شخصية الملك عبدالعزيز. لااعتقد على الاقل بالنسبة للمختصين.

### الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود:

في الواقع احب ان اذكر نقطة مهمة جدا وهي انه فيما يتعلق بالاخوة المشاركين سواء من داخل المملكة او من خارجها، نقطة مهمة وهي ان المشاركين بدأوا من خلال الاطلاع على بعض اللمحات التي ارسلت الي للاطلاع عليها، ان هناك مثلا رغبة لدى جانب كبير من غير المملكة العربية السعودية في البحث عن تاريخ المملكة وعن تاريخ مؤسسها .. وهذه خطوة طيبة لان تكون هناك اهتمامات من خارج المملكة عن تاريخ المملكة. والاجتهادات طبعا ربما تختلف حولها وجهات النظر وهذا شيء طبيعي. المهم ان تكون هنالك اهتمامات خارجة عن نطاقنا في تاريخنا الاهتمامات التي وردت طبعا من اساتذة وبكاترة في جامعات مختلفة وهذا في رأيي شيء طيب اننا ندعو اناسا اخرين من خارج المملكة ليساهموا في هذا المؤتمر وفي نفس الوقت يعطونا وجهه نظرهم وهل لديهم جديد ام لا. من خلال اطلاعاتي وجدت أن هناك مدرستين. المدرسة الأولى، او ما اسميها بالمدرسة العربية التي تعتمد على ارض الحوادث. وان كانت عن طريق مقابلة الاشخاص او المشاركة او الاعتماد على مصادر عربية، والمدرسة الثانية هي المدرسة الغربية مثلا، معظم كتابها غربيون والذين نظروا الى توحيد المملكة من وجهة نظر غربية. وعندما اقول وجهة نظر غربيه طبعا تخدمها مصالح معينة. فلو نظرنا مثلا الى وجهة النظر البريطانية او من هم بريطانيون نجد انهم يفكرون من زاوية المصلحة البريطانية في ذلك الوقت. كذلك ايضا الكتب الغربيون وبعض منهم كتب مقالات اوشيئا من هذا القبيل. والامريكان في نفس الوقت الذين ـــــروا هذا الحدث او تحدثوا عن هذا الحدث. حبذا لو تكون هناك بحوث عربية تعتمد على الاكاديمية في التحليل وعلى عرض الاحداث في محاولة للحصول على الحقيقة في بعض الاشياء. للاسف الشديد الجانب العربي ينقصه هذا الشيء ولاسباب عدة. انه ربما لم يكن هناك اناس مؤهلين من الجانب السعودي من الناحية الاكاديمية. هذه ناحية. الناحية الثانية انه ربما لم تكن لديهم معلومات عن اشياء تنقصهم وهذا شيء وارد. والثاني انه لم يكن هناك دافع. وارى ان التاريخ لم يكتب بطريقة علمية صحيحة حتى الآن. ولذا ارى انه من واجبنا كاساتذة كل في اختصاصه ان يساهم في هذا الشيء. فمن خلال تدريسي لمادة التطور السياسي ومحاولة مناقشة بعض الافكار والآراء او بعض الكتب التي كتبت باللغة الغربية او سواء كانوا كتابا عربا او غير عرب وجدت هناك نوعا من الاعادة في بعض الاشياء ونقلا من بعض المصادر ونوعا من الرتابة. وهذا للاسف نقص في هذه الناحية. بينما لم اجدها في الجانب الغربي.

ينقصنا التحليل، كما ينقصنا النظر اليها بنظرة علمية. وارجو في المستقبل ان شاء الله ان تكون هناك مساهمات على نوع من المستوى، وارجو وبجهود الاخوان ككل سواء في جامعة الامام محمد او في جامعة الملك سعود او في جامعة الملك عبدالعزيز او في جامعات اخرى او على مستوى الشيخ حمد الجاسر. في هذه الاشياء لابد ان نستفيد منهم، هم اشخاص ذوو خبرة وذوو اطلاع وهذا ماأحببت ان اضيفه.

### الدكتور منصور الحازمي:

اود ان اشير في الواقع الى ماأثاره شيخنا الاستاذ حمد الجاسر من نقطتين مهمتين اعتقد انه من الممكن ان ننطلق منهما، وهي: اولا: الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في هذا المؤتمر. والنقطة الثانية: النظر الى مايمكن ان يقدمه هذا المؤتمر من جديد. الشيخ حمد يقول، ليس لنا حاجة في الواقع الى من يعيد الى مسامعنا سيرة عبدالعزيز لان هذه السيرة وهذا التاريخ يعرفه السعودي ويعرفه العربي، بل ويعرفه المتتبع لتاريخ عبدالعزيز من خارج البلاد العربية. اما النقطة الاولى، فهي قضية الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في هذا المؤتمر، فارى شخصيا ان مجرد عقد مؤتمر عن الملك عبدالعزيز وعن تاريخه يعتبر في حد ذاته مكسبا كبيرا جدا وينبغي في رأيي ان لايقف هذا المؤتمر عند هذه الدورة فقط، بل ينبغي ان يكون هناك مؤتمرات سواء كل سنتين او كل ثلاث سنوات او كل خمس سنوات ينبغي ان تخصص للملك عبدالعزيز. لانني افكر في كثير من الدراسات التي مثلا تكتب عن بعض الشخصيات التاريخية او الشخصيات الثقافية والتي لها اناس متخصصون ولها مجلات. متخصصة تصدر دائما عن شخصية معينة وشخصيات تقل بكثير عن هذه الشخصية الفذة التي نعتبرها في الواقع هنا الشخصية الكبيرة البانية التي بنت هذه المملكة وبنت هذا الوطن. لذلك لابد ان نفكر في الواقع فيما ينبغي ان يكون عليه هذا التاريخ، ولانريد ان نبدأ بداية ثم ـ مايمكن ان يحدث دائما ـ اننا نتوقف عن هذه البداية. لان الاستمرارية في الواقع شرط ضروري جدا جدا. لمتابعة موضوع تاريخ الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة.

وانا اعتقد ان تاريخ الملك عبدالعزيز وشيخنا حمد يعرف عنه الشيء الكثير والاخوان المتخصصين، تاريخ في الواقع ليس جامدا وليس مذكورا في كتب فقط وانما يمكن ان ينظر الى هذا التاريخ والى هذه الشخصية من زوايا متعددة. ويمكن ان تحلل كثيرا من الوقائع التاريخية والثقافية وغيرها تحليلا يختلف من وقت الى آخر ومن شخصية الى شخصية فنستطيع ان نثري هذا البحث باستمرار، وهذا مهم جدا.

والناحية الثانية ايضا، اعتقد ان تاريخ الملك عبدالعزيز ليس هو التاريخ الموجود في الكتب فقط بل ان هناك تاريخا مهما جدا متناثرا عن شخصية الملك ومحفوظة في الصدور واعتقد انه كانت هناك محاولة ـ من احدى الجهات ـ لااذكرها الآن. لكن في محاولة ـدارة الملك عبدالعزيز، لبعث هذا التاريخ من صدور اولئك الذين كانوا معاصرين للملك عبدالعزيز. وانا في الواقع ارى شخصيا ان مثل ادبائنا الكبار في الواقع وروادنا الذين عاصروا هذه الفترة وهم ليسوا ادباء فقط وانما يجمعون اشياء كثيرة. هم مؤرخون وهم ادباء وهم مثقفون والواقع ان هذا الجيل الموسوعي الذي يمثله الآن بيننا استاذنا الكبير الشيخ حمد الجاسر لايتكرر. هؤلاء ـ يمكن ان يكون لهم في الواقع دور كبير في اعادة تاريخ الملك عبدالعزيز، ليس من الكتب المعروفة التي كتبت والتي نعرفها ولكن من خلال مايعرفونه هم شخصيا من حوادث قد لايهتم بها التاريخ، او من اشياء في الواقع لم تكن في متناول يد المؤرخ لان المؤرخين في الواقع لهم مصادر معينة ولايستطيعون فعلا ان ينظروا الى كل الامور دفعة واحدة فحبذا لو ان شيوخنا وروادنا فعلا استطاعوا ان يتفرغوا لمثل هذه المهمة الكبيرة جدا، مايمكن الاستفادة منه في هذا المؤتمر. انا قلت انه عقد المؤتمر يعتبر مكسبا في حد ذاته، ولكن هذا المؤتمر يذكرني بالمؤتمر الذي عقده قسم التاريخ بجامعة الملك سعود، مؤتمر مصادر تاريخ الجزيرة العربية، ومصادر تاريخ الجزيرة العربية بدأت في الواقع بالعصور القديمة. او يمكن الحلقة الأولى لااعرفها ـ يمكن الدكتور الشعفي يعرفها ـ الأولى عن المصادر بصورة عامة. فانا اعتقد ان الاستمرار وهذا يدخل في قضية استمرار الدورات، لابد ان تتولى جهة ما استمرار هذا المؤتمر واعتقد ان طبع هذه البحوث، ولاأدري عن مستواها، يعتبر في اعتقادي الخطوة الأولى لتعميم الفائدة على الاقل على اكبر قدر من القراء ومن الجمهور.

ثانيا التركيز ايضا على المصادر. اعتقد ان كتابة المصادر وهي مفاتيح البحث، بلغات مختلفة وليست بلغة عربية فقط ماكتب عن الملك عبدالعزيز بكل اللغات سواء كان في كتب او في مجلات او في صحف، في الواقع هذه مهمة كبيرة جدا ينبغي ان يكون لدى الباحث وباحث المستقبل، القدرة او الوسيلة التي يستطيع بها ان يكتب عن تاريخ الملك عبدالعزيز وامامه مصادر متنوعة ومختلفة ومن وجهات نظر متعددة لكي يستطيع فعلا ان ينظر نظرة شاملة الى هذا الموضوع. فممكن اذن للمؤتمر ان يطبع ولابد في اعتقادي ان المشرفين على المؤتمر طبعا من المفكرين، يشرفون على طباعة البحوث التي تلقى في المؤتمر او بعضها على الاقل..

ولكن حبذا ايضا وهذا ممكن في مؤتمر قادم ان يخصص فعلا لببليوغرافيا عن تاريخ الملك عبدالعزيز.

والناحية الثانية بالنسبة للمواطنة ـ الاستاذ حمد تكلم عن قضية مايمكن ان يكون له هذا المؤتمر من اهمية، في الواقع ان تعليم المواطن روح المواطنة، واعطاءه هذا الدرس او هذا المثال الكبير في الواقع الذي وحد هذه الامة في فترة مبكرة جدا وفي وقت كانت فيه قضايا الوحدة العربية عائمة وغائمة لم تكن في الواقع متبلورة فيأتي الملك عبدالعزيز ويقدم على خطوات عملية من دون شعارات. انا دائما اقول ان الملك عبدالعزيز هو بطل شعبي وليس بطلا تاريخيا وليس مثل ابطال التاريخ الذين يسيرون في مسار معروف، وانما البطل الشعبي من مميزاته النظرة الى المستقبل، يعني ينظر نظرة ابعد من النظرة الحالية. لانه لو كان الملك عبدالعزيز بطل تاريخي فقط لما استطاع في تلك الظروف الصعبة جدا ان يقدم على تلك الخطوات التي في الواقع نحن نعيش في ظلالها ونستمتع بثمراتها.

### الدكتور عبدالله السلطان:

الحقيقة التي احب ان اضيفها على ماقاله الاخوان العلماء واسميهم العلماء الباحثين كل في حلقة فيما يخص جلالة الملك المرحوم عبدالعزيز هو التالي ـ بالنسبة للباحثين ان كانوا قادمين من بلاد عربية او من بلاد اسلامية او من اجزاء اخرى من العالم، ارى مثلا انهم تطرقوا الى الملك عبدالعزيز من ناحيتين: الناحية الأولى مثل ماذكر سمو الامير الدكتور تركي حيث اشار الى موضوع التحليل العلمي لماقام به الملك عبدالعزيز. اضرب مثلا لهذا هو اننا بدلا من ان نجد سردا تاريخيا وسرد احداث عن الملك عبدالعزيز ونقول هذا هو تاريخ الملك عبدالعزيز. انا ارى ان هنالك حاجة لربط ماقام به بمفاهيم حديثة اليوم متعارف عليها اكاديميا. مثال، نظرية التكامل وهي معروفة على المستويات الاكاديمية وغيرها، والملك عبدالعزيز ضرب افضل مثل للتكامل بالنسبة للعالم العربي وبالنسبة للعالم الاسلامي حيث مزج بين القوة وبين الدعوة للدين الاسلامي. ولو نظرنا للماضي نجد ان الاسلام لم ينتشر على وقت الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى وقت الخلفاء الراشدين والخلفاء من بني امية الا باستعمال القوة مع الدين.

واقصد بذلك النهج الذي تبناه الملك عبدالعزيز، تبنى استعمال القوة مع نشر وترسيخ القيم الدينية. خلافا لما قد نراه اليوم في الدعوات او نظريات الوحدة والتكامل والتي في الميدان الاقليمي من قبل عرب ومسلمين .. نجد اكثرها اما انها مستوردة او انها تتغافل مثلا جانب الدين ونحن نعرف ان الدين الاسلامي بالنسبة لنا نحن في المملكة هو العمود الفقري، هو الاساس في كل شيء. فالذي اقوله ان هذا العمل الجبار الذي قام به جلالة الملك عبدالعزيز نريد ان ننظر اليه بمنظار مفاهيم حديثة بدون ان نغير في معانيه، مثلا نظرية التكامل، ننظر الى اعمال الملك عبدالعزيز التوحيدية من خلال هذه النظرية وينطبق على هذا ويقاس عليه امور اخرى ـ فالملك عبدالعزيز والذي اريد ان اضيفه وارى ان الباحثين من عرب ومن مسلمين ومن انحاء العالم ـ انهم ينظرون الى الملك عبدالعزيز على اساس انه ليس بطل اسرة، وانما تعدى هذا عبر التاريخ هو بطل لاسرة وبطل للاسرة الكبيرة اسرتنا في المملكة وبطل ايضا للاسرة العربية باكملها وبطل ايضا للعالم الاسلامي وبطل ايضا عالمي، كيف؟ لنشاهد البنيان الذي بناه. حاليا نجد انه مؤثر بالنسبة للداخل محقق للامن، محقق لرفاهية المواطن. ننظر لخارج حدود المملكة ولنجد انه ضرب مثلا للتوحيد العربي والذي لم يحدث حتى الآن، او ماصار نموذجا لهذه الوحدة العربية حتى الآن في العالم العربي. ننظر ايضا للوحدة الاسلامية او مايسمى بالوحدة الاسلامية، حتى الآن ماوجدنا هنالك توحيد، بل وجدنا هناك تفرقة. الملك عبدالعزيز وحد عربيا ووحد اسلاميا وضرب المثل تطبيقيا لمايجب ان تقوم عليه اي وحدة اسلامية.

انظر للمساعدات، للتأييد الذي كان يقوم به الملك عبدالعزيز ومن خلفه على المستوى العربي، نجد ايضا ان المملكة هذا الكيان نتاج عمله وعمل رجال محاربين معه، وانه ايضا افاد العالم الاسلامي. والمملكة الآن قائمة بالمساعدات والتأييد في مختلف المجالات، ونجد ان المملكة ايضا اسهمت في استقرار العالم.

اريد ان ينظر الباحثون الآن الى تأثير المملكة ليس فقط محليا، وانما تأثيرها في استقرار المنطقة او الاقليم الذي توجد فيه، واستقرار العالم الاسلامي والعالم العربي، استقرار العالم كله. اذن بعد ماينظر الى اعماله في هذا الاطار نجد اننا نسبيا ايضا نعطيه حقه مع ان حقه اكثر من هذا. ايضا، الحاجة التي استطيع قولها ختاما وهي ان الملك عبدالعزيز ضرب مثلا ان لاتكامل ولا وحدة ولاجمع شمل في العالم العربي او في العالم الاسلامي بدون عامل الدين. ونركز ايضا على ان الحل الاسلامي في كل مجال من مجالات الحياة في كل عمل ان الحل الاسلامي هو الوحيد وهو الذي يرقى الى مطامح الشعوب العربية والاسلامية والعالم كله ان شاء الله.

### الاستاذ العريفي:

احب لو سمحتم ان اعلق على رأي الاخ الدكتور الشعفي، الدكتور الشعفي يقول ان الهدف من المؤتمر ان يطلع المؤتمرون على النهضة الشاملة. احب ان يسمح لي بأن اخالفه هذا الرأي.

انا اعتقد ان المؤتمرين يجب ان يأتوا ليطلعوا على تاريخ البلاد قبل الملك عبدالعزيز. فاذا كانت المملكة السعودية .. كانت امارات مشتتة ممزقة، لم يكن لها كيان ولم يكن لها قيمة وكان الواحد يطمع في الآخر وكان الجار يغير على جاره، وكان الرفاه او الغنى يرتبط بقوة المغير او استعداده. كانت هذه الميزانية السابقة للامارات التي كانت قائمة في ذلك الوقت. مجموعة من الامارات كل امارة يقوم اقتصادها على نهب وسلب الامارات الاخرى. اعتقد لو ان الهدف هو ان يطلع المؤتمرون على النهضة لاستدعينا صحافيين من مختلف جهات العالم واطلعناهم وارسلنا معهم افلاما ونشرات وهذا يكفي. ولكن يجب ان يكون الهدف ان يطلع هؤلاء على الاوضاع السائدة في بلادنا قبل الملك عبدالعزيز لكي يعرفوا ان الملك عبدالعزيز قام بعمل جبار لم يكن احد يستطيع القيام به غير الملك عبدالعزيز بعون الله تعالى، الاوضاع التي كانت سائدة في ذلك الوقت للاسف الى الآن لم تستوعبها اجهزة الاعلام على المستوى الصحافي او الاذاعي او التلفازي او غيره، لم تستوعب الاوضاع السائدة قبل الملك عبدالعزيز. ولم تركز عليها الوحدة التي تحققت بفضل الله ثم بفضل عزيمة الملك عبدالعزيز الى الآن للاسف نحن نربطها بالانفاق والكباري وماشابهها وهي عمل روحي وليس عملا ماديا. ويجب ان نبعدها عن هذا الجانب.. يجب ان تنزهها عن هذا الجانب. كون مثلا ٥٠ امارة تتوحد في قلب الـ٥٠ امارة اكثر من ٥,٠٠٠ امارة كلها تتوحد في كيان واحد وتحت راية واحدة وفي عزيمة واحدة فهذا العمل عمل خارق وعمل يكاد ان يصل الى درجة المعجزة. وحتى الآن ما استوعبناه لاباجهزتنا ولا مواطنينا للاسف ولايدركه عدا القلة منا .. الناس الذين عاشوا الاوضاع السابقة او قرأوا عن تلك الاوضاع وعرفوها وعرفوا حقيقتها للاسف لاتزال تدور حول نهضتنا وتطورنا في مجال المدن او في مجال الطرق او في المجالات الاخرى، وتنسى هذا العمل الخارق العجيب الذي تحقق في بلاد كان اهلها يعيشون في ظلمات الجهل وتحققت بصادق عزيمة هذا الرجل وبتوفيق الله وبمساعدة الذين وقفوا معه وساعدوه.

هذا العمل هو الذي يجب ان يركز عليه بعيدا عن جوانب النهضة التي نعيشها. لان الوحدة التي تحققت في نظري اجل واسمى من كل تطور .. وهذا ماأردت ان اشير اليه.

### «الرياض»:

اعتادت اجهزة الاعلام الرسمية بالذات حين مرور مثل اليوم الوطني وغيره من المناسبات القومية او الوطنية انها لاتركز على تلك الفترة والتي تمحورت حول جهود هذا الرجل الكبير والذي حقق لنا هذا الكيان انما تتصرف اهتماماتهم الى نقل وبلورة ماحصل من تطور وتنمية وهذا لااشكال فيه، ولكن لماذا الانصراف من قبل اجهزة الاعلام الرسمية بالذات عن مدارسة شخصية هذا الرجل والفترة التي مرت بها؟

### الدكتور الشعفي:

اولا الملاحظة التي ابداها الاستاذ العريفي ماكانت غائبة عن ذهني على الاقل لانني اعرف الظروف التي مرت بها المملكة والمراحل التي مرت بها.. ايضا المملكة العربية السعودية عندما قام بانى نهضتنا الملك عبدالعزيز بتوحيدها، كنت قصدت من ذلك لو لم يكن ذلك التاريخ العظيم الذي اسسه وبناه وقام به جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز. من توحيد هذا الكيان المتناثر المترامي الاطراف. في ظل ظروف مختلفة. لو لم يكن هذا العمل البطولي، هل كانت تحققت لنا كل هذه الانجازات؟

هل كان سكان الجزيرة العربية يعيشون ماينعمون به حاليا؟

بالطبع لا .. ولذلك تاتي اهمية التعريف هنا كمحصلة طبيعية لتاريخ امة، وتاريخ بطولة.

لم اكن اقصد بان الهدف من المؤتمر هو تعريف هؤلاء، لكن الشيء الذي قصدته، ان هؤلاء في حضورهم يأخذون فكرة عما كانت عليه المملكة. وهنا الانطلاق.. كانت لاشيء ثم تطورت واصبحت شيئا كبيرا وشيئا يضاهي اكبر الدول العالمية. اما من ناحية ماذا يستفاد منهم؟ وهذا يمكن الشق الذي فيما بعد خاصة وان الحديث تشعب واتخذ اوجها اخرى .. فاعتقد ان يستفاد منهم على الاقل بان يطلعوا على الخطوط العامة لشخصية الملك عبدالعزيز ولتاريخ المملكة العربية السعودية ثم عندما يعودون الى بلادهم، مؤكدا ان هؤلاء سيعكفون على دراسة ماسمعوه خلال هذا المؤتمر ثم يقومون بالتنقيب، وبالبحث في المواضيع التي كان عندهم نوع من الغموض حولها ـ واعتقد اننا عندما نحضر هؤلاء على اساس ان يروا النهضة التي وصلنا اليها.. فهذا شيء مفروغ منه من ناحية اعلامية لانه ممكن ان نأتي بصحفيين.. ولكنني في الواقع كنت اريد الربط.

### الشيخ حمد الجاسر:

حينما تحدثت او اشرت بايجاز عن هؤلاء العلماء الأجلة الذين قدرتهم البلاد باسم الجامعة وهم جديرون بالتقدير فدعتهم، انا انظر الى هؤلاء ليس نظرة انتقاص بأن اقول انهم ينبغي ان يفهموا شيئا من تاريخ الملك عبدالعزيز. بعض الاخوة افاض في الحديث عن الملك عبدالعزيز ولا اعتقد ان الموضوع هو التحدث عن تاريخ الملك عبدالعزيز. انما هو التحدث عن المؤتمر وماذا يراد منه وماذا سيستفاد منه .. اليس الأمر كذلك؟

### «الرياض»:

الحقيقة النقطة الاساسية في الندوة هي التعريف باهمية المؤتمر وكيف يمكن الاستفادة منه؟

### الشيخ حمد الجاسر:

اذن من اهمية هذا المؤتمر ان نفكر كيف نستفيد من هؤلاء الأجلة العلماء..

انا لااقول حين تكلمت انفا انني لاأرى ان وجودهم له من الاهمية، مايستدعي وجودهم لايجعلنا نهتم كثيرا به .. لا بالعكس لكنني بنيت فكرتي عن كل انسان لايعيش في بلد ما ويكتب عنها وهو في بلده، لايعول الا على المراجع التي بين يديه!!

مع الاسف الملك عبدالعزيز رحمه الله وان الفت عنه المؤلفات الكثيرة، الا ان هذه المؤلفات يمكن ان ترجع الى جانبين لاثالث لهما .. جانب الفه اناس اتصلوا بالملك عبدالعزيز رحمه الله مثل امين الريحاني وحافظ وهبه الذي لازم الملك عبدالعزيز ٥٢ سنة .. ومثل فيلبي .. ومثل الزركلي ويعتبر في درجة اخرى هناك مواطنون من ابناء البلاد كتبوا عن الملك عبدالعزيز وبكل تجرد اقول ان كثيرا منهم بصرف النظر عن الغايات ساروا على طريقة تأثر بها متقدمو المؤرخين وهو ان الرجل العظيم لايكون عظيما حتى تبرزه من جميع النواحي بصورة بطل. فمؤرخ يبدي لك الملك عبدالعزيز بانه اوتي قوة في جسمه بحيث انه اتكأ على سيارة فورد فحطمها. ويقول لك من صفة مرونة جسم الملك عبدالعزيز انه سقط من جمله وهو مريض فوطئه الجيش ثم قفز ونهض وقاتل عدوه وهو اقوى منه. واشياء اخرى لاداعي للتعرض لها كلها من قبيل ان الشعوب تعبد البطل بصفة اله. ولذلك تحب ان تبرزه بصفة تفوق صفة البشر.

بايجاز .. هؤلاء الذين تصدوا لتاريخ الملك عبدالعزيز لعل اوثقهم هو (الريحاني) لانه رافق الملك عبدالعزيز جالسه ونقل عنه، فيلبي كذلك ولكن مع الاسف الشديد. اذن صار عندنا ناحيتان، ناحية عربية يتزعمها الريحاني في تاريخ الملك عبدالعزيز وناحية اجنبية التي سجلها فيلبي. هذه المؤلفات التي الفت ومن المؤلفات ماهو اصيل كما كتب حافظ وهبة او اصيل مجموع كما فعل الزركلي..

الزركلي في الجمع، جمع وان لم يجالس ويعايش الملك عبدالعزيز المدة الكافية لكنه جمع في كتابه شبه الجزيرة في حياة الملك عبدالعزيز اشياء كثيرة في حياة الملك عبدالعزيز اعتمد فيها.

نأتي الى الكتب التي الفت فيها بعد .. لو استعرضنا بعضا منها لقلنا ان مثل هذه المؤلفات التي الفها الاجانب يجب ان توقد. مثال ذلك فرنسي يكتب عن الملك عبدالعزيز «بنواميشيل» ويأتي عبدالفتاح يسن موظف في السلك الخارجي ويترجم هذا الكتاب الذي يبرز لنا الملك عبدالعزيز بصورة يربأ المواطن عن ان يصفه بها الرجل يحاول ان يبرزه شخصا مقدسا ولكنه يخونه التعبير الصادق واثبات الحقائق. يقول الملك عبدالعزيز صادق مبارك الصباح شيخ الكويت، ولهذا كان استاذه الاول ومنه تعلم التاريخ والجغرافيا واللغة الانجليزية وهذا خطأ.

الملك عبدالعزيز ينتمي الى اسرة بني تميم وهذا خطأ.

الملك عبدالعزيز عاش فترة من حياته ملتجئا الى آل مرة .. اقذر قبيلة واوسخ قبيلة واهمج قبيلة .. ياحبيبنا .. اذن كيف لايكتسب من هذه الاخلاق .. وبنو مرة اليسوا جزءا من الامة العربية ومن المملكة العربية السعودية. عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع رجلا يقول طولا جرير هلكت بجيله نعم الفتى وبئست القبيلة،

قال:«لامدح من هجى قومه» ولو رأى الملك عبدالعزيز هذا الكلام لرفضه، قوم او قبيلة ياوون الملك عبدالعزيز ويعيش بينهم ويطمئن الى معيشته بينهم تبرزه بهذه الصفة. يأتي مؤرخ الماني غاب عني اسمه ولكن كتابه اسمه «عبدالعزيز» وترجمه الدكتور امين رويحه، يأتي هذا ويبرز لك جوانب اخرى غير صحيحه

ومؤرخ آخر يستقي تاريخه عن «أرم استرونغ» ويترجمه مصطفى الحفناوي ويقسم المسلمين الى ثلاثة اقسام، المسلمون المتقدمون والاصلاحيون وهؤلاء في تركيا وافغانستان، وفي ايران والمسلمين المصلحون وهؤلاء في مصر، والوهابيون الجامدون وهؤلاء هم قوم الملك عبدالعزيز وينتسب اليهم الملك عبدالعزيز.

هذا الكتاب بين ايدينا بالايجاز يأتي الجانب الثاني الذي عول عليه الافرنج. فيلبي رجل يقدر الملك عبدالعزيز الى حد القداسة .. يراه بعين لايرى فيها بشرا من المتقدمين ومن المتأخرين وماكتب عن الملك عبدالعزيز يفيض باخلاصه ولكن هناك جوانب في تاريخ فيلبي سيئة جدا وسبب السوء فيها، ان فيلبي لايفهم الكلام العربي فهما تاما. فمثلا تحدث مع الملك عبدالعزيز رحمه الله في قضية عظيمة جدا ولاتزال تشغل ذهن العالم الاسلامي والعربي لحد الآن، فلما كلم الملك عبدالعزيز فيها قال له: «اسكت لايسمع هذا الكلام احد» فظن ان هذا الكلام تأييد لما عرض عليه من فكرة وصار ينشره في كتابه ومن ذلك كتابه «اليوبيل الذهبي» بمناسبة مرور خمسين عاما على حكم الملك عبدالعزيز.. اذن ـ يا ايها الاحباب ـ امامنا تياران او امامنا مجموعتان من الكتب التي الفت عن الملك عبدالعزيز. قسم الفه عدد من اخواننا العرب، وفيه من الصدق وفيه من اثبات الحقائق مايصح ان يعتمد عليه كمصدر، الا ان هذه المؤلفات كما قال الاستاذ العريفي لاتحتوي على تاريخ الملك عبدالعزيز كيف ذلك؟

مثلا في سنة ٤٧هـ .. اعمال الرجل لاتقتصر في جانب من جوانب الاصلاح بل تكون اكثر عمقا كلما كان اكثر صلة بالمجتمع. اهم ماله صلة بالمجتمع هو المحاكم وماله صلة باصلاح القضاء الشرعي. الملك عبدالعزيز قبل ستين فكر في اصلاح القضاء الشرعي واتخذ لذلك عددا من الوسائل.. احدى الوسائل انه امر لما رأى تضارب الحكام والقضاة ورأى مايحدث في المحاكم من تعطيل لحقوق المواطنين ورأى كثرة الشكاوى امر بأن يجتمع العلماء وان يضعوا للقضاة طريقة يسيرون عليها وذلك بتأليف مجلة للاحكام الشرعية على نمط مجلة الاحكام العدلية التي كانت الدولة التركية تصدرها وتعمل بها.

لم يقف الامر عند ذلك، وهذا الامر حدث عام ٤٧هـ بل عقد مؤتمرا وامر بجمع العلماء في ٥٢ او ٥٣ هـ وكان لهذا المؤتمر اثره وصداه وحرص الملك عبدالعزيز على ان يكون لهذا المؤتمر اثره ومع ذلك كان ان قرر المؤتمر ان يتولى رئيس المحكمة الشرعية الكبرى في مكة الشيخ احمد القاري هذا الامر، وفعلا سجل شيئا من ذلك وجد اخيرا ونشر، نشره استاذان فاضلان في جامعة ام القرى ولكن ماتت الفكرة التي كان مقصودا بها وكثير من المعنيين بدراسة الشئون من المثقفين لايدركون انه يحدث في المحاكم في البلاد من الامور ماهو جدير بأن يدرس دراسة عميقة وجدير بأن ينظر اليه نظرة اصلاح. اعطيكم مثالا يدل على اهتمام الملك عبدالعزيز رحمه الله بهذه الناحية. في آخر سنة الخمسينيات تقريبا كان يتولى القضاء في المدينة عالم من العلماء ولعله يدعى البرزنجي تحاكم اليه رجلان شافعيا المذهب وانتم تعرفون المذاهب، فمذهب الامام ابن حنبل هو مذهب الدولة الرسمي هذا القاضي الشرعي السيد البرزنجي شافعي المذهب وتحاكم اليه رجلان شافعيا المذهب، تحاكما في استئجار ارض فيها شجر، شجر مثمر. الحنابلة لايجيزون مثل هذا الاستئجار اذا كان بنقود معلومة لانه قد تكون النقود اقل مما يثمر الثمر او قد اوقع نقودا على اساس ان هذا الثمر سيثمر ثمرا جيدا ومع ذلك لايثمر. اذن هناك ضرر. اذن لايجوز .. يجب ان يؤجر الارض وان يخارس على الثمر بجزء منه . حكم هذا القاضي وارسل الحكم وكان في

◄

# مطلوب خطة وطنية لجمع وتدوين التراث التاريخي للبلاد



الدكتور الامير تركي بن محمد بن سعود، وحمد الجاسر، والحازمي، والشعفي، والسلطان، والعريفي .. يشاركون في نقاش ساخن عن التاريخ السعودي






● الدكتور منصور الحازمي





● الدكتور محمد سعيد الشعفي



● الدكتور عبدالله السلطان



## المؤتمر مناسبة يجب ان نستغلها للتعريف باهمية التاريخ بعيدا عن القيم المادية والآنية

ذلك العهد من توجيهات الملك عبدالعزيز لما رأى بلبلة القضاة وكثر اختلافاتهم. قال ينبغي ان يسار على مذهب الامام احمد وان تكون القضايا والفتاوى لاتخرج عن الكتب التي هي «كشاف القناع» و«شرح المنتهى» و«الشرح الكبير» وهي الكتب التي نشرت في ام القرى سنة ٤٧هـ في كتاب «كشاف القناع» القاضي قال: «لقد حكمت على صحة هذا الاستئجار اعتمادا على ماجاء في كشاف القناع من قول المؤلف وتصح ايجاره ارض وشجر فيها». وارسل الحكم الى رئاسة القضاء للتدقيق فنقضت الحكم لان الجملة التي اعتمد عليها القاضي مغلوطة مطبعيا وصحة العبارة «ولاتصح ايجارة ارض»، لما اعيد الى القاضي طبعا ادرك كيف يقع في هذا، قال انا شافعي وهذا جائز في مذهب الامام الشافعي والمتقاضيان شافعيان وهو جائز في مذهبه، وهذا ايسر للرعية ولذلك ارجو من رئاسة القضاء ان ترفع الامر الى من هو اعلى مني ومنهم. ارسله نائب الملك، يرحمه الله الملك فيصل، نائب الملك في الحجاز الى الملك عبدالعزيز في الرياض وعرضه على كبير العلماء في ذلك العهد الشيخ محمد بن ابراهيم فلما تصفح الاوراق ايد راي رئاسة القضاء. وقال، الذي ارى ان الصواب مع رئاسة القضاء ماذا عمل الملك عبدالعزيز وهذه هي النقطة؟ قال: «الى الابن فيصل .. اليكم راي الشيخ محمد بن ابراهيم وهو يؤيد رأي رئاسة القضاء ولكن الذي تراه انه مادام القاضي شافعيا ومادام معتمدا على رأي عالم من علماء المسلمين وامام من ائمة المذاهب المعترف بها وفوق ذلك مادام فيه يسر على الرعية فاننا مع كل امر فيه يسر على الرعية مادام يتمشى مع مذهب من المذاهب المعتبرة المعروفة فيجب ان ينفذ وان لاينظر الى المذاهب الاخرى، مذهب الامام الحنبلي ولاغيره. هذه نقطة من النقط المهمة.

مجال آخر .. من النقط التي لم تنل حظها من الدراسة، الملك عبدالعزيز رحمه الله لما امر بمد خط السكة الحديد من المنطقة الشرقية الى الرياض ماكان يريد ان يكتفي بهذا وهذا الامر مذكور في جريدة ام القرى في الاحتفال لما جلس الملك يحتفل بأول قاطرة حديدية وصلت الى الرياض- في ذلك الوقت قال، نحن نريد ان يصل الخط الحديدي الى جدة. فكان هذا هدفا من اهدافه. هناك اشياء كثيرة لو تصفحنا الصحف التي كانت تصدر في ذلك الوقت لوجدنا الشيء الكثير. والمقام ليس مقام الحديث عن مآثر الملك عبدالعزيز. هذا في اعتقادي من الكلام الذي اصبح كما يقول الشاعر «وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل». انما الفكرة هذا المؤتمر .. انا لم أقلل من شأن المؤتمرين لكن اريد ان نقول لاحبابنا، لاتثقوا بكل مايقع بين ايديكم من تاريخنا. استقوا تاريخ البلاد من اهلها.

### الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود:

طبعا ليس هناك من شك في انه لايفتى ومالك في المدينة - الشيخ حمد يعتبر مرجعا لنا هذه ناحية. وقد ركز على نقطة انا ذكرتها في السابق وهي التصنيف او تبيان المؤلفين سواء كانوا عربا او اجانب وهذه نقطة مهمة خصوصا بالنسبة لتاريخنا. ولما ذكر الزميل الاخ الدكتور عبدالله عن تطبيق نظرية الوحدة والتكامل بالنسبة للمملكة. تعتبر المملكة - ولاشك - اول وحدة سياسية عربية مستقلة ظهرت في العالم العربي بعد الحرب العالمية الاولى في الوقت الذي كانت فيه هناك قوى تقف امام هذا الاتحاد او امام هذه الوحدة فنجد مثلا بريطانيا تقف موقفا معاديا واتخذت مواقف معروفة من هذه الوحدة ومعروف سياستها في المنطقة والحد من تطلعات الملك عبدالعزيز السياسية او من تفكيره في ايجاد وطن عربي يحل في المستقبل محل الدولة العثمانية. اضف الى ذلك فرنسا تفكر نفس التفكير وطبعا مشروعاتها في سوريا وما الى ذلك. وهناك الدولة العثمانية كان لها دور فعال في الوقوف سواء من الناحية التاريخية القديمة كما هو معروف لنا جميعا، او من قبل دخولها الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٣ - ١٩١٤م. هناك اخرى وهي من هذه الدول، او هذه القوى الخارجية التي تتمتع بقوى جبارة وتأثير في السياسة الدولية كان لها مواقف امام اي وحدة عربية تكون لها تطلعات شاملة وربما تكون منافية او منافسة لمصالحها الشخصية في تلك المنطقة وهذه من الوحدات التي قامت بعد انهزام الدولة العثمانية. ولاشك ان الدولة البريطانية والفرنسيين كانوا ضد هذا التفكير. هذه النقطة مهمة جدا احب ان اضيفها لهذه الناحية ولو انها خارجية عن الناحية الاعلامية لكن بحكم ان الموضوع تشعب لابد من التركيز على هذه النقطة.

الشيء الثاني وهو شخصية الملك عبدالعزيز، شخصية الملك عبدالعزيز في رأيي خرجت من الاطار الاقليمي فيما يتعلق بالجزيرة العربية او العالم العربي الى العالم الاسلامي فاكتسبت عوامل اخرى بالاضافة الى انه شخص وحد او سعى الى توحيد الجزيرة العربية الا انه قام بالتطلع الى ماهو خارج اطار الوطن العربي الى التطلع الى الناحية الاسلامية. نجد ان المسلمين في الهند كانوا يؤيدون الملك عبدالعزيز في سياساته ضد البريطانيين في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تسعى الى دعم الشريف حسين في تزعم الثورة العربية وهذا شيء مهم بينما لو اخذنا الحكومة البريطانية في مايسمى بحكومة الهند البريطانية التي يتزعمها بيرسي كوكس وجماعته، كانت ترى ان الملك عبدالعزيز هو الاحق بتبني الثورة العربية ضد تركيا. بينما يرى مكتب القاهرة ان الشريف حسين هو الاجدر وهو الافضل - بطبيعة الحال الملك عبدالعزيز اتخذ موقف الحياد في الصراع بين الدول الكبرى في ذلك الوقت لانه ليس من صالحه الانضمام الى اي من هذه القوى وهدفه الأول هو توحيد الجزيرة العربية والسبب في ذلك انه في حالة قيام الدولة العثمانية فهذا بطبيعة الحال سوف يثير عليه المسلمين وهذا ماحدث للشريف حسين عندما تبنى الثورة العربية واتخذ الموقف الذي اعلن فيه نفسه ملكا على العرب وخليفة للمسلمين بعد ان انتهت الخلافة العثمانية. طبعا المسلمين في الهند وقفوا ضد الشريف حسين لانه في رايهم اقام ضد دولة مشركة في محاربة دولة مسلمة - والملك عبدالعزيز لم يتخذ هذا الموقف وانما اتخذ موقف الحياد والمنتظر لنتائج الحرب وبالتالي تقوية مركزه في الداخل لان كلا من الطرفين يحاول الحصول على مساندة عبدالعزيز لاسباب شخصية ولاسباب مصلحية وليس لاسباب مصلحة المنطقة. وانما لاسباب مصلحة الدول الكبرى. وهكذا وببعد نظر عبدالعزيز فكر في انه ليس من مصلحته الوقوف مع كلا الجانبين بالرغم من ان هناك علاقات وطيدة مع البريطانيين او كانت مع العثمانيين في نفس الوقت عندما تمكن من هزيمتهم سواء كان في القصيم او في الاحساء لدرجة انه لم يؤذهم او لم يهنهم وانما حاول تسهيل مرورهم مثلا من القصيم الى المدينة المنورة. هذا يدل على بعد نظر الرجل وانه يسعى الى طموحات بعيدة وليس يسعى فقط الى كسب معارك جانبية في المنطقة.

النقطة الثالثة التي احب ان اثيرها هي وسائل الاعلام ركزت على المسائل المادية والتطورات الاخيرة وهذا لاشك صحيح ولكن ارى ايضا هناك نقص في نواحي دراسة تاريخ المملكة العربية السعودية من الناحية العلمية واعتقد اننا كمجموعة هنا ولا اقصد شخصا معينا لننا مقصرون في هذه الناحية. اعتقد كمواطنين سعوديين يقع على كاهلنا العبء الكبير في هذه الناحية. فمن خلال اطلاعاتي على الكتب التي كتبت عن المملكة القليل منها كتبها سعوديون وأسف ان استعملت كلمة سعوديين ولكن القصد منها، ان ابن البلد يعرف مشاكل البلد ويعرف التطورات التي مرت بها سواء من خلال محادثاته مع عائلته او من خلال اختلاطه بالعالم ... هذه بيئته فالانسان الذي يكتب عنها من بعيد ليس كمن يكتب من داخل البيئة. اعتقد نحن مقصرون من هذه الناحية طبعا يجوز هناك حساسيات في بعض الاشياء لكن ممكن الانسان يتطرق اليها لكن بنوع من العقل ونوع من الانصاف وهذا اعتقد واجب علينا كسعوديين في هذا الوقت. ان نركز على هذه الناحية ونظهر تاريخنا بالمظهر الصحيح لان الذي كتب عنا اما بواسطة اشخاص من خارج بيئتنا او اناس دخلوا بيئتنا ولكن لايعرفون عنها الكثير. كما تفضل الشيخ حمد مثلا فيلبي لايجيد اللغة العربية ولايجيد التخاطب مع الناس ولا يعرف خلفيات الناس وعلاقتها. اضف الى ذلك امين الريحاني وحتى لو انه جلس مع الملك عبدالعزيز وانه اخذ عنه كما ذكر في كتابه. الا ان هنالك اشياء تخفى سواء من الناحية الاجتماعية او العادات والتقاليد كل هذه الاشياء كانت طبعا غريبة عليهم. لذلك يجب علينا ان نكتب تاريخنا بايدينا وان نوصل هذا الى العالم الخارجي.

### الدكتور عبدالله السلطان:

مما يبدو لي ان هناك ثغرة يجب ملؤها ولذلك ارى ان يقوم اشخاص سعوديون تدعمهم مؤسسات اما خاصة او حكومية. فتاريخ المملكة منذ بداية الدولة السعودية الاولى ثم الثانية ثم الثالثة تاريخ نضال وحدوي يستند الى القيم المستمدة من الدين الاسلامي.

### د. محمد سعيد الشعفي:

من الفوائد التي يمكن ان نجنيها من هذا المؤتمر تصحيح الاخطاء الفادحة الواردة في مؤلفات تاريخ المملكة الذي كتب بواسطة مؤرخين اجانب. ولذلك المؤتمر يعتبر خطوة اولى لتلمس الجوانب السلبية والانطلاقة لاعمال او مؤتمرات اخرى لاستيفاء المعلومات التي لم يتمكن المؤتمر الحالي من الوصول اليها سيما وان هناك موضوعات هامة سيثيرها المؤتمر.

### كتابة التاريخ يجب ان تتم بدقة

### الامير تركي:

سرد الاحداث لايعتبر كتابة وانما التحليل والخروج بنتائج من هذا التحليل سواء اصبت او اخطأت في هذه النتائج هذا شيء آخر وانما الطرق الصحيحة المتبعة في التحليل والوصول الى نتائج هذه نفقدها في الوقت الحاضر وخصوصا في كثير من طلبتنا وهذا ينطبق على الماضي وكثير من الكتاب العرب او غير العرب الذين كتبوا باللغة العربية وحسب اطلاعاتي عندما كنت اعد رسالتي انه تنقصهم هذه الناحية وللاسف وجدت هذه الناحية عند الغربيين ربما طريقة التعليم او الطريقة التي عاشوا فيها هذه لها تأثير وفي الوقت نفسه لاانقص من قيمه الكتاب العرب ولكن الطريقة التي كتب بها التاريخ لم تكن الطريقة الصحيحة او التي استطيع ان استفيد منها الاستفادة الكاملة وللاسف اؤيد راي الشيخ حمد الجاسر فنجد فيلبي مصدرا كبيرا للغربيين والعرب للاسف سواء قبلنا هذا الشيء او لم نقبله لانه الواقع فلماذا لايكون لدينا من الكتاب العرب الذين عاصروا الملك عبدالعزيز من يكتبون من هذه الناحية بينما نجد كتابا غربيين كتبوا من هذه النواحي.

طبعا لدينا تحفظات عليهم في كثير مما ذكروا لكن لابد من ذكر الحقيقة .. لقد كتبوا من نواح علمية اكثر من الجانب العربي ولا اعتقد ان هناك غضاضة اذا ذكرنا هذا الشيء وانما ان نستفيد من هذه الجوانب وان تنمي القدرات العربية الموجودة عندنا طالما وجدت عندنا الوسائل المتاحة .. ان ننمي هذه الطاقة ونبدأ كتابة هذا التاريخ من جديد ولاعيب في كتابة التاريخ لان التاريخ دائما يعيد نفسه في هذه النواحي.

### التحليل العلمي مهم للغاية

### د. عبدالله السلطان..

سمو الدكتور تركي اثار نقطة جديرة بالاهتمام وهي التحليل العلمي فنحن ندخل في متاهات اذا بدأنا نعالج المشكلة من جميع النواحي وهذا يجعلنا نتساءل عن مناهج التعليم في المملكة بشكل عام على المستوى الابتدائي والثانوي والجامعة واؤكد ماذكره وهو ملاحظة عدم اهتمام الطلبة بطرق البحث التي تجعلهم يحللون بطريقة علمية في ابحاثهم والقضية يبدو لي انها مرتبطة بتعليمهم السابق، واهمية اعادة النظر في المناهج والتركيز على طرق البحث كما يركز عليها في الدول الغربية واسرد مثلا .. قرأت قصة للدكتور عبدالله الدفاع يقول «ان فرنسا عندما فشلت في حربها مع المانيا اجتمع القادة وقالوا اعيدوا النظر في الرياضيات» اذا كان هكذا ينظرون للرياضيات انها مهمة لهم او مفهوم اعادة النظر بشيء نحن لماذا نتأخر لماذا لانعيد النظر في الرياضيات وغير الرياضيات لماذا دائما وابدا ننتظر ولانفكر في المواضيع الملحة الا بعد مضي الوقت قياسا على هذا. لماذا لانبدأ من الآن بالنسبة لاعادة كتابة تاريخ الملك عبدالعزيز فيما يحقق الغرض المطلوب.

### الرياض:

سياسة الملك عبدالعزيز الداخلية والخارجية تتمتع بالحكم والدراية وتفسير تاريخه ومقارنته بالنظريات والدراسات الحديثة شيء واجب علينا ولكن الايمكن من خلال الدراسات والتحليل العلمي لسياسة الملك عبدالعزيز الخروج بمفهوم جديد يمكن نشره للعالم الخارجي؟

### سمو الدكتور تركي:

الواقع الخروج بنظريات امر يصعب علينا استخدامه فهذا المصطلح دقيق جدا خصوصا على المستوى الاجتماعي والصعوبة تظهر في ان المراقب والباحث او الكاتب لاحداث معينة ليس بالضرورة ان يظهر بنظرية جديدة لان خروج النظريات سواء قالبها العلمي او الاجتماعي تعتبر من اختصاص الاشخاص المفكرين او المتعمقين في هذا المجال ولا اعتقد انه في الوقت الحضار هناك نظريات يمكن ان نستشفها من هذا الشيء ولكن النظريات تطبق على مراحل وشعوب معينة وكانت نماذج ومعظم النظريات الحديثة ظهرت في امريكا واوروبا ونعرف خلفيتها التاريخية.

صحيح انه في العالم العربي لم تكن هناك نظريات بالمعنى الصحيح العلمي في الوقت الحاضر طبعا العرب كان لهم دور كبير في الماضي ،والمسلمون كذلك كابن الهيثم وابن خلدون والفارابي وابن رشد وابن سينا هؤلاء كان لهم دور فعال بالاضافة الى انهم تأثروا بحضارات اخرى كاليونانية والاغريقية وما الى ذلك وفي الوقت الذي كان فيه العالم العربي والاسلامي مزدهرا واوروبا كانت في الظلام ولكن لم تظهر نظريات بالمعنى الصحيح في العالم العربي من الناحية الاجتماعية، اما من الناحية العلمية البحتة كان هناك علماء مسلمون وعرب كان لهم دور .. وفي الوقت الحالي يصعب ان نقول ستظهر نظريات حديثة الا اذا وجد المفكرون وكان لهم دور بظهور اشياء جديدة تعبر عن مراقبة للاحداث ويبنون على هذه الحالة.

اما اذا كنت تقصد اسلوبا او طريقة فانا اتفق معك فيه ولاشك ان التعليم الحديث له دور فلو رأينا كتابة ابن بشر وابن غنام كانت باسلوب اوطريقة العهد الذي عاشوا فيه وفي عهدنا الآن لايمكن الكتابة بطريقتهم لانها طريقة متأخرة ليس لانها لاتفي بالغرض ولكن لاتأخذ بعامل التدرج في الاحداث والتحليل والطرق العلمية في طريقة منهج البحث العلمي الموجود الآن فلم يكن موجودا في ذلك العهد لكن لايفهم من هذا التقليل من قيمة الاخبار والحوادث التي اضافوها ولاشك انهم ساهموا في حفظ التاريخ للدعوة السلفية والدولة السعودية الاولى والثانية وهكذا لكن الطريق التي كتبت بها ليست الطريقة الحديثة يمكن الرجوع اليها ولاننسى ان العالم لم يكن متوفرا في ذلك الوقت فالعلماء كانوا قليلين سواء في الجانب الديني او جانب العلوم الاخرى .. اما الآن العلم انتشر وكثير من الناس متعلمون ويكتبون ولديهم مواهب يستطيعون الكتابة بطرق افضل وهذه الناحية لها دورها فهي دورة للتطور

### الرياض :

بعد حديثكم الشيق، والهادف الى ماتطرقنا له. مارأيكم في الطريقة العلمية التي ترون من خلالها تدوين تاريخنا باسلوب وصورة تتم عن الاستيفاء الكامل والصحيح له، وماهي الخطوات العملية التي تحقق لنا ذلك؟

### هذه هي الطريقة!

### الشيخ حمد الجاسر:

هذه الناحية تعود للدراسات المنظمة من الاساتذة الذين يدركون المناهج التي ينبغي ان تقوم عليها الاسس السليمة ليكتب التاريخ ورأيي ان يتم ذلك بمايلي:

اولا: احضار جميع المصادر المدونة عن تاريخ الملك عبدالعزيز كتبا او صحفا مجلات او جرائد اضافة الى الاشياء المسجلة.

ثانيا: ان يعمد الى المختصين بدراسة التاريخ في الجامعات وفيها ذوو الكفاءة والمقدرة على تسجيل هذا التاريخ وليس الى فرد واحد او جامعة واحدة بل في جميع الجامعات لتأليف لجنة .. لان التاريخ ليس تاريخ الملك عبدالعزيز رحمه الله بل تاريخ امه يجب ان يهتم به اقصى اهتمام وابلغه واوثقه.

ثالثا: ان توضح هذه اللجنة الطريقة التي ستسير عليها في تدوين هذا التاريخ وان تنشر للباحثين.

رابعا: ان يستعان بمن لديه خبرة وان لم يكن من داخل اللجنة. واعتقد ان هذه الاسس قد تأتي بنتيجة اما هل تتفق مع النظريات العلمية الحديثة او لاتتفق فهذا شيء ادركه ببديهتي ويجب ان يسأل عنه المختصون.

### في وزارة المالية الكثير من المعلومات

### د/الشعفي:

بالنسبة للخطة فالنقاط التي اثارها الشيخ حمد هي النقاط الصحيحة تجمع كل الوثائق لانها بالدرجة الاولى فيها الكثير من المعلومات التي لم يطلع عليها الكثير من المواطنين وقد يكون بعض المختصين اطلع عليها. فاحضارها بالاضافة الى المصادر المختلفة واستيفاء الجانب الشفوي قد تكون هناك معلومات ليست صحيحة ولكن بمقارنتها بالحقائق الموجودة في الكتب والوثائق يمكن اثباته واستبعاد مايتضح انه مناف للحقيقة.

ومن ناحية تأليف لجنة من المختصين اعتقد ان كثيرا من بلدان العالم سبقتنا الى تأليف لجان مختصة لتاريخ بلدانها واعتقد ان هذه خطوة مهمة في سبيل وضع ورقة عمل لكتابة تاريخ هذه البلاد وهذا لن يكون سهلا فسيستغرق وقتا طويلا والمهم وضع الخطوط العامة والابتداء بالاهم فالمهم وليس فقط المصادر العامة ولكن هناك اوراقا كثيرة خاصة ومهمة موجودة مثلا في وزارة المالية لانها كانت الوعاء الذي يحتوي كل هذه النماذج فقد كانت كل سجلات الدولة موجودة في وزارة المالية واعتقد قسم المحفوظات الموجود في وزارة المالية فيه الكثير من المعلومات عن هذه البلاد في الفترة الماضية وتوضح هذه الطريقة ورقة عمل والاستعانة بمن لديهم الخبرة لانه مهم جدا لامكانية الافادة في بعض الجوانب التي قد تكون خافية عليهم.

### اهمية الباحث المتخصص

### سمو الدكتور تركي:

الاخوان اشبعوا الحديث واعطوه حقه ولا اضيف سوى انه عند التمكن من جمع المعلومات كتابيا او شفهيا او من مصادر اخرى يطلب من ذوي الاختصاص والخبرة في تاريخ المملكة الاتفاق على كتابة التاريخ ليكون مرجعا للجميع ولاشك ان الشيخ حمد له باع طويل في هذا المجال ويعتبر من المؤرخين الكبار في المملكة وغيرها ومن ذوي الاختصاص سواء كانوا على مستوى الجامعات او على مستوى اخر وان تكتب بطريقة علمية صحيحة يمكن الرجوع اليها كمصدر نرجع اليه في الوقت الحاضر والمستقبل والذي اعلمه انه ليس هناك مصدر علمي نستطيع الرجوع اليه وهذا من خلال خبرتي في تدريس مادة التطور السياسي وسبق ان تحدثنا عن عدم وجود مصدر للاعتماد عليه وكان التفكير بالقيام بكتابة تاريخ المملكة السياسي والاجتماعي والاقتصادي واجتماع مجموعة كل في مجال تخصصه وكان هناك اتفاق مبدئي وللاسف لم يتابع لاسباب كثيرة منها انشغال بعض الاخوان في اعمال ودروس ومحاضرات وغيرها. ولاشك ان دارة الملك عبدالعزيز والجامعات يقع على عاتقها بالاضافة الى من هو مهتم بهذه الناحية العبء الكبير في الكتابة الصحيحة وان يكون خاضعا لذوي الاختصاص في الكتابة الصحيحة لمحاولة تبويب المعلومات وشرحها بالطريقة العلمية والرجوع الى من يعتبر مصدرا من مصادر التاريخ لاثبات هذه الحقائق والتأكد من صحتها مثل الشيخ حمد الجاسر وارجو للمؤتمر كل توفيق وهي خطوة مباركة كما ارجو ان لاتكون الاخيرة بل البداية ويجب ان تتوافر الجهود في كتابة التاريخ لانه تاريخ امة. كتابته تتعدى محيط المملكة وان يكون مصدرا للجميع لان الكثير في الخارج يسألون عن تاريخ المملكة.

كما لابد من الجمع بين الشخص الاكاديمي بجانب الرجل الباحث المدقق المطلع على التاريخ فكلا الاثنين بالاضافة الى معرفة الرجل في الحقل الاكاديمي والتحليل العلمي نجد الشخص المطلع على التاريخ وبتضافر الجهود لتحقيق المصلحة.

ومن خلال دراستي السؤال الذي يطرح علي: لماذا يكتب تاريخ المملكة بايدي . غير اهل البلاد سواء اكانوا اجانب ام عربا.

وبطبيعة الحال فالتعليم لم يدخل المملكة الا في وقت متأخر مقارنة بالدول العربية وهذا ليس عيبا لان العيب هو ترك العلم والاتجاه الى غيره فالتعليم في مصر والعراق وغيرهما كان قديما ولاننكر مكانة الحجاز الاسلامية والدينية كان له دور ولكن لم يكن اهل العلم معروفين ولهم دور ربما لاسباب عدة كذلك المتعلمين من ابناء الوطن لم يكونوا بكثرة لان يكون هناك تفرغ علمي الا القلة اضف الى ذلك ان كثيرا من الخريجين لانشغالهم بالتحصيل الاكاديمي والتدريس في الجامعة يشغلهم عن البحث والتحليل في مواضيع معينة ولا اعتبر هذا عذرا وانما هذا هو الواقع فالباحث الدكتور او غيره لابد ان تتوفر له عدة مصادر لان وجود المصادر عربية او غير عربية تمكنه من الحصول عليها والاطلاع ومساعدته وتشجيعه وتفرغه وهو الاساس والرغبة لابد ان تكون موجودة فلا تستطيع ان تأتي بشخص ليس لديه الرغبة في هذا الاتجاه والى الآن لا اعرف ان هناك اتجاه او حصول وجود مجموعة او جهة طلبت من مجموعة من الاساتذة او المختصين في هذا المجال البحث وتهيئة السبل لهم سواء كانت مادية او اكاديمية او غيرها لم يحصل هذا وارجو ان يحصل في المستقبل.

### عدة تواريخ

### د/منصور الحازمي:

بعدماقيل لم يبق الا الشيء القليل الذي يمكن اضافته وباعتباري غير متخصص في التاريخ ففي رأيي المتواضع ان التاريخ ليس تاريخا واحدا وانما هو عدة تواريخ ولايمكن ان يكتب هذا التاريخ شخص واحد لان هناك التاريخ الاقتصادي والسياسي والادبي والتربية والتعليم والتاريخ الشعبي والفلوكلور ولا اتصور ان انسانا يضطلع بكل هذه الجوانب المتعددة والمتخصصة ونحن نظلم الجامعات وانفسنا ولا اعتقد ان هناك عزوفا فقد كتب الشيء الكثير في السنوات القليلة الماضية وكل ماعلى الامر من يريد ان يبحث سيجد فهناك مؤلفات وكتب لم تكن من قبل والاستاذ حمد الجاسر له مشاركات والتبويب والفهرسة التاريخية موجودة وعندما عدنا عام ٨٦هـ وكنا اول دفعة تعود للجامعة طلب مني كتابة تاريخ الادب في المملكة احترت لانني لم اجد من المراجع او حتى الفهارس مااستطيع ان اكتب في تاريخ الادب وهو بالنسبة لي بسيط للكتابات الاخرى.

والشيخ علي جواد طاهر اصدر موسوعة عن معجم المطبوعات في المملكة واعتقد ان هذا كسب كبير جدا في جميع نواحي المعرفة مثل هذه الكتب ظهرت فلم تكن موجودة من قبل. واعتقد ان الحركة العلمية والجغرافية حركة كبيرة جدا فلابد ان نطمئن من هذه الناحية وكتب عن الكثير من الاشياء.

وهناك قضية عن تاريخ الملك عبدالعزيز ماذا تريد ان تكتب عنه اذا اردت ان تكتب سيرة موضوعية للملك عبدالعزيز فيجب ان تفرد هذه الشخصية جانبا لانك لاتكتب عن التاريخ الاقتصادي او الاجتماعي انت تكتب عن شخصية واحدة واعتقد ان الذي ذكره امين الريحاني في كتابه جزء بسيط هو في الواقع تاريخ حي لان امين الريحاني يتمتع بحاسة الفنان والاديب وليس التاريخي فقط لذلك اعتقد ان هناك تواريخ متعددة وينبغي ان تكتب ويبقى في ذهني ان التاريخ انواع فهناك التاريخ الدعائي الاعلامي واعتقد ان هذا مهم لتبيان بعض الاشياء المهمة التي نريد ان نبينها للعالم الخارجي لمن يعتقد اننا في المملكة نركب الجمل ونعيش في بيوت الشعر مما نراه في المسلسلات الاجنبية.

### د/ السلطان:

ارى انه في اي عمل يقام على المستوى الوطني تجاه كتابة تاريخ وبالتالي تاريخ المملكة ضمن سياق تاريخ الدولة السعودية بمراحلها الثلاث يجب ان يكون معتمدا على المواطنين بالدرجة الأولى والمجال مفتوح لمن لديه النية الصادقة من خارج المملكة وفي كتابة التاريخ يجب التطرق للتاريخ وشتى المجالات الاقتصادية او السياسية والاجتماعية وارى التركيز على اتباع الطرق العلمية الدقيقة في كتابة التاريخ.

### الاستاذ فهد العريفي:

اؤيد ماقاله الاخوة واركز على ما اشار اليه الشيخ حمد الجاسر اذا كنا حقيقة نريد اعادة صياغة التاريخ لبلادنا وكتابته من جديد وارجو للجميع التوفيق.

### الاستاذ/ حمد الجاسر:

اعتقد ان الدكتور منصور يقصد ان يكون هناك تاريخ للخاصة وتاريخ يدرس للاطفال ولكنني صححت هذا الاعتقاد في نفسي بأن الدكتور منصور يقصد في الاسلوب لا ان يكون هذا النوع من التاريخ محجوزا في اماكن مظلمة والآخرون يطلعون، اذا ينبغي ان يقال بوضع تاريخ عام وشامل ويبسط منه جوانب تتلاءم مع العقليات اما ما اشار اليه الدكتور منصور من حيث تنوع اقسام التاريخ فلعله عندما قلت تشترك فيه كل الجامعات من ذوي الاختصاص ليكون شاملا وتاريخ امة اما ماقصد به تاريخ الملك عبدالعزيز فانني واثق انه بين ايدينا نواة طيبة عندما تسبك سبكا صحيحا وينقى منها الشيء غير الصحيح كما في مؤلفات فيلبي وغيرها وفي بعض مؤلفات المواطنين مصو اعم.




ماذا قال الجاسر عن خطة التدوين؟

اساتذة الجامعات يؤكدون اهمية البدء بالتدوين

# الملك عبدالعزيز/ كما صوره الشعراء العرب..

بقلم/ عبدالله بن ادريس

لأن الشعر من طبيعته الايجاز التعبيري والتناسق اللفظي، وتركيز المضمون في اضيق دائرة ممكنة من جيد الكلام وقليله، حتى انه ليشبه اقراص (الفيتامينات) التي تعتصر وتستخلص لتختصر عشرات الارطال من المواد الغذائية في (جرامات) محدودة بعكس النثر الذي يعتمد على التفصيل فيما يعمد الشعر الى ايجازه - لهذا السبب فان الشعر العربي المعاصر قد اتى على مناقب ومآثر الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بقدر يفي بمالاتفي به عشرات المجلدات من تاريخ وسيرة هذا الملك المؤسس على كثرة ماكتبه الكاتبون عنه من عرب واجانب..

وبصرف النظر عما يجب ان تستلهم منه سيرة وتاريخ الملك عبدالعزيز بقدر اكبر - اهو الشعر ام النثر ام هما معا؟ - فان الذي قد اصبح من الحقائق التاريخية والتي ان الاوان للصدع بها واستلهامها من ركام التاريخ العربي المعاصر - ان العرب لم يحظوا على مدى قرون بزعيم اجتمعت فيه صفات ومميزات الزعامة العربية والاسلامية معا، كما اجتمعت في الملك عبدالعزيز الذي ارى انه سبق زمانه نضجا ووعيا وحنكة سياسية بمستوى لم يبلغ شأوه فيه اي زعيم عربي او مسلم سواه . مع الاخذ في الاعتبار ضعف امكانات بلاده المالية والادارية حينذاك ضعفا يعجز عن تحقيق بدائيات الحياة اللازمة لبناء اساسات المملكة التي انشأها من شبه العدم. وماكانت ثروة المملكة بالقدر الكبير الا قبيل وفاته - رحمه الله - بسنين قليلة

ومادام الشعر هو - كما اسلفت آنفا - يشبه الخلاصات الغذائية المركزة (الفيتامينات) حيث يوحي البيت والبيتان او الابيات القليلة من المعاني الجزلة الوافية والصورة البديعة بما لايوحي به المقال الضافي - فان شخصية الملك عبدالعزيز وتاريخه وسيرته الذاتية ومناقبه ومآثره يحسن ان تستقى من الشعر الذي قيل فيه اكثر مما تستقى من كتب التاريخ والسير وذلك لمن يريد ان يحيط احاطة موجزة مركزة بصفات هذا الزعيم الفذ وسيرته الذاتية.

وقبل ان نبتعد عن الاشارة الى مايحويه موجز الشعر من كثير من المعاني للمضمون المراد نورد شيئا من الابيات الشعرية التي احتوت فيضا من سجايا ومناقب الملك عبدالعزيز في عبارات محدودة معدودة، لكنها لو حللت وفصلت تفصيلا نثريا لملأت مئات الصفحات بدلا من وقوعها الشعري في سطور قليلة.

ونبدأ بمثل من شعر الشاعر الشيخ محمد بن عبدالله بن عثيمين - رحمه الله - في اول قصيدة مدح بها الملك عبدالعزيز الذي قال بعد ان ذكر كبار الرجال واكارم الاقوام الذين لقيهم او سمع بهم -

لكن اوراهمو زندا واسمحهم
كفا واشجعهم ان جال اقران
(عبدالعزيز) الذي نالت به شرفا
بنو نزار وعزت منه قحطان
مقدم في المعالي ذكره ابدا
كما يقدم باسم الله عنوان

ففي هذا البيت الاخير جدة وتوليد معان مبتكرة وان كان فيه شيء من المبالغة ثم يقول.

خبيئة الله في ذا الوقت اخرجها
وللمهيمن في تأخيرها شان
ودعوة وجبت للمسلمين به
اما ترى عمهم امن وايمان (١)

وفي هذين البيتين من محتوى سمات الملك عبدالعزيز وقيمته الشخصية المنسوجة بمواهبه الفطرية - ماتعجز الصفحات الكثر عن استيعابه وهذا يظهر مزية الشعر على النثر ولو لم تكن المقارنة واردة هنا . وقريب من هذا المعنى قول الشاعر احمد ابراهيم الغزاوي

عبدالعزيز وطئت هامات العلا
وبك استطالت يعرب ونزار
درجت سنون بالمئات نعدها
لم يعل فيها للبلاد منار
حتى استقدت زمامها فجعلتها
ارضا تقدس بالتقى وتزار
فاصاب (حد الله) كل اخي هوى
حقت عليه شقوة وخسار
ومضيت من شرق الجزيرة هازئا
بالاقوياء ولم يهلك خمار
فلذا الشمال مع الجنوب وغربها
دعما لعرشك والحدود بحار (٢)

والشاعر الغزاوي يشير بالبيت الاخير الى توحيد الحجاز ونجد والاحساء وعسير وتهامة وبقية المناطق والاقاليم في كيان واحد (المملكة العربية السعودية)...

## اهم ماركز عليه الشعراء في حكم الملك عبدالعزيز:-

لو اردت استلاك مناقب وسجايا وفروسية الملك عبدالعزيز من اشعار الشعراء العرب الذين عاصروه من اول امره وحتى رحيله فاعتصروا فيه اجمل مشاعرهم وسكبوا فيه عصارة اعجابهم بتلك المناقب والسجايا - لو اردت ذلك لما اتسع له بحثي هذا بل لاستوعب المجلدات .. وما اريده هنا هو مجرد الالمامات والايماءات الخاطفة مع التركيز نوعا ما على ماركز عليه الشعراء مما استلفت انظار العرب والمسلمين اليه فعلقوا عليه - بعد الله - كثيرا من آمالهم وتطلعاتهم باعتباره زعيما منقذا لامة تردت في شفير الذلة والمهانة والجهل والشتات وضياع الاصالة العربية والصفاء الاسلامي.

وقد كان - رحمه الله - فوق ما املوه وفوق ما استشرفوا..

ولقد كانت تطلعاته الكبرى وطموحه الواقعي المعتدل في بناء الدولة الحديثة يستهدف في الدرجة الاولى من اهتماماته ثلاثة اسس رئيسية هي:-

١- بناء الوحدة العربية في البداية كمقدمة لبناء الوحدة الاسلامية في النهاية
٢- تطهير العقيدة الاسلامية من الخرافات والبدع والاضاليل التي كانت قائمة.
٣- احياء امجاد الجزيرة العربية واستتباب الامن فيها

اولا الوحدة العربية..

لعل الاغلبية المطلقة لحروب الملك عبدالعزيز التي خاضها في الجزيرة العربية كان يحكمها ويوجهها هدف واحد هو جمع شتات ماتفرق من المناطق والقبائل المبعثرة في اكبر مساحة من شبه جزيرة العرب وصهرها في قالب الاخوة العربية الاسلامية الواحدة لتمثل - بالتالي - في كيان وحدة سياسية ذات وزن وثقل دولي عرف منذ عام ١٣٥١هـ باسم (المملكة العربية السعودية) فكان الملك عبدالعزيز بذلك اول زعيم عربي في العصور الاخيرة يعمل الخطوة الكبرى في سبيل الوحدة العربية الشاملة..

وليس هذا الانجاز التاريخي بالامر الهين في انظار العرب الذين طال ماقاسوا وتألموا من الفرقة والشتات والتمزق الى دول ودويلات مازالت حتى الآن تعاني هذا التمزق.. وكان الشعراء هم لسان الامة ومقولها الفصيح الذي يعبر عن الامهم وامالهم لذلك سجلوا في شعرهم عمل هذا الزعيم العربي الصميم ابن الصحراء العربية الصميمة..

يقول الشاعر الكبير خير الدين الزركلي في قصيدة: (تحية الجزيرة):-

يانفس بلغت قصدا وعاد امرك جدا
دعا الحجاز ونجدا داعي الحياة فجدا
تدرعا للمعالي درع الأباة وشدا
واستبسلا والليالي تعج برقا ورعدا
واقبلا والاماني تلوح يمنا وسعدا
ماكان بالامس صدا قد اصبح اليوم وردا
وعاد يطلب قريبا من كان يطلب بعدا

ثم يتابع الشاعر وصفه لمعالم الوحدة التي بدأها الملك عبدالعزيز فيقول:-

العرب بالعرب تحيا وبالتفرق العرب تردى
من حمل النفس غلا فقد تحمل ادا
يد الجماعة تعلو والفرد يسحق فردا

ويتحمس الشاعر للوحدة التي بدأت من قلب الجزيرة العربية على يد الملك عبدالعزيز فيقول.

عاهدتكم وتعالوا نجدد اليوم عهدا
نحمي الجزيرة من كل اجنبي يتعدى
نصون كل ابن (ضاد) من ان يثوب خدا
ونجمع الشمل حتى يصافح الشام (نجدا)

ومن قصيدة عنوانها (في وادي فاطمة) لخير الدين الزركلي والتي مطلعها

جرى اليم هدارا بمضطرب طاف تميل به الانواء ميد اعطاف

جاء قوله في الابيات التالية بما يشبه الفرحة الغامرة له ولجميع العرب والمسلمين بما آل اليه امر مكة على يد الملك عبدالعزيز من امن وامان واستقرار.

هنالك من ابناء يعرب امة
كملتمع الحدين زين بارهاف
حجازية نجدية مضرية
من الدين والدنيا لها المورد الصافي
تقدمها (عبدالعزيز) فصانها
من الحلل المردي والشرك الخافي
دعا فاجابته الجموع فقادها
فوحد اشتاتا وقام باحلاف

اذا الملك لم يجمع شتاتا ولم يثر
سبيلا تداعى او سفى ركنه سافي
وما عبرة الامس القريب بمسدل
عليها حجاب من ستور واسياف

ثم يخاطب الشاعر امته العربية معتزا بما حققه الملك عبدالعزيز من جمع لشتات اقاليم الجزيرة العربية وتأمين السبل لحجاجها وعمارها والغادين والرائحين عن بساطها المترامي الاطراف فيقول:

بني لكمو (عبدالعزيز) واله
بناء المعالي طامسا كل ارجاف
الا إن شبه الجزيرة قوة
عزيز علينا ان ترام باخفاف
هي المعقل المأمون للعرب كلهم
هي الموئل المحمي من كل حياف
شكوت اليها ما ألم بموطني
فكان حنو العطف بلسمها الشافي
ولست ابالي بعد طول تجاربي
امعتكر جو السياسة ام صافي
هنيئا لاهل العيد عيد (مملك)
شفى المجد من سقم عراه وادنافـ
ولازال عرش الملك مرتفع الذرى
بآل سعود من اصول واخلاف

ويقول الشاعر العراقي الكبير عبدالمحسن الكاظمي داعيا للوحدة التي يعمل الملك عبدالعزيز على الدعوة اليها بالقوة والفعل وذلك بمناسبة اعلان توحيد المملكة العربية السعودية:

ياايها العرب تعالوا نحتكم الى الراشد
لم لا نوحد القوى جميعها ونتحد
تحت لواء واحد يخفق في كل بلد

ثم يتابع قائلا:-

ياحبذا (الرياض) من ملتجأ لمن قصد
وحبذا (مكة) من امنية لمن عبد
وحبذا (جدة) والبشر لديها مطرد
هناك تبلغ المنى وهاهنا السعي جسد
لولا السقام لم يعقني صاحب ولا ولد
في مثل هذا اليوم والايام تبلى وتجد
بويع اسمى ملك يسير في المجد صعد (٥)

ويشارك الشاعر الكويتي محمود شوقي الايوبي في اعلان الفرحة والابتهاج بمسعى الملك عبدالعزيز لتحقيق الوحدة العربية:

هو الملك الحامي تراث جدوده
من العرب لم نعرف شبيها به خدنا
سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى
وفي الله لم يطلب لفعلته منا
تلبيك يا (عبدالعزيز) نفوسنا
فهاتحن في الهيجا فخذ عهدنا منا
نريد حياة للعروبة خلقه
نريد حياة العز يسلبنا المغنى
فياغاية الابطال انا على الولا
فوالله لم ننقض عهودا ولا جنا (٦)

ثانيا تطهير العقيدة وتحكيم الشريعة:

كان لمحاربة الملك عبدالعزيز جميع مظاهر الانحراف الديني المتمثلة في البدع والخرافات وتحكيمه للشريعة الاسلامية واقامته حدود الله في طول البلاد وعرضها - كان لذلك اعمق التأثير في نفوس العرب والمسلمين الذين ذاقوا ماهو امر من الحنظل في معاناة ومعايشة الضلال والتحريف والانحراف عن صفاء العقيدة - وذلك قبل تخليصها من هذه الشوائب والمؤثرات الضارة بها على يد المؤسس المصلح الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ومن الشعراء العرب الذين كانت لهم رؤية شعرية اسلامية تنعق ومسار حركة الملك عبدالعزيز الشاعر الفلسطيني (سليم ابو الاقبال اليعقوبي) وتتمثل هذه الرؤية في قصيدته التي رفعها الى الملك عبدالعزيز في شهر رمضان عام ١٣٤٧هـ وبلغت ابياتها (١٠٦) ابيات وكان مطلع القصيدة:-

حي عني السعود وابن السعود
واتل في منبت الرياض قصيدي

ومنها قوله:

شعب عبدالعزيز شعبي جهاد
في سبيل الإسلام والتوحيد
لايرى ان يحيد عن منهج الحق
ولا ان يكون شعبي جحود

ويستحث الملك عبدالعزيز على ضرب الجاحدين لدين الله او المنحرفين عن منهجه القويم فيقول -

عاهل العرب انت انت نصير
الدين فاغلظ على بغاة الجحود
ما الدين الاسلام غيرك في الارض
وهل للاسلام غير التجديد
لك فيه من ذكريات صلاح الدين
قسط وذكريات الرشيد
انت للعرب والعروبة عاقد
وللعهد والوفا والعهود
انت سيف الاسلام والمسلمين اليوم
اني وجدت كلين الوليد

ويبلغ بالشاعر الاعجاب بشخصية الملك عبدالعزيز مبلغا جعله يرى فيه البارز في نحو قوله:

ليت قومي وليتني من رعاياه
فاني والقوم رهن القعود (٨)

وكان العرب والمسلمون في حالة من شبه الضياع الديني والدنيوي وكانت النفوس المؤمنة والعقول المدركة تتوق في لهفة وشوق ملح الى ظهور زعيم يقود السفينة الملتجة في هياج الامواج الى شاطيء الامان والسلامة

ولما لمع نجم عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في آفاق الجزيرة العربية ثم استشرقت له آفاق العالم العربي والاسلامي اصبح قوام حكمه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يعد سائدا في مملكته من المذاهب الا المذهب السلفي المستمد من كتاب الله وسنة رسوله واجماع الصحابة رضوان الله عليهم وهي اصول الاسلام الثلاثة.

وتفاوت الشعراء العرب في الاهتمام بهذا الاتجاه الاسلامي الصحيح في توعية حكم الملك عبدالعزيز فكان تأثر شعراء بعض الاقطار العربية اقوى منه في شعراء اقطار اخرى لاسباب اهمها:

أ- الايمان والتجرد من الهوى والنزعات الاقليمية لدى علماء وشعراء ذلك القطر او الاقطار التي فرحت وتحمست لهذا الحكم الاسلامي السلفي..

ب - وقوع ذلك القطر او الاقطار تحت هيمنة الخرافيين ومشيخات الطرق الصوفية العابثة بالقيم الاسلامية في مجتمعاتها.

جـ - وجود من يحمي ويسند دعاة التخريف والتصوف المنحرف من قوى الاستعمار الاجنبي الذي ساعد ومازال يكل مايملك على تشجيع تخريب الدين الاسلامي وتشويه صورته الجميلة بذلك التضليل الصوفي.

## علماء الجزيرة وشعراؤها..

ولعل من اهم الاقطار العربية التي واكبت انتفاضة الملك عبدالعزيز بكل اعتزاز وتقدير - القطر الجزائري الشقيق .. وسبب ذلك ان (جمعية العلماء) في الجزائر التي اسسها العالم السلفي (عبدالحميد بن باديس) في اوائل القرن الرابع عشر الهجري ثم خلفه في رئاستها العالم السلفي الاديب (محمد بشير الابراهيمي)(١) صاحب مجلة (البصائر) التي كانت تصدر في الجزائر ايام الاستعمار الفرنسي وكان العلامة المصلح الشيخ الابراهيمي ذا اسلوب بديع رائع يشد القاريء اليه شدا بجمال اسلوبه وقوة حجته وقدرته الاقناعية المؤثرة على قرائه .. وقد جمع افتتاحياته لمجلة البصائر في كتاب ضخم سماه (عيون البصائر)..

وكانت جمعية سلفية متأثرة اشد التأثر بالدعوة الاصلاحية السلفية التي قام بها المصلح المجدد الشيخ (محمد بن عبدالوهاب) ... - رحمه الله - وهذه الحملة كان لها الفضل الكبير في تربية الشعور الديني والقومي لدى الجزائريين عامة والشعراء منهم بوجه خاص، فقد حارب شعراء الجزائر بكل عنف وقسوة الصوفية الضالة ومشيخات الطرق المعشعشة في تلك البلاد بخرافاتها وشركياتها المتمثلة في الطواف بالاضرحة ومن يدعون الاولياء والصالحين.

ولقد قام الشعراء الجزائريون قبل الاستقلال بدور هام في محاولة القضاء على الظواهر الوثنية في الجزائر من توسل بالاولياء وطواف بقبورهم وتضليل مشائخ الطرق المتعفنين حتى اختفت هذه الظواهر من الجزائر .. او كادت..

ولقد احببت ان اقف بنفسي على حقيقة هذا الامر لاتأكد من صحة وقوعه واستمراريته وذلك عندما كنت في الجزائر في شهر ربيع الآخر ١٣٩٥هـ لحضور (مؤتمر الادباء العرب العاشر) وحقا لم تشاهد في الحي الذي انزلنا في احد فنادقه الكبرى وهو حي سيدي جابر شيئا من مظاهر الوثنية القبورية ولعله لم يعد لاحد من الجزائريين يعود ضريحا من الاضرحة او يتوسل باي ميت من الاموات كما هي الحال في بعض البلاد العربية لان ذلك اصبح سبة وعيبا شنيعا لدى الرأي العام والخاص في الجزائر..

ونصل من هذا الى القيمة الاعتبارية التي جعلت من الشعراء الجزائريين السنة حق ومقاول صدق في التغني بامجاد ومآثر الملك عبدالعزيز والترحيب بحكمه المبني على تعاليم الاسلام ومناهجه.

يقول الدكتور صالح خرفي (٩) في كتابه (الشعر الجزائري):-

(تقف حركة الوهابيين) التي بلغت بعدا جديدا في تاريخها بانتصارات آل سعود الحديثة في مصاف الاحداث الاسلامية الكبرى التي شدت انتباه الجزائريين وتعلقت بها مشاعرهم، فقد كان الحجاز يعيش في العشرينيات والثلاثينيات اياما تاريخية في انتفاضة آل سعود .. وكانت الحركة (الوهابية) تلتقي مع اختها الاصلاحية في الجزائر في اكثر من واجهة وناهيك بمحاربة البدع والضلالات والرجوع الى الكتاب والسنة .. وان خطبة يلقيها (عبدالعزيز بن سعود) في سنة ١٩٢٨م كافية لتثير هذه التطلعات وتذكي هذا الحنين في الشعر الجزائري فيستقبلها الشاعر (رمضان حمود) بقصيدة بعنوان (نجم العرب):-

الله اكبر نجم العرب قد سطعا
وبات دين الهدى في الارض مرتفعا
فتح من الله والنصر المبين اتى
فحقق الله ايات بها صدعا
في الشرق قاطبة من الحياة نما
وكان فيما مضى بالذل مقتنعا
في كل ناحية تلقى مؤججة
تحرق الجهل والتضليل والبدعا
من جانب الشرق في قلب الجزيرة من
مهد النبوة قوم بدرهم طلعا
لحيوا شعائر دين الله وانتقموا
من كل من ضيع الاسلام وانخدعا
وطهروا تربة للمسلمين غدت
ارضا مقدسة فيها الهدى شرعا
وصيروها لحج الناس امنة
بفضل سيفهم البتار اذ لمعا
حيي البطولة في شخص له خفقت
تلك الربوع فصار الدين متبعا
(ابن السعود) امام المسلمين ومن
بحكمه العدل بين العرب قد جمعا

ولمع نجم ابن سعود في الشعر الجزائري زعيما مصلحا وقائدا حربيا تترامى اخبار وثباته في الميادين الدينية والسياسية فتتلقفها الجزائر بلهفة المحروم منها .. تنطلق وفود الحجيج مجسدة لذلك الحرمان وتعود رواة لتلك المواقف يستقبلها الشعب بيقين .. فان تغلغل الانحراف في الجزائر يشوب النفوس بالحيرة ازاء كل موقف اصلاحي.

(محمد موكوشة) الشاعر يحيي وفود الحجيج بهذا الشك المتطلع الى اليقين في مواقف عبدالعزيز فهو يستقرؤها موقفا بعد آخر ويلتقط استفهام متلاحقة وهو لايعتبر هذه المواقف لابن سعود فحسب بل لرجل الاصلاح في الجزائر حتى يأخذ بها ومن خلال هذه الاستفهامات القلقة المتلاحقة تتضح لنا معالم الانحراف الديني الجزائري:

احقا قضى نحو كل صاحب بدعة
قضى عمره للمحدثات مجاريا
احقا قضى نحو كل صاحب قبة
يطوف بلاد الله للمال جابيا
احقا قضى نحو كل صاحب سبحة
يسبحه بين العباد مواريا
يظن عباد الله مزرعة له
يجني اثمارا قطوفا دوانيا
وهل بدت شمس السعود على السما
تحول به الشيطان بالرجم هاويا
لعمرك مقبل (السعود) مملك
اعاد لنا تلك العصور الخواليا
وما عابه في الناس الا مختل
جهول الى هدم الحقيقة داعيا
وهل ضر بدر التم في اوج سعده
وشمس الضحى من كان بالارض عاويا

ونورد مثالا او نموذجا ثالثا لشاعر جزائري آخر هو (عثمان بن الحاج):-

بالله كيف تركتمو ذاك الحمى بالعدل يرفل طاهرا مفكولا

اوانتمو عز العروبة ظاهرا
والدين مرعي الجناب جليلا
و(الامن) في تلك الربوع مخيما
والسيف في عرض البلاد سليلا
(عبدالعزيز بن السعود) بنى لها
مجدا على هام العصور اثيلا
فالله يحفظه ويحفظ امة
عربية بلغت به المأمولا

ولما توفي الملك عبدالعزيز رحمه الله نعاه كبير شعراء الجزائر (محمد العيد خليفة) عظيما من عظماء الشرق ولم ينس له رعايته الكريمة لابناء الجزائر المهاجرين في البقاع المقدسة فرارا من الظلم والاضطهاد حيث وجدوا في هذه الرعاية ما ابتلعهم الالتفات الى ماتركوه وراءهم:

لك الويل من نعي به هتف البرق
فريع له الاسلام واضطرب الشرق
وردده المذياع من كل موطن
فضجت به الاذان واحتبس النطق
فقدنا مليكا عادلا طيب التهدي
باضحافة في الحكم وانتصر الحق
اقام حدود الله بالسيف وازعا
وبالدين قانونا فدان له الخلق
واحصنت به انهار كل صحيفة
كما فاض من امالنا دمعها الودق
وحاط حجيج البيت بالامن معتما
فتى في الحجاز البدو وانسدت الطرق
وشق الثرى واستخرج الماء دافقا
بكل النواحي لايكف له دفق
واخرج تبر الارض يلمع بالغنى
فيلمع للرائي كما يلمع البرق
وغدت على بعثاتنا بعبرة
مضاعفة الجدوى بها رتق الفتق
فحمدا على حمد به تلهج اللها
لفضلك تمجيدا كما تسجع الورق
وشكرا على شكر لسبقك بالندى
وآل سعود كلهم لهم السبق
خلائف ابطال واعقاب ذادة
زكا الفرع منهم مثل ماقد زكا العرق
ومانحن الا اخوة رغم بيننا
اشقاء في الاسلام مابيننا فرق
وقد يرتجى للشرق جمع شتاته
كما يرتجى للعبد من رقه عتق
سلام على ليث الجزيرة في الثرى
مسجى بطيب الذكر يند به الصدق
الا ايها الحامي الجزيرة اننا
نحييك عن شعب يرى جهده الرق
عطفت على من جاء منه مهاجرا
فلم تلتفت منه الى ارضه عنق

هذا انموذج من مشاعر الشعراء الجزائريين نحو الملك عبدالعزيز الذي قال في نعيه العلامة الجزائري رئيس جمعية العلماء (محمد بشير الابراهيمي): (للمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل الجزيرة العربية مكانة سامية في نفوس المصلحين بالجزائر لما اشتهر به من اقامة حدود الله والقضاء على البدع والاضاليل واحياء السنة النبوية .. وتأمين سبل الحج..

## ثالثا: احياء امجاد الجزيرة واستتباب الامن فيها:-

لم يعد للجزيرة العربية بعد القرن الاول الهجري ذلك الشأن الذي يذكر .. رغم انها كانت مهبط الوحي ومشرق الرسالة الاسلامية ومنبت العروبة وام البلاد العربية .. وذلك لفقدان نشاط واهتمام الخلافة الاموية ثم العباسية ثم العثمانية - بأوضاع هذه الجزيرة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ذلك ان نشاطات الخلافة الاسلامية في اغلب عهودها كانت محصورة بحواضر الخلافة وعواصمها في (دمشق) وبغداد، و (قرطبة) و(القسطنطينية) وما بينها..

اما الجزيرة العربية فلم تقم لها قائمة ذات شأن يذكر فيما عدا الحرمين الشريفين بمكة والمدينة واستمر الحال - حال اهمال الجزيرة العربية - من لدن الخلفاء والزعماء العرب والمسلمين - الى ان قامت الحركة الاصلاحية السلفية وهي اول حركة اصلاحية في العالم العربي على يد المصلح المجدد الشيخ (محمد بن عبدالوهاب) في القرن الثاني عشر الهجري .. وبمعاضدة ومساندة كلية من اسرة آل سعود اجداد الملك عبدالعزيز الذي نحن بصدد البحث في حكمه من خلال نظرات الشعراء العرب اليه..

جاء عبدالعزيز يؤسس من جديد الدولة السعودية الحديثة فكان له ما اراد من اقامة النظام والحكم الشرعي المعزز بالسلطتين - القرآنية والسلطانية وفقا لما جاء من قول عثمان بن عفان (ان الله يزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن) وذلك بالنسبة للعصاة والخارجين على النظام وهو ما قصده الخليفة الراشد ويتطبيق النظام الاسلامي في الحكم واقامة حدود الله في جميع انحاء البلاد الواسعة واستتب الامن وسادت الطمأنينة نفوس جميع سكان المملكة ولم يعد هنا من يخاف على نفسه او عرضه او ماله حتى وهو يقطع الفيافي ويطوي القفار وحيدا الا من المعية الالهية ثم هيبة السلطان الحاكمة التي قضت على السلب والنهب وسفك الدماء واشاعة الذعر والخوف بين الناس مما جعل المملكة العربية السعودية مثالا نادرا في العالم بامنها واستقرارها..

وهذا هو اعز واغلى ماحظيت به جزيرة العرب في العصر الحاضر وهو ماأعاد لها مجدها ومكانتها الهامة في دنيا العرب والمسلمين وجعلها متعلق آمالهم وهو ماعناه الشاعر (خير الدين الزركلي) في قوله:

هنالك من ابناء يعرب امة
كملتمع الحدين زين بارهاف
حجازية نجدية مضرية
من الدين والدنيا لها البرد الضافي
تقدمها (عبدالعزيز) فصانها
من الحلك المردي والشرك الخافي
دعا فاجابته الجموع فقادها
فوحد اشتات وقام باحلاف

يريد الشاعر الاحلاف بين القبائل العربية في عدم اعتداء بعضها على بعض ولايريد - قطعا - الاحلاف العسكرية مع الدول الاجنبية لان ذلك ليس من طبيعة المملكة.

ومابدل الله البلاد واهلها
ولكنها فازت برشد واسعاف
وعاد اليها امنها بعد خوفها
فلابغي فتاك ولا جور عساف
اقيمت على نهج السداد دعامها
وكانت على نهجي غرور واجحاف
بني الملة السمحاء والوطن الذي
وقاه من الارزاء مصقول اسياف
بنى لكم (عبدالعزيز) واله
بناء المعالي فاتقوا كل ارجاف
الا ان في شبه الجزيرة قوة
عزيز علينا ان ترام باجحاف
هي المعقل المأمول للعرب كلهم
هي المئول المحمي من كل حياف

وللشاعر حسين عرب قصيدة في الملك عبدالعزيز بمناسبة مرور خمسين عاما على دخول الرياض يقول فيها:

قمت بالامر منذ خمسين عاما
فاذ الامر حكمة وانتظام
واستقامت به الشئون صلاحا
ينشر الدين للذين استقاموا
واقمت البناء طودا منيعا
شامخا ليس مثله الاهرام
هو للدين معقل ورجاء
وهي للبغي مصرع وانتقام
عجزت ان تنال منه الدعايات
منالا، وخابت الاوهام
انما يدرأ الاباطيل شعب
عبقري شعاره الصمصام

ويقول فيه المحقق الاديب محمد بن بليهد - رحمه الله -:

ليهنك يا(عبدالعزيز مشاعر)
حملت بها الاحداث عن كل مسلم
فضلت بهذا الا من كل متوج
بتاج المعالي من فصيح واعجم
وصنت جناب البيت عن بعد اهله
قريش ومكان الاباطح جرهم
فبدر على سكانها كل مشرب
كما لذ في ساحاتها كل مطعم
اذا نعمة مدت رواق سعادة
فكفك في تثبيتها كف منعم(١٦)

وليس الشعراء المسلمون هم الذين تغنوا بمآثر وسجايا الملك عبدالعزيز فحسب بل حتى الشعراء النصارى من العرب لم يمنعهم اختلاف الملة مع عبدالعزيز المسلم المحافظ على اسلامه في نفسه وحكمه من ان يبدوا اعجابهم بعبقريته وانجازاته واعتزازهم بزعامته كرجل من عظماء الرجال في التاريخ، وهاهو الشاعر اللبناني النصراني (نقولا معلوف) يخاطب في قصيدته بعنوان (نسر الجزيرة):

ياجاعل البيد امنا بعد وحشتها
لو ادرك العرب ما ادركت لاستلموا
انت الرجولة لا اثني لواحدة
بلى، لتاخذ منك الهمة الامم
لا التاج يبقى ولا الاعصار باقية
تبقى الرجولة والاقدام والكرم
جعلت باسمك تلك البيد امنة
حتى مع الذئب راحت تسرح الغنم
صارعت دهرك فانحلت عزائمه
والناس فاستسلموا للحق واحتكموا

وللشاعر فؤاد شاكر قصائد كثيرة في الملك عبدالعزيز: مدائح ومراث .. اقتطف الابيات التالية من مرثيته للملك عبدالعزيز - رحمه الله - (الحركة الادبية في المملكة - بكر شيخ امين ص ٢٥٦)

ايها المصلح العظيم سلام
يتهادى الى علاك انتسابا
كيف اسست امة من هباء
وجمعت الاشتات والاحزابا
كيف بدلتها الضراوة ودا
والعداوات الفة واصطحابا
كيف الفت بالقة في قلوب
عنا استقرت من الحياة اضطرابا
كيف سويت بين شرق وغرب
وجمعت الاضداد والاحبابا
قد ملكت النفوس بالعرف والعدل
وبالفضل قد ملكت الرقابا

واخيرا وفي خاتمة هذا البحث المقتضب استميحكم قرائي المحترمين - ان اورد ابياتا من قصيدة لي في رثاء جلالة الملك عبدالعزيز تعبيرا عن مشاعرنا نحو القائد المؤسس وتبيانا لبعض معالم النهضة الحديثة والتقدم الذي طرأ على المملكة في السنين الاخيرة من عمره من قصيدة نشرت في عدد خاص من مجلة (اليمامة) .. صدر بتاريخ ١٣٧٢/٣/١٢هـ

يارافع الدين الحنيف على السها
والجاعل الوحي الشريف شعارا
قد كنت للعرب الكرام امينهم
ولدين ربك حارسا ومنارا
مشت العروبة في جيوشك مصلحا
بل فاتحا وممصرا مصارا
مشت الجحافل والفيالق حفلا
تحمي الذمار وتعمر الاقطارا
حتى استتب لك الولاء - مظفرا -
وبنيت شعبا واعيا جبارا
وشققت في صم الجبال ينابعا
تروي الحقول وتثمر الاشجارا

# أمجاد الخالدين

شاعرنا الكبير المبدع محمد حسن فقي يواكب حدث اليوم الهام في عمر التاريخ والثقافة بهذه القصيدة التي أعدها لهذه المناسبة وتأتي جزءاً متواصلاً من ابداعاته في المشاركات ومايتحف به القراء من عطاء متدفق الشاعرية وصادق المعاناة.

شعر
محمد حسن فقي

كان عبدُالعَزيزِ نجْمًا مُشِعًّـا ... يتَبَدّىٰ به السَّبيلُ السَّواءُ !
أذهلَ النَّاسَ من صِبَاه فلمَّا ... شَبَّ .. شَبَّ النَّدىٰ وشَبَّ الفِداءُ !
ورَأىٰ حَوْلَه الرِّفَاقُ التَّباشِيـ ... ـرَ .. فقالوا قدِ استَبَانَ الخَفاءُ !
راعَ منها الهَمْسُ المُنَاجي بما أفْـ ... ـضىٰ إليهمْ .. وراعت الضَوضاءُ !
أذِنَ اللهُ للطُّمُوحِ بأَنْ يَسْـ ... ـعىٰ إلى المَجْدِ فاستجابَ القضاءُ !
واسْتَجابَ العَزْمُ الأبيُّ .. وكم شَيَّـدَ عَزْمٌ .. وكم أعَزَّ إباءُ !
وأَصَاخ الفَتىٰ إلى الهمْسِ والجَهْـ ... ـرِ مَلِيًّا .. فَسَرَّه الإفضاءُ !
كان مِلْءَ الإهابِ حَزْمًا وإقْدا ... مًا .. ومن عَيْنيه يُطِلُّ الذَّكاءُ !
فَرَنَا للفضَاءِ .. للأُفُقِ الرَّحْـ ... ـبِ .. فمَسَّته [illegible] !
ثمَّ أفْضىٰ إلى الفِرَاشِ .. ولم يَهْـ ... ـجَعْ .. ففي صدرِه [illegible] النِّداءُ !
كيفَ يَغْفُو وفى الحَواني هُيَامٌ ... لِلمُنىٰ يستفِزُّه .. [illegible] !
أرَّقتْهُ المُنىٰ يَلُحْنَ لعَيْنَيْـ ... ـهِ .. طُيوفًا يشقى بهنَّ [illegible] !
قال .. يا أيُّها السُّهَادُ تَبارَكْـ ... ـتَ .. ودامَتْ للسَّاهدِ [illegible] !
أنتما أيُّها الحَليفانِ عَوْنٌ ... لم تُخَوِّفْه - كالورىٰ - الأرزاءُ !
وأنَا الطَّوْدُ لاتُزَلْزِلُه الرِّيـ ... ـحُ .. ولا تَسْتَفِزُّه الأهواءُ !
قد نَذَرْتُ الحَياةَ للوطنِ الغا ... لي .. فمالي بدونه استِهداءُ !
دنَّسَتْه أقدامُ أعدائنا اللُّدِّ ... وفي السَّيفِ طُهرُه والجلاءُ !
البقاءُ الكريمُ يَحْلُو بمَغْنا ... هُ عزيزًا بنا .. ويَحلُو الفَناءُ !
وسأطْوي الفَلاةَ ولو سِرْتُ وحْدي ... وسَتَرْوي مآثري الشُّعراءُ !
فإذا فُزْتُ عاش حُرًّا كما عِشْـ ... ـتُ .. وعاشَتْ في ظِلِّه الكُرماءُ !
وإذا لم أفُزْ غدوتُ شَهيدًا ... وإلى اللهِ يَنْتَمي الشُّهَداءُ !

○○○

وبدَتْ غُرَّةُ الصَّباحِ لسَهْرا ... نَ .. رعتْ سُهْدَه التُّقىٰ والسَّماءُ !
لم يُضَعْضِعْ كيانَه السُّهْدُ والأيْـ ... ـنُ .. ولا نالَ من قُواه العَيَاءُ !
فإذا بالرِّفاقِ كالأنجُمِ الزُّهْـ ... ـرِ حَوَاليْه .. كلُّهم أوْلياءُ !
مَحَضُوه الحُبَّ الصَّفِيَّ ولاءً ... لم تُخامِرْه خَشْيةٌ أو رِياءُ !
وجَزَوْه جَزاءَ مَنْ يَعْرِفُ البَذْ ... رَ .. ويَدري بأنَّه الوَضَّاءُ !
واسْتَبانُوا له لُيُوثًا مَغَاوِيـ ... ـرَ .. إذا شاء أن يُواثِبَ شاؤوا !
فاسْتَوىٰ يَحْمَدُ الإلهَ على الفَضْـ ... ـلِ .. على أنْ تَجلَّتِ السَّرَّاءُ !
كم أصابت ضُرَّهُ .. ويا رُبَّ صَبْرٍ ... جانَبَتْه - برَغْمِها - الضَّرَّاءُ !

○○○

قال .. يا أيُّها الرِّفاقُ هَلُمُّوا ... لقِتالِ القومِ الذين أساءُوا !
فاستجابُوا له .. وتمَّ له النَّصْـ ... ـرُ .. وجاءَتْ تَسْعىٰ له الآلاءُ !
واسْتَقامَتْ بَعْدَ اعْوِجاجٍ أُمورٌ ... لم تكُنْ تَسْتقيمُ لَوْلا البَلاءُ !

○○○

أيُّها العَبْقَريُّ في السِّلْمِ والحَرْ ... بِ .. فلا سَطْوَةٌ ولا كِبْرياءُ !
أنتَ مَنْ وحَّدَ الجزيرةَ مِن بَعْـ ... ـدِ شَتاتٍ .. فتمَّتِ النَّعْماءُ !
كلُّ جزءٍ قد كانَ منها غريبًا ... عن أخيهِ .. فالتَمَّتِ الأجْزاءُ !
إنَّ هذا الكيانَ حُبٌّ وتَمْجيـ ... ـدٌ لذِكرىٰ حبيبةٍ .. وثَناءُ !
أنتَ منه الجيشُ العَرَمْرَمُ في القُرْ ... بِ .. وفي البُعْدِ أنتَ منه اللِّواءُ !
عاليًا في الذُّرىٰ المُنيفةِ .. صَدَّا ... حًا بمَجْدٍ يَحْلُو به الإطْراءُ !
أيُّها السَّحابُ أَمْطِرْه غَيْثًا ... غَدَقًا .. فهو رَوْضَةٌ فَيْحاءُ !
ما أطيقُ الجزاءَ .. فهو جسيمٌ ... ولقد يُجْزِلُ العَطاءَ الدُّعاءُ !

○○○

رحِمَ اللهُ ذلك البطلَ الفَذَّ ... ورَوَّتْ ضَريحَه الأنْواءُ !
راحَ عنَّا إلى الخُلودِ وأبقىٰ ... مَنْ بهِمْ سوف تَزْدهي الأسْماءُ !
في جَنانِ الخُلْدِ الذين اسْتَجابُوا ... للمَنايا .. وظَلَّتِ الأصْداءُ !
فلنا في المَليكِ فَهْدٍ عَزاءٌ ... فهو بعْدَ الماضِينَ نِعْمَ العَزاءُ !
إنَّ مجدَ الآباءِ يَزْهُو على الدَّهْـ ... ـرِ .. إذا ما احْتَفَتْ به الأبْناءُ !
يا ابنَ عبدِ العزيزِ .. أنتَ لنا الذُّخْـ ... ـرُ .. وأنتَ المُسَدَّدُ المِعْطاءُ !
سَدَّدَ اللهُ مِن خُطاكَ .. فهٰذي ... طِيبةٌ هَلَّلَتْ .. وهٰذا حِراءُ !
وتَوَلَّ وليِّ عَهْدِكَ بالعَوْ ... نِ .. ليَعْلُو ويَسْتَطيلَ البِناءُ !

○○○

رُبَّ خيرٍ يكونُ للمَرْءِ عُقْبىٰ ... ليس فيها إلَّا الرِّضا والهَناءُ !
إنَّ مَنْ يُحْسِنُ الصَّنيعَ سيَغْدُو ... ناجِيًا حينما يَعِزُّ النَّجاءُ !

# مشروع الملك عبدالعزيز.. لتوطين البدو

● تنشر الرياض هذا الفصل من البحث الذي قدمه الدكتور/ عبدالله المحمد الخريجي استاذ علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.. والمقدم ضمن ابحاث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز..

بقلم :
الدكتور/ عبدالله المحمد الخريجي

استطاع الملك عبدالعزيز بعد عقدين فقط من الجهاد والكفاح ان يحرر القسم الاكبر من المملكة من الحكام المحليين المغتصبين للحكم. وان يخلص البلاد من السيطرة العثمانية والتدخلات الاجنبية، وصار في ذلك الحين اميرا على نجد وملحقاتها. وبذلك اثبت كفاءة عسكرية فذة، كما ابدى اقتدارا ماثلا في تصريف أمور الحكم وسياسة الشعب. فقد كان يعرف كل رعاياه، أو يكاد يعرفهم، واحدا واحدا، يعرف قبيلته، ويعرف أرضه، وظروف عشيرته.

ولم يكتف بهذا النجاح السياسي والاداري، ولكنه التفت بثاقب نظره، وهو بعد في الثلاثين من عمره أو نحو ذلك، الى قضية التطوير الاجتماعي وتحديث هذا الكيان تحديثا يجعله قادرا على التعامل مع متغيرات العصر، وعلى الثبات في وجه المتغيرات العالمية التي تتصارع على حدوده. وادرك ان هذا الصرح الذي بدأ في تشييده لن يكتمل الا اذا واصل النضال على الجبهتين في نفس الوقت: العمل السياسي والتنمية الاجتماعية.

ولذلك يرى البعض انه من قبيل المعجزة ان يتصدى هذا الشاب، ابن الثلاثين، والذي لم يتح له ان يعكف على الدراسات الاجتماعية ولا غير الاجتماعية، ان يتصدى لمحاولة جذرية في تبديل أسس الحياة الاقتصادية والاجتماعية في محيطه، وعلى نحو لم يسبق له مثيل في بلده عبر العصور والاجيال الطويلة، دون ان يصل اليه علم محاولات مماثلة جرت في أي ناحية من نواحي الأرض، ودون ان يكون لديه من المال مايكفي لمستلزمات الادارة البدائية لامارته، فكيف بالاضطلاع بمهام مشروع اجتماعي واقتصادي جبار هو الاول من نوعه، ومن غير ان يكون مجهزا بأي خبير، بل حتى بملكات فنية ولو أولية تعينه على انجاز محاولته الطموح.

لقد ادرك عبدالعزيز ان فرض الأمن العام والنظام وهيبة الدولة قد قضى على مورد اساسي من موارد البداوة التقليدية هو الغزو والسلب وفرض الاتاوات (الخوة). وبات البدوي في العهد الجديد معتمداً على مايسقط من امطار ليشرب ويسقي دوابه وينمو له العشب الذي تعيش عليه تلك الدواب.

ولذلك اصبح أساس حياته مهددا بسبب قلة الامطار من ناحية، وتذبذب الكميات التي تسقط من ناحية أخرى، وبات محتاجا الى تنظيم عملية حصوله على الماء للشرب والزراعة. فأصبح مهيأ لتقبل نمط الحياة الزراعية ساعيا اليها حريصا على الانخراط فيها. ومن هنا جاءت تجربة الهجر فلاقت القبول من القبائل.

والأدهش من ذلك كله وادعى الى الاكبار والاجلال ان يكون عبدالعزيز قد فكر هذا التفكير الطموح الحضاري البناء، وهو مايزال بعد يخوض معارك القتال ويتابع حروب التحرير، وان يكون نجاحه في تنفيذ برنامجه الاجتماعي والاقتصادي من بين الاسباب الاصيلة الأولى التي اعانته من بعد على تحرير مقاطعات شبه الجزيرة العربية وتوحيدها ونشر الشعور بالمواطنة بين جماعاتها ليحل محل الشعور القبلي والفردي المتوارث، وان يقيم بعد ذلك مايعرف باسم «المملكة العربية السعودية» دولة مستقلة ذات سيادة.

لقد فكر عبدالعزيز في برنامجه الاجتماعي والاقتصادي عام ١٣٢٨هـ (١٩١٠م)، عندما استشار بشأنه والده الامام عبدالرحمن وأركان العائلة السعودية من المتقدمين في العمر، كما بحثه مع بعض العلماء من رجال الدين. فلما كان عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) بدأ بوضع برنامج موضع التنفيذ، وبقي يتابع مراحله سنة بعد سنة، فيعدل مايحتاج الى تعديل، ويصلح منه مادلت التجربة على خطئه، ويوسع فيه ما استطاع وفقا لاتساع حدود بلاده وامكاناتها، مسترشدا دائما بالتجربة كمحك كاشف للخطأ والصواب.

وسوف نشير فيما يلي على عجل لمعالم هذا البرنامج الاجتماعي الكبير، ونناقش الآثار التي ترتبت عليه على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعسكرية.

اما البرنامج فيمكن ان يوصف اختصارا بانه توطين البدو الرحل، وتعليمهم الزراعة والعيش في بيوت مبنية تشكل كل مجموعة منها قرية زراعية، بدلا من متابعة كسب العيش عن طريق رعي الابل والاغنام، ومايقتضي الرعي عادة في بلد صحراوي من رحيل متواصل، وحياة غير مستقرة.

فهو اولا تغيير لنمط العمل الانتاجي من الرعي الى الزراعة، وسكنى البيوت عامل اساسي ـ بعد الزراعة ـ في الارتباط بالأرض، مما يعني التحول من الارتحال الى الاستقرار، كما ان هذا التنقل الدائم ومايرتبط به من ظواهر غير صحية يجعل سيطرة الدولة على رعاياها صيغة غير مكتملة، لهذا التغيير في نمط الحياة يعمل على اكساب البدوي الذي يطبق عليه برنامج التوطين مثلا وعادات وطبائع واخلاقا جديدة تحول فرديته الى مواطنة، وتغير ولاءه من ولاء للقبيلة الى ولاء للوطن ولقائد هذا الوطن.

غير ان الامر لم يقتصر على هذا، ولكنه واكب تلك الخطوة الاقتصادية الاجتماعية خطوة ثقافية هامة، حيث تضمن ذلك البرنامج الكبير عنصر التثقيف الديني واتاحة الفرصة لممارسة فروضه وسننه ودراسة تعاليمه السمحة. ومن شأن هذا التعليم الديني ان يقوى لدى البدوي ـ المستقر في الهجر ـ روح الاخلاص والفداء والحرص على الاستشهاد اذا مادعى داعي الجهاد، كما انه يردع الفرد والجماعة عن اقتراف كل ماكان غير اخلاقي، لان روح الدين الاسلامي هي روح الاخلاق الحميدة.

ويمكن أن نستعرض فيمايلي خطوات تنفيذ هذا البرنامج الاجتماعي الاقتصادي الطموح:

١ ـ دعا الملك عبدالعزيز القبائل المرتحلة الى ترك حياة الارتحال في البادية والاقامة في «هجر» زراعية تنشأ خصيصا لكل مجموعة من الناس في البادية، والهجر ـ جمع هجرة ـ وهي تشير بذلك عمدا الى فكرة الهجرة في الاسلام، التي تعني ترك المواطنة بين الكفار، والارتحال الى ديار الاسلام للعمل والعيش فيها. وقد يكون هذا الاسم الجديد ـ كما اشارت اغلب الكتابات حول الموضوع ـ مشتقا من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من موطنه الأصلي في مكة الى المدينة في الايام الأولى للرسالة، ليدل على ان الذين يتركون البادية وحياتها غير المستقرة ليقيموا في الهجرة، انما يحذون حذو النبي الكريم، وانهم في استقرارهم الجديد انما يطيعون الله وينذرون انفسهم للتوحيد والدعوة الى الاسلام الصحيح.

٢ ـ لم يلتزم عبدالعزيز في توزيع السكان البدو على «الهجر» ان تختص كل قبيلة، او كل فخذ من قبيلة، بهجرة واحدة، بل انه حدث في اغلب تلك «الهجر» ان تشاركت بعض افخاذ من قبائل مختلفة في سكنى نفس «الهجرة» والمعيشة بها في اطار مجتمع محلي واحد. وكانت تلك نقطة هامة بعيدة الدلالة، حيث يمثل هذا المجتمع الصغير صورة للمجتمع الكبير الذي كان يتصوره عبدالعزيز، وهو المجتمع الذي تمتزج فيه القبائل وتتصاهر وتتعايش، يحل بينها الاحساس بالمواطنة محل الاحساس القبلي القديم.

٣ ـ حرص عبدالعزيز عندما اختار اماكن «الهجر» أن يقيم كل «هجرة» على بئر او نبع ماء، لانه لا حياة ولا زراعة من غير ماء. كما أخذ نفسه بعد كل قبيلة تترك حياة البادية الى «الهجرة» بما يساعدها على بناء مسجد، ويعينها على اقامة بيوت من اللبن تسكنها، بدل خيام الشعر التي اعتادت سكناها. وفي احيان كثيرة اعانها على تعلم زراعة الارض، كما قدم اليها كل ما استطاع من بذور النباتات الصالحة للزراعة والاستثمار.

٤ ـ حرص عبدالعزيز حرصا شديدا على تزويد كل هجرة بمعلم متفقه في أمور الدين. ولم يقتصر دور هذا المعلم الشيخ على تبصير اهل الهجر بأحكام الشريعة الاسلامية ونواهيها فحسب، ولكنه كان يعمل كذلك على حث الناس على زراعة الأرض، والتمسك باخلاق الاسلام وعاداته وطباعه، واحترام الانسان ونفسه وممتلكاته، والنهي عن الاعتماد على الغزو والسلب في كسب الحياة، واطاعة تعاليم الاسلام في الاخلاص للجماعة وتضامنها وقائدها وزعيمها.

٥ ـ ادرك عبدالعزيز ان تعليم الزراعة وبدء الاشتغال بها يكتنفه الكثير من المشكلات والصعاب، خاصة في البدايات الأولى وفي بيئة قاسية كالبيئة في نجد. وكان يتوقع ان تلك الصعوبات والمشكلات يمكن ان تغري البدوي حديث العهد بالهجر وحياتها الزراعية بالعودة الى امتطاء جلده ليغير على أول قبيلة يجد عندها رزقا. ولذلك أمر سكان الهجر في مطلع استيطانهم واستقرارهم ان يبيعوا ابلهم كي لايجدوا مايعينهم على الانتقال للغزو اذا ما صادفوا المصاعب وقل الرزق بين ايديهم.

٦ ـ حارب عبدالعزيز عن طريق المطاوعة روح الكسل والاتكال بين سكان الهجر، محاربته لاعتبار الزراعة والتجارة والحرف الصناعية عملا معيبا يتنافى وروح الفروسية وتقاليدها، وحث الناس على العمل ورفع مستوى معاشهم مشيرا دائما الى أن الاسلام لا يعني الفقر. وانما يعني العمل الشريف لحياة أفضل.

لقد كان شديد الاهتمام ـ كما اشرنا أكثر من مرة ـ بدعم القوة الذاتية وتنميتها، ولذلك كان يذكرهم بالحديث الشريف: «المؤمن القوي خير عند الله من المؤمن الضعيف». كما اعاد الى ذاكرتهم ان الخليفة الأول في الاسلام أبابكر الصديق كان غنيا ولم يكن فقيرا شأنه في ذلك شأن بعض الصحابة، وان غناهم هذا هو الذي اعان على نشر راية الاسلام والدعوة لدين الله، لان الاغنياء هم الذين مولوا جيوش الاسلام واعدوها للجهاد، وطلب اليهم ان يزرعوا الأرض، ويتعودوا حياة التجارة، وان يلتفتوا الى تعلم بعض الحرف الصناعية ليتبدل فقرهم غنى، فيعيشوا حياة أفضل تساعدهم على توفير مايلزمهم عندما يدعون للجهاد في سبيل الله، وفي سبيل اقامة الدولة العربية الاسلامية الموحدة في كل ارجاء شبه الجزيرة العربية.

٧ ـ يجب ان نؤكد ان حياة الزراعة والاستقرار في الهجر لم تكن تستهدف أبدا اضعاف الروح العسكرية وروح القتال والرغبة في الجهاد في المجتمع، بل انها على العكس من ذلك شحذتها وقوتها، وان كانت قد قيدتها بالقيود التي فرضتها شريعة الاسلام لتحولها الى قوة منظمة تكون عونا لاقامة الدولة العربية الاسلامية الجديدة، بعد ان كانت في الماضي سببا من اسباب الانقسام والتخاصم والاقتتال والغزو والتدمير.

ولهذا السبب عرفت الهجر نظاما عسكريا خاصا بها، قسمت بموجبه كل هجرة الى ثلاث فئات:

(أ) الفئة الاولى تكون جاهزة دائما لتلبية امر الجهاد متى اصدره الامام، ولذلك فان كل فرد من افرادها يكون مسلحا، وعنده ناقة يمتطيها بالاضافة الى الذخيرة التي تلزمه.

(ب) اما الفئة الثانية فهي التي تدعى عندما يعلن الامام ان الجهاد «مثنى»، ويكون كل من افرادها مكلفا باحضار مجاهد آخر من رفاقه يردفه خلفه على جمله.

(جـ) واما الفئة الثالثة فهي التي تلبي دعوة الجهاد عندما يعلن العلماء، بناء على اقتراح الامام، النفير العام للدفاع عن الوطن، فيشترك فيها كل الذكور البالغين، بينما يبقى العمل في الارض والتجارة على عاتق المسنين والاولاد والنسوة.

وقد اثبت النظام العسكري المشار اليه كفاءة عالية في اثناء المعارك والحروب التي خاضها الملك عبدالعزيز، واتضح ان سكان تلك الهجر التي بلغ عددها مائة واثنتين وعشرين هجرة كانوا جنودا ثابتين في الحرب ذوي بأس وشدة.

واذا كان عدد القبائل التي وطنها عبدالعزيز في حياته قد زاد على ١٢ قبيلة، فان بعض القبائل منها كانت تقسم الى اكثر من خمسة عشر فخذا، كما كان الفخذ يضم بين ثلاثمائة وخمسة الاف نسمة. وعندما احصى عدد المجاهدين في الهجر التي اقامها عبدالعزيز في حياته بلغ ٧٦٥٠٠ مجاهد. وقد كان هؤلاء نواة الجيش المقاتل الذي اعتمد عليه عبدالعزيز فيما بعد لاقامة المملكة العربية السعودية.

٨ ـ لم يقتصر هذا التنظيم العسكري للهجر على «الاخوان» في نجد وماحولها، وانما كانت خطة التزمها الملك عبدالعزيز دائما في تعامله مع كل الجماعات البدوية، من ذلك تعليماته ونصائحه التي وجهها الى شيوخ القبائل الحجازية بعد اتمام سيطرته على الحجاز. فقد جمع اليه شيوخ القبائل الحجازية وحثهم على الالتزام بالنظام والأمن، كل منهم في مدى عشيرته. وبعد هذه القاعدة العامة، قرر الملك قائمة المحظورات وابلغها لشيوخ القبائل مع اسبابها وعقوبات مخالفها: فحظر الغزو وحرمه، وحظر فرض «الخوة» التوات او أخذها، ومنع فرض الضرائب الا من قبل الدولة، كما جعل الدولة هي المسئولة وحدها عن عقاب المذنب، ونظم الرسوم التي يدفعها الحجاج، وشجع على اقامة الهجر للعشائر الحجازية ليعلمها الزراعة والاستقرار، بدل الرعي والارتحال، وحظر على العشائر ان تقيم مضاربها على الطرق العامة، ليبقى المسافرون اكثر شعورا بالاطمئنان على انفسهم وأموالهم وتجارتهم.

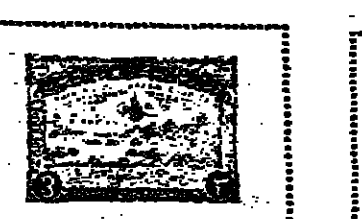
وهكذا يتأكد لنا ان فرض سلطان الدولة واستقرار النظام العام وتحقيق الأمن والأمان انما يجعل من الضروري البحث عن سبيل آخر لتعديل حياة هؤلاء البدو، وتطويرها بما يتفق وهذا التنظيم السياسي الاجتماعي الجديد.

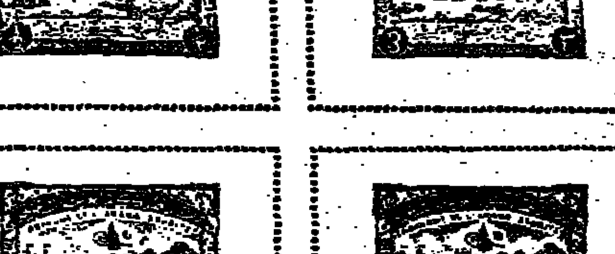
---

بمناسبة المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز:

## طابع البريد، شاهد عدل على عهد التأسيس وخلق الوحدة الوطنية

# الطابع البريدي.. يرصد التطور التاريخي لمراحل تأسيس المملكة





● طوابع ذكرى جلوس جلالة الملك عبدالعزيز على العرش سنة ١٣٤٩هـ

كتب/ محمد العصيمي:

الطوابع البريدية صدورها في اي دولة عندما تنظر اليها فاننا ننظر عبرها الى تاريخ البلد الذي تصدر عنه، انجازاته، مشروعاته، احداثه التاريخية والتطور الذي عاشه في حقب زمنية معينة من عمره، لهذا اصبح للطوابع البريدية شخصيتها الاعتبارية، لكونها تحمل تاريخ الدولة التي تصدر عنها برمته، من جانب تذكاري مهم في حياتها، فالطوابع كما يقال مرآة صادقة، وشاهد عدل، لايحتاج الى تزكية، اذ انه يحمل على وجهه صورة تسجيلية للحدث ايا كان، وعهد مثل عهد الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ لابد وان للطابع البريدي فيه اطوارا متعددة، انتت بنقل احداث ومنجزات ذلك العهد التأسيسي الكبير.

من اجل هذا، وبمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز بمدينة الرياض، كان لنا لقاء مع الاستاذ سالم بن عثمان الطويرقي نائب مدير عام البريد المساعد ورئيس الجمعية السعودية لهواة الطوابع، تطرق فيه للجانب التذكاري الذي تحمله الطوابع في ذلك العهد، عهد الملك عبدالعزيز، وقال انه لابد ان يكون لهذه البلاد طوابع تذكارية تحكي وقائع ذلك العهد الرائع والمزدهر، واشار في بداية حديثه الى انه في المملكة العربية السعودية، شبه الجزيرة العربية، ظهر الاسلام الذي كرم الله به العرب واعزهم، وخرجت الدعوة الحقة الصادقة من هذه البقاع لينتشر نوره في انحاء المعمورة.

ولكي نحيط علماً بطوابع ذلك العهد في هذا الجزء الغالي من الارض العربية، فان النظر في جزء من تاريخه، عزيز علينا جدير بنا، من منطلق كونه شاملا للبطولات حيث قام الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بتوحيد اجزاء هذه الجزيرة العربية، ولم شمل اهلها.

واستطرد الاستاذ الطويرقي قائلا انه بمناسبة المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز، فانني ارى ان يكون استعراضنا مسلسلاً للاحداث في عهده حسب السنوات التي صدرت فيها الطوابع التذكارية لذلك على هذا النحو:

ـ عندما دخل الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة سنة ١٣٤٢هـ كان هناك بلاشك طوابع تصدر في الحجاز باسم الحجاز، وقبلها كانت تصدر باسم الدولة العثمانية، وبعد دخول الملك عبدالعزيز الى مكة جرى توشيح تلك الطوابع باسم (بريد السلطنة النجدية) على شكل الرقم (٨) حيث لم يظهر حتى ذلك الوقت في زمن توحيد الجزيرة ولم يتبلور اسم المملكة العربية السعودية بعد.

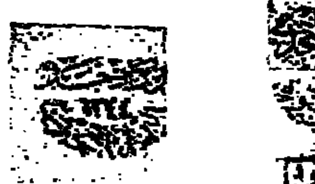
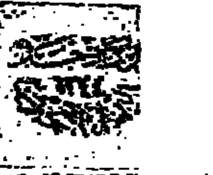
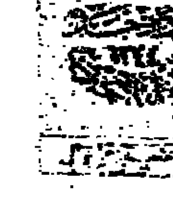
ـ ثم اتت بعد ذلك ذكرى الحج الاول في عهد السلطنة النجدية وهذه من اثمن الطوابع كمجموعة سنة ١٣٤٣هـ مكتوب عليها (تذكار الحج الاول في عهد السلطنة النجدية).

ـ ويأتي بعد ها على مجموعات (بريد السلطنة النجدية) على شكل (٧)، وهذه ختمت توشيحاً على طوابع عثمانية وحجازية، وطوابع الحكومة العربية الهاشمية.

ـ ثم اننا نجد بعد ذلك، فتح المدينة المنورة سنة ١٣٤٤هـ ثم فتح جدة بنفس السنة، مكتوب عليها (البريد النجدي، تذكار المدينة المنورة)، (البريد النجدي، تذكار جدة).

ـ وفي علم ١٣٤٥ تم عمل طابع باسم (بريد الحجاز ونجد)، على مجموعات، الاصدار الاول فئة ربع قرش، ونصف قرش، وقرش، وقرشان، وثلاثة قروش، وخمسة قروش والاصدار الذي بعده بنفس الفئات يحمل ايضا مسمى (بريد الحجاز ونجد).

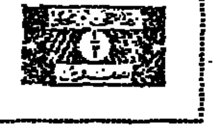
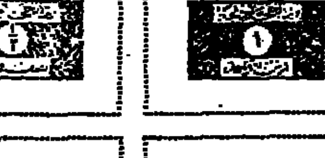
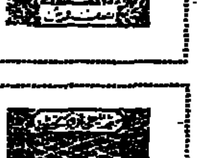
● تذكار الحج الاول في عهد السلطنة النجدية سنة ١٣٤٣هـ

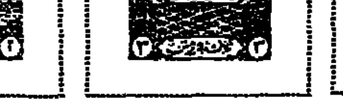




● تذكارا دخول المدينة المنورة وجدة سنة ١٣٤٤هـ ●

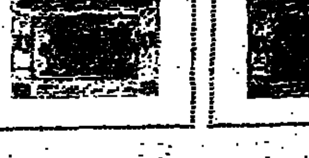


● ذكرى الاجتماع التاريخي الملكي في رضوى سنة ١٣٦٤هـ



● الفئات الخمس لطوابع بريد الحجاز ونجد.

● ذكرى مرور خمسين عاما على دخول الرياض.

ـ وفي العام ذاته، سنة ١٣٤٥، جرى توشيح المؤتمر الاسلامي على تلك الطوابع الستة، والذي دعا اليه الملك عبدالعزيز، وانعقد في مكة المكرمة لتدارس شئون الحرمين وقضايا الاسلام والمسلمين.

ـ اما في سنة ١٣٤٦هـ فقد صدرت طوابع تحمل في اعلاها، مسمى (الحكومة العربية) وفي الوسط الى اسفلها (بريد الحجاز ونجد) وفي نفس السنة صدرت طوابع من ثماني فئات، وجرى التوشيح على هذه الفئات (ذكرى ملكية نجد وملحقاتها). عندما طالب اهالي نجد في مؤتمرهم الذي عقدوه بالرياض، بتغيير مسمى سلطنة نجد الى ملكية نجد حتى ينسجم المسمى، حيث كان مسمى الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد، وبعد هذا العلم لصبح جلالته ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

كما تأتي بعد ذلك طوابع باسم (بريد الحجاز ونجد) ثم صدور اول طابع يحمل معنى التذكارية في عرف هواة الطوابع (ذكرى الجلوس الملكي على العرش) سنة ١٣٤٩هـ وصدرت بعده مجموعة طوابع ايضا باسم (بريد الحجاز ونجد).

ـ وفي علم ١٣٥١هـ صدرت اول طوابع تحمل اسم (المملكة العربية السعودية) وهي خاصة بذكرى ولاية العهد لسمو الامير سعود بن عبدالعزيز في ذلك الوقت ويبلغ تعدادها ١٢ طابعاً مخرمة وغير مخرمة.

ـ تلتها طوابع عادية تحمل اسم (المملكة العربية السعودية) على شكل (٧). وفي وسطها خط الطغراء يحمل اسم جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وهي اول طوابع عادية يكتب عليها اسم المملكة العربية السعودية سنة ١٣٥٣هـ.

ـ بعدها اتت تذكارات، ذكرى الاجتماع التاريخي الملكي في رضوى، قريب من ينبع سنة ١٣٦٤هـ.

ـ وفي سنة ١٣٦٥هـ صدرت طوابع ذكرى عودة جلالة الملك عبدالعزيز الى عاصمة ملكه من مصر عندما زارها بدعوة من الملك فاروق في ذلك العهد.

ـ وفي سنة ١٣٦٩هـ صدرت طوابع ذكرى زيارة جلالة ملك افغانستان للمملكة، وفي نفس العام صدرت طوابع ذكرى مرور ٥٠ عاما على دخول الرياض.

ـ ثم ذكرى زيارة الملك طلال ملك الاردن.

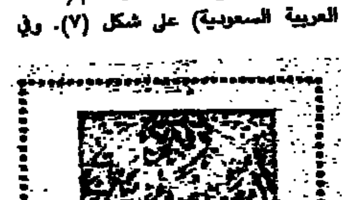
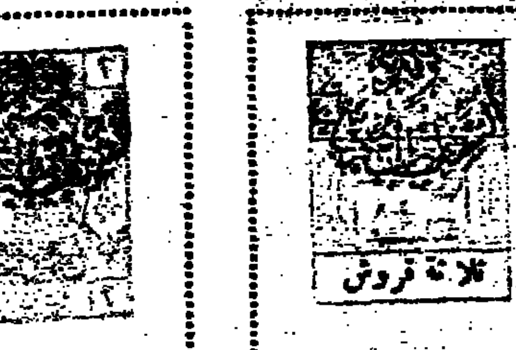
ـ بعدها ذكرى سفر جلالته لافتتاح السكة الحديد بين الدمام والرياض سنة ١٣٧١هـ

ـ ثم ذكرى زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون في ذلك الوقت.

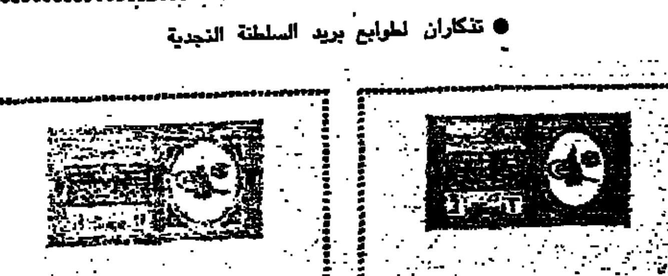
ـ وبعده تذكار زيارة حاكم باكستان للمملكة.

ـ ثم زيارة الملك حسين عاهل الاردن سنة ١٣٧٢هـ

ـ ومن بعد ذلك لم تصدر طوابع الا سنة ١٣٧٥هـ اي بعد وفاة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وصدرت في عهد الملك سعود.

● تذكاران لطوابع بريد السلطنة النجدية



● تذكارات زيارة جلالة ملك افغانستان سنة ١٣٦٩هـ وزيارة رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون سنة ١٣٧٢هـ وزيارة حاكم باكستان سنة ١٣٧٢هـ وزيارة عاهل الاردن الملك حسين سنة ١٣٧٢هـ ايضا..

● ذكرى مبايعة ولاية العهد لسمو الامير سعود سنة ١٣٥٣هـ



● ذكرى افتتاح سكة الحديد بين الدمام والرياض سنة ١٣٧١هـ

تقرير خليجي

# من «المصمك».. الى مجلس التعاون !

## وحدة الجزيرة العربية.. رسخت ارضية صلبة لانطلاق الوحدة الخليجية

## المملكة.. مركز الثقل: تاريخيا، جغرافيا، ديمغرافيا، سياسيا، اقتصاديا.. على خارطة مجلس التعاون.

اعداد:
قسم الشئون الخليجية

قبل شهر.. شهدت (مسقط) انعقاد القمة الخليجية السادسة لدول (مجلس التعاون).

واليوم تحتضن الرياض (المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز).. ما العلاقة بين الحدثين؟!

في الظاهر هناك اختلاف كبير.. بل لاعلاقة مطلقا، اما في الجوهر فهناك علاقة اساسية هي ماتجمع المناسبتين في موضوعنا هذا..

فقمة مسقط.. جاءت خطوة جديدة على طريق تجسيد (الوحدة الخليجية) التي رسمها مجلس التعاون في اطار العمل المشترك الواحد للدول الست: المملكة، الامارات، البحرين، قطر، الكويت، سلطنة عمان.

اما المؤتمر العالمي الذي تستضيفه الرياض.. فيناقش بالبحث والدراسة والتحليل شخصية (الموحد).. وهي شخصية فريدة في تاريخ الجزيرة العربية قياسا الى انجازها الوحدوي العظيم المتمثل في جمع شتات الجزيرة على اتساع مساحتها وتباعد مسافاتها وتباين طبيعتها وجغرافيتها.. واوضاعها الاجتماعية - في ذلك الوقت - تحت سماء دولة وحدة جمعها مسمى (المملكة العربية السعودية) بعد ان اتم الملك عبدالعزيز توحيد اطراف البلاد وترسيخ جذور وحدتها.. هذه الجذور التي جعلت من المملكة الان داعية وحدة عربية ورائدة للتضامن وجمع الصف والكلمة.. وقد اصبحت (بيت العرب) وملاذ همومهم واهتماماتهم..

ان تلك الوحدة التاريخية العظيمة التي انطلقت من (الرياض).. هي التي كونت للرياض الان قاعدة صلبة تنطلق من خلالها دعوة الوحدة والتضامن العربي.. بل اصبحت حقيقة عاصمة (الوحدة العربية)..

واذا كان ذلك على الصعيد العربي الاشمل كما هي الاهداف النبيلة التي تسعى لها المملكة في توجهاتها وجهودها وجهادها.. فان - الوحدة الخليجية - تبدو هنا امرا بديهيا وتحصيل حاصل بما يجمع دول المنطقة من سمات مشتركة اجتماعيا وسياسيا وجغرافيا.. كانت نتيجتها الطبيعية.. قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليضم الدول الست في اطار عمل مشترك يتفاعل يوم عن يوم وهو يرسخ بناء الكيان الواحد لهذه الدول بكل قواها (الاقتصادية والعسكرية والسياسية) وعبر كل قنواتها (الاجتماعية والثقافية..)

### المصمك.. والامانة العامة !

عاصمة الوحدة.. التي تضم الان من بين اعظم معالمها الاثرية قصر (المصمك) رمز وحدتها وانطلاقة تاريخها.. حيث شع فجر الوحدة من هذا المبنى العريق مطلنا (فتح الرياض). ومفتتحا عهد الوحدة والتوحيد الشامل، هي ايضا التي تحتضن مبنى الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وهو بدوره رمز الوحدة الخليجية التي تتفاعل الان عملا وعطاءا.. (وليس مجرد شعار).. عبر امتداد الدول الست على رمال الصحراء الدافئة وشواطيء الخليج الوادعة.. وبالطبع ليس المجال هنا مجال مقارنة بين وحدة ست دول، وبين صناعة الوحدة لانشاء الدولة الحديثة وانجاز المعجزة.. فالظروف مختلفة تماما.. ولكن جوهر (الوحدة) هو مايعنينا اساسا.

واذا كانت وحدة المملكة قبل اكثر من نصف قرن لم تعد بحاجة الى الحديث عنها وقد اصبح لها من العطاء والفاعلية مايغني عن ذلك..

فان الحديث عن الوحدة الخليجية (عبر مجلس التعاون) ليس سوى ترجمة لما يعنيه ذلك بصورة أو باخرى.. والا ماذا يمكن لكيان ناشيء ان يحقق من الانجازات والعطاءات المذهلة بمثل ماحققه مجلس التعاون في اطار مارسمها لعمله وتوجيهاته من اهداف وهو لم يكمل بعد عامه الرابع؟!

### كيف نشا المجلس ؟

من هنا ندرك أن مجلس التعاون الذي قام ليجمع بين دوله الست في اطار العمل الواحدة والقرار المشترك والمسيرة الموحدة عبر كل توجهاتها.. لم ينشأ من فراغ ولم ينطلق بغير اساس.. او ارضية صلبة يدفعها الفكر الوحدوي الخلاق.. ليستثمر كل عناصر تقاربها ووحدتها في عمل مشترك وتحت مظلة كيان واحد. وعناصر الوحدة هذه نستعرضها فيما يلي:

### الوحدة الجغرافية

تشكل دولة مجلس التعاون فيما بينها وحدة جغرافية طبيعية متكاملة.. فهي تحتل كل ارض شبه الجزيرة العربية (فيما عدا دولتي اليمن في الجنوب)، وحدودها متصلة لاتفصل بينها عوائق طبيعية او سياسية وظروفها الطبيعية من جغرافية ومناخية وجيولوجية متشابهة، وحياتها النباتية والحيوانية واحدة.. فهي باختصار تمثل كيانا طبيعيا واحدا يحده من الشرق الخليج العربي وخليج عمان، ومن الغرب البحر الاحمر وخليج عدن ومن الجنوب بحر العرب ويتصل في الشمال بصحراء الاردن وحدود العراق.

وبذلك فان الطبيعة تمثل بذاتها عنصرا من عناصر الوحدة بين الدول الست الاعضاء في المجلس فضلا عن ماليوحدها اجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

واطول مسافة داخل شبه الجزيرة العربية هي تلك الذي تمتد من اقصى الشمال الغربي الى اقصى الجنوب الشرقي وتبلغ حوالي ١٦٠٠ ميل (٢٦٠٠ كيلو متر). اما من الشمال الى الجنوب فان المسافة تبلغ ١٤٠٠ ميل (٢٣٠٠ كيلو متر) بينما يبلغ الحد الاقصى للعرض بين الشرق والغرب ١٣٠٠ ميل (٢١٠٠ كيلو متر) واقصر مسافة تقطع الجزيرة هي تلك الممتدة من (رابغ) على البحر الاحمر الى (المنامة) في الخليج العربي.. وتبلغ حوالي ٧٠٠ ميل (١١٥٠ كيلو متر)

### المملكة مركز الثقل الخليجي

وتمثل المملكة العربية السعودية مركز الثقل الجغرافي والبشري والاقتصادي للمنطقة على السواء.. وهي تتصل من ناحية الشرق بسلطنة عمان التي تحتل مايشبه القرن بين خليج عمان شرقا والخليج العربي جنوبيا، والى الشمال من عمان تمتد دولة الامارات العربية المتحدة على الشريط الساحلي للخليج وتعلوها شمالا قطر التي تمثل شبه جزيرة داخل الخليج العربي ثم ارخبيل البحرين، بجزره المتعددة، وتتصل اراضي المملكة بالخليج العربي في منطقة الاحساء التي تمتد شمالا حتى الكويت في الزاوية الشمالية الغربية للخليج العربي.

وتشغل المملكة حوالي اربعة اخماس شبه الجزيرة العربية (وهو مايعادل تقريبا كل اوروبا الغربية من اسبانيا الى حدود الكتلة الشرقية بما في ذلك بريطانيا وايرلندا)!

وكما ان المملكة هي مركز الثقل الجغرافي والديمغرافي على خارطة (مجلس التعاون).. فهي ايضا مركز الثقل السياسي والاقتصادي (عربيا واسلاميا) وبالتالي فمن الطبيعي ان تستضيف مركز (التفاعل) وخلية العمل الخليجية.. المتمثل في الامانة العامة لمجلس التعاون.

### لماذا المجلس ؟

واذا كانت هذه هي ارضية الوحدة الخليجية التي جمعت دول المجلس - جغرافيا وطبيعيا - فان هناك ارضية اعمق جذورا وارسخ اساسا على الاصعدة الاجتماعية والسياسية.. لخصها بيان اعلان قيام المجلس قبل اربع سنوات.. فيما يلي:

(ادراكا من كل من دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت.. لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتها المشتركة وتشابه انظمتها ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني، وتقاربها الثقافي والحضاري ورغبة من هذه الدول في تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بينها في مختلف المجالات بما يعود على شعوبها بالخير والنمو والاستقرار.. اتفقت على انشاء مجلس للتعاون بينها.

وقد جاءت هذه الخطوة تمشيا مع الاهداف القومية للامة العربية وفي نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الامة العربية وما يؤكد تدعيم انتماء هذه الدول لجامعة الدول العربية وتعزيز دورها في تحقيق اهداف ومبادىء ميثاقها وبما يخدم القضايا العربية والاسلامية.

● ●

وبعد..

ان مناسبة الحديث عن التاريخ والوفاء لعظمائه المتمثلة في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز هي التي املت علينا الحديث عن هذا الانجاز التاريخي كما يسجله الان تاريخ الخليج الحديث من خلال الكيان الشامخ لـ (مجلس التعاون) وانجازاته المتوالية..

وليست الصدفة.. - في نظرنا - بقدر ماهي الاعتبارات التاريخية والجغرافية وغيرها.. هي التي جعلت مبنى (الامانة العامة لمجلس التعاون) وهو رمز الوحدة الخليجية .. كما اشرنا.. يقف جنبا الى جنب بالقرب من مبنى (المصمك).. بكل شموخه التاريخي وهو يروي قصة وحدة البلاد وانشاء (المملكة العربية السعودية)!

---

## الرياض تستضيف الاجتماع التحضيري لمؤتمر وزراء الصحة بدول الخليج:

# موضوعات هامة للتنسيق والتعاون الصحي الخليجي

## الاجتماع يبحث موضوعات: الاعلام والتوعية الصحية، رعاية الامومة والطفولة، حوادث السيارات، مكافحة التدخين

كتب/ عبدالمحسن المرشد :

يعقد في الرياض يوم الاثنين القادم الاجتماع الثالث لهيئة الامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية وذلك للتحضير لمؤتمر وزراء الصحة بدول الخليج العربية المقرر عقده في مسقط في مطلع شهر يناير القادم :

وصرح مصدر مسؤول بالامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية بان اجتماع الرياض الذي سيعقد لمدة ثلاثة ايام من ٢٠ - ٢٢ ربيع الاول الجاري (٢ - ٤ ديسمبر) سيبحث عدة موضوعات هامة في مجال الاعلام والتوعية الصحية والصحة المهنية ومكافحة التدخين ورعاية الامومة والطفولة وتسجيل المواليد والوفيات، وموضوع حوادث السيارات، وبين هذه الموضوعات مناقشة ما تم بشأن الانتاج البرامجي المشترك ومجلة «سلامتك»؛ ومتابعة اعداد وعرض حلقات برنامج سلامتك الثاني والرسائل التلفزيونية والاذاعية واستعراض ما اتخذ حيال ذلك من قرارات اضافة الى مناقشة موضوع مكافحة التدخين بين دول الخليج واستعراض المذكرة المقدمة من الامين العام للمؤتمر التاسع عشر بخصوص مكافحة التدخين .

كما ستتم مناقشة موضوع الكشف على العمالة الوافدة واستعراض المذكرة المقدمة من وفد دولة قطر للمؤتمر الثامن عشر وقرار المؤتمر حيال ذلك اضافة الى استعراض ما سبق اقراره من توصيات هيئة الامانة في اجتماعها السابع بشأن الاشتراطات الواجب توافرها في طالبي الاقامة ومراجعة للقرارات التي اتخذت حيال هذا الموضوع اضافة الى استعراض محضر اجتماع لجنة الكشف على القادمين الى دول الخليج والذي عقد في الفترة من ١٦ - ١٧ اكتوبر الجاري بالكويت .

كما ستتم مناقشة موضوع السلامة الكيماوية حيث يتم عرض تقارير للدول الاعضاء بخصوص ابعاد المشكلة في كل دولة اضافة الى البت في العرض المقدم من البرنامج الدولي للسلامة الكيماوية بشأن تنسيق تعاونهم مع الامانة العامة وكذلك مناقشة موضوع «الصحة المهنية» حيث سيتم استعراض نتيجة المناقشات والمكاتبات التي تمت بين الامانة العامة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن دمج الندوة السابق اقرارها مع الندوة التي اقترح مجلس التعاون تنظيمها حول نفس الموضوع اضافة الى عرض تقرير عن الندوة التي عقدت بالبحرين في الفترة من ٢٧ - ١٩٨٥/١٠/٢٩م بالتنسيق بين الامانة العامة ومجلس التعاون ومناقشة التوصيات التي انتهى اليها المجتمعون .

ومناقشة موضوع رعاية الامومة والطفولة واستعراض لبعض القرارات والتوصيات التي تمت حيالها اضافة الى استعراض محضر اجتماع لجنة رعاية الامومة والطفولة والذي عقد في دبي ومتابعة ما تم بشأن خطاب الامين العام للدول الاعضاء بخصوص تحديد الخطوات الواجب تنفيذها في كل دولة من اجل تسمية الجهاز اللازم للاشراف على اجراء المسح وتحديد المجال الزمني للمسح وتحديد المجال الجغرافي واختيار العينة التي سيجري عليها المسح وتدريب القوى البشرية اللازمة لتنفيذ المسح وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل المسح اضافة الى عرض لخطاب مندوب المملكة الى الامين العام بهذا الخصوص .

وكذلك موضوع تسجيل المواليد والوفيات واستعراض لبعض القرارات حياله ومتابعة ما تم حيال هذا الموضوع من قبل الدول الاعضاء ومكافحة الكوليرا بالمنطقة حيث يتم عرض ما سبق الاتفاق عليه بشأن استراتيجية مكافحة الكوليرا بالمنطقة وتوصيات هيئة الامانة في اجتماعها الطارىء بالبحرين في ١٩٧٧/٩/٦م اضافة الى عرض توصيات مسؤولي الطب الوقائي ومحضر لاجتماع مسؤولي الطب الوقائي والذي عقد في الكويت في ١٩٨٥/٨/٢١م .

وكذلك بحث موضوع التخطيط الصحي حيث يتم عرض قرارات المؤتمر الثامن عشر اضافة لاستعراض التقرير عن الندوة الثالثة التي عقدت بالكويت ٢٣ - ٢٧ نوفمبر ١٩٨٥م ومناقشة توصياتها ومحضر اجتماع لجنة التخطيط الصحي .

وفيما يتعلق بالادوية والتجهيزات الطبية ستتم مناقشة موضوع الشراء الموحد للدواء والامصال واللقاحات ومتابعة تنفيذ ما تضمنه البند السابع من القرار السابع للمؤتمر الثامن عشر بشأن تكليف لجنة الادوية بدراسة امكانية الاستفادة من بعض اصناف ادوية الطوارىء وادوية علاج الامراض الطفيلية والمستوطنة التي تؤمنها منظمة الصحة العالمية وعرض الملاحظات الدول الاعضاء على توريد المناقصة الثامنة للادوية والمناقصة الاولى للامصال واللقاحات اضافة الى مناقشة موضوع «الشراء الموحد للتجهيزات الطبية» والقرارات التي اتخذت حيالها وموضوع الانتاج الدوائي واستعراض لبعض القرارات التي اتخذت حيال ذلك ومناقشة محضر اجتماع لجنة الانتاج الدوائي بالكويت .

واضاف المصدر قوله ان الهيئة ستناقش خلال اجتماعها هذا موضوع «الندوة الثامنة لحوادث السيارات وطلب البرنامج الدولي لمكافحة الحوادث بخصوص التنسيق مع الامانة العامة الصحية وبحث التعاون مع الشبكة الدولية لنظم المعلومات الغذائية وعرض خطاب وزارة الصحة بالكويت الى الامين العام المشفوع المقدم من الشبكة الدولية لنظم المعلومات الغذائية بشأن عقد مؤتمر اقليمي بالكويت خلال مارس ١٩٨٦ ومناقشة برنامج التعاون المقترح معهم .

وسيحضر هذا الاجتماع مندوبون عن جميع الدول السبع الاعضاء وهي: المملكة والكويت ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان والعراق والبحرين اضافة الى ممثلين عن الامانة والامين العام للامانة الدكتور جلال اشي .

---

## مسقط: انشاء مبان جديدة للمحافظة ونيابتي السيب والعامرات

مسقط/ العمانية:

صرح السيد حارب بن حمد بن سعود البوسعيدي نائب محافظ مسقط بانه سيتم خلال الخطة الخمسية الثالثة التي تبدأ العام القادم انشاء مبان جديدة للمحافظة ولنيابتي المحافظة في السيب والعامرات.

وقال في تصريح لصحيفة (عمان) ان خطة المحافظة تتضمن ايضا اقامة مساكن لموظفي المحافظة وذلك تحقيقا لاستقرار النواب ومساعديهم من اجل خدمة المواطنين بصورة دائمة والتعرف على مشاكلهم وحلها اولا باول.

واكد نائب محافظ مسقط ان العمل في مبنى نيابة مطرح اوشك على الانتهاء كما انه تم مؤخرا استلام المبنى الجديد لنيابة المحافظة ببوشر.

وقال السيد حارب بن حمد بن سعود البوسعيدي ان المحافظة تعمل جاهدة من اجل تدريب وتأهيل الكوادر المحلية العاملة بالمحافظة للاخذ باحدث الاساليب الادارية المستخدمة وذلك من اجل تبسيط وتسهيل معاملات المواطنين الذين يترددون على المحافظة.

واضاف ان المحافظة تسعى دائما لمساعدة المواطنين بالعاصمة مع الجهات الحكومية المختلفة وحل المشاكل والمنازعات التي قد تحدث بين المواطنين.. حيث ان التوجيهات تحثنا على تقديم الخدمات للمواطنين اينما كانوا.

---

## مؤتمر الصناعيين الخليجيين يعقد في الدوحة الشهر القادم

# معالجة مشكلة السوق والتبادل التجاري.. ومناقشة انظمة السوق الموحد للسلع المتماثلة.. والنشاط الصناعي الموحد

الدوحة/ دبي/ الوكالات الخليجية:

تعقد منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية هنا خلال الفترة من ٨ - ٩ ديسمبر القادم مؤتمرا للصناعيين الخليجيين العرب.

ويستعرض المؤتمر خلال جلساته خمس اوراق بحثية تتناول موضوعات تعالج مشكلة السوق تدور حول الاغراق والمنافسة والرقابة على تطبيق المواصفات والمقاييس والتبادل التجاري والعوامل المؤثرة فيه ومحددات وحوافز التصدير لخارج المنطقة الى جانب انظمة السوق الموحد او المشترك للسلعة او للسلع المتماثلة او النشاط الصناعي الموحد وقد ساهم في اعداد هذه الاوراق العلمية المطروحة على المؤتمر هيئات ومؤسسات صناعية وعلمية منها وزارة الصناعات الخفيفة بالجمهورية العراقية والمعهد العربي للتخطيط بالكويت وهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون وغرفة تجارة وصناعة الكويت وبنك الكويت الصناعي وقد وجهت الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الى وزراء الصناعة لدول الخليج العربية وكبار المسؤولين في الامانة العامة لمجلس التعاون ومجموعة من كبار رجال الاعمال والصناعيين والخبراء المختصين الخليجيين..



الجدير بالذكر ان المؤتمر سيخصص جلسات للمناقشات بين المسؤولين الحكوميين والمستثمرين الخليجيين المشاركين للخروج بمقترح الصيغ الملائمة لتحقيق اهداف المؤتمر المتمثلة في تدعيم دور القطاع الخاص.

---

## عودة الشيخ زايد



ابوظبي/ و.ا.خ:

عاد الى هنا امس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة للمغرب شارك خلالها في اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية لتحقيق المصالحة بين ليبيا والعراق من جهة وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى.

كما قام سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بزيارة رسمية لجمهورية مالي.

---

## مباحثات: كويتية /المانية .. لدراسة مشروع اتفاقية ثنائية للملاحة البحرية

الكويت/ كونا:

تجري هنا حاليا مباحثات رسمية بين وفد من جمهورية المانيا الديمقراطية ومسؤولين من وزارة المواصلات حول دراسة مشروع اتفاقية ثنائية بين البلدين في مجال الملاحة التجارية البحرية.

يمثل الوفد الكويتي في المباحثات وكيل وزارة المواصلات المساعد للادارة العامة لشؤون النقل محمد سعود العنجري ومدير ادارة الشؤون القانونية بالوزارة احمد راشد بينما مثل الجانب الالماني مدير العلاقات الدولية للادارة الالمانية السيد ادولف ومساعده السيد هرت كلتربون ومدير النقل البحري في المانيا الديمقراطية السيد امانويل ماتوش.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة المواصلات وكالة الانباء الكويتية ان هذه المباحثات تأتي استكمالا لمشاروات سابقة جرت بين البلدين للوصول الى صيغة نهائية لمشروع الاتفاقية حيث سبق ان عقد اجتماع في برلين في شهر فبراير من العام الماضي بين وفد كويتي وممثلين عن الادارة الالمانية للنظر في هذا المشروع.

وكانت وزارتا المواصلات والخارجية الكويتيين قد ابدتا عدة ملاحظات على مشروع الاتفاقية المقترح بين البلدين تم ارسالها الى برلين للنظر فيها.

واشار المصدر الى ان المباحثات الحالية تأتي بهدف بحث هذه الملاحظات ومناقشة اي ملاحظات يبديها الجانب الالماني لوضع الاتفاقية بين البلدين في صيغتها النهائية.

---

## محطات خليجية

● ابوظبي:
عقد مجلس أدارة جمعية مصارف الامارات اجتماعا هنا امس «السبت».. بمقر بنك ابوظبي الوطني لبحث تنفيذ خطة العمل للمرحلة المقبلة وعدد من الموضوعات المصرفية الاخرى.

● مسقط:
يصل الى هنا قريبا وفد اردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر في زيارة لسلطنة عمان للتباحث مع المسؤولين العمانيين بشأن وضع اسس التعاون الاقتصادى والتجارى ووضع بروتوكولات معدلة للاتفاقية المعمول بها حاليا بين البلدين .. بما يضمن حجم الصادرات المتبادلة بينهما.. حيث يسعى البلدان لتطوير علاقاتهما الاقتصادية والتجارية.

● الشارقة:
اختتمت هنا امس دورة تدريبية حول مبادىء الحاسب الآلي نظمها معهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة لـ ١٦ شخصا من العاملين في المصارف بدولة الامارات. واستهدفت شرح دور الحاسب الآلي واستخداماته في المصارف.

● المنامة:
يعقد هنا في الفترة من ١٥ - ٢١ فبراير القادم المؤتمر الدولي للطاقة الشمسية الذى تنظمه جمعية المهندسين البحرينيين بالتعاون مع الجمعية العالمية للطاقة الشمسية.

● الرياض:
عاد الى هنا السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون قادما من الدوحة بعد ان حضر هناك افتتاح بطولة دول المجلس لكرة السلة.

● الدوحة:
عاد السيد احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرى قادما من روما بعد ان شارك في اعمال الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة /الفاو/ التى استمرت عشرين يوما.

وقد ناقشت الدورة الاتجاهات والسياسات الرئيسية في مجال الاغذية والزراعة وخاصة ما يتعلق بحالة الاغذية والزراعة والوضع الحرج في افريقيا ووافق المؤتمر على ميثاق الامن الغذائى العالمى وتقرير المؤتمر العالمى لادارة مصايد الاسماك الذى عقد في شهر يوليو /تموز/ من العام الماضى.

---

## مجتمع التعاون الخليجي

## دبي: ٤٠٠ قطعة اثرية «اسلامية».. في «الحراج»!

بدأ في دبي امس (السبت) المزاد العلني للفنون الاسلامية والغربية والمجوهرات بمركز دبى التجارى الدولى.

ويضم المزاد ٤٠٠ قطعة معروضة للبيع معظمها من القطع النادرة ومن المتوقع ان تبلغ قيمة المبيعات ١٥ مليون دولار ويستمر المعرض لمدة ستة ايام.

وصرح السيد خالد فرانسيس مدير المزاد بانه لاول مرة سيشهد العالم في دبى هذه المجموعة النادرة من التحف الاسلامية التى تمثل حضارات لعدد كبير من الدول الاسلامية وتمثل القطع المعروضة اعمال الهند وسمرقند وبخارى وبعض اجزاء منغوليا وايران وتركيا والجزيرة العربية وافريقيا ومصر واسبانيا.

وتشمل القطع المخطوطات والمنسوجات والسجاجيد والاقمشة والاثاث والاعمال الفنية والمجوهرات والاسلحة والتجهيزات العسكرية والنقود واللوحات الاسلامية والاوروبية.

### الامارات: عطلة يومين للعيد الوطني

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطنى الرابع عشر يوم ٢ ديسمبر المقبل.

وقد تقرر ان تكون العطلة الرسمية بمناسبة هذا العيد للوزارات والدوائر والمصالح والهيئات والمؤسسات العامة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين. وقد اصدرت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الامارات تعميما بذلك الى اجهزة الدولة المختلفة.

### البحرين: ادانة ٧ اشخاص بـ «ترويج المخدرات»

اصدرت المحكمة الكبرى الجزائية في البحرين حكما بتغريم سبعة اشخاص ادينوا بالتعامل في المخدرات وترويجها حيث وجهت للمتهم الاول تهمة استيراد ١٩ جرام هيروين وثلاثة جرامات حشيش و٣٥ حبة مندركس، وحيازتها بقصد البيع والتعاطى، ووجهت لبقية المتهمين الآخرين تهمة تعاطى المواد المخدرة المضبوطة. وتراوح حكم التغريم بين ٥٠٠ الى الف دينار.

● ● ●

### فلبينية.. تسلم في «دبي»

اشهرت فلبينية تعمل في دبي، اسلامها امام لجنة الاحوال الشرعية بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وغيرت اسمها من مترسياء الى مريم.

وقالت انها قبلت الدخول في الدين الاسلامى عن رغبة واقتناع.

---

من الخليج




عن صحيفة «البيان» دبي

# الأمم المتحدة احتفلت باليوم الفلسطيني

## دي كويلار: استمرار معاناة الشعب الفلسطيني يؤدي الى تشجيع أعمال العنف

## عرفات يؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

الأمم المتحدة (نيويورك) - وكالات الأنباء:

أكد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة، خلال احتفال اقيم في مقر الأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني الضرورة الملحة لايجاد حل لمأساة الشعب الفلسطيني، عن طريق التفاوض.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في العام ١٩٧٧ الاحتفال سنويا بهذا اليوم عن طريق اقامة احتفالات ملائمة.

واكد دي كويلار خلال هذه الدورة الخاصة ان كل تأخير في سبيل السعي لايجاد حل عن طريق التفاوض «يؤدي ليس فقط الى استمرار معاناة الشعب الفلسطيني وانما الى تشجيع اعمال العنف مثلما اثبتت ذلك مؤخرا الاحداث الدولية».

واكد السكرتير العام للأمم المتحدة انه لايزال على استعداد لمساعدة الاطراف المعنية في السعي الى ايجاد تسوية عن طريق التفاوض.

### رسالة عرفات

وقرأ محمد ملحم أحد مراقبي منظمة التحرير الفلسطينية رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يؤكد فيها اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

وانتقد عرفات في هذه الرسالة باسهاب سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. واتهمها بانها حالت دون اشتراكه في احتفالات مرور ٤٠ عاما على انشاء منظمة الأمم المتحدة.

واعرب عرفات في كلمته عن اسفه البالغ لصمت الامريكيين وموقفهم «السلبي والمستفز» عقب اعلان القاهرة الذي ندد فيه رسميا «بالارهاب الدولي وبارهاب الجماعات او الافراد ضد الابرياء والاشخاص المسالمين في كافة انحاء العالم».

وتساءل عرفات ايضا عن (حدود غطرسة) الولايات المتحدة واصرارها على تغطية العدوان والارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة والدول العربية المتاخمة لها بل والبعيدة عنها.

واضاف عرفات قائلا ان «موقف الولايات المتحدة.. هذه الدولة الكبرى التي كان ينبغي لها ان تكون ضامنة لاحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ولقرارات وكالات منظمة الأمم المتحدة.. يتحكم فيها منطق تحطيم غصن الزيتون والعمل على زيادة الاحباط لدى الشعب الفلسطيني».

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مجددا في رسالته (اصرار) منظمة التحرير الفلسطينية على «الا تألو جهدا من اجل توعية قادة العالم بأهمية عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة من أجل تسوية المسألة الفلسطينية».

وطمأن عرفات الرأي العام العالمي بأن الشعب الفلسطيني «مستمر في الامساك بغصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى دفاعا عن السلام».

وذكر عرفات وهو يرفض «خضوع منظمة التحرير الفلسطينية لأية ضغوط او وصاية ان منظمته «لن تنساق على الاطلاق وراء الارهاب الغاشم وان سياسته لن تمليها عليه ردود فعل الارهاب الاسرائيلي ولا الاستفزازات الامريكية وانما ستحكمها عدالة قضيتنا والتعهد باحترام قرارات منظمة الأمم المتحدة».

وقد افتتح ماسيميا ساري رئيس لجنة الحقوق الفلسطينية أول من امس في مقر الأمم المتحدة معرضا خصص للشعب الفلسطيني.

### كلمة الكويت

ودعت الكويت في كلمتها المجتمع الدولي والدول الكبرى الى مساعدة الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه الثابتة والمشروعة وتحقيق مايصبو اليه من امان وطنية وتأييد كفاحه المشروع لتقرير مصيره واستقلاله وسيادته على ارضه المسلوبة.

واهاب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في الكلمة التي وجهها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف أول من أمس والتي القاها مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة بهذه المناسبة، بالمجتمع الدولي والدول الكبرى ان تولي القضية الفلسطينية بكل ابعادها ماتستحقه من عناية.

واضاف ان نحو اربعين عاما قد مرت على النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني والتي لم يشهد التاريخ المعاصر نظيرا لها ولا يسع المرء الا ان يتساءل حائرا لماذا تعثرت قضيته وبقيت تسير في متاهات وفي حلقة مفرغة طوال هذه المدة وكيف عجزت الأمم المتحدة عن تنفيذ قراراتها والى متى يظل المعتدون ماضين في سياستهم التعسفية القمعية القائمة على الامر الواقع.

واعلن امير الكويت ان خير وسيلة للتوصل الى نتائج ملموسة لحل هذه القضية العادلة هو عقد مؤتمر دولي تحت رعاية دولية تشترك فيها جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

### كلمة الامارات

واكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان قضية الشعب الفلسطيني تمثل تحديا اساسيا لمصداقية منظمة الامم المتحدة وقدرتها على انصاف الشعوب التي تعرضت للظلم والاضطهاد وعلى رأسها شعب فلسطين.

ودعا سموه في رسالة وجهها الى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة الى ممارسة دوره الطبيعي عن طريق تطبيق مبادىء الميثاق والقرارات العديدة الصادرة عن هذه المنظمة بتكريس الضغوط السياسية والاقتصادية على الكيان العنصري الصهيوني من اجل وضع حد لتصرفاته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني واجباره بالتالي على الانسحاب من الاراضي المحتلة واتاحة السبيل امام الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره.

واعرب في رسالته التي القاها امام الجمعية العامة الليلة الماضية السيد محمد حسين الشمالي مندوب دولة الامارات لدى الأمم المتحدة.. عن تأييده لمساعي انعقاد المؤتمر الدولي المعني بمشكلات الشرق الاوسط التي تكون القضية الفلسطينية جوهرها واساسها وقال انه مالم تعد بعض الدول الكبرى التي تدعم العدوان الاسرائيلي النظر في سياستها المبنية على السيطرة عن طريق القوة فانه من الصعب التوصل الى فهم مشترك وبالتالي الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

## ردا على تصريحات هايدن «العدائية»

## الفلبين تمنع استراليا من استخدام قاعدة «كلارك»

مانيلا - د.ب.ا:

ذكرت وكالة انباء الفلبين الرسمية ان الفلبين منعت استراليا من استخدام قاعدتها الجوية الرئيسية احتجاجا على «التصريحات النابية» التي وجهها بيل هايدن وزير خارجية استراليا ضد الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس.

وقالت حكومة الفلبين انها تسحب التفويض الممنوح لاستراليا بمواصلة استخدام التسهيلات العسكرية في قاعدة (كلارك) الجوية، وهي مقر تمركز الوحدة العسكرية الجوية الثالثة عشرة الامريكية، وذلك بسبب تصريحات هايدن «التي لا تفتقر فقط الى روح الصداقة بل تتميز بالروح العدائية».

وذكرت وكالة انباء الفلبين ان مذكرة شفوية قد ابلغت للسفارة الاسترالية في مانيلا تضمنت طلبا بحذف الملاحظات «غير البرلمانية بشكل كبير» التي يقال ان بيل هايدن قد أدلى بها في تصريحاته امام البرلمان الاسترالي في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وكانت الانباء ذكرت ان هايدن صرح بان حكومة الرئيس الفلبيني ماركوس تواجه اضطرابا اقتصاديا عنيفا وشعورا واسع النطاق من عدم الارتياح لاوضاعها السياسية والاقتصادية وهو شعور يمكن فهم دوافعه.

وقد ابلغت وزارة الخارجية الفلبينية ايضا السفارة الامريكية في مانيلا بقرارها منع استراليا من مواصلة استخدام التسهيلات العسكرية في القاعدة الجوية التي كانت استراليا تستخدمها في هبوط طائراتها وفي اغراض التدريب.

## سوار الذهب يزور الامارات غدا

الخرطوم/ كونا:

اعلن هنا امس ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب سيتوجه يوم غد (الاثنين) الى ابوظبي لحضور احتفالات اليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وذكرت اذاعة وادي النيل السودانية - المصرية المشتركة ان الفريق اول سوار الذهب سيزور قبل العودة الى الخرطوم دولة اخرى في منطقة الخليج دون ان تحددها او تذكر اية ايضاحات اخرى.

● من ناحية ثانية نفى رئيس المجلس العسكري السوداني ان تكون بلاده تقوم بوساطة بين مصر وليبيا وقال انه على الرغم من ترحيب بلاده بعودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين لكنه لاتوجد اي وساطة سودانية بينهما في الوقت الحاضر.

واكد الفريق اول سوار الذهب في حديث لصحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابوظبي امس ان القوات المسلحة السودانية ملتزمة بتسليم السلطة الى الحكومة في موعد اقصاه السادس من ابريل - نيسان - المقبل.

واعرب عن امله بان يلتزم جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب بالتعهد الذي ابداه لحل مشكلة الجنوب بالحوار.

وقال ان السودان يعاني من ديون خارجية تبلغ ٩ مليارات دولار وبنحو مليون دولار سنويا كفوائد للديون وانه يسعى مع اشقائه في دول الخليج بتقديم المساعدة للتخلص من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها السودان وقد لقي استجابة طيبة من دول الخليج لمساعدته في حل مشاكله.

واعرب عن شكره لدولة الامارات العربية المتحدة التي قدمت مساعدات قيمة لبلاده.

●●●

## معلوما امريكية: اسلحة سوفياتية متطورة يجري تفريغها في ليبيا..

واشنطن/ ا. ف. ب:

ذكرت محطة تلفزيون (ايه. بي. سي) امس ان سفينتين سوفياتيتين تقومان بتفريغ حمولتهما من الاسلحة المتطورة الغالية في ليبيا وخاصة صواريخ جديدة ارض/ جو بعيدة المدى طراز (سام/٥).

واضافت محطة التلفزيون نقلا عن مصادر من اجهزة المخابرات الامريكية ان هذه الاسلحة التي تضم اجهزة رادار ومركبات لنقل المعدات يتم تفريغها في ميناء مصراتة.

واشار التلفزيون الى ان الولايات المتحدة تستعد للقيام بمناورات في خليج سرت.

وجدير بالذكر ان المقاتلات الامريكية اسقطت طائرتين ليبيتين منذ بضعة اعوام في هذه المنطقة نفسها.

متحدث باسم منظمة الشباب الوطني الفلبينية المحظورة يلقي ببيان امام حوالي ٨٠٠ من الطلبة تجمعوا الليلة قبل الماضية امام وزارة التعليم في مانيلا، احتجاجا على قانون يدعو الى تدريب الطلبة عسكريا بشكل الزامي. (واس، ا ب)

## الجامعة العربية: «عربسات» يتعرض الى حملة مغرضة في باريس

باريس - ا.ف.ب:

نفى حمادي الصيد الممثل الجديد لجامعة الدول العربية هنا امس في ايضاح بشأن (عربسات) القمر الصناعي العربي الذي اطلق على مداره في شهر فبراير (شباط) الماضي بواسطة الصاروخ الاوروبي (اريان)، نفى الانباء الصحافية القائلة ان الدول العربية لم تف بتعهداتها المالية المتعلقة بهذا المشروع، وأكد ان الدول العربية «أوفت بجانب كبير من تعاقدها وان مركز ابحاث الفضاء يسهر على تشغيل هذا القمر الذي قام بصنعه».

وقال الصيد ان هناك «حملة مغرضة» موجهة بصورة منسقة الى القمر الصناعي العربي للاتصالات ترتسم منذ بضعة ايام في بعض الاوساط فمن جهة تشعر هذه الدوائر بالاخطار المحدقة بها بصفته «صوت للاسلام ضد الحضارة الغربية» ومن جهة ثانية يخشون من استخداماته المتفرعة.

واستطرد الممثل الجديد لجامعة الدول العربية الذي تسلم مهام منصبه بباريس في مستهل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري قائلا: «انهم يرغبون في اثارة الرأي العام في فرنسا بالضرب على الوتر الحساس المتمثل في المصلحة الوطنية.. لذا فهم يتحدثون عن الفواتير التي لم يتم الوفاء بها».

واضاف قائلا: «ان تسوية فواتير (عربسات) ليست عملية حسابية لاحد محال البقالة وانما هي جزء من كل يشمل سوقا واسعة النطاق مواتية تماما لفرنسا التي تعد الدول العربية افضل عملائها بلا منازع».

واختتم ممثل جامعة الدول العربية تصريحه قائلا ان «هذه المناورة الاعلامية موجهة بصورة واضحة نحو الدول العربية التي لاتزال الهدف المتميز لنفس هذه الدوائر وضد مصالح فرنسا والعلاقات المتميزة التي تقيمها فرنسا مع العالم العربي».

## رئيس الوزراء التشيكي يبدأ زيارة للعراق

بغداد/ كونا:

وصل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا الدكتور لوبومير شتروغال الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للعراق ذكر ان زيارة مماثلة ستعقبها لدولة الكويت.

ويرئس الدكتور شتروغال وفدا رسميا كبيرا في زيارته للعراق التي تتم بدعوة من عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان.

ونقلت الوكالة عن الدكتور شتروغال تأكيده على حرص بلاده على تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة مع العراق بما يخدم المصالح المشتركة.

## قائد جديد للكتيبة النرويجية في جنوب لبنان

حاصبيا (لبنان)/ ا.ف.ب:

راس الجنرال وليام كالاهان قائد قوات الطوارىء المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان اول من امس في بلدة ابل السافي في القطاع الشرقي من جنوب لبنان حفل تسليم السلطة بين قائد الكتيبة النرويجية السابق الكولونيل ساكار وخليفته الكولونيل فيدجين. ذكر ذلك المراسلون الصحافيون في هذه المنطقة.

واكد الجنرال وليام كالاهان في كلمة القاها خلال هذا الاحتفال اخلاص جنود النرويج المشتركين في قوات الطوارىء الذين يؤدون مهامهم في ظروف صعبة.

ومما يذكر ان النرويج تشترك في قوات الطوارىء الدولية المؤقتة في الجنوب اللبناني منذ تشكيلها في العام ١٩٧٨م بكتيبة قوامها ٦٢٠ رجلا وهي تعتبر اضخم الوحدات المشتركة بعد فرنسا.

وتتمركز الوحدات النرويجية في منطقة العرقوب التي تعد حاليا جزءا من (المنطقة الامنية) التي ماتزال قوات العدو الصهيوني تحتلها.

والجدير بالذكر ان النرويج قررت يوم /الخميس/ الماضي اغلاق سفارتها في لبنان الا ان وزير خارجية النرويج اوضح ان المهام الاخرى الموكولة الى النرويج في لبنان ولاسيما وحداتها المشتركة في قوة الطوارىء لن تتأثر بهذا القرار.

## سحلية افريقية تقطع الاتصال مع «أطلانتيس»!

## الرواد الأمريكيون يخرجون الى الفضاء لتركيب نواة أول مستعمرة فضائية

هيوستون (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب:

انقطع الاتصال بين رواد الفضاء على متن مكوك الفضاء الامريكي «اطلانتيس» امس لبضع ثوان عن بقية اجزاء العالم بسبب سحلية افريقية طولها ٤٥٧ مم ادى تسللها الى احداث ماس كهربي في الحاسب الآلي بمحطة الاتصالات في دكار (السنغال) والمكلفة بمتابعة المكوك.

وذكر المسئولون في هذه المحطة ان السحلية الافريقية عطلت التكنولوجيا المعقدة لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية عندما تسللت داخل الدوائر الكهربية مما اسفر عن حدوث انخفاض في الضغط وادى ذلك الى توقف الحاسب الآلي. وتمكن احد الفنيين من طرد هذه السحلية التي (لم تمت ولكن اصابتها حروق طفيفة)!.

من ناحية ثانية، واصل رواد الفضاء الامريكيون بعد اربعة ايام من اطلاق المكوك (اطلانتيس) من قاعدة كاب كنافرال بولاية فلوريدا عملياتهم في الفضاء حيث خرج اثنان من رواده السبعة امس الى الفضاء الخارجي لاقامة هياكل معدنية تمثل هياكل محطة الفضاء الامريكية على النحو الذي ستكون عليه في العام ١٩٩٠.

وكان المكوك (اطلانتيس) في دورته السادسة والاربعين لدى مروره فوق المحيط الهندي في الساعة ٢١٫٥٢ حينما خرج الرائدان جيري روس وشيروود سبرنغ من الممر ودخلا مستودع المكوك.

واتاحت الصور التي تلقاها مركز ابحاث الفضاء في هيوستن رؤية الرائدين في ملابس الفضاء وهما يقيمان برجا حقيقيا على شكل ماسيكون عليه البرج الاصلي ويبلغ ارتفاعه ١٤م مكونا من ٩٢ قائمة من الالمنيوم ذات لون ذهبي و٣٣ وصلة للربط بينها فضلا عن نشر ثلاث صوار ارتفاعها ١٢ مترا.

● رائدا الفضاء الامريكيان جيري روس وشيروود سبرنغ يقومان بتركيب هياكل المحطة الفضائية، خارج مكوكهما.

(و.ا.س، ا ب)

وينبغي بعد اتمام هذا العمل الاول في تركيب اكثر من مائة قطعة ان يعاد فكها وترتيبها بعد ذلك حيث ان هذا الهيكل ليس مخصصا للبقاء في الفضاء.

وبعد ساعتين وربع انتقل الرائدان الى المرحلة الثانية من عملهما باقامة هيكل آخر ذي شكل هرمي يتكون من ستة قوائم معدنية طول كل منها ٣٫٦ أمتار وزنته ٣٠ كيلوجراما. وينبغي على الرائدين العمل في هذه المرحلة وهما يسبحان في الفضاء دون الارتكاز على دعامات.

ويقول خبراء الناسا ان رواد الفضاء سيقومون بتركيب هذا الهيكل وفكه ست او ثماني مرات.

وقبل ان يعود سبرنغ الى الكابينة سيطلق بيده قمرا صناعيا جامدا مصنوعا من الالمنيوم سيستخدم كهدف لمناورات الملاحة التي سيقوم بها المكوك (اطلانتيس) مستخدما في ذلك برنامجا جديدا للعقول الالكترونية.

وفي الوقت الذي يمارس فيه رائدا الفضاء عملهما تتابع ماري كليف، وهي المرأة الوحيدة على المكوك، وبريان اوكونور مساعد قائد المكوك هذا العمل كما يوجهان الارشادات الى متجولي الفضاء بواسطة الكاميرا المثبتة على طرف «الذراع» الآلي الكندي الذي يتيح لهما اختيار مختلف الزوايا.

وفي نفس الوقت يقف بريوستر شاو قائد اطلانتيس على أهبة الاستعداد دائما للمناورة بالمكوك لمواجهة اية احتمالات لالتقاط احد رواد الفضاء في حالة انقطاع الحبل الذي يربطه بالمكوك.

اما رودولفو نيري فيلا وهو أول رائد فضاء مكسيكي والمهندس شارل وولكر من مؤسسة ماكدونال دوغلاس فيساعدان زميلهما داخل الكابينة ويتأملان باعجاب هذا المشهد العلمي الذي يقوم فيه صناع الفضاء بتشييد ابنية المستقبل في هذا الصمت الكوني».



● موجز عالمي

● فريتاون:

اعلن الجنرال جوزيف سايدو مومو رئيس سيراليون تشكيل حكومته الجديدة التي تضم ١٩ وزيرا.

وقد تولى الرئيس مومو بنفسه منصب وزير الدفاع ومؤسسات الدولة.

● القاهرة:

نسب هنا امس الى السيد بشير حامد وزير الاعلام السوداني قوله ان الانتخابات في السودان ستجرى في موعدها المحدد بعد خمسة اشهر.

وقال انها ستجرى بالاسلوب الفردى وليس بنظام القائمة. مشيرا الى ان هناك ٢٧٥ مقعدا موزعة على ٢٧٥ دائرة جغرافية بالاضافة الى ٢٥ مقعدا مخصصة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا

واوضح ان الترشيح لهذه المقاعد سيكون قوميا. ولكن التصويت سيجرى في الاطار الاقليمي.

● لندن:

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان تيموثي رنتون وزير الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط سيزور كلا من سوريا وفلسطين المحتلة يومي ٩ و ١٦ ديسمبر - كانون الاول - القادم.

وتعد هذه الزيارة التي لم تعلن تفاصيلها الاولى من نوعها التي يقوم بها احد اعضاء الحكومة البريطانية في المنطقة منذ الغاء اللقاء الذي لم يسبق له مثيل من قبل والذي كان مزمعا عقده في شهر اكتوبر - تشرين الاول - الماضي بين سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ووفد اردني - فلسطيني يضم اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● الامم المتحدة «جنيف»:

توفي اول من امس في جنيف الصحافي الايراني علي مصطفي (٦١ سنة) الذي كان يعيش في سويسرا منذ ٢٠ عاما بعد فترة عمل قضاها في باريس.

اعلنت ذلك زوجة الفقيد الى رابطة المراسلين لدى الامم المتحدة.

وكان علي مصطفي ترك بلاده خلال الخمسينيات وعمل كاتبا وصحافيا في صحيفة (غولف تايمز) بالدوحة في دولة قطر ثم في صحيفة (ميدل ايست نيوز) و (لاتريبون) اللتين تصدران في جنيف وكان متخصصا في مشكلات الشرق الاوسط.

## حريق متعمد بمكتب الرابطة الامريكية - العربية

# واشنطن تعرب عن استيائها ازاء عدم تعاون «اسرائيل» في قضية الجاسوس بولارد

واشنطن/ واس، ا.ف.ب:

دعت الرابطة القومية للامريكيين العرب امس الكونغرس الامريكي ومكتب التحقيقات الاتحادي الى استكمال التحقيقات حول نشاطات التجسس الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة.

وقالت الرابطة في بيان لها ان اعتقال المحلل في المخابرات البحرية الامريكية جوناثا بولارد بتهمة نقل وثائق سرية للكيان الصهيوني تعتبر ذروة نشاط التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اعربت الولايات المتحدة عن امتعاضها ازاء تباطؤ الحكومة الاسرائيلية في تلبية طلب امريكي للتعاون الكامل في التحقيقات حول قضية الجاسوس بولارد..

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية شارلز ريدمان ان (اسرائيل) سبق وان وعدت بمثل هذا التعاون لكنها لم تفعل ذلك على الرغم من مضي اسبوع على الحادث..

وتساءل ريدمان عن سبب مغادرة اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين لواشنطن بعد يوم واحد فقط من القبض على الجاسوس بولارد. وقال ان (اسرائيل) لم تقدم تبريرا لرحيل الدبلوماسيين بهذه السرعة واشار الى ان حكومته تشعر بالاستياء من ابطاء (اسرائيل) في التعاون المرجو معها..

واوضح ريدمان ان الولايات المتحدة ترغب في اعادة كل الوثائق السرية التي باعها بولارد لاسرائيل وتسهيل امر التحقيق مع اي مسئول اسرائيلي كان على اتصال مع بولارد وان تتعاون الحكومة الاسرائيلية في التحقيق في هذه القضية.

من جهة ثانية اكدت محطة التلفزيون الامريكي (ايه. بي. سي) امس ان الجاسوس بولارد التقى مع شمعون بيريز او ببعض معاونيه الشهر الماضي خلال زيارة رئيس الوزراء الصهيوني لواشنطن.

واوضحت محطة التلفزيون ان اجهزة الامن الامريكية بدات التحقيق للتاكد من صحة هذه المعلومة.

وكان القي القبض على بولارد (٣١ سنة) الموظف بالبحرية الامريكية /في ٢١ نوفمبر - تشرين الثاني/ الحالي امام سفارة العدو في واشنطن.

● على صعيد اخر، ذكرت السلطات المحلية في واشنطن ان حريقا مريبا اندلع الليلة قبل الماضية واتى على مكاتب الرابطة الامريكية العربية لمكافحة التمييز العنصري.

وتشير الدلائل الاولى الى ان الحريق.. الذي لم يتسبب في احداث اي اصابات.. بفعل فاعل على الارجح. وقد وقع بعد مرور شهر على الاعتداء بالشحنة الناسفة الذي اودى بحياة اليكس عودة المدير الاقليمي لهذه الرابطة في سانتا انا بولاية كاليفورنيا.

وكانت ادارة الامن الفدرالي اتهمت (رابطة الدفاع اليهودية) بشن الاعتداء الاخير.

ومما يذكر ان ابكستر عودة كان صرح لقناة التلفزيون المحلية عشية الحادث بان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية /رجل سلام/.

## اسكوتلانديارد: دوافع سياسية وراء اغتيال زعيم المعارضة السيشلي

لندن/ ا.ف.ب:

وصف العديد من المعارضين من سيشيل اغتيال جيرار هوارو زعيم الحزب الرئيسي لمعارضة نظام الرئيس البرت رينيه في سيشيل صباح امس الاول في لندن بانه (جريمة سياسية).

وقال الرئيس السابق جيمس مانشام الذي اطاح به رينيه في انقلاب ١٩٧٧ والذي يعيش في المنفى في بريطانيا ان هوارو يعتبر (شهيدا سياسيا).

ويرجح بوليس مكافحة الارهاب المكلف بالتحقيق في الحادث ان يكون الدافع للجريمة (سياسيا).

وكان جيرار هوارو رئيس (الحركة الوطنية السيشلية) التي تشكلت في العام الماضي من المقربين من الرئيس السابق جيمس مانشام.

واشارت (سكوتلانديارد) الى ان هوارو اصيب بعد رصاصات لدى خروجه من منزله بواسطة رجل كان مختبئا في الحديقة في الجانب الاخر من الطريق. وقد مات خلال نقله الى المستشفى. ونجح القاتل الذي يبدو عليه انه من المولدين كما صرح بعض الشهود في الفرار.

وكان هوارو مسئولا عن اجهزة الهجرة في سيشيل في ظل حكومة مانشام واعتقل في فيكتوريا العام ١٩٧٩ مع مجموعة من المعارضين السياسيين بتهمة «التامر».

وقد تعرض هوارو لعمليات تعذيب، خلال الثمانية اشهر ونصف التي امضاها في السجن كما صرحت منظمة العفو الدولية. وغادر بلاده في العام ١٩٨٠ لاجئا الى بريطانيا ومنذ ذلك الوقت وقع في مشاكل عديدة مع نظام رينيه الذي طلب بدون جدوى من السلطات البريطانية تسليمه بعد محاولة انقلاب فاشلة وقعت في سيشيل في نوفمبر ١٩٨١.

وفي هذا التاريخ قامت جماعة من المرتزقة الدوليين قدمت من جنوب افريقيا بزعامة مايك هوار ويسمى (ماد ماكس) بانزال اسلحة في مطار فيكتوريا عاصمة سيشيل. وقد تصدت قوات الامن لهذه الجماعة التي تركت وراءها رجالا عديدين واختطفت طائرة بوينغ تابعة لشركة (اير انديا) للعودة الى دربان في جنوب افريقيا العنصرية.

واتهمت حكومة سيشيل جيرار هوارو من جديد في العام ١٩٨٢ بمحاولة التامر وانتكثيب ادعاءاتها نقل الى تلفزيون سيشيل شريط فيديو سجل عليه احاديث زعيم الحركة الوطنية السيشلية واحاديث العديد من اعضائها.

ودعت منظمة العفو الدولية حكومة سيشيل عدة مرات الى اجراء تحقق حول معلومات تشير الى العديد من (الاغتيالات) واختفاء المعارضين السياسيين في الارخبيل.

## واشنطن طلبت من العراق تسليمها (ابوالعباس)

عمان - ا. ف. ب:

علم من مصدر دبلوماسي غربي مطلع هنا امس ان الولايات المتحدة طلبت من العراق تسليمها (ابوالعباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والموجود حاليا في بغداد.

واوضح المصدر ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بعث مؤخرا برسالة لنظيره العراقي طارق عزيز يحيطه فيها برغبة حكومته في محاكمة (ابوالعباس) بتهمة تدبير عملية اختطاف السفينة الايطالية (اكيلي لاورو) والتي لقي خلالها راكب امريكي مصرعه.

وكان ابوالعباس.. الذي اصدرت واشنطن امرا دوليا بالقبض عليه على اثر اختطاف السفينة الايطالية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.. غادر روما الى بلغراد ثم الى عدن واكد نفس المصدر انه موجود في بغداد منذ ثلاثة اسابيع على الاقل.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية خصصت جائزة قدرها ٢٥٠ الف دولار لمن يساعد في العثور على (ابو العباس) ومحاكمته.

● ● ● ● ●

## تحقيق لـ «الفرنسية» من بلغراد:

# تدهور الموقف الاقتصادي في يوغوسلافيا يهدد باندلاع «اضطرابات اجتماعية عارمة»..

بلغراد/ ا.ف.ب:

طرح رادوفان فلايكوفيتش رئيس مجلس الرئاسة الجماعية للاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي، لاول مرة في تاريخ يوغوسلافيا بعد تيتو، رسميا مخاطر اندلاع اضطرابات اجتماعية بمناسبة اليوم الوطني وهو ما يرى المراقبون انه يشير الى تعرض البلاد لوضع اقتصادي يزداد حرجا يوما بعد يوم.

وقد قرر فلايكوفيتش، وهذه كذلك تعتبر سابقة في تاريخ يوغوسلافيا حيث ان مجلس الرئاسة الجماعية كان له دائما دور ثانوي بالمقارنة مع المؤسسات الاخرى، دعوة كبار المسئولين في الجمهوريات الست والاقليميين اعضاء الاتحاد الفيدرالي بعد ان دعا الحكومة بغية تكريس خطورة الازمة.

واكد فلايكوفيتش ان (خطورة الموقف بلغت درجة قد تعرضنا لاضطرابات اجتماعية عارمة) واشار لاول مرة كذلك الى الاستياء (السياسي) الذي يبديه العمال وصرح بأن رجل الشارع (لم يعد يثق) في مقدرة الزعماء على مواجهة الازمة.

بيد ان فلايكوفيتش الذي لا يحظى الا بسلطات دستورية محدودة للغاية بما ان تحديد الخطوط السياسية العريضة من اختصاص الحزب.. لم يتقدم باي اقتراح بشأن اتخاذ تدابير ملموسة للخروج بالبلاد من هذه الازمة..

واكتفى فلايكوفيتش، كما هو الحال دائما في يوغسلافيا، بالقاء مسئولية الاستياء المتزايد لدى السكان على الآخرين لا سيما على الحكومة.

ويرى المراقبون ان صيحة التحذير هذه تأتي عقب الاجتماعين الموسعين اللذين عقدتهما رابطة الشيوعيين وتم خلالهما تناول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل بعض اللبس دون ان يتمكن زعماء الحزب من ايجاد ارض للتفاهم تمهيدا لاقتراح صور «للاصلاح» وهي كلمة طالما تتردد على الألسنة بيد ان احدا ليس بوسعه تحديدها.

وقد رفضت ميليكا بلانيك التي تنهض بدور رئيسة الوزراء بصفتها رئيسة المجلس التنفيذي الفدرالي والتي تتعرض للهجوم من كافة الاتجاهات ان تكون كبش الفداء مؤكدة في كلمتها امام البرلمانيين ان حكومتها تولت مقاليد الامور في البلاد في مايو (ايار) ١٩٨٢ في فترة كانت فيها يوغوسلافيا مفلسة بالفعل ولم تكن هناك تدابير للاصلاح.

واعترفت بأن يوغوسلافيا تمر بأزمة تتجسد اساسا في معدل تضخم يداني ٨٠ في المائة وفي انخفاض الاجور الحقيقية بنسبة ١٨ في المائة على مدى ثلاث سنوات وفي وجود ١ر٢ مليون عاطل فضلا عن تزايد الاضرابات وديون خارجية قيمتها ٢٠ مليار دولار.

ويذكر ان فترة رئاسة الحكومة تنتهي في مايو (ايار) القادم.

## اليابان: حركة القطارات عادت الى طبيعتها

طوكيو - ا. ف. ب:

صرح مسئولون من ادارة السكك الحديدية الوطنية اليابانية ومن البوليس ان حركة السكك الحديدية في طوكيو وفي اوزاكا عادت صباح امس الى طبيعتها بعد ان تم حشد ١٠٠٠ من رجال البوليس و ١٨٠٠ من عمال السكك الحديدية اثناء الليل لمنع تجدد اعمال التخريب التي وقعت اول من امس.

وكانت حركة السكك الحديدية اصيبت بشلل صباح امس الاول في المدينتين الكبيرتين طوكيو واوزاكا بعد ان تعرضتا الى عملية كوماندوز تم بتنظيمها كما صرح البوليس اعضاء المنظمة اليسارية المتطرفة (شوكاكو ها) - النواة المركزية -

وقد قامت شرذمة مسلحة بشحنات حارقة ومقصات بتخريب كابلات الاشارة والاتصالات في شبكة السكك الحديدية كما هاجمت محطة حي اساكوسا باشى / احد الاحياء الشعبية من طوكيو / التي دمرت النيران نصفها.

واشار البوليس الى ان ٤٨ شخصا من بينهم زعيم «شوكاكو ها» القي القبض عليهم امس الاول.

## ١ر٦ مليار دولار صادرات العدو لامريكا خلال العام الحالي

بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة خلال العشرة شهور الاولى من العام الحالي ١ر٦ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢٤ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

جاء ذلك في تقرير مترجم عن صحيفة (هاتسوفيه) الاسرائيلية نشرته صحيفة (الرأي) الاردنية امس.

وتضمن التقرير ان قيمة الواردات الاسرائيلية بلغت خلال نفس الفترة ١ر٤ مليار دولار اي ان الميزان التجاري يميل لصالح الكيان الصهيوني.

وارجع التقرير زيادة الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية اقامة المنطقة التجارية بين الجانبين.

## مستشار ريغان العلمي يعتزم ترك منصبه

واشنطن/ ا. ف. ب:

علم هنا امس من مصدر رسمي ان جورج كيوورث المستشار العلمي للرئيس رونالد ريغان وهو احد المدافعين الرئيسيين عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم (حرب النجوم) سيقدم قريبا استقالته.

واعلن بريوس ابيل المدير المساعد للشؤون العامة بالمكتب العلمي للبيت الابيض ان كيوورث سيترك منصبه يوم ٣١ ديسمبر - كانون الاول - القادم ليعمل بالقطاع الخاص بعد ان عمل اربع سنوات ونصف مع الرئيس ريغان.

واضاف ابيل ان كيوورث سيكون مؤسسة مع هربرت ميير نائب رئيس المجلس الوطني للمعلومات بوكالة المخابرات المركزية الامريكية الذي استقال هو ايضا.

وستعمل الشركة على تقديم معلومات استراتيجية للمؤسسات كما تساعدها على تحليل المعلومات المتعلقة بتكنولوجيا المستقبل.



● انهارت هاتان السيدتان المصريتان لدى وصولهما الى المبنى الذي وضعت فيه جثث ضحايا الطائرة المصرية بعد نقلها الى القاهرة صباح امس من مالطة. (واس، اب)

القاهرة/ ا. ف. ب:

نقلت صباح امس جثث الضحايا المصريين الخمس عشرة لحادث اختطاف الطائرة البوينغ المصرية الى مطار القاهرة من فاليتا.

ويوجد بين هؤلاء الضحايا مضيفتان جويتان وموظف امن في شركة مصر للطيران ورجل بوليس كان يتولى حراسة الطائرة. وسيتم تسليم الجثث الى عائلات الضحايا في سرادق اقيم قرب مطار القاهرة.

وقال مصدر رسمي ان الطائرة نفسها نقل جثث الفلسطينيين العشرة والمواطن الاسترالي والفلبينيين السبعة.

وقال المصدر الرسمي ان طائرة مزودة بتجهيزات طبية غادرت القاهرة صباح امس الى فاليتا لاعادة الجرحى الذين بقوا على قيد الحياة بعد مأساة الاختطاف.

ويوجد بين هؤلاء الاشخاص ستة اعضاء طاقم الطائرة المختطفة ومن بينهم القائد هاني جلال ومساعده بالاضافة الى ستة مسافرين.

## عرفات: فوضنا اللجنة التنفيذية التحرك بحرية ومرونة وفق الثوابت الفلسطينية

ابوظبي/ ق. ن. ا:

صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان المجلس المركزي قد فوض اللجنة في التحرك بحرية ومرونة للمشاركة في حل قضية الشرق الاوسط وفق الثوابت والمقررات الفلسطينية وكذلك في التحرك لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال عرفات: في تصريح لصحيفة (الاتحاد) الصادرة في دولة الامارات امس ان القيادات الفلسطينية اكدت في اجتماعاتها الاخيرة في بغداد الالتزام بالاتفاق الاردني - الفلسطيني كما وافقت بالاجماع على اعلان القاهرة.

وتحدث عرفات عن نتائج اجتماعات بغداد فقال ان المجلس المركزي للمنظمة اوصى بتصعيد العمليات داخل الارض المحتلة لمقاومة الاحتلال وفي جنوب لبنان والجولان وبضرورة دعم جميع المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين لمواجهة المخطط الخاص بتجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح ضمن المخطط الامبريالي لغزو السكان.

# الجمعية العامة تؤكد حق الشعبين الفلسطيني والناميبي بتقرير المصير

الامم المتحدة/ ق.ن.ا:

أكدت الجمعية العامة للامم المتحدة مجددا حق الشعبين الفلسطيني والناميبي في تقرير مصيريهما... وادانتهما القوية للحكومة التي لم تعترف بتلك الحقوق..

واعادت الجمعية العامة كذلك التأكيد على قرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة حول الصحراء الغربية.. ودانت سياسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية بما في ذلك اقامتها لادارة مؤقتة في اقليم ناميبيا وهجماتها المسلحة ضد الدول الافريقية المجاورة.. كما شددت الجمعية العامة في قرارها الذي اتخذته الليلة قبل الماضية على اهمية مبدأ تقرير المصير والالتزام بحقوق الانسان ورفضها للدستور الجديد في جنوب افريقيا وادانتها القوية لاقدام قواتها على قتل اشخاص يقومون بتظاهرات سلمية ورفضها لحالة الطوارىء.

ودان قرار الجمعية العامة كذلك استمرار احتلال جنوب افريقيا لاجزاء من انغولا واجراءاتها العدوانية الرامية الى زعزعة استقرار مملكة (لوسوتو) معربة عن ادانتها ايضا لسياسات تلك الدول التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا حيث ان ذلك من عوامل تشجيع هذا النظام على الاستمرار في اعتداءاته.

وطالبت الجمعية العامة طبقا لهذا القرار بالتطبيق الفوري لحظر تصدير السلاح لنظام جنوب افريقيا وتقديم المزيد من العون لضحايا سياسات التمييز العنصري والفصل العرقي.

ودان القرار بشدة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني وسياسات التوسع الاسرائيلية مطالبة بدعم الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

■ ■ ■

## وفد المملكة الى اجتماعات جاكرتا يغادر غدا

الرياض - و. ا. س:

يتوجه غدا (الاثنين) وفد المملكة في اجتماعات المؤتمر الاقليمي الآسيوي العاشر الذي تنظمه منظمة العمل الدولية بجاكرتا في الفترة من ٤/١٣ ديسمبر - كانون الأول - الحالي.

ويضم الوفد الذي يرأسه وكيل الوزارة لشئون العمل احمد حمد اليحيى كلا من مدير عام شئون المنظمات الدولية حمد الخالدي ومدير عام التدريب المهني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني فهد المزيد ونائب امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حمد الحميدان.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بشئون العمل والعمال في الاقليم الآسيوي ومنها / التدريب المهني الريفي والحضري، والتأهيل المهني للمعوقين وتقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية عن بعض الموضوعات المتعلقة بقضايا التنمية في الثمانينات وانشطة منظمة العمل الدولية خلال فترة من ١٩٨٠م الى ١٩٨٤م وانشطة التعاون التقني بين البلدان النامية والعمال المهاجرين.

■ ■ ■

## السفير السوفياتي في الكويت:

# موسكو تعرضت لضغوط غربية وعربية لاعادة العلاقات مع «اسرائيل»

دبي/ واخ:

اكد سفير الاتحاد السوفياتي لدى الكويت بوغوس ابوكوف اهمية اعلان التمثيل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفياتي ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال في حديث لصحيفة (البيان) نشرته امس ان هذا الاعلان كان نتيجة طبيعية للتبادل في المجال التجاري والسياحي والاتصالات الطيبة بين البلدين منذ ان اعترف الاتحاد السوفياتي بدولة الامارات كدولة ذات سيادة في العام ١٩٧١م مؤكدا استعداد بلاده لتطوير العلاقات السياسية والتجارية والثقافية مع دولة الامارات.

ورحب ابوكوف باقامة العلاقات الطبيعية مع جميع الدول المحبة للسلام بما فيها دول منطقة الخليج الا انه قال ان بلاده لاتفرض مثل هذه العلاقات.

واكد ان الاتحاد السوفياتي كان ولايزال يؤكد ان منطقة الخليج يجب ان تكون منطقة امن وسلام وليس للسوفيات مطامع في المنطقة او ثرواتها.

كما اكد ان بلاده ضد التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة تحت اية حجة وضد التهديدات التي تواجهها.

واوضح ان موسكو تتفهم قلق دول الخليج من تطورات الحرب العراقية الايرانية وفي مضيق هرمز كما انها تصر على وقف هذه الحرب فورا بالطرق السلمية وعلى اساس مقبول من الطرفين يقوم على احترام المصالح المشتركة لكل منهما.

واكد تأييد الاتحاد السوفياتي للجهود الرامية لوقف هذه الحرب.

وحذر من ان استمرار النزاع العراقي - الايراني سيؤدى الى تطورات خطيرة في الخليج ومضيق هرمز لاتخدم مصلحة البلدين او المنطقة او السلام العالمي.

وقال ان بلاده تطالب باحترام قوانين الملاحة في الخطوط الدولية. واكد ان الاتحاد السوفياتي يعمل من اجل ان تكون منطقة الخليج منطقة امن وسلام ومن اجل توفير ضمان حرية الملاحة وتأييد دول المنطقة بان تتصرف بثرواتها الطبيعية بحرية.

وقال السفير السوفياتي في الكويت ان بلاده اقترحت في العديد من المناسبات منع اقامة قواعد عسكرية ونشر الاسلحة النووية في منطقة الخليج وعدم استخدام القوة ضد البلدان الواقعة في هذه المنطقة واقحامها في التجمعات العسكرية وان هذه الاقتراحات الى جانب اقتراحات السلام حول المحيط الهندى لم تنفذ حتى الآن.

واكد ابوكوف ان السوفيات لن يعيدوا العلاقات مع (اسرائيل) مادامت لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة. وقال ان موسكو تعرضت لضغوط من الغرب ومن بعض اصدقائها العرب لاعادة العلاقات مع (اسرائيل) ولكن ذلك لن يكون في صالح القضية العربية لان اسرائيل ستستغل هذا الوضع لفرض سلام بالقوة على العرب ولم يستبعد ان تشن (اسرائيل) الحرب ضد الدول العربية كلما سنحت لها الفرصة.

## ● تتمات ●

### كلمة خادم الحرمين

تتمة المنشور صفحة اولى

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه والتي هي رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم فلا عجب في ان توليها جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا فهي مدرسة الاسلام وهي مكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة والاتجاه الى المعبود الواحد الاحد واخلاص العمل له وحده، وهي مثوى العلماء ومعاهد العلم ومنها تخرج اهل العلم والفضل.

ونرى من الواجب علينا ان نبذل العناية في خدمة بيوت الله بتشييدها على اجمل طراز وتنسيقها وفرشها وصيانتها وترميمها وتزويدها بكل ماهي في حاجة اليه ومدها بالائمة والخطباء الصالحين يلازمونها في الليل والنهار ويؤمون فيها المصلين ويرشدون الجاهلين ويعينون الذاكرين واعمارها ايضا بالوعظ الحسن والارشاد الى ما فيه خير امتنا في دنياها وأخرتها وان الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف في الفترة من ١٤٠٦/٣/١٨هـ وحتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ لهو مناسبة طيبة لتجديد الهمة ومضاعفة العمل في هذا الشأن والبحث عن طرق جديدة لبلوغ الهدف وحث الجهود لاداء الامانة وذلك بانشاء المساجد في كل منطقة من مناطق المملكة وفي كل قرية من قراها الكثيرة كي يتسنى لكل مواطن ان يؤدي ما فرضه الله عليه من الصلوات في طمأنينة ويسر وراحة والسعي الى تسهيل قيام المسجد برسالته في مجال العبادة والتعليم والارشاد على ايدي ائمة صالحين ومرشدين مخلصين يدلون الناس على طريق الخير ويأخذون بأيديهم الى ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم.

ولا شك ان لقاء المؤمنين خمس مرات في اليوم في رحاب المسجد في جو من التعاطف والتراحم والتعاون على الخير لهو اعظم مظهر لهذا الدين الحنيف الذي اعز الله به المسلمين،

وانني ادعو الله العلي القدير ان يعيننا على خدمة بيوته وان يأخذ بأيدينا لنصرة دينه الحنيف وان يكتب النجاح لجهود المخلصين في سبيل اعلاء كلمة الله. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

### رسالة لجلالة الملك

تتمة المنشور صفحة اولى

واستقبله في المطار صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

وعقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل والسيد يوسف العلوي اجتماعا حضره رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية اسماعيل الشوري.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

### رسالة جلالة الملك

تتمة المنشور صفحة اولى

مبالاة للراي العام ومنظمة الامم المتحدة بل تجاوز هذا العدوان كل تصور حينما قام الكيان الصهيوني بالامس القريب بالاعتداء على دولة تونس الشقيقة وهي الدولة الكاملة السيادة والعضو بمنظمة الامم المتحدة حيث دمر مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ان العدوان الصهيوني هذا يمثل اكبر تحد واخطر تهديد للاهداف التي قامت من اجلها منظمة الامم المتحدة وان استمرار هذا التحدى والخطر ماهو الا هدم لفاعلية منظمة الامم المتحدة واستخفاف باهداف ومبادىء ميثاقها وخطورة هذا الاستهتار تنعكس سلبا على مصداقية الامم المتحدة نفسها.

#### لا سلام مالم يتم حل القضية الفلسطينية

ان المملكة العربية السعودية تؤكد مجددا موقفها الثابت بان السلام والامن والاستقرار لن يستتب في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع مالم يتم التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية المتمثل في استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه التام في انشاء دولته على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وكذلك مالم يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف..

ويطيب لي ان اختتم هذه المناسبة بالتعبير عن تقدير المملكة العربية السعودية واعتزازها للتأييد المتزايد الذي يلقاه شعب فلسطين من كافة الدول الصديقة في اطار الامم المتحدة هذا واني لأمل ان يكون هذا اليوم يوم تضامن الدول مع الشعب الفلسطيني فرصة مناسبة لكى تظهر فيه الدول والشعوب المحبة للسلام تضامنها من اجل ممارسة جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الاجنبية لحقوقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة.

اننا نحيي بلادكم ونؤيد مساعيكم ونتمنى لكم النجاح والتوفيق.

فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

### توقع تشكيل حكومة

تتمة المنشور صفحة اولى

لتوقيع مشروع «الاتفاق السياسي» حول مستقبل لبنان وهو المشروع الذي تم التوصل اليه في دمشق.

وسوف تضم الحكومة الجديدة عددا من الوجوه التي ستدخل معترك العمل الحكومي للمرة الأولى مثل ايلي حبيقة الذي سيتولى منصب وزير دولة الى جانب وزراء دولة آخرين هم نبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص وميشيل سماحة بالاضافة الى وزير دولة سيسميه الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

ومن المتوقع اعلان تشكيل هذه الحكومة في حال تعذر توقيع قادة «القوات اللبنانية» وجبهة الاتحاد الوطني لمشروع «الاتفاق الثلاثي» قبل انتهاء العام الحالي.

## عبدالعزيز.. فروسية التأهيل الحضاري

وهذه الأرض التي كاد بعض أبنائها يفرون خوفاً من رؤية السيارة وبعض آخر اختلف على المبرقات هل ممارستها حلال أم حرام هي ذاتها التي تقام عليها احتفالات المصانع المثالية..

والناس الذين كانت الشمس وحدها تقوم بتعقيم أجسادهم وبينهم في القرية الواحدة رجل واحد فقط يقرأ لهم رسائلهم أحفادهم اليوم هم الذين يجرون أعقد عمليات جراحة القلب وبينهم رئيس أكبر شركة بترول في دول العالم الثالث ويفتحون مطاراتهم وهي بوابات «بيت العرب» ومقصد الرأي والعمل..

ولأن عبدالعزيز كان يستلهم المستقبل ويقرأ في احتياجاته ويفكر بأمة مستمرة أكثر مما كان يفكر بوجود «زعيم» مستمر هو ذاته فإنه لم يكن قائد الفئة الخاصة أو مايعرف بلغة اليوم ميليشيا السلطة فيحتمي بها كي يكون القوي التواجد بقوة نفوذها.. وإنما كان رجل مرحلة التأسيس للتأهيل الحضاري فتعامل مع هذا التأسيس واختلف مع كل من أراد أن يعوق التأهيل الحضاري مطلقاً قدرات الانسان والأرض كي يكونا بعد مايقارب نصف القرن - وهو عمر وجيز - الكيان الذي ملك كل مقومات البقاء والاستمرار والدخول في الزمالات الحضارية عبر كل صفات العصر التي يتم بها تحديد تعريف الأمة أو الدولة أو الرسالة الحضارية..




# بنك القاهرة السعودي

شركة مساهمة سعودية

## القوائم المالية في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٥م

القيمة بالآف الريالات

| | في نهاية ربع السنة الثالث من عام ١٩٨٥ | في نهاية نفس الفترة من العام السابق |
|---|---|---|
| **الأصول** | | |
| نقد في الصندوق | ٦٢٠٧٠ | ٧٢٨٣٩ |
| **ودائع لدى مؤسسة النقد :** | | |
| نظامية | ١٧١٩٣٤ | ١٨٥٠٥٣ |
| أخرى | ٨١٦٢٨ | ١١٩٩٨٣ |
| المستحق على البنوك | ١٥٣٥٣٠٣ | ١٣٢٤٦٨٢ |
| القروض والسلف (صافي) | ٤٠٩٥٧٠٠ | ٤٤٠٦٨٨١ |
| الاستثمارات | ٦٨٥٠ | ٦٧٥٠ |
| أصول أخرى | ٧١١٧١٤ | ٧٣٣٦٠٨ |
| | ٦٦٦٥١٩٩ | ٦٨٤٩٧٩٦ |
| **الخصوم وحقوق المساهمين** | | |
| رأس المال المصدر | ١٥٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠ |
| إحتياطيات : | | |
| إحتياطي نظامي | ١٥٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠ |
| إحتياطي عام | ٧٥٣٠٤ | ٤٠١٧ |
| ودائع العملاء والودائع الأخرى | ٥٣٣٩٧٦٤ | ٥٦٧٦٠٧٣ |
| المستحق للبنوك | ٢٢١٩٧٠ | ٨٩٢٠١ |
| خصوم أخرى | ٧٢٨١٦١ | ٧٨٠٥٠٥ |
| | ٦٦٦٥١٩٩ | ٦٨٤٩٧٩٦ |
| الحسابات النظامية | ٣٣٦٠٦٥٧ | ٥٢٧٤٦٩٨ |
| صافي الربح | ٨٠٩٢٨ | ١٥٧٠٣٦ |
| ناقصا: مخصص القروض المشكوك في تحصيلها | (٦٠٠٠٠) | (٨١٠٧١) |
| الأرباح بعد خصم مخصص القروض المشكوك في تحصيلها | ٢٠٩٢٨ | ٧٥٩٦٥ |

(*) الارقام غير مدققة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

# شركة القصيم الزراعية

تلفون : ٣٥٥٨ - ٣٢٣(٠٦) / ٢٥٩٥ - ٣٢٣(٠٦) تلكس ٣٠١٣٠٥ جاكو

شركة مساهمة سعودية

## دعوة المساهمين لتسديد القسط الثاني من رأس المال

**نظرًا لتوسع أعمال الشركة وتعدد نشاطاتها الإنتاجية، عليه تقرر في جلسة مجلس الإدارة طلب تسديد القسط الثاني من رأس مال الشركة . لذا نرجو من جميع السادة المؤسسين والمساهمين الكرام المباشرة بالتسديد وفقاً لما يلي :-**

١ - يكون مقدار القسط الثاني ٢٥ ٪ من رأس المال آي مايعادل (٢٥) خمسة وعشرون ريال للسهم الواحد .

٢ - يتم التسديد عن طريق أي فرع من فروع البنك الذي جرى الإكتتاب عن طريقه بصرف النظر عن الفرع الذي تم فيه الإكتتاب .

أما بالنسبة لمن يحمل الإيصال المؤقت فيمكن له أن يسدد بأي بنك من البنوك التالية المشاركة في الإكتتاب :

- البنك الأهلي التجاري وفروعه .
- البنك العربي الوطني وفروعه .
- البنك السعودي الفرنسي وفروعه .
- البنك السعودي الهولندي وفروعه .
- بنك القاهرة السعودي وفروعه .

حيث يتم التسديد نقدًا أو بموجب شيك مصدق مسحوب على بنك عامل في المملكة العربية السعودية .

٣ - يتم التسديد لدى فروع البنوك بأسماء المساهمين وعوائلهم الصادرة بأسمائهم خطابات التخصيص أو شهادة الأسهم .

٤ - يبدأ التسديد إعتبارًا من صباح يوم السبت ١١/٣/١٤٠٦هـ الموافق ٢٣/١١/١٩٨٥م وينتهي بنهاية دوام يوم الإثنين في ١١/٤/١٤٠٦هـ الموافق ٢٣/١٢/١٩٨٥م مع ملاحظة أنه ينبغي للمساهم إصطحاب أحد الوثائق الآتيه عند التسديد :

أ - شهادة تخصيص الأسهم المؤقته أو صورة واضحة عنها . ب - أو شهادة الأسهم النهائية وصورة واضحة عنها .

ج - أو إيصال الإستلام المؤقت وصورة واضحة عنه . ... هذا بالإضافة إلى صورة من حفيظة النفوس .

أما بالنسبة للمساهمين الذين لم يحصلوا على شهادات تخصيص أو الشهادات النهائية للاسهم ، فعليهم مراجعة البنوك التي إكتتبوا بها لإستلامها والتسديد في نفس الوقت .

**يرجى من المساهمين الكرام تسديد هذا القسط خلال الفترة المحددة أعلاه لأنه إذا لم يسدد خلالها فإن للشركة الحق في بيع الأسهم التي لم يسدد مالكوها هذا القسط بالمزاد العلني عملاً بالمادة (١١) من نظام الشركة والمادة (١١٠) من نظام الشركات .**

للإستفسار : يرجى الإتصال بمكتب الدكتور / محمد عبد اللطيف العمري
ص.ب : ٧٨٤ جدة ٢١٤٢١ - أو مكتب الشركة بالرياض
تلفون ٦٦٩٠٧٧ / ٦٦٩٤٥٧١ - تلفون ٤٦٤١٩٨٦ / ٤٦٤١٩٩١

مع تحيات ،
**شركة القصيم الزراعية**

# ● بيان رئيس جامعة النجاح الى اللجنة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني في الامم المتحدة

## ● تناقص الارقام القياسية لكل من الانتاج الزراعي والصناعي لسكان الارض المحتلة

## ● التعليم في الارض المحتلة يواجه ضغوطا شديدة من سلطات الاحتلال

نيويورك خاص بالرياض:

في ظل القانون الدولي والممارسات الحالية للدول، من المقرر ان يكون الاحتلال العسكري المعادي قصير الأمد، وبذا ينطوي على بعض تدابير الرقابة الاستثنائية التي تفرضها ادارة الاحتلال العسكري على السكان المدنيين في المناطق المحتلة والتي لاتعتبر مقبولة من وجهة النظر القانونية والانسانية الا لكونها مؤقتة.

اما في الحالة الخاصة المتمثلة في احتلال اسرائيل للضفة الغربية بمافيها مركزها الرئيسي، القدس، وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان، فقد اصبح هذا الموقف بالتدريج مستديما. اذ تدل الادلة الوثائقية باطراد على ان التملك الدائم لاجزاء كبيرة من الاراضي المحتلة في حزيران/ يونيه ١٩٦٧ هي النية منذ البداية، كما اصبحت الممارسات التي يقصد بها حسب تعريفها ان تكون قصيرة الامد مستديمة ومتكررة على الدوام، مع ماينجم عن ذلك من معاناة يكابدها السكان الذين يرزحون تحت الاحتلال.

ولم يطرأ على الموقف اي تحسن عبر السنين، بل انه في واقع الامر قد ازداد سوءا مع مرور الوقت، نظرا لما يصدر عن المحتلين بشكل متزايد من انتهاكات للكيان المحلي ومن تدابير مكثفة ترمي الى تشريد السكان الاصليين واحلال سكانهم محلهم.

ومع ازدياد التدابيرالمعادية،سواء ازدادت الظروف النفسية سوءا ايضا. كما ضوئلت مع مرور الوقت احتمالات ايجاد حل نهائي لمعضلة الاحتلال،وخاصة بعد مرور العقد الأول من الاحتلال متثاقلا، تلاه العقد الثاني بنقطة تحول في عام ١٩٧٧.

والاسوأ من اية ممارسة فردية، بسبب الخسائر «الهائلة» التي لاتعوض الناجمة عن ذلك، هو استيلاء المحتل بوضع اليد وبمجموعة متباينة من الذرائع على مقدار كبير من الاراضي الفلسطينية. وتدل المعلومات المنشورة على ان اكثر من ٥٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية قد انتقلت الى ايدي الاسرائيليين بهذه الطريقة. اذ ان علاقة الشعب بأرضه مرتبطة بشكل لاينفصم بقدرته على ممارسة حقوق الانسان، بل هي في الحقيقة الصخرة الصلدة التي تقوم عليها نظم الحقوق. فنزع الملكية من قبل جهة اجنبية تحطم وسائل العيش الفردي والجماعي، وتقصم روابط المواطنين بماضي اجدادهم وتدفع بهم الى الهجرة.

ففي ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية، التي تم انتخابها في تموز/ يوليه الماضي على انها البشير الذي يؤذن بحلول عهد جديد، استمر بناء المستوطنات كما استمر نزع ملكية الارض بغرض ايجاد مستوطنات جديدة، وتملك الارض بوضع اليد لاغراض «امنية». ومن شأن المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الضفة الغربية (وهناك حوالي ١٢٥ مستوطنة) ان توفر الهياكل الاساسية المحتملة من اجل مليون مهاجر اسرائيلي جديد الى الاراضي المحتلة. وهناك ايضا صفقات خاصة لبيع الاراضي تنطوي على الغش في معظم الاحيان وغير قانونية في كل الاحيان. (بمقتضى القانون الدولي الذي يطبق على الاحتلال المعادي، لايجوز للمحتل ان يشتري ارضا في الاراضي المحتلة).

ولايسع المرء الا ان يتساءل: متى يمكن تصور اقامة سلام على الاطلاق؟ وفي اي ارض؟ بل ويجوز التساؤل على المدى القصير، عن الغرض من المؤسسات التعليمية ان كان للجامعات، كرأس بلا جسد، ان تقدم خريجين ليس لديهم من مكان يذهبون اليه غير المنفى.

**خطة الطرق ٥٠:**

يبدو ان اشد التدابير غدرا ونفاقا وشؤما في مجال المصادرة الشاملة للاراضي والتخريب الاقتصادي، هو ماتسميه اسرائيل «خطة الطرق ٥٠» والتي تهدف الى اقامة شبكة من الطرق تقطع الضفة الغربية طولا وعرضا ويبلغ مجموعها ١٩١٠ كيلومترات طولا، ويبلغ عرض بعض اجزاء الطرق فيها ١٥٠ مترا، مع نزع ملكية اراضي على جانبي الطريق المقترح يبلغ عرضها معا ٤٠٠ متر. وهذه الخطة التي هي خطة غير قانونية بموجب قانون التخطيط الاردني والتي وضعت دون اية استشارة للسكان المحليين المعنيين، خطة مدمرة من حيث الآثار التي يرجع ان تترتب عليها، فهي تؤدي الى تدمير بالجملة للزراعة والصناعة الخفيفة وتشريد عدد كبير من السكان (ولاسيما من مخيمات اللاجئين). وتبلغ نسبة الجزء المهدد بالخطر من السطح المزروع في الضفة الغربية ١٠ في المائة، اما الاثر الايكولوجي فضلا عن الاثر الثقافي فيتجاوز ذلك الى حد كبير.

ومن الواضح ان التشييد الاسرائيلي للطرق يقصد به ايجاد شبكة من الطرق الرئيسية تفصل بصورة مادية، هي والمستوطنات التي تخدمها، بين شقي قطاعات السكان الفلسطينيين كلا عن الآخر، ومن ثم تغلق السبيل مسبقا امام اي خيار مقبل يقوم على اساس وحدة واستقلال الشعب الفلسطيني.

**الاقتصاد والقوى العاملة:**

تثبت الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية والدراسات المستقلة ان الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال ربما يكونون هم الشعب الوحيد بين شعوب الشرق الاوسط وآسيا وامريكا اللاتينية وامريكا الشمالية واوروبا، الذي يعيش في اراض تتناقص فيها الارقام القياسية لكل من الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي كما ان تلك الارقام ظلت تتناقص على مدار العقد الماضي على الاقل. وهناك حالات اخرى يهبط فيها الانتاج الزراعي، ولكن ليس لذات الاسباب التي توجد في الاراضي المحتلة (المجملة اعلاه) وليس دون ان تتلازم مع ذلك زيادة في الانتاج الصناعي. وليس هذا مقام التحليل التفصيلي لاسباب تلك الظاهرة وآثارها، بيد انها ترتبط ارتباطا وثيقا بمسألة حقوق الانسان لان تدهور القاعدة الاقتصادية الشاملة للاراضي المحتلة متوافق بالضرورة مع زيادة الهجرة الى اسرائيل وزيادة نزوح الفلسطينيين عن الاراضي المحتلة الى بلدان اخرى اجنبية بحثا عن العمل.

ويوجد حاليا مايقارب ١٠٠٠٠٠ من الاشخاص من الجنسين ومن جميع الاعمار اصبحوا عمالا «يوميين» يستخدمهم المقاولون الاسرائيليون. وهناك اقلية غير ضئيلة من هؤلاء تسكن معظم ايام الاسبوع في الاماكن التابعة لاصحاب العمل اقامة غير قانونية وغير مستقرة وتتسم بالبؤس. اما بقيتهم فيعودون الى منازلهم مساء، ويستغرقون في الذهاب والعودة مايصل الى اربع ساعات يوميا. وهذه القوى العاملة الفلسطينية الكبيرة تؤدي ادنى الاعمال في الاقتصاد الاسرائيلي، وتتلقى مقابلة اجراء غير مناسب، ولاتتمتع باية مزايا اجتماعية تقريبا. اما النقابات الفلسطينية فتتعرض للكبت في الاراضي المحتلة ومحظور عليها العمل باسم هؤلاء العمال النازحين داخل اسرائيل.

- اما المهاجرون الآخرون، الذين يبحثون عن فرص العمل في العالم العربي وغيره، فهم معرضون لنوع محدد من الخطر، وان كان مختلفا، ولكنه في النهاية اكثر تدميرا: اذ يتعين عليهم في كثير من الاحيان الالتزام بالبقاء خارج وطنهم لمدة تتراوح من ثلاث الى خمس سنوات، وعندما يعودون قديرفض دخولهم مرة اخرى لسبب شكلي او غيره. ومن ثم فهم مهددون بالنفي الفعلي نتيجة للحاجة الاقتصادية الضارية التي تضاعف منها حيل بيروقراطية مختلفة.

ويتعرض الاقتصاد الاسرائيلي حاليا لازمة: فسكان الاراضي المحتلة، قد كبلت انشطتهم الزراعية والصناعية، معرضون للخطر حاليا حتى بوصفهم قوة عمل تابعة.

**الصحة والرعاية الصحية:**

تقوم بعض المعاهد الفلسطينية مثل جامعة النجاح الوطنية والكلية العربية للمهن الطبية (البيرة) وجامعتي بيت لحم وبير زيت، بالاضافة الى وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) وبعض الوكالات الطوعية، بتوفير التعليم الصحي الرفيع للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال. ومن المؤسف ان التعليم لايمكن ان يترجم تلقائيا الى تحسين للرعاية الصحية لان القطاع الصحي، الخاضع للسيطرة الحكومية الاسرائيلية، مكبل من حيث وسائله المالية والتقنية.

ويجري استخدام وسائل بسيطة لمنع تحسين الرعاية الصحية: فقد حولت المستشفيات الاردنية في بيت ايل ونابلس والقدس على الترتيب الى قاعدة عسكرية وسجن ومركز للشرطة ويرفض العدو منح ائتمانات لتشييد العيادات والمستشفيات الخاصة، وتحجب تصاريح البناء. والمرافق الحالية سواء الخاصة منها او التابعة للاونروا مهددة بالاغلاق (مثل النزل الموجود في القدس الشرقية) والقطاع الحكومي الصحي يمر بحالة تدهور عام، بسبب ضآلة الاجور ونقص الموظفين وعدم كفاية الائتمانات وسوء الادارة.

وتقوم الدراسات المستقلة على اساس بيانات غير كافية، نتيجة لاحجام السلطات عن السماح باجراء استقصاءات دقيقة. ومع ذلك فان البحوث الحالية تشير الى ان عدد اسرة المستشفيات المتاحة للسكان قد انخفض منذ عام ١٩٦٧ (أ) وان معدل وفيات الرضع مازال شديد الارتفاع (ب)، وان سوء التغذية والعدوى علتان متوطنتان (ج).

**التعليم العالي:**

وهذه بايجاز الحالة فيما يتعلق بالعناصر الهيكلية الرئيسية التي تحدد سلفا قدرة شعب ما على ممارسة حقوق الانسان. وسأتطرق الآن الى المجال المحدد للتعليم العالي الذي تعمل فيه جامعة النجاح وشقيقاتها من الجامعات. وعلى نحو ما سنرى على الفور، فان مختلف الممارسات الحكومية المذكورة اعلاه لها تأثير مباشر على حياة مؤسساتنا التعليمية وعلى ماتواجهه من مشاكل.

**الامر العسكري رقم ٨٥٤:**

صدر الامر العسكري رقم ٨٥٤ منذ عدة سنوات بوصفه تعديلا للقانون الاردني المتعلق بالتعليم والثقافة رقم ١٦. وكان اصداره في حد ذاته انتهاكا للقانون الدولي، حيث انه لايجوز تعديل القوانين او الاستعاضة عنها الا لكفالة امن القوات المسلحة التابعة للمحتل، او الا اذا كان ذلك لازما تماما لصالح الشعب الواقع تحت الاحتلال، ويصعب الدفع بأن ايا من هذين الغرضين قد افادا من مرسوم يضع الجامعات تحت السيطرة المباشرة للقوات المسلحة الاسرائيلية، لما ينطوي عليه ذلك من خطر امكانية التأثير حسب الارادة في المنهج الدراسي وهيئة التدريس والطلاب.

وقد تعرضت اعداد من الطلاب والاساتذة، سواء قبل اصدار ذلك الأمر العسكري او بعد. للاعتقال والاحتجاز والسجن وتحديد الاقامة بالمنازل اوبالمدن وغير ذلك من اشكال تقييد الحركة دون رجوع الى السلطة القضائية. وكون هذه التدابير غير خاضعة للسلطة القضائية امر يبرهن عليه ان النسبة المئوية لمن يلقون هذه المعاملة وتوجه اليهم اتهامات جنائية خلال اعتقالهم او بعده، نسبة ضئيلة جدا.

وقد اضر هذا بجميع معاهد التعليم العالي في الاراضي المحتلة. وكان ضرره شديدا بصورة خاصة على طلاب التوجيهية خلال سنتهم الاخيرة في المدارس الثانوية. فما برحت اعداد كبيرة منهم تحتجز على مدار السنوات خلال الامتحان، ثم يفرج عنهم دون توجيه اي اتهام اليهم، وبذلك يجبرون على قضاء سنة اخرى كاملة في الدراسة قبل ان يتمكنوا من الالتحاق بالكلية او الجامعة. ولاتزال هذه الممارسة مستمرة حتى الوقت الحاضر، وان كانت هناك تقلبات في الاعداد المتضررة.

**الاحتجاز واساءة المعاملة واطلاق النار:**

هناك عدد من طلابنا يقضي احكاما بالسجن لمدد متفاوتة: وقد تعرضت الاغلبية الساحقة من طلابنا الذكور (٧٥ في المائة وفقا لدراسة استقصائية اجراها مكتب العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية) وبعض من طالباتنا وعدد من اعضاء هيئة التدريس، للاحتجاز في المقر العسكري في نابلس، وفي واحد او اخر من السجون، وفي معظم الاحيان في مركز الفارعة للاحتجاز. وهم يلقون سوء المعاملة بصورة روتينية واما ان يتعرضوا للاستجواب باسلوب عشوائي وحشي (كما لو كانت السلطات في «بعثة للصيد» من النوع الذي تحرمه جميع مدونات القانون المتحضر! بل وانها تبرز على نحو أوضح الرغبة في اهانة الاشخاص وتجريدهم من انسانيتهم) او يفرج عنهم في نهاية الامر دون استجواب من اي نوع.

وفي ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥ تم على هذا النحو اعتقال مساعد مدير العلاقات العامة في جامعة النجاح هو وموظف آخر بالادارة واحتجزا لمدة اسبوعين في الفارعة، قبل ان يفرج عنهما دون ان يوجه اليهما ادنى اتهام.

وفي شباط/ فبراير ١٩٨٥، فرض تحديد الاقامة بالمدينة على الرئيس المنتخب لمجلس الطلاب لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

وهناك محاضر في قسم الفيزياء، هو السيد سامي كيلاني، يقضي حاليا السنة الثالثة على التوالي من سنوات تحديد الاقامة بالمدينة. وهذه الممارسة الاخيرة بصفة خاصة تكبد المدارس والطلبة والجامعة الكثير. وهناك عدة طلاب آخرين فرض عليهم ايضا تحديد الاقامة بالمدينة. واحدهم افرج عنه في اواخر العام الماضي بعد قضاء سنتين من تحديد الاقامة بالمدينة، ثم اصيب اصابات اقعدته عن الحركة الحقته بها رصاصات الجيش الاسرائيلي في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي (وهي نفس المناسبة التي قتل فيها الجنود رميا بالرصاص طالب جامعة بير زيت، السيد شرف طيبي).

وهناك ممارسة جديدة يجري اتباعها حاليا، تعكس فيما يبدو عزم الحكومة الاسرائيلية حاليا على الظهور بمظهر اكثر انسانية مع الاستمرار في التصرف على النحو السابق. وتتمثل هذه الممارسة في اصدار امر لبعض الطلاب (توجد حاليا ثلاث حالات في جامعة النجاح ويتوقع ان تزيد في المستقبل) بالامتناع عن دخول الجامعة؛ وهم بذلك لايكونون خاضعين لتحديد الاقامة في المدينة،غير ان ذلك يعتقل تعليمهم اي مستقبلهم.

وتتعرض الاجتماعات السلمية التي ينظمها الفلسطينيون من جميع الاعمار ومن الجنسين لاطلاق النار خلالها وتحدث سنويا اعداد من حالات القتل التي يرتكبها الجيش والمستوطنون الاسرائيليون وتزعم اسرائيل ان ممارستها الانسانية يبرهن عليها عدم وجود عقوبة الاعدام لديها (او على الاقل عدم تطبيقها لها)، بيد ان السلطات تقتل العزل من الكبار والاطفال باعداد ربما تفوق ماكان سينفذ من حالات الاعدام القانوني لو كان قائما. وبذا يتفادى المحتل بالفعل عبء فرض عقوبة الاعدام ويمارس في الوقت نفسه نوعا غير رسمي من تلك العقوبة وغير خاضع لسلطة القضاء وغير قانوني.

ومنذ سنة، قام عقيد من الجيش هو ورجاله بضرب شابين بالهراوات حتى الموت في قطاع غزة، بعد ان تم اخراجهما من حافلة كانا قد قاما بالاستيلاء عليها وبعد ان تم تجريدهما من اسلحتهما، وكان وزير الدفاع الاسرائيلي قد صرح قبل القبض عليهما بوقت وجيز انه سيثبت انه ليس بوسع احد ان يقوم بعمليات اختطاف في اسرائيل وان يفلت منها حيا.

وفي ١٠ آذار - مارس ١٩٨٤ اختفى بلال نجار الطالب في جامعة النجاح وابلغت اسرته بعدها بايام قليلة انه تحت الاحتجاز العسكري. وفي ١٦ آذار/ مارس عثر عليه مقتولا ومقطوع الرأس في الجبال القريبة من نابلس، ولايزال الغموض المحيط بحادثة القتل تلك دون تفسير، وفيما يبدو ان الشهور والسنوات الاخيرة قد شهدت عددا آخر من تلك الحالات التي ليس لها تفسير ولكنها تنطوي فيما يبدو على ارتكاب جرائم.

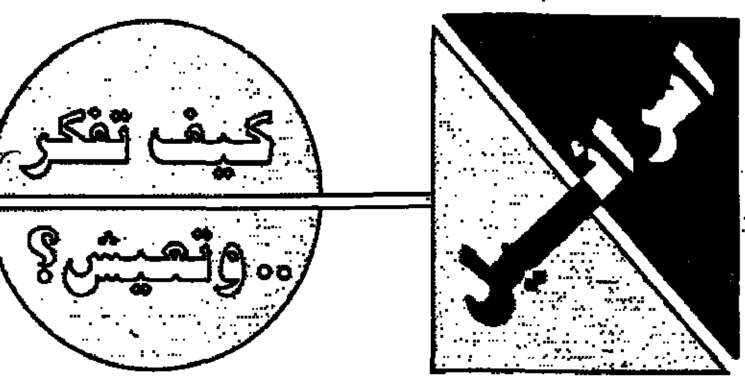
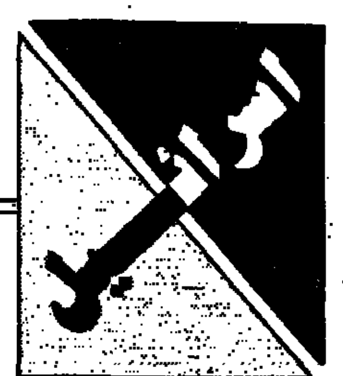
**هوامش:**

(أ) جاد اسحق وكريس سميث «مستويات الرعاية الصحية في الضفة الغربية استعراض نقدي» حولية جامعة بيت لحم ١٩٨٤م الصفحات من ٦٣ الى ٧٩

(ب) امين بيغشون «دور الصحة في التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية»، القدس، ندوة الفكر العربي، ١٩٨١ الصفحة ١٦

(ج) (ريتا جقمان) Rita giacanan «Die turbing diotortione: health condietons in the west bank» Revue d'etudes Palestinionneas 12 (1984), pp. 32 — 36 (بالفرنسية).

● جانب من الارهاب الذي يواجهه المواطنون العرب في الاراضي المحتلة



# ازمة كبيرة في اسرائيل بعد مسألة بولارد
## توقع تورط كبار المسئولين في قضية التجسس

القدس المحتلة/ اف.ب:

يسود استياء كبير في القدس المحتلة حيث استدعي دبلوماسيان اسرائيليان من الولايات المتحدة للتشاور وذلك بعد ايام من بداية مسألة بولارد التي اتهم فيها مواطن امريكي بالتجسس على الاسطول السادس الامريكي لصالح اسرائيل.

وتشير صحيفة هاداسوت الى ان الدبلوماسيين الاسرائيليين طردا سرا من الولايات المتحدة ويتردد في الوقت نفسه انه تم استدعاؤهما فقط الى اسرائيل للتشاور وهما يوسي يلجور «المستشار العلمي في القنصلية العامة الاسرائيلية في نيويورك» وايلان رافيد (مساعد المستشار العلمي لسفارة اسرائيل في واشنطن).

وقرر شيمون بيريز رئيس الوزراء ان تعقد حكومته اجتماعا طارئا وذلك بسبب ضخامة مسألة بولارد التي قد تؤدي الى تدهور صورة اسرائيل في الولايات المتحدة.

وتعهد شيمون بيريز «بتقديم كل الايضاحات» في هذا الصدد عندما شكل لجنة تحقيق خاصة كلفت بان تقدم في اقرب وقت ممكن تقريرا كاملا عن الدور المزعوم او الحقيقي لاسرائيل في قضية التجسس المذكورة.

وقال الصحف الاسرائيلية التي تستند فيما تنشره في هذا المجال (الحساس).. الى معلومات الصحف الامريكية.. (لكي تغطي نفسها) ان الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين تم استدعاؤهما الى القدس المحتلة حصلا على وثائق علمية تتعلق بمسائل عسكرية وان هذه الوثائق قدمها الجاسوس الامريكي.

وذكرت صحيفة معاريف المستقلة انه تم في الواقع استدعاء ثلاثة دبلوماسيين اسرائيليين الى القدس المحتلة.. وقالت صحيفة «دافار» الناطقة باسم الاتحاد العام للنقابات الهستدروت «يجب توقع طرد اربعة اخرين يحملون جوازات سفر دبلوماسية اسرائيلية من الولايات المتحدة» واشارت الصحيفة الى انه حدثت في السنوات الاخيرة خمس محاولات امريكية على الاقل للتجسس في اسرائيل.

وتساءلت جميع الصحف الاسرائيلية عن مدى تورط كبار المسئولين في القدس في مسألة بولارد. وقالت صحيفة هاداسوت «يرجح ان شيمون بيريز واسحق رابين لم يعلما شيئا عن نشاط الجاسوس الامريكي» واضافت الصحيفة» ولكن عدم علم اسحق شامير مشكوك فيه اذ لابد وان اسحق شامير وزير الخارجية الحالي بصفته رئيس وزراء سابق وخبير مخابرات سابق كان على علم بالمسألة.

ولاشك في ان التلميح واضح الى حد كبير جدا. وذكرت الصحف الامريكية ان رافاييل ايتان المستشار السابق لرئيس الوزراء لشئون مكافحة الارهاب هو الذي «جند» جوناثان بولارد في علم ١٩٨٠ وانه كان لابد وان يقدم تقارير عن ذلك الى رؤسائه.

. وكتب رافاييل ايتان في حديث مقتضب صحيفة «معاريف» كل مايتردد عن دوره في مسألة بولارد. وقال «كل مانشر كذب. وانا اشك في الصحف.. وسأتحدث بالتفصيل في الوقت المناسب».

وربما تتعقد الامور بالنسبة للحكومة الاسرائيلية اذ يتعين عليها اعادة الوثائق السرية المقدمة من الجاسوس الامريكي والاعتذار رسميا للولايات المتحدة وتقديم تقرير كامل عن مسألة بولارد.

ومما يعتبر امرا مشجعا في القدس ان توماس بيكيرينج سفير الولايات المتحدة في تل ابيب سلم شيمون بيريز رسالة من الرئيس ريجان تؤكد «العلاقات الطيبة والدائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

ويؤكد المسئولون في وزارة الخارجية ان اسرائيل ستشن قريبا حملة اعلامية كبيرة من اجل ازالة الاثار السيئة للغاية لمسألة بولارد بين الرأي العام الامريكي. وقال متحدث «هذه المسألة ليست الا مرحلة تدعو الى الاسف لايمكن بأي حال من الاحوال ان تضر على المدى الطويل بالعلاقات بين اسرائيل وواشنطن او ان تضر بوضع الطائفة اليهودية الامريكية».

# احتمالات تنشيط الحوار بين مصر واسرائيل قد تزيد حدة الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة/ اف.ب:

يرى المراقبون في القدس ان احتمالات تنشيط الحوار بين مصر واسرائيل بفضل الزيارة التي قام بها عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري قد تزيد حدة الخلافات بين حزب العمل وتكتل الليكود في الحكومة الاسرائيلية.

وتتبلور هذه الخلافات بين حزب العمل والليكود مرة اخرى حول مسألة طابا وهي جيب صغير من الارض يطل على البحر الاحمر وتتنازع مصر واسرائيل السيادة عليه.

وقد رحب شيمون بيريز بالدعوة المصرية لاستئناف المفاوضات حول طابا في ٣ ديسمبر (كانون اول) المقبل. كما اقر بيريز سفر الوفد الاسرائيلي المختص بهذا الملف برئاسة ابراهام تامير ودافيد كيمحي والاول مدير مكتب رئاسة مجلس الوزراء والثاني مدير وزارة الخارجية.

وقال بيريز في تل ابيب «اعتقد انه سيكون من الخطأ الا نذوب الجمود في العلاقات مع مصر لاننا اذا لم نفعل ذلك فان القاهرة قد تعود الى العالم العربي وذلك يتعارض مع المصالح الاسرائيلية».

وامتنع اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم الليكود امام عبدالهادي قنديل عن تأكيد سفر الوفد الاسرائيلي في المفاوضات حول طابا الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم. وكانت القاهرة قد انسحبت من هذه المفاوضات بعد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة التحرير الفلسطينية في تونس في اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

واكد دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية «انه لم يتلق بعد دعوة مصرية».

وصدرت ردود فعل مختلفة عن المسئولين في حزب العمل والليكود فيما يتعلق بالتحقيقات المصرية حول حادث اطلاق رجل بوليس مصري النار في رأس بركة (سيناء) على سبعة مستوطنين اسرائيليين مما ادى الى قتلهم.

وكان هذا الحادث قد ادى الى استياء عميق في اسرائيل عقب اذاعة روايات عديدة تحمل السلطات المصرية المسئولية لاتهامها بتأخير وصول الاسعافات عمدا وترك عدد من الضحايا يحتضرون عدة ساعات.

وقال بيريز عقب مأدبة الغداء التي اقامها تكريما للوزير المصري الذي سلم بيريز رسالة مكتوبة من الرئيس حسني مبارك «ارى ان العناصر التي قدمها قنديل بوصفه ممثلا للرئيس المصري تمثل في الواقع تقريرا مؤقتا وتتضمن ايضاحات جلية بقدر كاف فيما يتعلق بحادث رأس بركة وذلك ريثما تتم محاكمة المتهم».

وذكر شامير ان التفسيرات التي قدمها المصريون حتى الان «ماتزال غير كافية» وركز على «ضرورة عرض هذه المسألة عرضا تاما في وضح النهار وفي الصحافة» ونقل الوزير المصري رسالة شفوية من مبارك الى شامير.

وعقد الوزير المصري اجتماعا مع موشى شاحال وزير الطاقة الاسرائيلية واسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي. واعرب رابين عن ارتياحه «للقرار الشجاع الذي اتخذه مبارك بالقيام بعمل عسكري» ضد مختطفي الطائرة المصرية التي حول مسارها الى مالطة.

## مشروع الكنيست يهدف ابعاد كاهانا

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

قام عضو الكنيست الاسرائيلي- من حزب العمل، بتقديم مشروع قرار يدعو الى اخراج اية قائمة او حزب من الكنيست، اذا كانت هذه القائمة وتلك الحزب يعارض قيام اسرائيل او البناء الديمقراطي للدولة او تأييد العنصرية.

وتقول صحيفة «يسرائيل شيلانو» التي اوردت هذا الخبر ان الهدف من وراء هذا المشروع هو ابعاد قائمة الحاخام مئير كاهانا من الكنيست قبل الانتخابات القادمة.

وتضيف الصحيفة. انه حسب المشروع الذي قدم، فان الكنيست تستطيع ان تطلب اقامة لجنة مكونة من تسعة حكام في محكمة العدل العليا. والتي تعلن عن فك الحزب واو القائمة التي تتخطى القانون. حسب البنود التي ذكرت اعلاه. كما جاء في هذا المشروع. ان اقامة اللجنة قد يتم عن طريق طلب رسمي من المدعي العام للحكومة. او من جانب ثلاثين عضوا في الكنيست.

وتقول الصحيفة انه من الممكن. ان يحصل هذا المشروع على اغلبية في الكنيست كون ان بعض اعضاء حزب الليكود لهم موقف معين من مئير كاهانا.

ولكن في الواقع انه اذا قبل هذا المشروع. سيستعمل ضد اي تجمع عربي. او حزب ينادي بحل القضية الفلسطينية. عن طريق اعادة تقسيم فلسطين» الشيء الذي يعتبره اليمين في اسرائيل يتناف مع قيام الدولة الصهيونية.




● حزب الليكود ينتظر بيريز، ويرى شارون وشامير مسلحين بمدفع رشاش. «عن صحيفة معاريف»

## اعلانات متفرقة

● يعلن محمد احمد بركات عن فقد لوحة سيارة بوني رقم ٣٠٢٤٥٢٣ الصادرة من مرور الدمام
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٥٧٤٩٥٢ وله الشكر
٣/٤٦٣٧

● يعلن / محمد ناجي غالب «يمني الجنسية» عن فقد بطاقة عمل رقم ٣/١٢٣٤٩ الصادرة من مكتب عمل الرياض في ١٤٠٠/٤/٧هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٣/٤٦٠٤

● تعلن المحكمة الشرعية بالقحمة انه انهى اليها المواطن علي سعيد طوري الملقب علي كوكو الحامل الحفيظة رقم ٧٤٩ في ١٣٨٣/٤/٨هـ سجل جيزان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة القحمة بالقحمة المحدودة بالحدود التالية
شمالا شارع ٩ ثم زاوية طول١٣ احمد حسان طول ٣٠ احمد حسان مجموع الضلع الشمالي ٧٦,٥٠م وطول الضلع ٣٣م جنوبا محمد عرب حموديه بن زغلولة وقاسم يحيى شريف وطول الضلع ٦٤م وشرقا احمد ومحمد والحسن ابناء حسان حاس وطول الضلع ٥٤م وغربا شارع عرض ٦م وطول الضلع ٦٠م

وطلب اعطاءه حجة تملك فعلي كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٦٠

● يعلن وليد جابر العميري عن فقد اقامة رقم ٥٤٠٨٨ تاريخ ١٤٠٤/٤/٥هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤٦٣٣

● يعلن مطر مصبح سالم الجميلي عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل السعودية موديل ١٩٨٠م رقم ٤١٣٦٤٣٥ الصادرة من مرور المجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٦٧٠٨

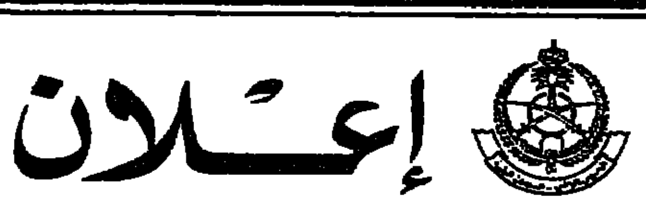
● يعلن محمد صلفيق العنزي عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب اب رقم ٧١١٦٢٤٢ الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الحفر وله الشكر.
٦٦٧٩

● يعلن عبدالله مسعود بقية المطيري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٩٥٥٥ تاريخ ١٣٩٩/٢/٢٧هـ الصادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٦٧٠٩

● يعلن سالم جربوع العنزي عن فقد لوحة سيارة مرسيدس رقم ٦٧٥٠٢٣٨ نقل السعودية الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٦٧١٠

● يعلن دبشي شامي كليب الشمري عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ١٩٨٥م رقم ٦٧٦٧٥٨١ الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عرعر وله الشكر.
٦٧١٤

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برفحاء انه تقدم اليها المدعو / فرحان خليل فرحان الريدي بطلب اضافة شهرته (الشمري) بحيث يصبح اسمه بعد الاضافة (فرحان خليل فرحان الريدي الشمري) فمن له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى الاحوال المدنية برفحاء خلال شهر من تاريخه.
٦٧١١

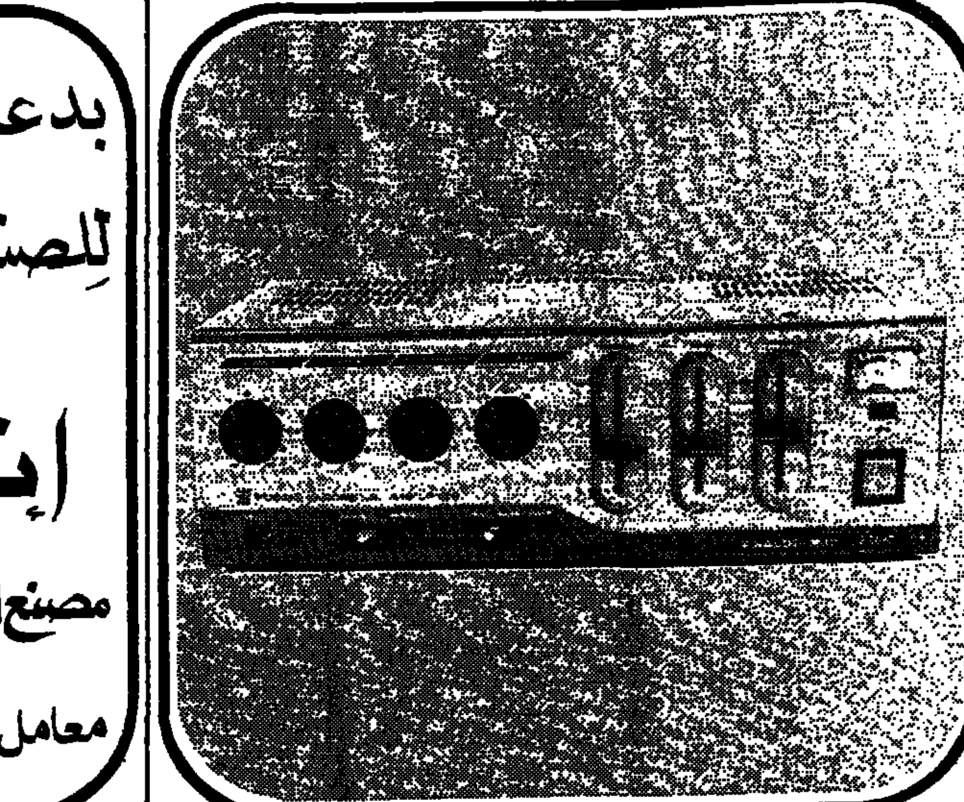



يعلن مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض عن انتقال مكتب التوظيف المحلي التابع له من مقره القديم إلى مبنى الخدمات الطبية للحرس الوطني.

طريق خريص جسر الخليج
ت/٤٩١٦٣٦٥/٤٩١٤٣٩٧
تحويلة: ٢٦٧




بدعمك وتشجيعك
للصناعة الوطنية
نسعى دائماً للتطوير
إنتاج
مصنع الخالدي للالكترونيات
معامل لغة - مكبرات صوت



KHALDI الخالدي

مصنع الخالدي للالكترونيات KHALDI ELECTRONICS

زوروا جناحنا بمعرض الصناعات الوطنية بالرياض رقم ( ٤٥٤ ).
الإدارة : الرياض - شارع الناصرية - عمارة الشعيبي هاتف (٤٠٥٦٩٩٤).

National

# ناشيونال
## رائدة مسجلات الفيديو في إتش إس عالمياً

Service Warranty

7 SYSTEM

NV-780EM

مسجل فيديو ٧ أنظمة - ريموت كونترول يؤدي ٣٦ وظيفة لاسلكياً.
- بال/سيكام/ميسكام / إن ڤي إس سي ٣٫٥٨ إن ڤي إس سي ٤٫٤٣ / بال/ لونج بلي
- موقت ٨ برامج لمدة ١٤ يوما مع التسجيل اليومي والاسبوعي ● تعبئة أمامية
- تيار متردد (١١٠ - ٢٢٠ فولت)
- التسجيل بلمسة واحدة مع مفتاح احتياطي.

إعجاب محبي ناشيونال يتزايد بروعة تقنيتها وإصرارها على الجودة واحتفاظها بالريادة في مجال أجهزة التليفزيونات والفيديوهات . وهي بخلاصة خبرتها تقدم بنظام التسجيل في إتش إس الأكثر إستعمالاً في العالم - جهاز فيديو متفوق الأداء ينطق بجودة ناشيونال المتفردة . وكسائر مسجلات الفيديو من ناشيونال ، يتحلى الفيديو في إتش إس بمميزات ابتكارية تزيد متعتكم وترضي حرصكم على الجودة.

ولكم فرصة واسعة للاختيار من بين موديلات ناشيونال العديدة . وفضلاً عن ذلك فكل جهاز مسجل فيديو تنتجه ناشيونال يصلكم ومعه ضمان عالمي للصيانة .. في المملكة العربية السعودية مصر ، باكستان ، الهند ، اليمن الشمالي ، الفليبين ، كوريا ، تايلند . تفضل لأقرب موزعي ناشيونال وشاهد جهازك الجديد فسجل الفيديو في إتش إس

NV-230 — نظامين

NV-7500 — ٣ أنظمة

NV-480 — ٣ أنظمة زائد عرض طويل

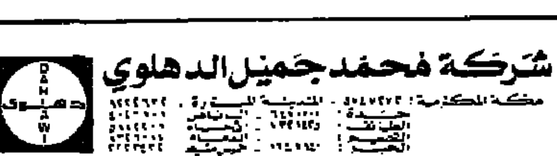
NV-380 — ٣ أنظمة

NV-M1

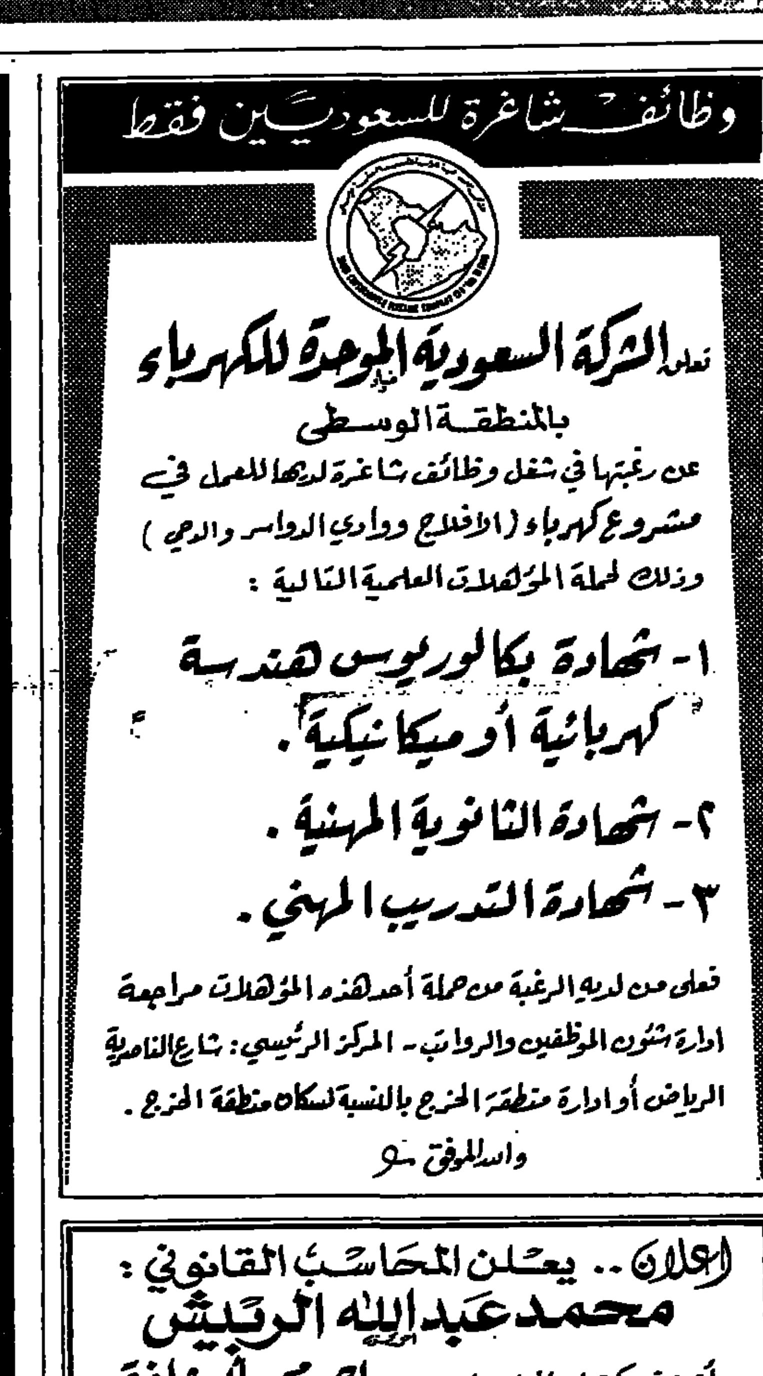


National ناشيونال

جميع تليفزيونات وأجهزة فيديو ناشيونال مضمونة دولياً في:
مصر ، باكستان ، الهند ، اليمن الشمالي . الفليبين
تايلاند . كوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية



شركة محمد جميل الدهلوي




## اعلان .. يعلن المحاسب القانوني :
## محمد عبدالله الربيش

بأنه منح مكفوله المحاسب / مسعد احمد محمد ابو علفة مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٢٢١٧٩٧ تأشيرة خروج وعودة وانتهت المدة المحددة للتأشيرة ولم يعد . والمكتب إذ يعلن عن ذلك فإنه يخلي مسئوليته عنه ويرجو ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال بالمكتب . ت ٤٠٤١٣٣٢ / ٤٠٣٤٨٢٢

**الجهة المعلنة/ وزارة التعليم العالي:**

الغرض من المنافسة: صيانة ونظافة مكاتب معالي الوزير في كل من جدة - الطائف.
مدة العملية: ثلاث سنوات ابتداء من ١٤٠٦/٧/١هـ
مكان استلام الشروط والمواصفات: ادارة المشتريات بالوزارة.
اخر موعد لتقديم العطاءات: نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/٥/٣٠هـ حسب تقويم ام القرى.
موعد فتح المظاريف: اليوم التالي الموافق ١٤٠٦/٦/١هـ
٣/٨٩٦٥

## جامعة الملك سعود

رقم المناقصة ٦١ عام مسماها تشغيل وصيانة اجهزة التكييف في كل من كلية العلوم الادارية سابقا ومركز الدراسات الجامعية للبنات ووحدات ام المؤمنين السكنية للطالبات ومباني كلية الزراعة (سابقا) اخر موعد لتلقي العروض يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٤/٥هـ الساعة ١٫٣٠ ظهرا موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

تسحب الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من ادارة المشتريات والمستودعات بادارة الجامعة بالمدينة الجامعية (الطابق الثالث) على طريق الدرعية قيمة النسخة الواحدة (١٠٠٠ ريال) فقط الف ريال.
٣/٨٩٨١

## تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة

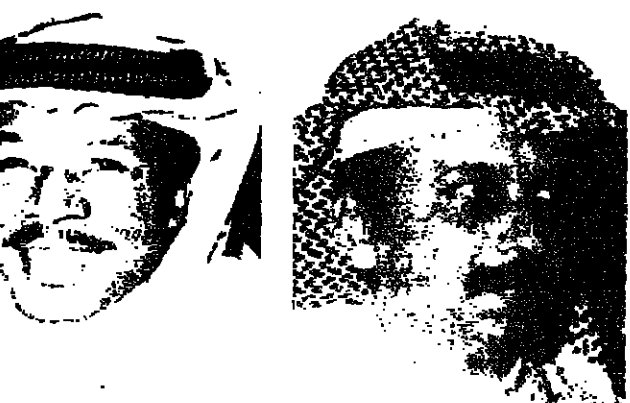
عن رغبتها تاجير الشقة رقم (٢٠) بالدور الرابع في عمارة درويش كاتب سابقا والعائدة للاوقاف بالحلقة القديمة خلف البريد المركزي وذلك عن طريق المزاد العلني.

فعلى السادة الراغبين في استئجار الشقة المذكورة عليهم التواجد في نفس الموقع الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٣/١٩هـ لعمل المزاد العلني.. ومن يرسو عليه المزاد يدفع نصف القيمة مقدما والباقي عند تحرير العقد في المديرية كما يدفع تامين يوازي شهرين لايرد للمستاجر الا في حالة عدم رغبته لتجديد العقد لسنة اخرى وتسليم الموقع بحالة جيدة. وللعموم جرى نشره والله الموفق.
٣/٩٠٣٣

في تطورات جديدة

# خالد بن عبدالله.. يترأس النادي الاهلي

## استقالة احمد عيد.. وثلاثة من اعضاء مجلس الادارة



جدة/ خالد قاضي.

اعلن الاستاذ احمد عيد الحربي رئيس النادي الاهلي مساء امس استقالته من رئاسة النادي وعلمت (دنيا الرياضة) ان ذلك جاء بناء على طلب الاهلاويين..

كما قدم ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة النادي استقالاتهم في ساعة متاخرة. من مساء امس ايضا لنفس السبب وهم احمد السقاوي المشرف على الكرة الطائرة.. ومحمد صالح عيد مدير عام النادي وعيسى العسيري امين الصندوق.

وقد بلغ الاستاذ احمد عيد مساء امس بذلك هو واعضاء مجلس الادارة الثلاثة على ان يقدموا خطابات الاستقالة اليوم السبت.

الصفحة علمت ايضا ان سمو الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس اعضاء شرف الاهلي سيقوم بمهمة رئيس النادي حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التي ستحدد في موعد لاحق.

وسيعمل مع سموه خلال الفترة القادمة كل من الاستاذ عبدالرزاق معاذ نائب رئيس النادي والمشرف على كرة اليد.. والاستاذ عبدالعزيز عبدالعال المشرف على كرة السلة بالنادي.. والاستاذ عبدالله الطبيقي المشرف على النشاط الثقافي.

السؤال القائم.. ياترى من هو رئيس الاهلي القادم ومن هم الذين سيدخلون الادارة الاهلاوية (دنيا الرياضة) ستقدم لكم الكثير من المعلومات عن الاهلي وادارته القادمة.. ولكن لكل حدث حديث!.

في بطولة الخليج للسلة

# احد.. يحقق اول فوز في افتتاح البطولة على العربي

حقق فريق احد السعودى اول فوز له في منافسات بطولة الخليج السابعة والتى تقام في دولة قطر وذلك امام العربى القطرى والذى يعد احد المنافسين على البطولة وذلك بنتيجة ٨٤ - ٧٢ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحة ٤٨ - ٣٨

وكانت قد افتتحت مساء امس بالدوحة البطولة السابعة لاندية ابطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة وتستمر اسبوعا وقد بدأ الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة بعرض عام للفرق المشاركة يتقدمها حملة اعلام دول المجلس بعد ذلك رفع علم البطولة ثم اعلن الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى الافتتاح الرسمى للبطولة متمنيا لجميع الفرق التوفيق ثم خرجت الفرق المشاركة من ارض الملعب حيث بدأت مباراة الافتتاح بين فريقى العربى القطرى واحد السعودى.

وقد حضر الحفل وزير التربية والتعليم القطرى ورئيس اللجنة الاولمبية الشيخ محمد بن حمد آل ثانى والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة وعدد من رؤساء وممثلى البعثات الدبلوماسية لدول المجلس المعتمدين لدى دولة قطر.

والجدير بالذكر ان الفرق المشاركة تضم كلا من احد السعودية العربى من قطر /الاهلى/ البحرين/ الشارقة/ الامارات/ القادسية/ الكويت.



بعد العرس الكروي الكبير

# فيصل بن فهد: امكانات الاتحاد العربي تحت تصرف العراق والمغرب والجزائر لانها تمثل العالم العربي

مؤيد البدري:
## فريقنا لعب مباراة كبيرة وكان من المفروض ان نكسب بأكثر من ثلاثة!

فاروق بوظو:
## العراق استغل الفرص وكسب اللقاء!

جورج فيرا:
## وصول العراق الى المكسيك شيء طبيعي!

الطائف/ ناصر الحميدي:

عقب انتهاء لقاء المنتخبين الشقيقين العراقي والسورى ادلى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم بتصريح لمندوبى وسائل الاعلام العالمية والعربية والمحلية قال فيه:

نحمد الله عز وجل الذى بفضله ظهرت هذه المباراة كما يريدها كل مسلم ويريدها كل عربى مباراة ولله الحمد خالية من كل الشوائب مباراة جمعت بين شقيقين وفدا الى المملكة العربية السعودية سوريا والعراق.. وقد ظهرت هذه المباراة بروح رياضية.. وفى الواقع استطيع ان اقول.. انها تشرف العالم العربى جميعا وليس جزءا من العالم العربى بل جميع العالم العربى.

ولعب الفريقان مباراة جيدة تأهل الفريق العراقى واود بهذه المناسبة ان اوجه التهنئة.. للفريق العراقى الشقيق لتأهله لكأس العالم وانا واثق ان الفريق العراقى بالاضافة الى الفريق المغربي والفريق الجزائرى.. ستضع امامها قبل اى شيء رفع اسم العرب عاليا.. وفى نفس الوقت اجدها فرصة كرئيس للاتحاد العربى لكرة القدم ان اعلن للاخوان عن وضع جميع امكانات الاتحاد العربى لكرة القدم تحت تصرف الاخوة فى العراق وفى الجزائر وفى المغرب.. سنقوم بكل ما يطلب منا.. سنكون معهم ان شاء الله مع وفودهم الثلاثة لانهم لايمثلون انفسهم بل سفراء للعالم العربى..

وفى نفس الوقت اود ان اوجه تحية بشكل خاص للفريقين السورى والعراقى من اداريين ولاعبين ومشرفين ومدربين على الروح المحبة التى شاهدناها جميعا فى هذه المباراة..

كما اوجه تحية خاصة للجمهور السعودى الذى كان فعلا جمهورا مثاليا واظهر هذه المباراة بشكلها الجميل الذى رأيتموه.. ومعروف ان هذه المباراة التى تنقل الى معظم انحاء العالم كانت فعلا عرسا كرويا عربيا ظهر ولله الحمد على اتم مايكون.

اما عن وصول الثلاثة فرق العربية الى المكسيك.. فقال سموه كما قلت سابقا اعتقد ان وصول العراق والمغرب والجزائر يعتبر فخرا لكل عربى ومسلم.

مؤيد البدري

بعد انتهاء المباراة ذكر الاستاذ مؤيد البدرى فى تصريح للرياض جاء فيه كما شاهد الجميع لقد تأهل المنتخب العراقى عن جدارة واستحقاق ولقد ضاعت على المنتخب العراقى فرص كثيرة اكثر من ماسجلنا والفريق السورى هدفه جاء من ضربة جزاء.. والفريق العراقى كان واضحا فى ذهنه من خلال التصريحات التى قلناها انه يجب ان يفوز لانه اى تعادل سيضع الفريق العراقى فى احراج لذلك شاهدنا انه عندما كان الفريق العراقى متقدما بفارق هدف كان يهاجم فى سبيل رفع فارق الاهداف الى اكثر من اثنين تحسبا لاى مفاجأة فى آخر المباراة تسبب فى اخراجنا من كأس العالم وهذا واضح من نتيجة المباراة التى فاز بها المنتخب العراقى ٣/١.. وانا شخصيا بهذه المناسبة اهنىء فريقنا واهنىء الاشقاء فى السعودية واشكرهم لانهم هيأوا لنا كافة سبل الراحة من تدريب ونواح فنية من نواح طبية والتى توجت الفريق العراقى بوصوله الى المكسيك.. واذا كان هناك شيء يذكر فانه وصول العراق الى المكسيك كان من المملكة العربية السعودية.

• فاروق بوظو

اما العميد بوظو رئيس الوفد السورى فقد قال: فى الواقع المباراة جيدة من كلا الفريقين وقد استغل الفريق العراقى الفرص التى سنحت له اما الفريق السورى فقد سنحت له فرص لم يحسن استغلالها.. ولقد ارتكب الفريق السوري اخطاء دفاعية كان منها الهدف الاول الذى اعطى الفريق العراقى دفعة قوية ورفع من روحهم المعنوية.. وفى اعتقادى ان النتيجة الاساسية للمباراة كان يجب ان تكون ٢/١ وعموما الكرة فرص.

المدرب العراقى جورج فيرا:

اما المدرب البرازيلى مدرب المنتخب العراقي السيد جورج فيرا فقد قال لقد حققنا امانى الجماهير العراقية.. ووصلنا الى المكسيك عن جدارة واستحقاق وهذا شيء طبيعى لان الفريق العراقى هو المرشح الوحيد.. وهذا الكلام ليس من عندى وانما حسب ماقاله النقاد والمتابعون والصحافة العالمية والعربية. [وانا اقول مبروك لكل عراقى ولكل عربى] قاله بالعربية وختمها بكلمة عراق قود.

الامير فيصل يحيي الجماهير العراقية

اثناء خروج صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد من الملعب وقف ثم قام بتهنئة الجماهير العراقية وحياهم على فوزهم وعلى روحهم الرياضية العالية.. فما كان منهم الا انهم ردوا التحية على سموه واخذوا يطلقون الاهازيج التى حيوا فيها المملكة العربية السعودية ووسط عاصفة من التصفيق وبمصاحبة الطبول اخذت عبارة «حيو السعودى حيوه» تنطلق من على السنة الجماهير العراقية التى قدر عددها بالفي مشاهد.

**عزيزي القارىء**

مادة هذه الصفحة .. تم نشرها في الطبعة الثانية يوم امس .. ونعيد نشرها اليوم في الطبعة الاولى فقط للقراء في المناطق الاخرى.

برئاسة فيصل بن فهد

# اتحاد القدم يعتمد جدول مباريات المرحلة الثانية من الممتاز!

الطائف/ ناصر الحميدي:

ترأس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي عقد مساء يوم امس الجمعة بمدينة الطائف وعقب انتهاء الجلسة ادلى الاستاذ عبدالرحمن الدهام سكرتير الاتحاد المساعد بتصريح قال فيه.

لقد اقر مجلس الادارة جدول المرحلة الثانية من الدوري الممتاز لكرة القدم.

كما قام بدراسة جميع التقارير الخاصة بأحداث المباريات.. ونظراً لعدم استكمال جميع التقارير الخاصة بتلك الاحداث فقد قرر المجلس تأجيل اصدار القرار الخاص بتلك الاحداث حتى وصول تلك التقارير وقد وافق مجلس الادارة على ايقاف جميع اللاعبين الواردة اسماؤهم في تقارير حكام المباريات وحتى اشعار آخر.

وقد كلف المجلس سكرتارية الاتحاد بابلاغ الاندية صاحبة العلاقة بذلك.

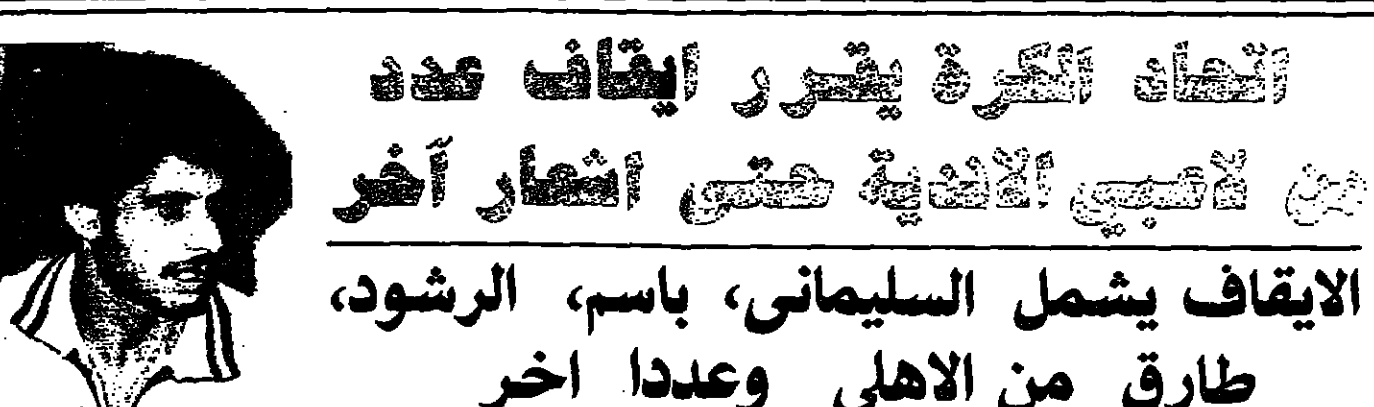
كما تقرر احالة بقية الامور المدرجة على جدول الاعمال الى اللجان المختصة لدراستها ورفع التقارير اللازمة الى مجلس الادارة في الجلسة القادمة.

الدور الاول

| اليوم والتاريخ | الفريقان المتباريان | الوقت | الملعب | المدينة | رقم الاسبوع |
|---|---|---|---|---|---|
| الاثنين ٢٠/٣/١٤٠٦ ١٩٨٥/١٢/٢ | الوحدة - النصر | عصرا | المدينة الرياضية | مكة المكرمة | الحادى عشر |
| | الشباب - الاهلي | عصرا | الشباب | الرياض | |
| | الطائي - الاتفاق | عصرا | المركز الرياضي | بريدة | |
| | القادسية - الرياض | عصرا | الاتفاق | الدمام | |
| | النهضة - الكوكب | مساء | النهضة | الدمام | |
| الثلاثاء ٢١/٣/١٤٠٦ ١٩٨٥/١٢/٣ | الهلال - الاتحاد | عصرا | الملز | الرياض | |
| الخميس ٢٣/٣/١٤٠٦ ١٩٨٥/١٢/٥ | الاتفاق - الاهلي | مساء | الاتفاق | الدمام | الثاني عشر |
| | الرياض - الكوكب | عصرا | الصايغ | الرياض | |
| الجمعة ٢٤/٣/١٤٠٦ | الطائي - الشباب | عصرا | المركز الرياضي | بريدة | |
| الجمعة ٢٤/٣/١٤٠٦ ١٩٨٥/١٢/٦ | النصر - الاتحاد | عصرا | الملز | الرياض | |
| | الوحدة - الهلال | عصرا | المدينة الرياضية | مكة المكرمة | |
| | النهضة - القادسية | مساء | النهضة | الدمام | |
| الاثنين ٢٧/٣/١٤٠٦ ١٩٨٥/١٢/٩ | النصر - الهلال | عصرا | الملز | الرياض | الثالث عشر |
| | الاهلي - الطائي | عصرا | الاهلي | جدة | |
| | النهضة - الرياض | مساء | النهضة | الدمام | |
| الثلاثاء ٢٨/٣/١٤٠٦ | الاتحاد - الوحدة | عصرا | الاهلي | جدة | |
| | الشباب - الاتفاق | عصرا | الشباب | الرياض | |
| | الكوكب - القادسية | عصرا | المصانع | الخرج | |

الدور الثاني

| اليوم والتاريخ | الفريقان المتباريان | الوقت | الملعب | المدينة | الاسبوع |
|---|---|---|---|---|---|
| الجمعة ١/٤/١٤٠٦ ١٩٨٥/١٢/١٣ | النصر - الوحدة | عصرا | الملز | الرياض | الرابع عشر |
| | الاهلي - الشباب | عصرا | الاهلي | جدة | |
| | الاتفاق - الطائي | مساء | الاتفاق | الدمام | |
| | الرياض - القادسية | عصرا | الصايغ | الرياض | |
| | الكوكب - النهضة | عصرا | المصانع | الخرج | |
| السبت ٢/٤/١٤٠٦ | الاتحاد - الهلال | عصرا | الاهلي | جدة | |
| الاربعاء ٦/٤/١٤٠٦ | الاتحاد - النصر | عصرا | الاهلي | جدة | الخامس عشر |
| | الشباب - الطائي | عصرا | الشباب | الرياض | |
| الخميس ٧/٤/١٤٠٦ | الهلال - الوحدة | عصرا | الملز | الرياض | |
| | الاهلي - الاتفاق | عصرا | الاهلي | جدة | |
| | الكوكب - الرياض | عصرا | المصانع | الخرج | |
| | القادسية - النهضة | مساء | النهضة | الدمام | |
| الاختبارات المدرسية من ٩/٤/١٤٠٦ وحتى ١٨/٤/١٤٠٦ | | | | | |
| الخميس ٢١/٤/١٤٠٦ | الوحدة - الاتحاد | عصرا | المدينة الرياضية | مكة المكرمة | السادس عشر |
| | القادسية - الكوكب | عصرا | النهضة | الدمام | |
| | الاتفاق - الشباب | مساء | الاتفاق | الدمام | |
| | الرياض - النهضة | عصرا | المصانع | الرياض | |
| | الطائي - الاهلي | عصرا | المركز الرياضي | بريدة | |
| الجمعة ٢٢/٤/١٤٠٦ | الهلال - النصر | عصرا | الملز | الرياض | |




# الايقاف يشمل السليماني، باسم، الرشود، طارق من الاهلي وعددا اخر في مقدمتهم سمير عبدالشكور

جدة/ خالد قاضي:

علمت دنيا (الرياضة).. ان من بين اسماء اللاعبين الذين سيتم ايقافهم حتى اشعار آخر.. وسيتم ابلاغ الاندية بهم من قبل سكرتارية الاتحاد في وقت لاحق كل من اللاعبين:

●● من الاهلي:
باسم ابوداود، سمير سليماني، عبدالله الرشود، طارق سعود.

●● من الطائي:
ابراهيم البكر، زين الصادر.

●● من القادسية:
عادل بورشيد، وليد الباز.

●● من احد:
سمير عبدالشكور

كما يشمل قرار الايقاف ثلاثة من لاعبي الجبلين سبق وصدر قرار بايقافهم حتى اشعار آخر وهم احمد النزهة، عبدالله المحيني، واحمد الخريصي.

وكذلك.. توجيه انذار الى مدرب الانصار عبدالله مهلهل.

وكانت (دنيا الرياضة) قد انفردت يوم الاحد الماضي بنشر جدول اعمال اجتماع الاتحاد.. وكذلك اسماء لاعبي الاهلي والطائي الذين سيشملهم قرار بالايقاف وانه سيصدر بيان بحقهم..

كما شهد هذا الاسبوع احداثا اخرى منها احداث مباراة الانصار واحد.. وكذلك الاتفاق والقادسية.. وورد عنها تقارير حول عدد من اللاعبين.

وقد اتخذ اتحاد كرة القدم مساء امس قرارا بايقاف عدد من لاعبي الاندية حتى اشعار آخر.. وسيتم ابلاغ الاندية بذلك عن طريق سكرتارية الاتحاد.. حتى تكتمل التقارير عنهم لاتخاذ القرار المناسب بحقهم.



وليد خميس يقود..

# النصر للنصر على الاهلي ٦٤/١٠٨

## والرياض يواصل تفوقه ويكسب الاتحاد ٦٢/٧٩

كتب/ سليمان العساف:

واصل الفريق النصراوي لكرة السلة مزاحمته أحد على صدارة الدوري وتربع على المركز الثاني بكل جدارة واستحقاق بعد فوزه يوم امس الأول على الاهلي بنتيجة كبيرة ولاول مرة في تاريخ الفريقين كونها ثقيلة على الفريق الاهلاوي الذي يعد من الفرق المنافسة في الدوري .. النصراويون كسبوا المباراة بنتيجة ٦٤/١٠٨ انتهى الشوط الأول بتقدم النصر ايضا ٣٢/٥٠ وقد وضح منذ بداية المباراة تفوق نجوم النصر الذين ادوا مباراة رائعة وكان بامكانهم زيادة النتيجة لولا ميلهم للاستعراض بعد ان اطمأنوا لتفوقهم الذي قاده النجم الكبير في مستواه وليد خميس الذي قاد فريقه للفوز وابدع في التصويب من خارج المنطقة وابدع وتألق كثيرا بجانب ابراهيم البصيص الذي تألق في الدفاع والهجوم وتحويل الكرات المرتدة لصالح فريقه.. بينما اخفق المدرب الاهلاوي في خطته وكان من المفروض ان يلعب بطريقة رجل لرجل لمراقبة لاعبي النصر والحد من تصويباتهم ودخولهم الموفق تحت السلة ورغم تغييراته المتكررة الا ان هذا لم يحرك شيئا او يقلل من الفارق الكبير زاد على ذلك سوء هبوط مستوى يوسف سلطان بشكل كبير وظهوره كضيف شرف في المباراة بينما كان طارق سليمان وخالد مطيقاني الافضل وقد وضح تأثر الاهلي الكبير بقيادة اسعد تكروني وهذا ليس اجحافا بحق نجوم النصر انما لو كان التكروني متواجدا لربما قل الفارق على الاقل لكون النصر هو الافضل وكسب بجدارة واثبت لاعبوه انهم الافضل والمنافس الوحيد لاحد بجماعيتهم وادائهم الرائع ولاجادة الدفاع بشكل تعجز بقية الفرق تطبيقه.

● وليد خميس

فوز الرياض على الاتحاد

كما استطاع فريق الرياض ان يواصل تفوقه وتألقه هذا الموسم بعد ان كسب الاتحاد والحقه بزميله الاهلي ٦٢/٧٩ انتهى الشوط الأول بتقدم الرياض ايضا ٢٨/٣٨ وبهذا الفوز استطاع الرياض ان يحتل المرتبة الخامسة في الدوري بجدارة بعد ان واصل نجومه تقديم مستواهم الجيد يوم امس الأول وقدموا عرضا جيدا امام الاتحاد بعد تألق محمد خير الله والمحيا الذي تحامل على اصابته وسليمان السويد والسماري حيث وفق الخير الله في التصويب من خارج المنطقة وامداد زملائه بالكرات التي استثمرها السويد والمحيا وتألقوا تحت السلة في التصويب بلم الكرات واكمالها في البرج فيما عجز الاتحاديون عن الفوز رغم محاولة حسن عطاالله وعلي السنحاني واحمد موسى وذلك لضعف صناعة الالعاب في الفريق.

في مسلسل الاحداث المآساوية

# موقعة جديدة بطلها لاعبو طويق وحكم المباراة!!

الزلفي/ منصور الرميح:

جرت عصر امس الاول مباراة في كرة القدم بين فريقي مرخ وطويق من الزلفي على ملعب الفريق الاول. وذلك ضمن التصفيات التمهيدية لكاس جلالة الملك المعظم وبعد مباراة مثيرة انتهى شوطها الاول بتقدم مرخ بهدف واحد سجل في الدقيقة الخامسة عن طريق اللاعب ماجد العنزي.

وبعد هذا الهدف سيطر لاعبو طويق على مجريات الشوط الاول وهددوا مرمى مرخ اكثر من مرة ولكن رعونة التهديف وبسالة حارس المرمى حالت دون احراز نتيجة خلال هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو طويق تقديم عرضهم الجيد ورغم ذلك الا انهم عجزوا عن تحقيق اي هدف نتيجة تألق حارس مرمى ومدافعي فريق مرخ.

وفي الدقيقة ٣٢ ومن هجمة مرتدة تمكن جناح مرخ الايمن محمد الزنيدي من احراز الهدف الثاني لفريقه وبعد هذا الهدف نشط لاعبو مرخ واستطاعوا المحافظة على شباك فريقهم نظيفة لتنتهي المباراة بعد ذلك لصالحهم ٢/صفر.

ورغم الفوز الذي حققه فريق مرخ الا ان فريق طويق كان الافضل اغلب فترات المباراة. ولكن يعاب عليهم التسرع وعدم ضبط الاعصاب!!

لقطات من المباراة:

● قاد المباراة حكم ساحة عبدالرحمن الزيد وساعده عبدالله الاسود وعبدالعزيز الدخيل وحكم رابع عبدالله العتيق وكان التحكيم متوسطا!!

● في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول كرت احمر للاعب طويق دخيل المسعود والذي يعتبر افضل لاعبي طويق لعبا وخلقا

● اخطأ مدرب طويق عندما اخرج الظهير الايسر وادخل بدلا منه لاعب مهاجم وكان نتيجة ذلك الهدف الثاني لفريق مرخ.

● نجوم المباراة من مرخ الحارس عبدالعزيز السبت ومن طويق عبدالرحمن الخلف.

● حضر المباراة جمهور غفير لم يشهده ملعب مرخ منذ خمس سنوات.

بعد انتهاء مباراة مرخ وطويق والتي جرت بينهما يوم الخميس الماضي على ملعب مرخ بالزلفي.

توجه أحد لاعبي طويق لحكم المبارة واعتدى عليه بالضرب ولكن حكم المباراة «عبدالرحمن الزيد» رد بالمثل وزيادة ولانلوم الحكم بذلك اذا ماكان يدافع عن نفسه ولكن ماحدث كان متوقعا لان احداث المباراة كانت تشير الى وقوع مثل هذه واكثر.

فكما يعلم الجميع ان حكم المباراة هو سيد الملعب بيده الخروج بالمباراة الى بر الامان اذا كان يقظا ومنصفا او تفلت المباراة اذا كان ضعيفا او متحفزاً وهنا مربط الفرس فحكم مباراة مرخ وطويق كان في بداية المباراة متحفزاً في اتخاذ قراراته العكسية وكانت معاملته للاعبين تدل على ذلك.

وبداية الاحداث كانت في الدقيقة ١٢ في الشوط الاول عندما بصق احد لاعبي مرخ بوجه لاعب طويق دخيل المسعود. ولكن حكم المباراة لم يشاهده بل شاهد المسعود وهو يحاول الرد على لاعب مرخ بالمثل فما كان من الحكم الا اخراج الكرت الاحمر للاعب طويق والمبارة في بدايتها دون ان يلفت نظره او يعاقبه بكرت اصفر.

فخروج لاعب طويق في اول المباراة اثر على اعصاب ونفسيات لاعبي طويق - فالمسعود يعتبر قائد الفريق وصانع انتصاراته اضافة الى ذلك هم يعلمون حقيقا من هو اللاعب المذنب اصلا ومبارياتهم مع مرخ تعتبر لكلا الفريقين مصير واثبات وجود لما بين الناديين من تنافس شريف.

ولكن كل هذه الاعتبارات غير مبررة لتصرف لاعبي طويق اثناء.. وبعد نهاية المباراة وكان الاجدر بالحكم بعد ذلك انذار وطرد اكثر من لاعب في فريق طويق لسوء سلوكهم معه. ولكن الحكم وعلى مسمع من اللاعبين والحضور اكتفى بمعاقبة لاعبي طويق بالمثل. والرد عليهم بالفاظ لايسمح المجال لذكرها. فكل هذه الاحداث داخل الملعب تدل على ان المباراة لن تنتهي بسلام وبالفعل حدث ماكان 'متوقعا' للجمهور ولحكم المباراة حيث لم يفاجأ الحكم يتصرف لاعبي طويق بل كان مستعداً لتاديبه!! فاختلط الحابل بالنابل ونزل الجمهور الى ارض الملعب. ولولا عناية الله وتدخل وكيل امارة الزلفي الاستاذ احمد السعد والذي احمد الله انه كان موجودا ورجال الامن واعضاء ادارة الفريقين وبعض اللاعبين لحدث ماهو ادهى وامر.

**التعليق الرياضي في نادي الوحدة الليلة**

يفتتح نادي الوحدة بمكة المكرمة هذه الليلة نشاطه الثقافي لهذا الموسم .. بحوار حول التعليق الرياضي .. يستضيف فيه عددا من اقطاب التعليق الرياضي لدينا وهم الاساتذة محمد رمضان، زاهد قدسي، علي داود، والخير والمعلق المعروف اكرم صالح. كما يستضيف ايضا الزميل عبدالله الضويحي لادارة الحوار.

وستبدأ الندوة الساعة السابعة من مساء اليوم في مقر النادي بحي التنعيم.

وتأتي هذه الخطوة مساهمة من النادي في ايجاد نوع من النشاط لربط الجمهور بالمعلق الرياضي .. واقامة حوار متبادل معه .. للاجابة على كثير من التساؤلات باعتبار التعليق من الامور الاساسية في انجاح اي مباراة.

الجدير ذكره ان نادي الوحدة ايضا افتتح موسمه العلم الماضي بندوة حول الصحافة الرياضية .. وتأتي مناقشة هذه المواضيع لاهميتها .. وكنوع من بث الوعي .. وتدعيمه لدى الجمهور الرياضي كجزء من رسالة النادي الحقيقية.

# حصاد الاسبوع

## كرة القدم



### وقفة سريعة مع احداث الدوري في أسبوعه العاشر :

# الانظار تتجه الآن لمجموعة الأبطال والنصر.. والهلال فرسا الرهان

## مباريات الأسبوع العاشر.. حسمت الموقف.. وازالت الغموض !

## النصر.. الفريق الذي لا يهزم.. وماجد الهداف

● (صالح النعيمة) قدم افضل مستوى له امام النصر

● (ماجد عبدالله) ١١ هدفا في ١٠ مباريات



● جانب من لقاء الهلال والنصر

● لقطة من مباراة القمة

**كتب/ فهد الدوس :**

اخيرا.. وبعد انتظار طويل.. حسمت مباريات الاسبوع الاخير (العاشر) من المرحلة الاولى لفرق المجموعة الثانية.. حسمت الموقف.. وازالت الغموض عن هوية الفريقين الصاعدين للمرحلة الثانية والاخيرة..

فقد اثمر تعادل الاتفاق مع القادسية عن فوز الوحدة بمقعد المركز الثاني وخسارة فارس الدهناء فرصة التأهيل .

ونتج عن فوز الاتحاد على الشباب .. احتلال العميد المركز الاول في قائمة ترتيب المجموعة الثانية .

اما بالنسبة للمجموعة الاولى (الصخرية) .. فكما هو معروف.. اتضحت الرؤية تماما حول موقف فرقها منذ الاسبوع التاسع بصعود النصر والهلال..

### مستوى الهلال.. لم يشفع له !

رغم خروج النصر كاسبا منافسه التقليدي (الهلال) بهدفين مقابل هدف واحد.. الا انه لم يكن الفريق الافضل.. او الاجدر بالفوز.. فالهلال ظهر في احسن حالاته وقدم لجمل عروض له في الدوري حتى الآن.. وكان الافضل طوال الشوطين.. واهدر لاعبوه فرصا بالجملة في مواجهة الشباك النصراوية التي تالق في الذود عنها الحارس المخضرم الذي وقف بالمرصاد لكل الكرات العرضية الهلالية وانقذ فريقه بخبرته الطويلة من اهداف مؤكدة .

مدرب النصر توقع ان يلعب نظيره الهلالي بطريقة هجومية واندفاع مستمر.. فرسم خطته على ضوء ما توقع.. ولعب باسلوب دفاعي بحت (خصوصا في الشوط الثاني) واعتمد على الكرات المرتدة التي تحقق بفضلها هدفا الفوز بمساهمة اهتزاز الجهة اليسرى في دفاع الهلال التي وقعت في اخطاء قاتلة دفع ثمنها باهظا !!

وكثف هيريان منطقة الوسط والدفاع للحد من تحركات وسط الهلال المزعجة



● (فهد المصيبيح) نجم النجوم في الاسبوع العاشر

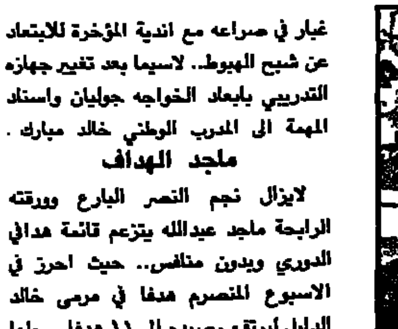
وتضييق الخناق على هجومه الخطير ..

يحث لاحظنا عدم تقدم ظهيري الجنب (الفايز والحمراني) وتراجع ثلاثي وسط النصر الى منتصف ملعبهم على شكل قوس يساند رباعي خط الظهر مع تقهقر الجناحين (الدكان والفهد) الى دائرة المنتصف للقيام بمهام ثلاثي الوسط .

وكان الاجدر بتاغويرا أن يوجه لاعبيه الى التسديد من خارج المنطقة في مثل هذه الحالة نظرا للتكتلات البشرية في منتصف ملعب الخصم الى جانب الاعتماد على التمريرات البينية القصيرة لخلخلة الدفاع المقابل والوصول الى مرمى النصر بدلا من التركيز على الكرات العرضية العالية التي كانت تنتهي في يدي مروان او رأسي ثليي الدفاع (القرن/ المرشد) .

### صحوة قدسلوية متاخرة !!

الروح القتالية التي لعب بها افراد القادسية امام غريمهم التقليدي (الاتفاق) تجعلنا نتوقع ان يكون فارسا لا يشق له غبار في صراعه مع اندية المؤخرة للابتعاد عن شبح الهبوط.. لاسيما بعد تغيير جهازه التدريبي بابعاد الخواجه جوليان واسناد المهمة الى المدرب الوطني خالد مبارك .



### ماجد الهداف

لايزال نجم النصر البارع وورقته الرابحة ماجد عبدالله يتزعم قائمة هدافي الدوري وبدون منافس.. حيث احرز في الاسبوع المنصرم هدفا في مرمى خالد الدايل ليرتفع رصيده الى ١١ هدفا سجلها في عشر مباريات .

### النصر لم يذق طعم الهزيمة !!

يعد النصر.. الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة حتى الآن.. فقد فاز في سبع مباريات وتعادل في ثلاث .

### ١٠ مطرودين في ١٠ مباريات

قام الحكم القدير عبدالله الناصر باشهار البطاقة الحمراء في وجه لاعب القادسية عادل بورشيد اثناء مباراة فريقه مع الاتفاق.. ليرتفع بذلك عدد اللاعبين المطرودين في الدوري الممتاز الى عشرة لاعبين خلال الاسابيع العشرة الماضية بمعدل لاعب في كل اسبوع .

### الحميميدي لم يوفق

حكمنا (الحكيم) حمد الحميميدي .. اهدر على الهلال ضربة جزاء واضحة كالشمس.. لم يحتسبها على ظهير النصر الايسر حين لامست الكرة يده داخل المنطقة المحرمة .

كما انه تغاضى عن ضربة جزاء للنصر في شوط المباراة الثاني حينما تعرض ناصر الفهد لاعاقة داخل خط الـ ١٨ واكتفى باحتساب الخطأ خارج المنطقة !!

### المتالقون ..

تالق في مباريات الاسبوع العاشر اكثر من لاعب.. فمن الهلال برز صالح النعيمة وقدم افضل مستوى له هذا الموسم الى جانب النجم المتوهج فهد المصيبيح ومن النصر برز فهد الهريفي وزميله سالم مروان ومن الشباب عبدالرحمن الرومي وعمر باخشوين من الاتفاق وعلاء رواس من الوحدة والسويد من الاتحاد .

### الانظار تتجه الى مجموعة الابطال

بعد استراحة دامت ستة ايام.. في اعقاب الانتهاء من لقاءات المرحلة الاولى.. تنطلق غدا مباريات المرحلة الثانية والاخيرة.. التي تشتمل على ثلاث مجموعات جاءت على النحو التالي :

● المجموعة الاولى وتضم الوحدة، الاتحاد، الهلال، النصر .

● المجموعة الثانية وتتكون من الشباب، الاتفاق، الاهلي، الطائي

● المجموعة الثالثة وتضم القادسية، الكوكب، النهضة، الرياض .

وتتجه انظار الجمهور الرياضي على مختلف ميوله الى مباريات (مجموعة الابطال( الاولى التي يتوقع ان تشهد لقاءاتها مستويات جيدة.. وعروضا افضل نظرا لقوة فرقها الاربعة وجدارتها ببلوغ هذه المرحلة الحاسمة .

ويرشح النقاد والمراقبون النصر والهلال لبطولة الدوري باعتبارهما اصحاب النفس الطويل .

اما فرق المجموعة الثانية فربما تخوض مبارياتها (بدون نفس( بعد فشلها في بلوغ الادوار النهائية.. ويتوقع ان تزج الفرق الاربعة بمجموعة من الوجوه الجديدة.. وتريح لاعبيها الاساسيين استعدادا لمسابقة الكاس . وعلى النقيض تماما حال فرق المجموعة الثالث التي تسعى للبقاء في دائرة الاضواء وتجاهد للهرب من شبح الهبوط ولذا سيكون صراعها على اشده !!

**ترتيب فرق المجموعة الاولى في نهاية المرحلة الاولى :**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | النقاط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النصر | ١٠ | ٧ | ٣ | _ | ٢١ | ٦ | ١٧ | الاول |
| الهلال | ١٠ | ٧ | ١ | ٢ | ١٦ | ٧ | ١٥ | الثاني |
| الاهلي | ١٠ | ٤ | ٣ | ٣ | ١٢ | ٩ | ١١ | الثالث |
| الطائي | ١٠ | ٤ | ١ | ٥ | ٩ | ١٥ | ٩ | الرابع |
| الرياض | ١٠ | _ | ٤ | ٦ | ٥ | ١٣ | ٤ | الخامس |
| النهضة | ١٠ | _ | ٤ | ٦ | ٢ | ١٥ | ٤ | السادس |

**ترتيب فرق المجموعة الثانية في نهاية المرحلة الاولى**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | النقاط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتحاد | ١٠ | ٧ | ١ | ٢ | ٢٠ | ٧ | ١٥ | الاول |
| الوحدة | ١٠ | ٦ | ٢ | ٢ | ١٤ | ٩ | ١٤ | الثاني |
| الاتفاق | ١٠ | ٥ | ٣ | ٢ | ١٨ | ٨ | ١٣ | الثالث |
| الشباب | ١٠ | ٤ | ٢ | ٤ | ٩ | ١٠ | ١٠ | الرابع |
| الكوكب | ١٠ | ٢ | ١ | ٧ | ٩ | ٢٤ | ٥ | الخامس |
| القادسية | ١٠ | ١ | ١ | ٨ | ٩ | ٢١ | ٣ | السادس |

## كرة السلة

# النصر ينافس احد المتقدم بعد فوز كبير على الاهلي

**المدينة/ حمود الرميح**

في ثاني اسابيع الدور الثاني في كرة السلة لاندية الدوري الممتاز جرت عدة مباريات كانت اولاها تلك المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي بين فريقي احد وهجر والتي قدمت بسبب مشاركة احد في بطولة ابطال الخليج والمقامة حاليا في قطر وقد كسبها الفريق الاحدي ١٠٤/٨٥ اما المباريات المتبقية فقد اقيمت مساء الجمعة الماضي بين النصر والاهلي في الرياض والهلال والوحدة بمكة والفتح وهجر والرياض والاتحاد .

### النصر/ الاهلي

واصل النصر انتصاراته وحقق فوزا كاسحا على فريق الاهلي ١٠٨/ ٦٤ وهي نتيجة ثقيلة بلاشك وقعت على كاهل فريق الاهلي واوضحت الاصرار الكبير من النصراويين لمنافسة فريق احد والتي ستضع مباراتهما التي ستكون في الرياض خلال الاسابيع القادمة حدا لهذا التنافس ومما لاشك فيه ان النصراويين يحسبون له الف حساب ليقلصوا من فارق النقاط بينهم وبين الاحديين.. هذا وقد انهى النصر الشوط الاول لصالحه ٥٠/ ٣٢ .

وفي الرياض ايضا تمكن فريق الرياض ان يجتاز العقبة الاتحادية ويكسب اللقاء ٧٩/ ٦٢ ويتقدم بهذا الفوز على الاتحاد وقد اشرنا الى ذلك وقلنا ان فارق النقطة التي كانت لصالح الاتحاديين قبل المباراة لن تكون لهم شفيعا في حالة فوز الرياض لانه في حالة فوز الرياض يتساوى الفريقان في النقاط ويتقدم الرياض بفارق الاسكورات وقد حصل هذا بفوز الرياض بهذه النتيجة .

### الفتح/ هجر

وفي المنطقة الشرقية حقق فريق الفتح فوزه الثالث على فريق هجر ٧١/ ٥٧ مضيفا نقطتين الى رصيده هاربا من منطقة المؤخرة ليجعل الصراع يحتدم بين الخليج وهجر اللذين يتشبثان بالفتح لاحتلال مكانه والتعلق به ليكون معهما في مجال الصراع من اجل البقاء .

### الهلال/ الوحدة

وفي مكة المكرمة فاز الهلال على الوحدة ٩٧/ ٦٧ وبذلك بقي في مركزه الثالث بفارق نقطة واحدة عن النصر .

**ترتيب الاندية بعد ثاني اسابيع الدور الثاني**

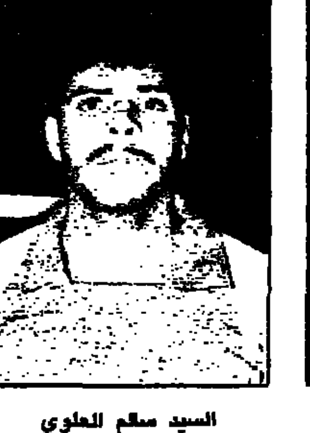
| الفريق | لعب | فوز | خسارة | النقاط | له | عليه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| احد | ١٢ | ١٢ | — | ٢٤ | ١١٩٣ | ٨٤٣ | الاول |
| النصر | ١١ | ٩ | ٢ | ٢٠ | ١٠٠٠ | ٦٧٦ | الثاني |
| الهلال | ١١ | ٨ | ٣ | ١٩ | ٩١٠ | ٧٨٠ | الثالث |
| الاهلي | ١١ | ٧ | ٤ | ١٨ | ٧٩٩ | ٨٢٢ | الرابع |
| الرياض | ١١ | ٦ | ٥ | ١٧ | ٨٥٥ | ٧٩٣ | الخامس |
| الاتحاد | ١١ | ٦ | ٥ | ١٧ | ٧٠٨ | ٧١٥ | السادس |
| الوحدة | ١١ | ٤ | ٧ | ١٥ | ٦٨٩ | ٨٦٥ | السابع |
| الفتح | ١١ | ٣ | ٨ | ١٤ | ٦٧٤ | ٧٧٢ | الثامن |
| هجر | ١٢ | ١ | ١١ | ١٣ | ٧٦٠ | ١٠١٨ | التاسع |
| الخليج | ١١ | ١ | ١٠ | ١٢ | ٦٥٦ | ٧٩٤ | العاشر |



● النصر/ سلة

## الكرة الطائرة:

# طائرة الاهلي تنفرد بالمقدمة.. والنصر يتراجع للمركز السادس



محمد احمد قاسم

السيد سالم العلوي

**كتب/ سليمان العساف**

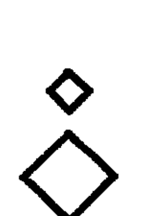
بنهاية الاسبوع الثامن من الدوري الممتاز لكرة الطائرة واصلت الطائرة الاهلاوية اقلاعها بجدارة في سماء النصر بعد ان اجبرت طائرة الهلال على الهبوط والتراجع الى المركز الثالث بعد ان كسب الاهلي الهلال بثلاثة اشواط دون مقابل يتضح من خلالها ان الاهلاويين لم يجدوا صعوبة في كسب الهلال الذي عاد من جدة بخفي حنين وتراجع على اثر هذه الخسارة الى المركز الثالث.. حيث وضح تفوق الاهلي وعجز الهلال حتى عن تحقيق حتى شوط واحد وبهذا الفوز يمضي الاهلاويون قدما نحو درع الدوري ويتبقى لهم لقاء هاما في الاسبوع القادم امام منافسهم التقليدي الاتحاد الذي كسب الشباب وانفرد بالمركز الثاني رغم غياب نجمه جمال عسيري الذي يبدو انه ارتاح استعداداً للقاء الاهلي.. ومن خلال فوز الاهلي والاتحاد جاءت المراكز الثلاثة الاول كما هي دون تغيير سوى ان الاتحاد تقدم بفارق النقاط بعد ان كان متقدما بفارق الاشواط عن الهلال حيث تضاءل امل الهلال في المنافسة على البطولة.. ويبقى الاتحاد يحدد مسار منافسته خلال اللقاء القادم.. في المراكز ملبعد الثالث حافظ الاتفاق على مركزه الرابع واصبح ينافس الهلال على المركز الثالث بعد ان تغلب على الرياض ٣/٢ بعد مباراة جيدة استمرت لاكثر من ساعتين فيما قفز الرياض الى المركز الخامس رغم خسارته لتفوقه على النصر بفارق الاشواط بعد خسارة النصر من المحيط ٣/١ ويفوز المحيط يتقدم الى المركز السابع ويبقى الشباب في المركز الثامن بينما تبقى المؤخرة من نصيب الشرق والربيع بالرغم من فوز الشرق على الربيع ٣/صفر الا انه بقي في مركزه التاسع فيما واصل الربيع مسلسل خسائره واحتل مؤخرة الدوري

**جدول ترتيب الفرق**

| الفريق | لعب | فوز | خسارة | الاشواط له | الاشواط عليه | النقاط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاهلي | ٨ | ٨ | — | ٢٤ | — | ١٦ | الاول |
| الاتحاد | ٨ | ٧ | ١ | ٢٤ | ٤ | ١٤ | الثاني |
| الهلال | ٨ | ٦ | ٢ | ١٩ | ١٠ | ١٢ | الثالث |
| الاتفاق | ٨ | ٥ | ٣ | ١٦ | ١٣ | ١٠ | الرابع |
| الرياض | ٨ | ٤ | ٤ | ١٤ | ١٣ | ٨ | الخامس |
| النصر | ٨ | ٤ | ٤ | ١٤ | ١٤ | ٨ | السادس |
| المحيط | ٨ | ٣ | ٥ | ٩ | ١٧ | ٦ | السابع |
| الشباب | ٨ | ٢ | ٦ | ٨ | ٢٠ | ٤ | الثامن |
| الشرق | ٨ | ١ | ٧ | ٧ | ٢١ | ٢ | التاسع |
| الربيع | ٨ | — | ٨ | ٤ | ٢٤ | — | العاشر |

## (كرة اليد)

# الاتحاد يوقف الخليج ويهدي الصدارة للاهلي



**كتب/ خالد قاضي:**

انتهت مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة اليد بتحول كبير في مقدمة قامة الفرق المنافسة على الصدارة سببها فريق الاتحاد الذي استطاع ان يلحق بالخليج محتكر الصدارة اول هزيمة له هذا الموسم الغريب ان الاهلي هو المستفيد الاكبر من خسارة الخليج من الاتحاد. فالصدارة اصبحت للاهلي بدون هزيمة بعد ثماني مباريات كان اخرها امام العربي في جدة فاز بها الاهلي ٢٢/ ١٥

كانت نتائج مباريات الاسبوع السابع كالتالي:

فوز الاتحاد على الخليج ٣٠/ ٢٤

فوز الاهلي على العربي ٢٢/ ١٥

تعادل الوحدة والاتفاق ١٧/ ١٧

فوز النجمة على الفتح ٢٣/ ١٥

فوز الانصار على الحزم ٢١/ ١٨

والجدول الموضح يبين بالنقاط والاهداف ترتيب الفرق الممتاز والتي ينفرد الاهلي بها.. بينما تراجع الخليج للمركز الثاني..

وقفز الاتحاديون للثالث بدلا من الوحدة التي تعادلت مع الاتفاق.

### مباريات الاسبوع الثامن

الخميس القادم ٢٣ ربيع الاول



الاهلي (يد)

الانصار والاهلي صالة المدينة المنورة ٧,١٥ مساء

الخليج والنجمة صالة الدمام الساعة ٨,٥ مساء

الوحدة والحزم صالة الوحدة بمكة المكرمة ٥,١٥ عصراً

الفتح والاتفاق صالة الاحساء ٧,١٥ مساء

الجمعة ٢٤ ربيع الاول يلعب الاتحاد مع العرب على صالة جدة الساعة ٧,١٥ مساء .

**ترتيب ممتاز اليد للاسبوع السابع «حصاد الاسبوع»**

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | هزيمة | له | عليه | النقاط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاهلي | ٧ | ٧ | — | - | ١٥١ | ١٠٤ | ٢١ | الاول |
| الخليج | ٧ | ٦ | — | ١ | ١٧١ | ١٢٨ | ١٩ | الثاني |
| الاتحاد | ٧ | ٣ | ٢ | ٢ | ١٤٥ | ١٣٥ | ١٥ | الثالث |
| الوحدة | ٧ | ٣ | ١ | ٣ | ١٥٠ | ١٤٤ | ١٤ | الرابع |
| النجمة | ٧ | ٣ | ١ | ٣ | ١٣٣ | ١٢٧ | ١٤ | الخامس |
| الانصار | ٧ | ٣ | ١ | ٣ | ١٣٣ | ١١٨ | ١٤ | السادس |
| العرب | ٧ | ٣ | — | ٤ | ١٣٤ | ١٤٠ | ١٣ | السابع |
| الاتفاق | ٧ | ١ | ٢ | ٤ | ٩٦ | ١٣٣ | ١١ | الثامن |
| الحزم | ٧ | ٢ | — | ٥ | ١١٣ | ١٣١ | ١١ | التاسع |
| الفتح | ٧ | — | ١ | ٦ | ١١٤ | ١٤٤ | ٨ | العاشر |

## لقطة .. الأسبوع



يتبادر لذهن الناظر لهذه الصورة لاول وهلة على ان محمد الفايز (ظهير النصر) يقصد ايذاء لاعب الهلال فهد المصيبيح (على الارض).. لكن حقيقة الصورة.. تقول عكس ذلك .

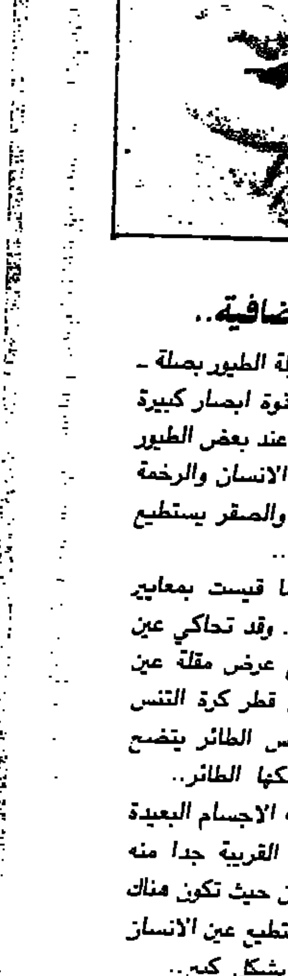
فالكرة اساسا كانت في قدم محمد الفايز وقام المصيبيح بالانزلاق لقطعها.. ان تمكن الفايز منها .. جعلها تسير لصالحه.. ليسقط المصيبيح ارضا.. ويقفز عنه الفايز لتجاوزه ثم السير بالكرة .

ايضا.. لا ننسى التعبيرات المرتسمة على وجهي اللاعبين.. هذه اللحظة.. وهو ما توضحه الصورة.. في حين ان الجمهور ظل عاديا.. لانه لا يحس بمقدار الحركة.. وصعوبتها ..

هذه نظرتنا للصورة.. ولاشك ان لكل شخص ايضا نظرة.. بالتاكيد تختلف عن نظرتنا وقد تتفق معها .

الصورة من مباراة النصر والهلال في الدور الثاني التي انتهت بفوز النصر ٢/ ١ .. وهي بعدسة مصور الرياض (افتاب عالم) .





## عيون الطائر.. اجنحة اضافية..

باستثناء الخفاش - والذي لا يمت لفصيلة الطيور بصلة - لا يستطيع اي طائر التحليق ما لم يكن بقوة ابصار كبيرة ودقة هائلة على التمييز وتصل قوة الابصار عند بعض الطيور الى ما يعادل ثماني مرات من قوة ابصار الانسان والرخمة ترى فريستها وهي على ارتفاع ١٧٦٠م والصقر يستطيع رؤية فار صغير على ارتفاع شبيه بهذا..

وتعتبر عين الطائر كبيرة جدا اذا ما قيست بمعايير الثديات وهي اكبر من مخ الطائر نفسه.. وقد تحاكي عين نسر او بومة عين الانسان حجما.. ويبلغ عرض مقلة عين النعامة خمسة سنتيمترات اي ما يعادل قطر كرة التنس وبمقارنة حجم راس الانسان بحجم راس الطائر يتضح الفارق الهائل في حجم العين التي يمتلكها الطائر..

وكما ان الطائر له قدرة كبيرة على رؤية الاجسام البعيدة فان له نفس القدرة على رؤية الاجسام القريبة جدا منه والدقيقة الحجم وهو ما يفتقر اليه الانسان حيث تكون هناك مسافة تعرف بالزاوية الميتة وعندها لا تستطيع عين الانسان التمييز بين الاشياء اذا اقتربت منها بشكل كبير..



## أجناس

صحيح أن الناس اجناس: بعضهم لا ينام وعليه دين وبعضهم لا ينام وهو ليس عليه دين وكثيرون لا يطيقون المشكلات وآخرون لا يطيقون الحياة بدونها..

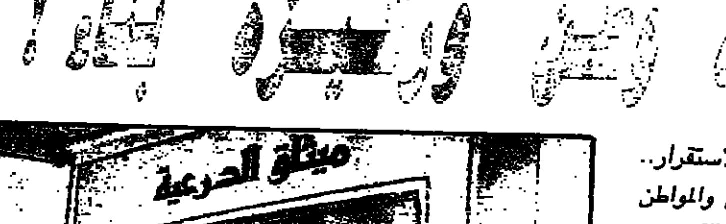
ومن هؤلاء رجل اعرفه هوايته الاولى والاخيرة المشكلات والمحاكم والمنازعات فاذا خلص منها احس ان حياته باردة وانه على وشك الموت.. وفعلا اصيب مرة بمرض شديد حتى ظنه اولاده مرض الموت فاستدعوا اعمامهم واولاد اعمامهم استعدادا للتغسيل والتجهيز والجنازة ولكنه لم يكد يسمع وهو في الرمق الاخير صوت احد بني عمه ممن بينه وبينه خصومات متصلة حتى دبت فيه الروح وقال له بصوت ضعيف: لعلك جئت تشتكيني؟ قال ضاحكا: لا والله بل جئت لأغسّلك. قال بل ما جئت الا لتشتكي وانا مستعد فقط احملني معك الى المحكمة او الحقوق او قسم الشرطة! ودبت فيه الروح واستعاد قواه فكان اولاده بعد ذلك كلما اشتد به المرض واقترب من الموت يستدعون خصما عنيدا من اخصامه فيستعيد صحته كانما راجعه ابرع طبيب في الدنيا..

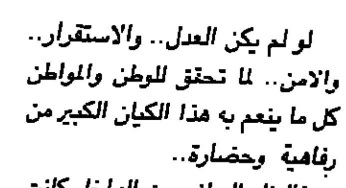
على الجانب الآخر رجل اشتكى آخر في حق له أوضح من الشمس ولكنه اصيب بما يشبه الهوس حين جلس مع خصمه جلستين فرجا القاضي في الثالثة ان يحفظ الاوراق وينهي الموضوع فقال له القاضي ولكن الحق لك وانا على وشك اصدار الحكم بذلك فقال لا اريد حقا افقد بسببه عقلي فقد اصبحت بسبب هذه الخصومة احدث نفسي في الشارع واسلم على البقر احسبها من البشر..

ولله في خلقه شؤون..

**عبدالله الجعيثن**







لو لم يكن العدل.. والاستقرار.. والامن.. لما تحقق للوطن والمواطن كل ما ينعم به هذا الكيان الكبير من رفاهية وحضارة..

فالبناء الوطني من الداخل كانت انطلاقته الاولى مع النهج الاداري والرؤية الصادقة التي قاد بها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز البلاد ليرسي دعائم الامن الوطني ويوطد اركان العمل المثمر في وحدة المتنافر من القبائل والبيئات التي اصبحت واحدة من ضروب العمل البطولي العالمي..

لقد كان عبد العزيز - يرحمه الله - ذو الفراسة والبصيرة واحدا من اشهر العقول والمعها في فتوحاته وتعامله مع الظروف والبشر..

لم يكن عبد العزيز قائدا سياسيا او عسكريا فحسب.. فهو الى جانب ذلك رائد من رواد نهضة الشعوب.. وحضاري يتعامل مع الامكانات والظروف بحكمة التدبر، والتكيف والا لما كان عبد العزيز رجل دولة من طراز مختلف يسعى الى الوحدة العامة بقدر ما يؤسس من عوامل الاستقرار التنموي في الادارة والزراعة والتقبل الاجتماعي..

واذا ما اخذنا نهجه القيادي سببا في دراسة (الريادة السعودية) فاننا لا نجد اكثر صراحة وعلمية وموضوعية من اي عمل اقدم عليه او قام به من مثل (ميثاق الدرعية) الذي يعتبر واحدا من شواهد التاريخ الانساني على عبقرية الملك عبد العزيز وبعد نظره وتطلعه للمستقبل..





●●●

### ابتداء من العام القادم:

## كلية طيران الخليج ستكون مركزا للطيران المدني بالشرق الاوسط

كتب - يوسف القضيب:

بدات كلية الطيران المدني لدول الخليج العربية والتي انشئت بالاتفاق بين دولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.. بدأت مؤخرا في الاعداد للمرحلة السادسة من مشروع الكلية والتي تبدأ اعتبارا من العام الميلادي القادم ١٩٨٦م وحتى عام ١٩٩١م..

وهذه المرحلة الجديدة تستهدف مشاركة جميع دول المجلس بعضوية كاملة في الكلية واضافة بعض التخصصات الجديدة حسب احتياجات ادارات الطيران المدني بدول الخليج العربية.. ومن بينها ادارة الطيران لتخرج طيارين خليجيين بقيادة الطائرات المدنية وتوسعة الكلية وتطويرها بحيث تصبح مركزا رئيسيا للطيران المدني في الشرق الاوسط وخصصت الكلية عددا من المقاعد بالكلية لابناء بعض الدول العربية من السودان والصومال واليمنين الشمالي والجنوبي وموريتانيا وجيبوتي لمساعدتها في اعداد العاملين بمجالات الطيران المدني بها..

بالاضافة لما يقبل من ابناء الدول الاربع المالكة للكلية والذين يدرسون بالاقسام المختلفة بها وتشمل الارصاد الجوية واليكترونيات الطيران والمراقبة الجوية..

ومما يذكر ان سلطات الطيران المدني في الدول المساهمة وافقت على عدد من فرص العمل لخريجيها من الكلية وبما يغطي اعداد خريجي كل دولة لسنوات قادمة..

كما ان هناك تزايدا مستمرا في اعداد خريجي الكلية وبما يتمشى مع الحاجة لمزيد من كوادر الخليجيين المتخصصين في مجالات الطيران للعمل بمجالات الطيران المدني الخليجي ومما يذكر ايضا ان البرامج التي تدرس بالكلية تقوم على مقياس دولي ويمنح الخريجون فرص الالتحاق ببرامج طيران متخصصة ومتقدمة في الخارج لزيادة كفاءاتهم..

## تقنية جديدة تعطي أملا للصم

سيدني - واخ:

اثبتت طريقة جديدة في تعليم الصم الكلام كفاءتها في تجربة جامعية على ١٩ من الاطفال مصابين بالصم التام.

ويستخدم في هذه الطريقة برنامج كمبيوتر تم تطويره خصيصا لها حيث اعطيت للاطفال الذين كانت تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٦ سنة ٢٠ ساعة تعليمات على الطريقة الجديدة.

وقد حدث تحسن ملحوظ على عناصر الكلام لديهم وخاصة النبرة والرتم وتجميع الكلمات مقارنة بمجموعة اخرى من ١٩ طفلا استمروا يتلقون التعليمات العادية التي كانوا بالفعل قد تلقوها في المدرسة التي يذهبون اليها.

وقامت بتطوير برنامج الكمبيوتر الانسة / كورين ادمز/ من قسم السلوكيات في الطب بجامعة سيدني / اكبر مدن استراليا/.

وصرحت الآنسة ادمز بأن هذا البرنامج على عكس البرامج التعليمية الأخرى يسمح للصم بالتركيز على عدة مظاهر اساسية في الكلام الفوري وهي النبرة والنغمة والرتم ودوام المقطع اللفظي وتنظيم تجمعات الكلمة.

ويدمج النظام الجديد كمبيوتر صغيرا مع لوحة مفاتيح وشاشة عرض ملونه وشاشة احادية اللون في حين تستخلص كثافة ودرجة الصوت آلة طابعة لتسجيل الكلام والنطق وميكروفون حساس.

## تركيا تفتح ابواب السلاطين لأول مرة

انقرة - واخ:

افتتحت لأول مرة في تاريخ تركيا أمام المواطنين الغرف الخاصة للسلاطين العثمانيين الموجودة في اشهر قصر عثماني في التاريخ / دولما بقجة/ في اسطنبول والتي وصفت بأنها من اهم الخزائن الأثرية في العالم وتشتمل هذه الآثار على غرف النوم الخاصة والطعام والجلوس التي تشكل ثلثي القصر العثماني وتزدان هذه الغرف بالنقوش والزخارف الذهبية الفريدة من نوعها في العالم.

وقد جهزت خلال القرن السابع عشر حيث امضى فيها ثلاثة من السلاطين العثمانيين حياتهم وهم السلطان عبدالحميد والسلطان عبدالعزيز والسلطان رشاد وتضم الغرف ٦٦ الف قطعة اثرية موزعة في / ٢١ / قسما وتزن الزخارف الذهبية والأحجار الذهبية والأحجار الكريمة النادرة / ١٤ / طنا وتصف الطن.

ويذكر بأن القصور السلطانية في اسطنبول قد تحولت الى متاحف بعد نشوء الجمهورية في تركيا عام ٢٣ وما تزال غرف خاصة للسلاطين لم تفتح بعد امام الزوار.

## سطو مسلح على بنك في الهند

نيودلهي - واخ:

استولى مسلحون هنود على اربعمائة الف روبية هندية عندما اقتحموا احد فروع بنك ما دوراي في العاصمة الهندية نيودلهي يوم امس الأول.

وقال البوليس الهندي ان اللصوص هددوا موظفي البنك بالمسدسات وفتحوا الخزينة وفروا بالأموال.







## نجاح تجربة وطنية لانتاج تمور بلا بذور

كتب - ريحان الحربي:

تقوم جامعة الملك سعود/ كلية الزراعة حاليا باجراء تجارب علمية لانتاج (تمور) عديمة البذور في المملكة..

وفي تصريح (للرياض) قال الدكتور عطا الله ابوالحسن عميد كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بان هذا الاكتشاف الجديد يأتي نتيجة للدراسات والتجارب التي قام بها قسم الانتاج النباتي بكلية الزراعة بالتنسيق مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وقد تكلفت هذه الابحاث والتجارب حوالي مليون ومائة الف ريال واضاف الدكتور عطا الله بانه تم اجراء دراسات مكثفة حول تأثير المواد او بعضها التي تساعد على نمو (النخيل) واثرها على كميات المحصول ومن ثم على انتاج ثمار عديمة البذور لتكون اكثر صلاحية لعمليات تصنيع التمور.. كما تجرى حاليا العديد من التجارب لتطوير زراعة هذه التمور حيث من المقرر ان تستغرق هذه الدراسات لهذا المشروع ثلاثة اعوام تقريبا من الآن وسوف تجرى في عدد من مناطق الوسطى والشرقية لمعرفة آخر التطورات لزراعة هذا النوع من النخيل..

## مؤتمر دولي في العلوم الادارية

كتب - مندوب الرياض:

عقدت المنظمة العربية للعلوم الادارية بمقرها في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية في الايام القليلة الماضية برئاسة مدير عام المنظمة الدكتور ناصر الصائغ اجتماعا جرى خلاله مناقشة بعض التصورات المتعلقة بادارة وتنظيم المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية المقرر عقده في شهر سبتمبر من العام القادم في عمان..

تحدث بذلك (للرياض) مصدر مسئول بالمنظمة العربية للعلوم الادارية وقال ان الدكتور الصائغ دعا الى تضافر جهود الجميع لتوفير افضل فرص النجاح لهذا المؤتمر العالمي الذي يعقد لاول مرة في المنطقة العربية والذي سيشارك فيه اكثر من الف مسئول وخبراء الادارة من مختلف ارجاء العالم.. واضاف بانه تم تشكيل لجان للمؤتمر وسوف تقدم تصورات عن خطة واسلوب عملها..

## مرض الايدز في سنغافورة

سنغافورة - برناما:

اجتاز اكثر من عشرين الفا من المواطنين السنغافوريين اختبارات فحص الدم وذلك للتأكد من خلوهم من الاصابة بمرض الايدز ولم يتم العثور على اية اصابات وصرحت الدكتورة / أونج يونج سان/ رئيسة اللجنة الاستشارية الخاصة بمرض الايدز انه قد تم اتخاذ جميع الاجراءات لمنع انتشار المرض مشيرة الى وجود خمس حالات اصابة حتى الآن.

وقالت الدكتورة / أونج ان اختبارات امدادات الدم من المتبرعين ستؤمن منع انتقال فيروس المرض عن طريق نقل الدم محذرة من ان الممارسات الجنسية والشذوذ الجنسي تعد الوسائل الرئيسية للاصابة بالمرض.

واكدت المسئولة السنغافورية ان حكومتها ستعمل على نشر الوعي باخطار المرض عن طريق برامج التعليم والوسائل الاعلامية والملصقات الحائطية والمنشورات المختلفة.

## سلطنة عمان تحذر الطائرات المدنية من أسراب الصقور والنسور المحلقة في أجوائها.!

كتب - يوسف القضيب:

قامت سلطات الطيران المدني في سلطنة عمان بابلاغ المطارات الدولية وتحذيرها من اصطدام طائراتها المدنية بالصقور والنسور المحلقة في المجال الجوي العماني..

جاء ذلك في برقية بعثت بها سلطات الطيران المدني العماني الى سلطات المطارات الدولية.. تحذر فيها من الاصطدام بهذه الصقور او النسور.. والدخول في مناطق تجمعاتها..

وقالت البرقية ان المسئولين عن الطيران المدني بمطار مسقط الدولي سوف يقومون بمهمة مساعدة الطائرات عند تحليقها في المجال الجوي العماني بالقرب من المطار لابلاغها بأماكن تجمعات هذه الطيور وتفادي الاصطدام بها حفاظا على سلامة الركاب والطائرات.

ومن المعروف ان طائر النسر وطائر الصقر وبعض انواع الطيور الأخرى تحلق في المجال الجوي بسلطنة عمان كاسراب في مثل هذا الوقت من العام ثم تبدا هجرتها الى شرق اسيا في بداية ديسمبر الحالي.

ومن المعروف ايضا ان دخول اي طائر الى محرك الطائرة المدنية يعطل المحركات فجأة وتتعرض الطائرة لخطر السقوط لا سمح الله.

●●●

## ٢٢ الف كتاب في معرض الكتاب العربي

الكويت - واخ

افتتح هنا يوم الاربعاء الماضي المعرض الحادي عشر للكتاب العربي ويستمر عشرة ايام.. وتشارك في المعرض ٣١٠ مؤسسات يقوم على تمثيلها ١٣٠ دارا للنشر هي عدد الاجنحة التي يضمها المعرض وتشارك فيه ١٦ دولة عربية..

ويبلغ اجمالي عناوين الكتب المعروضة ٢٢٣٣٩ كتابا منها ١٧٦٢ كتابا عربيا و٢٧٩٠ للاطفال والكتب الاخرى متنوعة..

## بئر تعليمية لطلبة الابحاث الجامعية

بدات لاول مرة في كلية العلوم بجامعة الملك سعود حاليا عمليات حفر البئر التعليمية، خلف كلية العلوم التي ستخصص لدراسة القياسات الكهربائية المقترحة من قبل قسم الجيولوجيا بكلية العلوم..

هذا وسيستفيد طلبة قسم الجيولوجيا والدراسون لمقررات البترول والجيوفيزياء والمياه الجوفية من هذه البئر بالاضافة الى بعض الاقسام الاخرى بالجامعة..

وتجدر الاشارة ان مثل هذه البئر لا توجد الا في عدد قليل من الجامعات العالمية وتعد مكسبا كبيرا للكلية والطلبة المستفيدين من هذه البئر التعليمية..


الرياض - جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: احمد حمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد باحسين - محمد الجلاوي - تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ - ٤٧٨١٧٥٥
ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٣٤٢٢
الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٠١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧٤١ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة ت ٤٧٦٦٣٢٣